Ataunnabi.com

نوادر مولانا العالم العلامة الحبر البحر القدوة
الفهامة الاستاذ الشيخ احمد شهاب الدين
القليوبي رحمه الله رحمة واسعه
وأمدنا من امداداته
النافعه والمسلمين
اجمعين
امين

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(فهرست نوادر الاستاذ العالم العلامة الشيخ أحمد القليوبي رحمه الله تعالى)

صحيفه

٢ خطبة الكتاب

٣ الحكاية الاولى فى فضل البسمله

٣ الحكاية الثانية فى فضل القيام بالصلاة ليلا

٤ الحكاية الثالثة فى أداء حق العبادة

٤ الحكاية الرابعة فى عبادة الصالحين

٥ الحكاية الخامسة فى حسن الاستقامة

٦ الحكاية السادسة فى حسن الرأى

٦ الحكاية السابعة فى الكرم

٧ الحكاية الثامنة فى فضل الطاعة

٨ الحكاية التاسعة فى الكرامات

١٠ الحكاية العاشرة فى الكرامات أيضا

١١ الحكاية الحادية عشرة فى فضل التسليم للقضاء

١١ الحكاية الثانية عشرة فى فضل الثبات على الدين

١٣ الحكاية الثالثة عشرة فى فضل ليلة نصف شعبان

١٣ الحكاية الرابعة عشرة فى أنواع الحكم

١٤ الحكاية الخامسة عشرة فى فضل الصيام

١٤ الحكاية السادسة عشرة فى فضل الا مرغ للعبادة

١٥ الحكاية السابعة عشرة فى فضل الاخلاص

١٥ الحكاية الثامنة عشرة فى فضل التوكل على الله تعالى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

١٦ الحكاية التاسعة عشرة فی الشفقة
١٧ الحكاية العشرون فی فضل الرجوع الی الله تعالی
١٨ الحكاية الحادیه والعشرون فی الزهد
١٨ الحكاية الثانية والعشرون فی فضل اخلاص المحبة
١٩ الحكاية الثالثة والعشرون فی التلاهی عن ذکر الله تعالی
١٩ الحكاية الرابعة والعشرون فی فضل الالتجاء الی الله تعالی
٢٠ الحكاية الخامسة والعشرون فی حسن الاعتقاد
٢١ الحكاية السادسة والعشرون فی مکر ابلیس
٢٢ الحكاية السابعة والعشرون فی فضل البسملة
٢٣ الحكاية الثامنة والعشرون فی التجلد فی الطاعة
٢٤ الحكاية التاسعة والعشرون فی عدم الرضا
[illegible] الحكاية الثلاثون [illegible]
[illegible] رضی الله عنه
[illegible] رصفة کرسی سیدنا سلیمان صلی الله علیه وسلم
[illegible] الحكاية الحادية والثلاثون فی بر الوالدین
٢٩ الحكاية الثانية والثلاثون فی ملك سلیمان علیه السلام
٣٠ الحكاية الثالثة والثلاثون فی الحلم والعفو مع العلم
٣١ الحكاية الرابعة والثلاثون فی الزهد والصدق والعدل
٣١ الحكاية الخامسة والثلاثون فی فضل غسل یوم الجمعة
٣٢ الحكاية السادسة والثلاثون فی فضل الصدقة فی یوم الجمعة وعلی المیت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

٣٣ الحكاية السابعة والثلاثون فى تنوير البصيرة والتوكل على الله تعالى

٣٥ الحكاية الثامنة والثلاثون فى التجارة مع الله تعالى

٣٦ الحكاية التاسعة والثلاثون فى ثمرة الصدقة العائدة على الاموات

٣٦ الحكاية الاربعون فى القناعة بالقليل

٣٧ الحكاية الحادية والاربعون فى بر الوالدين وذم العجب

٣٨ الحكاية الثانية والاربعون فى الزجر على عقوق الوالدين

٣٨ الحكاية الثالثة والاربعون فى القناعة

٣٩ الحكاية الرابعة والاربعون فى عدم صفاء الدنيا لاحد

٤٠ الحكاية الخامسة والاربعون فى [illegible] من معجزاته صلى الله عليه وسلم

٤١ الحكاية السادسة [illegible] حقوق العباد بغير حق وما يترتب عليه

٤٢ الحكاية السابعة والاربعون فى الورع والمحافظة على عدم ادخال الغش فى التجارة

٤٢ الحكاية الثامنة والاربعون فى فضل الذرية

٤٢ الحكاية التاسعة والاربعون فى بذل العلم فيما ينبغى وحسن المناظرة

٤٣ الحكاية الخمسون فى التفكر فى أحوال الآخرة

٤٣ الحكاية الحادية والخمسون فى الحرص على عدم ادخال الشبهة فضلا عن الحرام

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحيفه

٤٤ الحكاية الثانية والخمسون فيمن يتبع هوى النفس والشيطان

٤٥ الحكاية الثالثة والخمسون فى أحوال من اجتاره الله ورضى عنه

٤٦ الحكاية الرابعة والخمسون فى ادخال الموعظة وقبولها على وجه مرضى

٤٧ الحكاية الخامسة والخمسون فى التوكل على الله والصبر على قضائه

٤٨ الحكاية السادسة والخمسون فى أحوال الواصلين الى الله تعالى

٤٩ الحكاية السابعة والخمسون فى فضل العلم وحب أهله

٤٩ الحكاية الثامنة والخمسون فى فضل لا حول ولا قوة الا بالله

٥٠ الحكاية التاسعة والخمسون فى فضل حب رؤية الله تعالى

٥١ الحكاية الستون فيمن جعل الله له واعظا من نفسه

٥١ الحكاية الحادية والستون فى ذم من لا يقبل الاعتذار

٥٢ الحكاية الثانية والستون فى حسن الجواب مع الارتجال

٥٢ الحكاية الثالثة والستون فيما وقع للخضر عليه السلام

٥٣ نبذة فى فضل البكاء من خشية الله تعالى

٥٣ الحكاية الرابعة والستون فى تقديم الطاعة على الدنيا

٥٤ الحكاية الخامسة والستون فى كرامات من تاب الى الله تعالى

٥٤ الحكاية السادسة والستون فى فضل بعض اسمائه تعالى

٥٥ الحكاية السابعة والستون فى كرامة الشهداء

٥٧ الحكاية الثامنة والستون فى فضل صيام عشر ذى الحجة

٥٨ الحكاية التاسعة والستون فى فضل البسملة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

٥٨ الحكاية السبعون فى فضل شهر رجب
٥٨ الحكاية الحادية والسبعون فيما وقع لرابعة العدوية
٥٩ الحكاية الثانية والسبعون فى بركة الحرص على الاحكام الشرعية
٥٩ الحكاية الثالثة والسبعون فى المغالطة فى السؤال وحسن الجواب
٥٩ الحكاية الرابعة والسبعون فيمن علق آماله بالله دون غيره
٦١ الحكاية الخامسة والسبعون فى فضل يوم عاشوراء
٦٢ الحكاية السادسة والسبعون فى تهذيب النفس وأحوال الصالحين
٦٣ الحكاية السابعة والسبعون فيما وقع لبعض الاخيار من العجب
٦٥ الحكاية الثامنة والسبعون فى تحمل الفجار على السادة الاخيار
٦٧ الحكاية التاسعة والسبعون فى الايثار على النفس ابتغاء مرضاة الله تعالى
٦٨ الحكاية الثمانون فى العفة عن النظر الى محرم
٦٩ الحكاية الحادية والثمانون فى البغى وعاقبته
٧٠ الحكاية الثانية والثمانون فى بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم واوصافه
٧٠ الحكاية الثالثة والثمانون فى معجزة سيدنا عيسى عليه السلام وخيانة النساء
٧٢ الحكاية الرابعة والثمانون فى اظهار الحق على من سبقت عليه الشقاوة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفہ

۷۲ الحکایۃ الخامسۃ والثمانون مثل یضرب للعاقل
۷۲ الحکایۃ السادسۃ والثمانون ضرب مثل فی حسن التحیل
۷۳ الحکایۃ السابعۃ والثمانون فی ضرب المثل کما مر
۷۳ الحکایۃ الثامنۃ والثمانون فی التسلیم الی اللہ تعالی فی کل حال وما یترتب علیہ
۷۴ الحکایۃ التاسعۃ والثمانون فی کید النساء ومکرهن
۷۵ الحکایۃ التسعون فی تنویر البصیرۃ
۷۵ الحکایۃ الحادیۃ والتسعون فی اصطناع المعروف مع غیر أهلہ ومسالمۃ العدو
۷۷ الحکایۃ الثانیۃ والتسعون فیما وقع فی زمن سیدنا موسی علیہ الصلاۃ والسلام
۷۷ الحکایۃ الثالثۃ والتسعون فیمن یعترض علی خلق اللہ تعالی
۷۸ الحکایۃ الرابعۃ والتسعون فی التوکل علی اللہ فی الرزق
۷۸ الحکایۃ الخامسۃ والتسعون فیما وقع لحا والتصرف فی اسمہ
۷۹ الحکایۃ السادسۃ والتسعون ضرب مثل لمن یتأمل
۷۹ الحکایۃ السابعۃ والتسعون فی حسن التحیل
۸۰ الحکایۃ الثامنۃ والتسعون فی التکبر مع النعم وما یترتب علیہ
۸۰ الحکایۃ التاسعۃ والتسعون فی الکرم والبخل وکل شیء یرجع لاصلہ
۸۱ الحکایۃ المائۃ فی مناقب بعض الصالحین
۸۳ الحکایۃ الاولی بعد المائۃ فی فضل اللہ علی أقل عبادہ

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

٨٤ الحكاية الثانية بعد المائة فى تفحص الملوك عن أحوال العمال
٨٤ الحكاية الثالثة بعد المائة فى اجابة دعاء بعض الصالحين ومناقبهم
٨٥ الحكاية الرابعة بعد المائة فى مناقب الشيخ عيسى الهتان
٨٦ الحكاية الخامسة بعد المائة فى أحوال الزمان وتقلباته
٨٦ الحكاية السادسة بعد المائة فى الغش وما يترتب عليه
٨٧ الحكاية السابعة بعد المائة فى ذم تولية الامر وما وقع لبعض الصحابة من الصدق وغير ذلك
٨٨ الحكاية الثامنة بعد المائة فيما وقع لبعض الصحابة فى زمن الجاهلية
٨٨ الحكاية التاسعة بعد المائة فيما وقع لسيدنا عمر بن عبد العزيز من الغرائب
٨٩ الحكاية العاشرة بعد المائة فى العدل فى الرعية وضده وما يترتب عليهما
٩٠ الحكاية الحادية عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض الملوك من التفحص عن أحوال الرعية
٩١ الحكاية الثانية عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض حذاق الملوك وغيرهم
٩٢ الحكاية الثالثة عشرة بعد المائة فى العفة وشرف النفس
٩٣ الحكاية الرابعة عشرة بعد المائة فيما وقع لعبد الله بن المبارك وأبيه
٩٥ الحكاية الخامسة عشرة بعد المائة فى تقديم الدين على الدنيا وما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

يترتب على ذلك

٩٦ الحكاية السادسة عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض الناس من الغرائب

٩٧ الحكاية السابعة عشرة بعد المائة فيما وقع لام جعفر مع بعض الفقراء

٩٨ الحكاية الثامنة عشرة بعد المائة فى الصمت وفيما يترتب عليه

٩٨ الحكاية التاسعة عشرة بعد المائة فى لطف الله بعباده وتوفيقه

٩٩ الحكاية العشرون بعد المائة فى الانتقام ولو بعد حين

١٠٠ الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة فى الصبر على البلاء

١٠٠ الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة فى الرضا بالقضاء وما يترتب عليه

١٠١ الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة فى حسن التوكل والصبر

١٠٢ الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة فى حلم الامراء مع اتباع الحق

١٠٣ الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة فيما وقع لام معاوية

١٠٤ الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة فى الوقوع فيما لا يعنى

١٠٦ الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة فى خبر المتمناة بنت الهيثم

١٠٧ الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة فى الادراك والفصاحة

١٠٨ الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة فى الالتجاء الى الله وما يترتب عليه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفہ

۱۰۸ الحکایۃ الثلاثون بعد المائۃ فی عدم فائدۃ الہرب من الموت
۱۰۹ الحکایۃ الحادیۃ والثلاثون بعد المائۃ فی عدم امکان الخلاص من الموت
۱۱۰ الحکایۃ الثانیۃ والثلاثون بعد المائۃ فیما وقع للمأمون مع عمہ ابراہیم
۱۱۷ الحکایۃ الثالثۃ والثلاثون بعد المائۃ فی الکرم والفصاحۃ
۱۱۹ الحکایۃ الرابعۃ والثلاثون بعد المائۃ فی فضل الصدقۃ
۱۲۰ الحکایۃ الخامسۃ والثلاثون بعد المائۃ فیما وقع لام النبی صلی اللہ علیہ وسلم قبل ولادتہ
۱۲۰ الحکایۃ السادسۃ والثلاثون بعد المائۃ فیما وقع للخضر من العجائب
۱۲۱ الحکایۃ السابعۃ والثلاثون بعد المائۃ فی بعض معجزات عیسی علیہ السلام
۱۲۱ الحکایۃ الثامنۃ والثلاثون بعد المائۃ فی أصل وجود بزر الریحان الفارسی
۱۲۲ الحکایۃ التاسعۃ والثلاثون بعد المائۃ فی فضل الصدقۃ
۱۲۲ الحکایۃ الاربعون بعد المائۃ فی فضل الصدقۃ أیضا
۱۲۳ الحکایۃ الحادیۃ والاربعون بعد المائۃ فی کرامات بعض الاولیاء
۱۲۴ الحکایۃ الثانیۃ والاربعون بعد المائۃ فی فضل الصدقۃ علی الاموات

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفہ

۱۲۵ الحکایة الثالثة والاربعون بعد المائة فی ذم الدنیا ومدح الآخرة

۱۲۶ الحکایة الرابعة والاربعون بعد المائة فی فضل العدل وعفة الملوك

۱۲۷ الحکایة الخامسة والاربعون بعد المائة فی أصل وجود كتاب ألف ليلة وليلة

۱۲۷ الحکایة السادسة والاربعون بعد المائة فی الاخلاص فی العمل ابتغاء مرضاته تعالی

۱۲۷ الحکایة السابعة والاربعون بعد المائة فی اکرام الضیف

۱۲۸ الحکایة الثامنة والاربعون بعد المائة فی معنی قول الله فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یره الخ

۱۲۹ الحکایة التاسعة والاربعون بعد المائة فیما وقع لسیدنا سلیمان علیه السلام مع النملة

۱٤٦ الحکایة الخمسون بعد المائة فی الجواب المسکت

۱٤٦ الحکایة الحادیة والخمسون بعد المائة فی حسن الجواب

۱٤٧ الحکایة الثانیة والخمسون بعد المائة فی طلب الاحسان بالاشارة

۱٤٨ الحکایة الثالثة والخمسون بعد المائة فی سبب نزول قوله تعالی وانه كان رجال الآیة

۱٤٨ الحکایة الرابعة والخمسون بعد المائة فی النسر والحوت وقت نزولهما من الجنة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحيفه

١٤٨ الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة فى بعض أسئلة عجيبة
١٤٩ الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة فى قدرة الله تعالى
١٥٠ الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة فى اشارة حسنة لطيفة
١٥٠ الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة فى سبب قتل المتنبى
١٥١ الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة فى أسباب عدم التقدم فى غير أوانه
١٥٢ الحكاية الستون بعد المائة فى تهذيب الاخلاق
١٥٣ الحكاية الحادية والستون بعد المائة فى ذم العجب
١٥٤ الحكاية الثانية والستون بعد المائة فى الحلم والجود
١٥٤ الحكاية الثالثة والستون بعد المائة فى بعض الغرائب اللطيفة
١٥٥ الحكاية الرابعة والستون بعد المائة فى حسن التدبر
١٥٥ الحكاية الخامسة والستون بعد المائة فى نكات بعض الظرفاء
١٥٦ الحكاية السادسة والستون بعد المائة فى عجيبة وقعت للحسن البصرى
١٥٦ الحكاية السابعة والستون بعد المائة فى سبب تسمية جعفر الصادق صادقا
١٥٨ الحكاية الثامنة والستون بعد المائة فيما يجب على الرسول والمرسل
١٥٩ الحكاية التاسعة والستون بعد المائة فى أصل من وضع الشطرنج والنرد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحيفة

١٦٠ الحكاية السبعون بعد المائة فى أسباب عدم اجابة الدعاء
١٦٠ الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة فيمن نوع الناس من أرباب العقول
١٦٠ الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة فى اقامة الدليل على رحمة الله لعباده
١٦١ الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة فى سبب وصول ذى النون وتوبته
١٦٢ الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة فى ذكر بعض محاسن أهل البيت
١٦٤ الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائة فى أن امر الآمر لا ينفذ الا اذا فعله
١٦٦ الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة فيما استحسن من بعض الظرفاء
١٦٧ الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة فيما وقع لابى بكر الصديق فى منامه
١٦٨ الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة فى التفكر فى احوال الآخرة
١٦٨ الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة فى بعض لطائف ورقائق مضحكة وضرب مثل للعاقل
١٧٠ الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة فى بعض موافقات صادفت مع ذوى المروآت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحيفه

١٧١ الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة فى الغناء مع حسن الصوت
١٧٢ الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة فى سؤال الزمخشرى للغزالى
١٧٢ الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائة فى ذم القضاء
١٧٣ الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة فى بعض خصال ينبغى المحافظة عليها
١٧٤ الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة فى ذم البخل واللؤم
١٧٤ الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة فى عدم ابتذال النعم
١٧٧ الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة فى قبول الهدية
١٧٧ الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة فى حسن التفكر بالاحوال
١٧٨ الحكاية التسعون بعد المائة فيمن عصى الله ثم تاب اليه فقبله
١٨٠ الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة فيمن فوض أمره لله فكفاه الله
١٨٠ الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة فيمن اعتدى بغير حق فجوزى وعوتب
١٨١ الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائة فيمن أبطل حجة أذل منه
١٨١ الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائة فى مجنون أبدى شيئاً مبكتا
١٨١ الحكاية الخامسة والتسعون بعد المائة فى أن الملك يفنى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفه

والتسبیح یبقی وینتفع به صاحبه یوم القیامة

١٨٣ الحکایة السادسة والتسعون بعد المائة فی وفاء النساء

١٨٣ الحکایة السابعة والتسعون بعد المائة فیمن رضی بما قسمه الله وقدره وکان صبورا شکورا

١٨٤ الحکایة الثامنة والتسعون بعد المائة فی الحلف علی شیء وابرار القسم علی وجه مرضی

١٨٨ الحکایة التاسعة والتسعون بعد المائة فی ذکر من ادعی دینا علی آخر فحبس صاحب الدین واطلق المدیون

١٨٨ الحکایة المائتان فی ذکر من قتل وضرب رصاب من الاشراف ظلما

١٨٩ الحکایة الاولی بعد المائتین فیما وقع لابی حنیفة مع جماعة من الدهریة

١٩٦ الحکایة الثانیة بعد المائتین فی کیفیة صنع نوح السفینه وحمل الحیوانات فیها

١٩٨ الحکایة الثالثة بعد المائتین فی صفة ارم ذات العماد وصفة التابوت وصفة السلسلة وفی الاوقات التی یستجاب فیها الدعاء

٢٠٢ الحکایة الرابعة بعد المائتین فی دعاء یخلص المسجون من السجن

٢٠٣ الحکایة الخامسة بعد المائتین فی ذکر من ترک الدین الحق لشهوة النفس فرد علیه مارغب فیه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صحیفہ

٢١١ الحكاية السابعة بعد المائتين (صوابه السادسة) بعد المائتين في ذكر ما وقع لابي حنيفة في دخول الحمام
٢١٢ الحكاية الثامنة بعد المائتين في ذكر من ادعى النبوة في زمن المأمون
٢١٣ الحكاية التاسعة بعد المائتين في ذكر الخدم التي تخرج للسلطان الكامل من الشمعدان
٢١٤ الحكاية العاشرة بعد المائتين في ذكر الكوز الذي عمل للسلطان المؤيد
٢١٤ الحكاية الحادية عشرة بعد المائتين في ذكر ما وقع ليحيي بن خالد البرمكي
٢١٤ الحكاية الثانية عشرة بعد المائتين في ذكر شرف الاسلام
٢١٦ الحكاية الثالثة عشرة بعد المائتين في حسن التوكل على الله والرضا بقدره
٢١٦ الحكاية الرابعة عشرة بعد المائتين في فضل الامانة وتعريف اللقطة
٢١٨ الحكاية الخامسة عشرة بعد المائتين في حسن التحمل
٢١٩ الحكاية السادسة عشرة بعد المائتين في حسن الشفقة على خلق الله تعالى
٢٢١ الحكاية السابعة عشرة بعد المائتين في ذكر ذم النميمة
٢٣١ ترجمة مؤلف هذا الكتاب

(تمت)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل لمن وفق من عباده واعطاه من نفسه * وأذاقه من
كؤس شرابه حلاوة أنسه * والصلاة والسلام على قطب دائرة الاسماء
والصفات * سيدنا ومولانا محمد المنعوت بانواع الكمالات * وعلى آله
وأصحابه واشياعه * وأصهاره وأنصاره وأتباعه * الذين أبرزوا
باتباعه مخدرات المعارف والفرائد * وأحرزوا نوادر اللطائف
والفوائد * وعلى التابعين لهم باحسان * فى كل وقت واوان * أما
بعد * فهذا كتاب صغر حجمه * وغزر علمه وسهل فهمه * وبزغت
فى سماء محاسنه طروسه * وأشرقت من عرائس مطالعه شموسه * قد
اشتمل على حكايات لطيفة فائقة * وعبارات بارعة منيفة عابقة *
ونوادر عجيبة وفوائد * ونكات غريبة وفرائد * للاستاذ العالم العامل
العلامة * والملاذ الحبر البحر الكامل الفهامة * الجامع لاشتات

الفضائل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الفضائل * والبارع فى حل مشكلات المسائل * مولانا الشيخ احمد شهاب الدين القليوبي * ابن سلامة بن احمد شهاب الدين الخوفي ثم القليوبي * قد بلغ من الفضائل مالا يحصى * ومن التحقيق والتدقيق مالا يستقصى * أدام الله بفضله جزيل حسناته * وأسكنه فسيح جناته * وأسبل علينا ببركاته ذيل ستره الجميل * وهو حسبنا ونعم الوكيل * واليه المرجع والمآب * وهو أعلم بالصواب *

(الحكاية الاولى فى فضل البسملة)

(حكى) أن امرأة كان لها زوج منافق وكانت تقول على كل شئ من قول أو فعل بسم الله فقال زوجها لأفعلن ما أخجلها به فدفع اليها صرة وقال لها احفظيها فوضعتها فى محل وغطتها فغفلها وأخذ الصرة وأخذ ما فيها ورماها فى بئر فى داره ثم طلبها منها فجاءت الى محلها وقالت بسم الله فأمر الله تعالى جبريل أن ينزل سريعا ويعيد الصرة الى مكانها فوضعت يدها لتأخذها فوجدتها كما وضعتها فتعجب زوجها وتاب الى الله تعالى

(الحكاية الثانية فى فضل القيام بالصلاة ليلا)

(حكى) أن رجلا اشترى غلاما فقال له يا مولاى أريد منك ثلاثة شروط أحدها أن لا تمنعنى عن الصلاة اذا دخل وقتها والثانى تستخدمنى بالنهار ولا تشغلنى بالليل والثالث أن تجعل لى بيتا لا يدخله أحد غيرى فقال له لك ذلك فانظر الى هذه البيوت فطاف بها حتى رأى بيتا خربا فاختاره فقال له مولاه لم اخترت الخراب فقال يا مولاي أما علمت أن الخراب يكون مع الله عمارا وبستانا فصار الغلام يأوى اليه بالليل ففى بعض الليالى اتخذ مولاه مجمعا للشراب واللهو فلما انتصف الليل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وتفرق أصحابه قام يطوف فى الدار فوقع بصره على حجرة الغلام فاذا فيها قنديل من نور معلق من السماء والغلام فى السجود يناجى ربه وهو يقول الهى أوجبت على خدمة مولاى نهارا ولولاه ما اشتغلت الا بخدمتك ليلى ونهارى فاعذرنى ربى فلم يزل مولاه ينظر اليه حتى طلع الفجر فارتفع القنديل والتحم السقف فجاء الرجل وأخبر امرأته بذلك فلما كانت الليلة القابلة أقام الرجل وامرأته على الحجرة والقنديل معلق والغلام فى السجود والمناجاة الى طلوع الفجر ثم دعا الغلام وقال له أنت حر لوجه الله حتى تتفرغ لخدمة من كنت تعتذر اليه وأخبراه بما رأيا من كراماته على الله تعالى فلما سمع ذلك رفع يديه وقال الهى كنت اسئلك أن لا تكشف سترى وأن لا تظهر حالى فان كشفته فاقبضنى اليك فخر ميتا رحمه الله تعالى

(الحكاية الثالثة فى أداء حق العبادة)

(حكى) أن عابدا دخل فى الصلاة فلما وصل الى قوله اياك نعبد خطر بباله أنه عابد حقيقة فنودى فى سره كذبت انما تعبد الخلق فتاب واعتزل عن الناس ثم شرع فى الصلاة فلما وصل الى اياك نعبد نودى كذبت انما تعبد زوجتك فطلق امرأته ثم شرع فى الصلاة فلما انتهى الى اياك نعبد نودى كذبت انما تعبد مالك فتصدق بجميعه ثم شرع فى الصلاة فلما وصل الى اياك نعبد نودى كذبت انما تعبد ثيابك فتصدق بها الا مالا بد منه ثم شرع فى الصلاة فلما وصل الى اياك نعبد نودى أن صدقت فأنت من العابدين حقيقة

(الحكاية الرابعة فى عبادة الصالحين)

(حكى) أن عصام بن يوسف أتى الى مجلس حاتم الاصم فاراد الاعتراض

عليه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليه فقال له يا أبا عبد الرحمن كيف تصلي فحوّل حاتم وجهه الى عصام وقال له اذا جاء وقت الصلاة قمت فأتوضأ وضوءاً ظاهراً ووضوءاً باطنا فقال عصام كيف الوضوء الباطن فقال أما الوضوء الظاهر فأغسل الاعضاء بالماء وأما الوضوء الباطن فأغسله بسبعة أشياء بالتوبة والندامة وترك حب الدنيا وثناء الخلق والرياسة والغل والحسد ثم أذهب الى المسجد فأبسط الاعضاء فأرى الكعبة فأقوم بين حاجبي وحذري والله ناظري والجنة عن يميني والنار عن شمالي وملك الموت خلف ظهري وكأني واضع قدمي على الصراط وأظن أن هذه الصلاة آخر صلاة أصليها ثم أنوي وأكبر بالاحسان وأقرأ بالتفكر وأركع بالتواضع وأسجد بالتضرع وأتشهد بالرجاء وأسلم بالاخلاص فهذه صلاتي منذ ثلاثين سنة فقال له عصام هذا شئ لا يقدر عليه غيرك وبكى بكاء شديدا

(الحكاية الخامسة في حسن الاستقامة)

(حكي) أن ملكا شابا تولى الملك فلم يجد له لذة فقال لجلسائه هل الناس مثلي في هذا أولا فقالوا له ان الناس مستقيمون فقال لهم فماذا يقيمه لي قالوا يقيمه لك العلماء فدعا بعلماء بلده وصلحائها وقال لهم اجلسوا عندي فما رأيتم مني من طاعة فأمروني بها وما رأيتم مني من معصية فازجروني عنها ففعلوا ذلك فاستقام له الملك أربعمائة سنة ثم أتاه ابليس لعنه الله فقال له الملك من أنت قال أنا ابليس ولكن أخبرني من أنت قال أنا رجل من بني آدم فقال له لو كنت من بني آدم لمت كما مات بنو آدم ولكنك أنت اله فادع الناس الى عبادتك فدخل في نفسه شئ من ذلك فصعد المنبر ثم قال أيها الناس اني أخفيت عليكم أمرا وقد حان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اظهار رقته تعلمون أني ملكتكم أربعمائة سنة ولو كنت من بني آدم
لمت كما يموت بنو آدم وانما انا اله فاعبدوني فأوحى الله الى نبي زمانه
أن أخبره أني استدمت له ما استقام فلما تحول الى معصيتي فوعزتي
وجلالي لأسلطن عليه بختنصر فسلطه عليه فضرب عنقه وأوقر من
خزانته سبعين سفينة من الذهب والله اعلم

(الحكاية السادسة في حسن الرأي)

(حكي) أنه كان لهرون الرشيد جارية سوداء قبيحة المنظر فنثر يوما
دنانير بين الجوار فصار الجوار يلتقطن الدنانير وتلك الجارية واقفة
تنظر الى وجه الرشيد فقيل ألا تلتقطين الدنانير فقالت ان مطلوبهن
الدنانير ومطلوبي صاحب الدنانير فأعجبه قولها فقربها وأثنى عليها خيرا
فانتهى الخبر الى الملوك بأن هرون الرشيد يعشق جارية سوداء فلما
بلغه ذلك أرسل خلف جميع الملوك وجمعهم عنده وأمر باحضار
الجواري وأعطى كل واحدة منهن قدحا من الياقوت وأمر بالقائه
فامتنعن جميعا فانتهى الامر الى الجارية القبيحة فألقت القدح
وكسرته فقال انظروا الى هذه الجارية وجهها قبيح وفعلها مليح فقال
لها الخليفة لماذا كسرتيه فقالت قد أمرتني بكسره فرأيت أن
في كسره نقصا في خزينة الخليفة وفي عدم كسره نقصا في أمره
والنقص في الاول أولى ببقاء لحرمة أمر الخليفة ورأيت أن في كسره
وصفي بالمجنونة وفي ابقائه وصفي بالعاصية والاول أحب الي من
الثاني فاستحسن الملوك منها ذلك وعذروا الخليفة في محبتها والله
أعلم بما هنالك

(الحكاية السابعة في الكرم)

(حكي)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكى) أن رجلا كان نائما فى المسجد ومعه همیان فانتبه فلم يجد هميانه ورأى جعفر الصادق يصلى فتعلق به فقال له ما شأنك فقال قد سرق هميانى وليس عندى غيرك فقال له كم كان فى هميانك فقال ألف دينار فمضى جعفر الى بيته وأتاه بألف دينار ودفعها اليه فذهب الرجل الى أصحابه فقالوا له هميانك عندنا وقد مازحناك فعاد الرجل بالدنانير وسأل عن الذى أعطاه اياه فقالوا له هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب اليه ودفعها اليه فلم يقبلها وقال انا اذا أخرجنا شيأ عن ملكنا لا يعود الينا رضى الله عنهم

(الحكاية الثامنة فى فضل الطاعة)

(حكى) ان شابا من بنى اسرائيل مرض مرضا شديدا فنذرت أمه ان عافاه الله من مرضه لتخرجن من الدنيا سبعة أيام فعافاه الله تعالى منه ولم تف بنذرها فنامت ليلة فأتاها آت وقال لها أوفى بنذرك لئلا يصيبك من الله بلاء شديد فلما أصبحت دعت ولدها وأخبرته بالقصة وأمرته أن يحفر لها قبرا فى المقابر ويدفنها فيه ففعل ذلك فلما نزلت فى القبر قالت الهى وسيدى ومولاى قد فعلت جهدى وطاقتى وأوفيت بنذرى فاحفظنى فى هذا القبر من الآفات فخثى ولدها عليها التراب وانصرف فرأت من جهة رأسها نورا ساطعا وحجرا كالكوة فنظرت فيه فرأت بستانا وفيه امرأتان فنادياها أيتها المرأة اخرجى الينا فاتسع الحجر وخرجت اليهما فاذا فى البستان حوض نظيف وهما جالستان فيه فجلست عندهما وسلمت عليهما فلم تردا عليها السلام فقالت لهما ما منعكما أن تردا على السلام وانتما قادرتان على الكلام فقالتا لها ان السلام طاعة وقد منعنا منه فبينما هى جالسة عندهما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واذا بطائر على رأس احدى المرأتين يروح عليها بجناحيه واذا بطائر على رأس الاخرى ينقر رأسها بمنقاره فقالت للاولى بماذا نلت هذه الكرامة فقالت كان لى فى دار الدنيا زوج وكنت مطيعة له وقد خرجت من الدنيا وهو عنى راض فأكرمنى الله بهذه الكرامة وقالت للاخرى بماذا أصابتك هذه العقوبة فقالت انى كنت امرأة صالحة وكان لى فى الدنيا زوج وكنت عاصية له وقد خرجت من الدنيا وهو ساخط على فجعل الله قبرى روضة اصلاحى وعاقبنى هذه العقوبة بسخط زوجى فأسألك اذا رجعت الى الدنيا فاشفعى لى عند زوجى لعله يرضى عنى فلما مضى عليها سبعة أيام قالت لها قومى وادخلى الى قبرك لان ولدك جاء فى طلبك فلما دخلت قبرها فاذا ولدها يحفر عليها فأخرجها من القبر وذهب بها الى المنزل فشاع الخبر أنها وقت بنذرها فجاء الناس لزيارتها وجاء زوج المرأة التى سألتها الشفاعة عنده فأخبرته بخبرها فعفا عنها فرأت فى نومها تلك المرأة فقالت لها قد نجوت من العقوبة بسببك جزاك الله خيرا وعفا عنك

(الحكاية التاسعة فى الكرامات)

(حكى) عن عبد الله بن المبارك قال كنت بمكة فوقع فيها قحط كبير وكان الناس يستسقون بعرفات فلم يزدادوا الا شدة فمكثوا على ذلك جمعة ثم بعد الجمعة خرجوا الى عرفات فرأيت فيهم رجلا أسود ضعيف البدن فصلى ركعتين ثم دعا ربه بعدهما ثم سجد وقال وعزتك لا أرفع رأسى من السجود حتى تسقى عبادك فرأيت قطعة من السحاب ظهرت ثم انضم اليها قطع أخر ثم أمطرت السماء كأفواه القرب فحمد الله وانصرف فاتبعت اثره حتى رأيته دخل مكانا فيه نخاس العبيد

فانصرفت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فانصرفت ثم أصبحت فحملت معي من الدراهم والدنانير ثم جئت الى
دار النخاس وقلت له انى محتاج الى غلام أشتريه فعرض على نحو
ثلاثين غلاما فقلت هل بقي غير هؤلاء قال بقي غلام ميثوم لا يكلم
أحدا فقلت أرنيه فأخرج الغلام الذى رأيته بعينه فقلت بكم
اشتريته فقال بعشرين دينارا وهو لك بعشرة دنانير فقلت لا بل
ازيدك سبعة وعشرين دينارا وأخذت بيد الغلام ورجعت فقال لى
يا مولاى لم اشتريتنى وأنا لا أطيق خدمتك فقلت انما اشتريتك
لتكون أنت مولاى وأنا خادمك فقال لى لماذا تفعل ذلك فقلت
رأيتك بالامس قد دعوت الله تعالى فاجابك فعرفت كرامتك عليه
فقال لى قد رأيت ذلك قلت نعم قال فهل تعتقنى فقلت أنت حر لوجه
الله تعالى فسمعت هاتفا لا أرى شخصه يقول يا ابن المبارك ابشر
فقد غفر الله لك ثم أسبغ الوضوء وصلى ركعتين ثم قال الحمد لله هذا
عتق مولاى الاصغر فكيف يكون عتق مولاى الاكبر ثم توضأ أيضا
وصلى ركعتين ثم رفع يده الى السماء وقال الهى أنت تعلم أنى عبدتك
ثلاثين سنة وان العهد بينى وبينك أن لا تكشف سترى فحينئذ
كشفته فاقبضنى اليك فخر مغشيا عليه فاذا هو ميت فكفنته ولم
أحسن كفنه وصليت عليه ودفنته فلما نمت رأيت رجلا حسنا فى
ثياب حسنة ومعه رجل كبير كذلك وكل منهما واضع يده على كتف
الآخر فقال لى يا ابن المبارك أما تستحى من الله ثم مثى فقلت له
من أنت فقال أنا محمد رسول الله وهذا أبى ابراهيم فقلت وكيف
لا أستحى وأنا أكثر الصلاة فقال يموت ولى من أولياء الله تعالى فلم
تحسن كفنه فلما أصبحت أخرجته من القبر وكفنته فى كفن نقى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وصليت عليه ودفنته رحمه الله تعالى (وسئل) ابو القاسم الحكيم أيما افضل عاص يتوب من عصيانه أم كافر يرجع الى الايمان فقال بلى العاصي الذى يتوب من عصيانه أفضل لان الكافر فى حال كفره أجنبي والعاصى فى حال عصيانه عارف بربه وان الكافر اذا أسلم ينتقل من درجة الاجانب الى درجة العارف والعاصى ينتقل عن درجة العارف الى درجة الاحباب كما قال تعالى والله يحب التوابين والله اعلم

*(الحكاية العاشرة فى الكرامات ايضا)

(حكى) عن رجل قال كنا فى سفينة مع تجار فهاجت علينا أرياح وأمواج من البحر فاضطربت السفينة فخفنا خوفا شديدا وكان فى زاوية من السفينة رجل عليه كساء من وبر فلم تزل الامواج تضرب السفينة حتى دخل فيها الماء فثقلت وأيسنا من انفسنا وأموالنا فخرج ذلك الرجل من السفينة ووقف يصلى على الماء فقلنا له ياولى الله أدركنا فلم يلتفت الينا فقلنا له بحق من قواك للعبادة أغثنا وأدركنا فالتفت الينا وقال ما شأنكم وهو غائب عن جميع ما أصابنا فقلنا له ألا ترى الى السفينة وما أصابها من الامواج والرياح فقال لنا تقربوا الى الله فقلنا له بماذا نتقرب فقال بترك الدنيا فقلنا له قد فعلنا فقال لنا اخرجوا بسم الله فنزلنا نخرج واحدا بعد واحد نمشى على الماء حتى اجتمعنا حوله ونحن قيام على الماء وكنا مائتى نفس أو أكثر فغرقت السفينة بما فيها من الاموال فقال لنا اما من هول الدنيا فقد سلمتم فاخرجوا فقلنا له نسألك بالله من أنت يرحمك الله فقال أنا اويس القرنى فقلنا له ان فى السفينة أموالا للفقراء المدينة بعثها

اليهم

Ataunnabi.com

اليوم رجل من مصر فقال ان رد الله عليكم أموالكم تقسمونها مع فقراء المدينة فقلنا له نعم فصلى على وجه الماء ركعتين ثم دعا بدعاء خفي فطلعت السفينة بجميع ما فيها على وجه الماء فركبناها وفقدنا أويسا فسرنا الى المدينة واقتسمنا اموالنا بيننا و بين أهلها فلم يبق فى المدينة فقير أبدا

(الحكاية الحادية عشرة فى فضل التسليم للقضاء)

(حكى) ان طارقا الصادق المسمى صادقا لما وقع له أنا وقعت في بئر معطلة فمر عليها نفر من الحاج فقالوا انسد رأسها لئلا يقع فيها احد فقلت في نفسي ان كنت صادقا فاسكت فسكت فسدوها وانصرفوا فأظلمت ظلاما شديدا واذا بسراجين عندي فصرت انظر بنورهما واذا ثعبان عظيم مقبل الى فقلت في نفسي اذا يظهر الصادق من الكاذب فلما وصل الى ظننت أنه يأكلني فصعد نحو فم البئر ثم جعل ذنبه في عنقي وتحت رجلي وجعلني كالولد ورفع كل ما على رأس البئر وجذبني الى الارض ثم جذب ذنبه عني فسمعت هاتفا لا أراه يقول هذا من لطف ربك اذ نجاك من عدو لك بعدو لك فسمي صادقا

(الحكاية الثانية عشرة فى فضل الثبات)

(حكى) ان مبارزا من الروم أسر جماعة من المسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فوصف لكلب الروم رجل فيهم قوى هيوب فدعا به ليراه وكان بين يدي كلب الروم سلسلة ممدودة حتى لا يدخل عليه أحد الا على هيئة الراكع فلما رآها الرجل أبى أن يدخل على كلب الروم كهيئة الراكع وقال انى لاستحي من محمد صلى الله عليه وسلم ان أدخل على الكافر كهيئة الراكع فأمر كلب الروم برفعها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حتى يدخل فلما دخل عليه تكلم معه وأطال معه الكلام فقال له كلب
الروم ادخل فى ديننا حتى اضع خاتمى فى يدك وأعطيك ولاية الروم
فتعمل فيها ما تشاء فقال الرجل لكلب الروم كم للروم من الدنيا فقال
ثلثها أو ربعها فقال الرجل لو كانت الدنيا كلها لهم مملوأة ذهبا وجوهرا
وأعطوها الى بدلا عن سماع اذان يوم ما قبلتها فقال له كلب الروم وما
الاذان فقال هو أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
فقال كلب الروم انه قد ثبت حب محمد فى قلبه فلا يمكنه أن يرجع فى هذه
الساعة ثم أمر بأن يوضع قدر على النار ويوضع فيه ماء وقال اذا اشتد
غليانه فألقوه فيه ففعلوا ذلك فلما ألقوه فيه قال بسم الله الرحمن الرحيم
فدخل من جانب وخرج من جانب آخر بقدرة الله تعالى فتعجبوا من
أمره فأمر به كلب الروم أن يجلس فى بيت مظلم ويمنع عنه الطعام
والشراب ويلقى له لحم الخنزير والخمر أربعين يوما ففعلوا فلما تم
الاربعون فتحوا عليه فرأوا جميع ما ألقوه له بين يديه لم يأكل منه شيأ
فقالوا كيف لا تأكل منه وأكله جائز فى دين محمد عند الضرورة فقال
انهم لو أكلت منه لفرحتم وانما أردت اغاظتكم فقال له كلب الروم
حيث لم تأكل من ذلك فاسجد لى حتى أخلى سبيلك وسبيل من معك
من الاسارى فقال له ان السجود فى دين محمد لا يجوز الا لله تعالى فقال
له كلب الروم قبل يدى حتى أخلى عنك وعمن معك من الاسارى فقال
له ان هذا لا يجوز الا للاب أو للسلطان العادل أو للاستاذ فقال له
فقبل جبهتى فقال له أفعل هذا بشرط واحد فقال له افعل كما تريد
فوضع كمه على جبهته وقبلها ناويا تقبيل كمه فخلى سبيله ومن معه من
الاسارى وأعطاه مالا كثيرا وكتب الى عمر رضى الله عنه لو كان هذا

الرجل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الرجل فى بلادنا على ديننا لكنا نعتقد عبادته فلما جاء الى عمر رضى الله عنه قال له لا تختص بالمال وحدك بل شاركني فيه أهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك

(الحكاية الثالثة عشرة فى فضل ليلة نصف شعبان)

(حكى) ان عيسى صلى الله عليه وسلم كان فى سياحته فنظر الى جبل عال فقصده فاذا بصخرة فى ذروته أشد بياضا من اللبن فصار يمشى حولها ويتعجب من حسنها فأوحى الله اليه يا عيسى أتحب ان أبين لك العجب مما ترى قال نعم يارب فانفلقت الصخرة عن شيخ عليه مدرعة من الشعر وبيده عكاز أخضر وبين عينيه عنب وهو قائم يصلى فتعجب عيسى صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال ياشيخ ماهذا الذى أرى فقال هذا رزقى فى كل يوم فقال له كم تعبد الله فى هذا الحجر فقال أربعمائة سنة فقال عيسى صلى الله عليه وسلم الهى وسيدى ما أقول انك خلقت خلقا أفضل من هذا فأوحى الله اليه ان رجلا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أدرك شهر شعبان وصلى ليلة النصف منه افضل عندى من عبادة هذا الاربعمائة سنة فقال عيسى صلى الله عليه وسلم ياليتنى كنت من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

(الحكاية الرابعة عشرة فى أنواع الحكم)

(حكى) أنه كان الحكم فى زمن ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم للنار فالمحق يدخل يده فيها فلا تحرقه والمبطل اذا أدخل يده فيها أحرقته وكان الحكم فى زمن موسى للعصا فتسكن للمحق وتضطرب للمبطل وكان الحكم فى زمن سليمان صلى الله عليه وسلم للريح تسكن للمحق وترفع المبطل ثم تسقطه على الارض وكان الحكم فى زمن ذى القرنين للماء

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اذا جلس عليه المحق جمد وان كان مبطلا ذاب وكان الحكم في زمن داود صلى الله عليه وسلم للسلسلة المعلقة فالمحق تصل يده اليها بخلاف المبطل وأما في زمن محمد صلى الله عليه وسلم فالحكم له بقضائه أو اقامة البينة قال الله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (وروى) عن الترمذى أن اليسر اسم للجنة لان جميع اليسر فيها والعسر اسم للنار لان جميع العسر فيها وقيل غير ذلك

(الحكاية الخامسة عشرة في فضل الصيام)

(حكى) عن سفيان الثورى رضى الله عنه قال أقمت بمكة ثلاث سنين وكان رجل من أهلها يأتى كل يوم عند الظهيرة الى المسجد فيطوف ويصلى ركعتين ثم يسلم على ثم يرجع الى بيته فحصل لى به ألفة ومحبة وصرت أتردد اليه فحصل له مرض فدعانى وقال لى اذا مت فغسلنى بنفسك وصل على وادفنى ولا تتركنى تلك الليلة وحيدا فى قبرى واقنى التوحيد عند سؤال منكر ونكير فضمنت له ذلك فلما مات فعلت ما أمرنى به وبت عند قبره فبينما أنا بين النائم واليقظان سمعت هاتفا من فوق ينادى يا سفيان لا حاجة لنا الى حفظك ولا الى تلقينك ولا الى أنسك لانا آنسناه ولقناه فقلت بماذا فقيل بصيامه شهر رمضان واتباعه بستة من شوال فاستيقظت فلم أر أحدا فتوضأت وصليت حتى نمت فرأيت مثل الاول وهكذا ثلاث مرات فعرفت أنه من الرحمن لا من الشيطان فانصرفت عن قبره وقلت اللهم وفقنى لصيام ذلك بمنك وكرمك آمين

(الحكاية السادسة عشرة في فضل التفرغ للعبادة)

(حكى) ان عابدا عبد الله مائة سنة فى صومعته فوسوس له الشيطان

فنزل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فنزل من صومعته ودخل البلد لزيارة أقاربه وأصدقائه فى الله تعالى فتعلق به صديق له وأدخله الى بيته وحلفه بالله أن يساعده على ماهو عليه فساعده فى ذلك سبعة أشهر فنام ليلة من الليالى فلما كان عند السحر صاح صيحة مزعجة فقام صاحب المنزل منزعجا فقال له مالك فقال أوقد لى سراجا فأوقد له فقال له كنت نائما فرأيت شابا حسن الوجه نظيف الثياب فقال لى انا رسول الله فأى عيب رأيت من الله ورسوله حتى تركت عبادته ارجع الى صومعتك قبل أن تموت فخرج العابد فى الليل فلم يزل يطوف فى المفاوز ويشرب من ماء المطر ويأكل من ورق الشجر وينادى الهى بدنى معيوب وقلبى مكروب ولسانى مقر بالذنوب فاغفرلى ياغفار الذنوب وياستار العيوب وياعلام الغيوب فلما دنا من صومعته وهم بدخولها فأدخل رجلا واحدة رأى شيأ مكتوبا فتأمل فيه فرأى أربعة أسطر توكلت علينا فكفيناك وآثرت علينا فتركناك وأقبلت علينا فقبلناك وفارقت الذنوب فغفرناها لك ورحمناك وطمعت فيما عندنا فأعطيناك

(الحكاية السابعة عشرة فى فضل الاخلاص)

(حكى) أن الشبلى رضى الله عنه قال يوما فى مجلس وعظه الله بالهيبة فسمعه شاب فصرخ صرخة فمات فخاصمه أولياؤه الى السلطان وادعوا عليه بانه قتل ولدهم فقال له السلطان ما تقول فقال ياأمير المؤمنين روح حنت فرنت فدعيت فأجابت فاذنبى فبكى أمير المؤمنين ثم قال لاولياته خلوا سبيله فلا ذنب له والله اعلم

(الحكاية الثامنة عشرة فى فضل التوكل على الله تعالى)

(حكى) ان ذا النون المصرى كان يصطاد فى البحر ومعه بنت له صغيرة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فطرح شبكته فوقع فيها سمكة فاراد اخذها من الشبكة فرأتها تحرك شفتيها فطرحتها فى البحر فقال لها لماذا ضيعت كسبنا فقالت له انى لا أرضى بأكل خالق يذكر الله تعالى فقال لها أبوها فماذا نفعل فقالت نتوكل على الله تعالى ويرزقنا رزقا مما لا يذكر الله تعالى فترك الصيد ومكثا يتوكلان على الله تعالى الى المساء فلم يأتهما شئ فلما صار وقت العشاء أنزل الله عليهما مائدة من السماء عليها ألوان الطعام وصارت كل ليلة الى نحو اثنى عشرة سنة فظن ذو النون أن نزولها بسبب صلاته وصيامه وعبادته وطاعته فماتت بنته فلم تنزل المائدة بعدها فعلم أبوها ان نزول المائدة كان بسببها لا بسببه فرجع عن ظنه المذكور

(الحكاية التاسعة عشرة فى الشفقة)

(حكى) ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج لصلاة العيد والصبيان يلعبون وفيهم صبى جالس فى ناحية يبكى وعليه ثياب خلقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أيها الصبى مالك تبكى ولا تلعب مع الصبيان فقال له الصبى وهو لم يعرف أنه النبى صلى الله عليه وسلم خل عنى أيها الرجل فان أبى مات فى غزوة كذا مع النبى صلى الله عليه وسلم فتزوجت أمى بزوج غيره فأكلا مالى وأخرجنى زوجها من بيته وليس لى طعام ولا شراب ولا ثياب ولا بيت آوى اليه فلما رأيت الصبيان ذوى الآباء يلعبون وعليهم الثياب تجدد حزنى ومصيبتى فلذلك بكيت فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم بيده وقال له أما ترضى ان أن أكون لك أبا وعائشة أما وفاطمة اختا وعليا والحسن والحسين اخوة فقال كيف لا أرضى يارسول الله فحمله الى منزله وألبسه أحسن الثياب وزينه وأطعمه

وارضاه

Ataunnabi.com

وأرضاه فخرج ضاحكا مسرورا يعدو الى الصبيان فلما رأوه قالوا له أنت الآن كنت تبكي فما لك صرت فرحا مسرورا فقال كنت جائعا فشبعت وعاريا فاكتسيت ويتيما فصار رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي وعائشة أمي وفاطمة أختي وعلي عمي فقال الصبيان ليت آباءنا كلهم ماتوا في تلك الغزوة واستمر الصبي عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى قبض فخرج يبكي ويحثو التراب على رأسه ويقول الآن صرت يتيما الآن صرت غريبا فضمه أبو بكر الى نفسه

(الحكاية العشرون في فضل الرجوع الى الله تعالى)

(حكى) انه كان ملك من ملوك الكفار جائرا في زمن داود صلى الله عليه وسلم فاستعدى الناس عليه الى داود صلى الله عليه وسلم وقالوا له يا نبي الله انصفنا منه فانه قتل وسبى فأمر داود بصلبه فصلب فوق الجبل عشيا وتفرق الناس عنه الى منازلهم وصار على الخشبة وحده فتضرع الى آلهته فلم يغنوا عنه شيأ فتضرع الى الشمس والقمر وقال عبدتكما فانفعاني اذا أصابتني بلية فانفعاني فلم يغنيا عنه شيأ فرجع الى الله تعالى وذكره بأسمائه وابتهل اليه وقال يا رب عصيتك وعبدت غيرك فلم أنتفع به وأتيت اليك أنت الحق لتغيثني فأغثني برحمتك فقال الله تعالى هذا عبد آلهته طويلا فلم ينتفع بهم وقد فزع الي ودعاني فاستجبت له واني أجيب دعوة المضطر اذا دعاني فاهبط يا جبريل الى عبدي هذا وضعه على الارض في سلامة وعافية ففعل جبريل ذلك فلما أصبحوا ذهبوا الى داود وقالوا له ائذن لنا في القائه عن الخشبة فأذن لهم فلما وصلوا اليه وجدوه حيا ساعيا على الارض فاخبروا داود بذلك فذهب اليه فوافاه كما قالوا فصلى داود ركعتين وقال يا رب أخبرني بما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أرى من العجائب فأوحى الله تعالى اليه يا داود ان هذا العبد تضرع الى فاستجبت له وانى لو لم استجب له كان لم تستجب له آلهته فأى فرق بينى وبينها وكذلك أفعل بمن آناب الى يا داود اعرض عليه الايمان فانه يؤمن ويحسن ايمانه وأنا أقول الحق وأهدى السبيل

(الحكاية الحادية والعشرون فى الزهد)

(حكى) عن بعض الزهاد قال خرجت حاجا فرأيت امرأة تمشى بلا زاد ولا راحلة وهى تذكر الله تعالى وتثنى عليه فدنوت منها فقلت يا أمة الله الى أين فقالت الى بيت الله الحرام فقلت ما أرى معك زادا ولا راحلة فقالت لو اتخذ أحدكم ضيافة ودعا الناس اليها فهل يحسن لا ضيافه أن يجىء كل واحد بطعامه قلت لا فقالت فضيافة الله أحق بهذا فجاءت معنا حتى نزلنا بالابطح وهى تقول أين بيت ربى أين بيت ربى فقيل تنظرينه الآن فجاءت حتى دخلت المسجد فقيل لها هذا بيت ربك فجاءت ووضعت رأسها على عتبة الكعبة وصارت تقول هذا بيت ربى وتكرر ذلك حتى خفى صوتها فنظرنا اليها فاذا هى قد ماتت

(الحكاية الثانية والعشرون فى فضل اخلاص المحبة)

(حكى) ان امرأة جاءت الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لسماع كلامه فلقيها شاب فتكلم معها ثم قال لها أين أنت ذاهبة فقالت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أأنت تحبينه فقالت نعم فقال لها بحقه عليك ان ترفعى نقابك فرفعته حرمة له صلى الله عليه وسلم فاخذ الشاب بطرف ذقنها وقال لها صدقت فندمت المرأة على ذلك وأخبرت زوجها بذلك فدخل زوجها على النبى صلى الله عليه وسلم وأخبره بالقصة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أوقد النار فى التنور

ثم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ثم مرها بحق النبي أن تدخل في النار ففعل ثم أمرها بالدخول فكرهته فقال لها بحق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فمرحبا وكرامة فدخلتها فغطى رأس التنور عليها بغطاء ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع وانظر الى حالها فرجع اليها فوجدها جالسة في وسط التنور وقد عرقت فاخرجها سالمة لم يصبها ألم النار باذن الله تعالى

(الحكاية الثالثة والعشرون في التلاهي عن ذكر الله)

(حكى) ان رجلا مكث ثلاثين سنة لم يذكر الله تعالى أبدا فقالت الملائكة يا ربنا ان عبدك فلانا لم يذكرك منذ كذا فقال لهم الله تعالى عدم ذكره لي لانه في نعمتي ولو أصابته بلوى لذكرني فأمر جبريل أن يسكن عرقا من عروقه الضاربة ففعل فقام الرجل يقول يارب يارب فقال الله تعالى لبيك لبيك عبدي أين كنت في تلك المدة

(الحكاية الرابعة والعشرون في فضل الالتجاء الى الله تعالى)

(حكى) ان جماعة من أتباع هرون الرشيد اخبروه بانهم قبضوا على عشرة أنفار من قطاع الطريق فانظر ماذا تأمر فيهم فأرسل لهم أن يبعثوهم اليه فاخذهم جماعة ومضوا بهم الى الخليفة فهرب واحد منهم في بعض الطريق فحصل لهم تعب شديد وقالوا ان ذهبنا بالتسعة الى الخليفة يقول انكم اخذتم الاموال من واحد وخليتم سبيله فيعاقبنا ولكن دعونا نأخذ واحدا من الطريق مكانه فبينما هم كذلك اذ مر واحد من الحجاج فأخذوه وجعلوه مع التسعة فلما وصلوا الى الخليفة أمر بحبسهم في السجن فحبسوهم مدة ثم قال لهم السجان هل لكم أحد من الاقارب أو المعارف يشفع لكم عند الخليفة قالوا نعم فأرسلوا الى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

معارفهم فبذلوا للخليفة عن كل واحد عشرة آلاف درهم واطلقوا
محابيسهم فانطلقوا جميعا ولم يبق الا الحاج فقال له السجان ألك شفيع
قال لا ولكن اذا كتبت مكتوبا توصله الى الخليفة قال نعم قال فأحضر
لى دواة وقرطاسا فاحضرهما له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم من
العبد الذليل الى الرب الجليل فان المخلوقين لهم شفعاء منهم فى الجرم
والجناية وقد شفعوا لهم عند الخليفة وأطلقهم وأنا بقيت فى السجن
منفردا وأنت يارب شاهدى وشفيعى وأنا عبد لم أذنب فقال له السجان
انى لا أقدر على ايصال هذه الى الخليفة فانظر فى أى موضع اضعها
فقال له ضعها على سطح السجن فلما وضعها طارت فى الهواء الى
السماء أحد من رمية السهم من القوس القوى فرأى هرون تلك
الليلة فى نومه أن ملائكة نزلوا من السماء فأخذوه ورفعوه فى الهواء
وقالوا يا هرون ان المخلوقين قد شفعوا عندك فى تسعة وأطلقتهم من
السجن وان الخالق رب العزة يشفع عندك فى واحد فأطلقه والا فتهلك
فاستيقظ الخليفة من منامه مرعوبا ودعا بالسجان وقال له من فى
السجن عندك فذكر له القصة فقال له أحضره عندى فلما أحضره بين
يديه قدم له الخليفة شيأ من الحلوى وصار يلقمه فى فمه حتى شبع وأمر
بأن يحمل الى الحمام وأمر له بخلعة سنية وأعطاه سبعين مركوبا وسبعين
غلاما وجارية وأمر مناديا ينادى من استشفع بالمخلوقين يعطى عشرة
آلاف ويحبو ومن استشفع بالخالق فهذا جزاؤه من هرون الرشيد

* (الحكاية الخامسة والعشرون فى حسن الاعتقاد) *

(حكى) أن جماعة من اللصوص خرجوا من الليل الى قطع الطريق على
قافلة فلما جن عليهم الليل جاؤا الى رباط بالمنارة فقرعوا الباب وقالوا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لاهل الرباط انا جماعة من الغزاة ونريد أن نبيت الليلة فى رباطكم ففتحوا لهم الباب فدخلوا وقام صاحب الرباط يخدمهم وكان يتقرب الى الله تعالى بذلك ويتبرك بهم وكان له ابن مقعد لا يقدر على القيام فأخذ صاحب الرباط سؤرهم وفضل مياههم وقال لزوجته امسحى لولدنا بهذا أعضاءه فلعله يشفى ببركة هؤلاء الغزاة ففعلت ذلك فلما أصبحوا خرج اللصوص وتوجهوا الى ناحية وأخذوا اموالا وجاؤا الى الرباط عند المساء فرأوا الولد يمشى مستويا فقالوا لصاحب الرباط هذا الولد الذى رأيناه مقعدا بالامس قال نعم أخذت سؤركم وفضل مائكم ومسحته به فشفاه الله ببركتكم فاخذوا يبكون وقالوا له اعلم أيها الرجل اننا لسنا بغزاة وانما نحن لصوص خرجنا الى قطع الطريق غير أن الله تعالى عافى ولدك بحسن نيتك وقد تبنا الى الله تعالى فتابوا جميعا وصاروا من جملة الغزاة والمجاهدين فى سبيل الله حتى ماتوا

(الحكاية السادسة والعشرون فى مكر ابليس)

(حكى) ان ابليس لعنه الله دخل على الضحاك بن علوان فى صورة آدمى وقال له أيها الملك انى رجل أجود طبخ الاطعمة الطيبة فاجعلنى على طعامك فضمه الى نفسه ووكله على طعامه وكان الناس قبل ذلك لا يأكلون اللحوم فكان أول ما أخذه من الطعام البيض فأكله فاستطابه فقال له ابليس لو اتخذت لك طعاما مما يخرج منه هذا البيض فلما كان من الغد ذبح له الدجاج واتخذ له منه طعاما فاستطابه ثم فى اليوم الثالث ذبح له الغنم ثم فى اليوم الرابع ذبح له الابل والبقر ومراده من ذلك التوصل الى قتل الآدميين فمضى على ذلك مدة فتمرن الملك على أكل اللحوم ثم قال ابليس للملك انك قد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

شرفتنى وأكرمتنى فأذن لى أن أقبل كتفيك فأذن له فدنا منه وقبل منكبيه فخرج من موضع قبلته فيهما سلعتان فنبتتا كهيئة الحيتين لهما أفواه وأعين فلما رآهما الضحاك علم أنه ابليس فقال قد قتلتنا ثم قال له ما دواؤهما يا لعين فقال له أدمغة الناس ثم ولى عنه فلم يره فصار الضحاك كل يوم يأمر وزيره بذبح أربعة رجال سمان حسان ويأخذ أدمغتهم فيغذى بها الحيتين فمكث على ذلك ثلثمائة عام فمات وزيره وولى وزيرا آخر فصار يحضر أربعة من الرجال فيذبح منهما اثنين ويأخذ أدمغتهما ويخلطهما بأدمغة كبشين ويغذى بهما الحيات ويأمر الرجلين الآخرين بأن يذهبا الى الجبل ويقيما فيه واستمر على ذلك الى سبعمائة سنة حتى كثروا وتولدوا وصاروا رجالا ونساء واقتنوا الغنم والبقر وغيرهما وهم الاكراد

(الحكاية السابعة والعشرون فى فضل البسملة)

(حكى) أن يهوديا عشق امرأة يهودية فصار كالمجنون فيها ولا يتهنى بطعام ولا شراب فذهب الى عطاء الاكبر وسأله عن حاله فكتب له عطاء البسملة فى كاغد وقال له ابتلع هذه فلعل الله تعالى يسليك عنها أو يرزقك بها فلما ابتلعها قال يا عطاء قد وجدت حلاوة الايمان وظهر فى قلبى النور ونسيت تلك المرأة فاعرض على الاسلام فعرض عليه فأسلم ببركة البسملة فسمعت تلك المرأة باسلامه فجاءت الى عطاء وقالت له يا امام المسلمين أنا المرأة التى ذكرها لك اليهودى الذى أسلم وانى رأيت البارحة فى منامى أنه أتانى آت وقال لى ان أردت أن تنظرى موضعك من الجنة فاذهبى الى عطاء فانه يريك اياه وانى قد اتيت اليك فقل لى أين الجنة فقال لها عطاء ان أردت الجنة فعليك

أولا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أو لا أن تفتحي بابها ثم تدخلين اليها فقالت له كيف أفتح بابها قال قولي بسم الله الرحمن الرحيم فقالتها ثم قالت يا غطاء قد وجدت في قلبي نورا ورأيت ملكوت الله فاعرض على الاسلام فعرضه عليها فأسلمت ببركة البسملة ثم عادت الى بيتها فنامت تلك الليلة فرأت في منامها أنها دخلت الجنة ورأت قصورها وقبابها وفيها قبة مكتوب عليها بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله فقرأت ذلك واذا بمناد يقول يا أيتها القارئة كذلك قد أعطاك الله جميع ما قرأتيه فانتبهت المرأة وقالت الهي كنت دخلت الجنة فأخرجتني منها اللهم اخرجني من هم الدنيا بقدرتك فلما فرغت من دعائها سقطت دارها عليها فماتت شهيدة فرحمها الله تعالى ببركة بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين

(الحكاية الثامنة والعشرون في التجلد في الطاعة)

(حكى) عن بعض الصالحين قال كنت طائفا بالبيت واذا رجل ساجد وهو يقول ماذا فعلت يا سيدي في أمر عبدك المحروم وكلما مررت عليه أسمعه يقول ذلك فلما فرغت من الطواف وفرغ من سجوده سألته عن ذلك فقال لي اعلم أنا كنا في بلاد الروم نغير عليهم في قلاعهم فجمع صاحب جيشنا جمعا كثيرا وخرج الى بلادهم فاختار صاحب الجيش منا عشرة فرسان وأنا منهم وبعثنا طليعة فأتينا مفازة فرأينا نحو الستين كافرا ثم نظرنا الى مفازة أخرى فاذا نحو ستمائة ايضا فرجعنا الى صاحب جيشنا فأخبرناه فبعث اليهم جيشا من المسلمين فأخذوهم جميعا فقال لنا صاحبنا انكم مباركون فاخرجوا طليعة في الليل على العادة فخرجنا فوقعنا في ألف فارس

Ataunnabi.com

فاخذونا جميعا اسرى ثم قدموا بنا الى ملك الروم فأمر بحبسنا ثم بلغه ان المسلمين قتلوا أمراءهم وفيهم ابن عم الملك فاغتم بذلك غما عظيما ثم امر بقتلنا فعصبوا أعيننا فقال الواقف على رأس الملك ان فى عصب أعينهم تخفيفا عليهم فاكشف عن أعينهم لينظروا عذاب بعضهم فهو أشد عليهم فكشفوا عن أعيننا فنظرت الى الواقف على وهو لابس الديباج مكللا بالذهب كان رجلا مسلما عندنا فارتد ولحق بدار الكفر فلم اقدر اكلمه ثم نظرنا الى جهة السماء فرأينا عشر جوار مع كل واحدة منديل وطبق وفوقهم عشرة ابواب مفتحة من السماء فبدأ السياف فى قتلنا واحدا بعد واحد فصار كلما قتل واحدا منا تنزل اليه جاريته فتأخذ روحه وتلفها فى المنديل وتضعها على الطبق وتصعد بها من باب من تلك الابواب وكنت أنا فى آخرهم فلما انتهى الامر الى تقدمت جاريتى الى لتفعل بروحى كما فعل أصحابها فلما أراد السياف قتلى قال الواقف على رأس الملك أيها الملك اذا قتلتهم جميعا فمن يخبر المسلمين بقتلهم فاترك هذا ليخبر المسلمين فتركنى من القتل فولت الجارية عنى وهى تقول محروم محروم فلذلك أتضرع ههنا وأقول يارب ماذا صنعت فى أمر المحروم فقال لى لا تيأس ففضل الله كبير

(الحكاية التاسعة والعشرون فى عدم الرضا)

(حكى) أن رجلا كان له كروم وأشجار فاخبر أنه اهلكها البرد فوسوس اليه الشيطان انك تعبد الله وتطيعه وقد اهلك كرومك واشجارك فغضب غضبا شديدا وخرج ورمى بالمفتاح الى جهة السماء وقال قد أهلكت ثمارى فخذ المفتاح فطار المفتاح فى الهواء ساعة ثم عاد اليه

وتعلق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

وتعلق بعنقه حية سوداء واستمرت معلقة بعنقه أربعين يوما حتى مات فلما أرادوا غسله ذهبت عن عنقه فلما دفنوه عادت اليه

(الحكاية الثلاثون في عفة النفس)

(حكي) ان يزيد بن معاوية رأى امرأة جميلة على حائط فهويها وكانت امرأة عدي بن حاتم كانت ذات جمال وكمال وكان اسمها ام خالد فمرض بسببها ولازم الفراش فصار الناس يدخلون عليه ليعودوه ولا يعرفون سببه من العلة ولم يفش سره الى احد فقال عمرو بن العاص هذا الامر لا يوقف عليه الا من جهة والدته فتخلو به وتسأله عن شأنه فأرسلوا اليها لتفعل ذلك فخلت به وسألته عن شأنه ولم تزل به حتى أفشى سره اليها فاخبرت والدته أباه معاوية فقال لعمرو بن العاص ما الحيلة في ذلك فقال له بذل الاموال والخلع حتى يرد علينا زوجها من المدينة ففعلوا ذلك حتى قصد زوجها عدي بن حاتم من المدينة الى دمشق فلما دخل على معاوية وهب له اموالا كثيرة وخلع عليه فلما خرج قال معاوية لعمرو ما الحيلة بعد هذا فقال له اذا دخل عليك غدا فقل له هل لك زوجة فاذا قال لك نعم فاضرب يدك على وجهك ولا تجبه فلما دخل على معاوية سأله وفعل ما تقدم فخرج عدي فاذا عمرو على الباب فسأله عدي عما فعل الخليفة فأظهر من نفسه انه اغتم بذلك وقال له يا عدي ان الخليفة أراد أن يزوجك ابنته ويعطيك مالا كثيرا وتعرف ان بنات الملوك لا تدخل على ضرائر فقال لعمرو فكيف الحيلة فقال له اذا دخلت عليه غدا وسألك فقل له يا أمير المؤمنين ليس لي زوجة فلما دخل عدي على معاوية سأله هل لك زوجة فقال لا فقال له معاوية قل ان كان لي زوجة فهي طالق بائن فقال

Ataunnabi.com

ذلك فقال معاوية للكتابة اكتبوا ما قال عدى فكتبوه ثم بعد انقضاء عدتها بعث معاوية الى أبى هريرة وأعطاه أموالا كثيرة وبعثه الى المدينة لخطبة أم خالد فلما دخل المدينة لقيه عبد الله بن عمر فسأله عن حاله وعن مجيئه فقص عليه خبره فقال هل تذكرني لها قال نعم ثم لقيه عبد الله بن الزبير فسأله فأخبره فقال له هل تذكرني لها قال نعم ثم مر بالحسين فقال مثل ذلك فلما دخل أبو هريرة على أم خالد أخبرها أن زوجها عديا بت طلاقها وأن معاوية أرسله الى خطبتها لابنه يزيد ثم قال لها وقد خطبك عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير والحسين بن على فقالت له اخبرني عن أحوالهم فقال لها أحدهم له دنيا وليس له دين وهو يزيد وآخران لهما دين ودنيا وهما عبد الله بن عمر وعبد الله ابن الزبير وآخر له دين وليس له دنيا وهو الحسين فقالت له زوجني من شئت منهم فقال لها الامر اليك فقالت لو لم تأتني لكنت بعثت اليك بشورتك فكيف وأنت المبعوث فقال لها والله لا أقدم أحدا على فم قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحسين فزوجه بها ودفع له الاموال وعاد الى معاوية وأخبره بالخبر فقال له معاوية صرفت أموالنا الى غيرنا فقال له انك لم ترثها عن آبائك وانما هي أموال الله ورسوله فصرفتها الى ولده ثم لما لم يحصل لعدى تزويج بنت الخليفة جاء الى المدينة الشريفة وجلس عند الحسين وتنفس الصعداء فقال له الحسين لعلك تذكرت أم خالد قال نعم فدعا بها وقال لها هل لمستك قالت لا قال فأنت طالق وتزوجي بعدى واعلم انى ليس لى فيها غرض وانما فعلت ذلك رحمة بك ولذلك قيل

انعمى أم خالد * رب ساع لقاعد

(فائدة)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(فائدة) عن زيد بن أسلم قال كان مفتاح بيت المقدس مع سليمان صلى الله عليه وسلم لا يأمن عليه أحدا فقام ليلة يفتحه به فعسر عليه فاستعان بالجن فعسر عليهم فاستعان بالانس فعسر عليهم فجلس حزينا كئيبا يظن أن ربه قد منعه من بيته فبينما هو كذلك اذ أقبل عليه شيخ يتوكأ على عصا الكبر وكان من جلساء أبيه داود صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أراك حزينا فقال ان هذا الباب قد عسر فتحه علي وعلى الانس والجن فقال له الشيخ ألا أعلمك كلمات كان أبوك يقولهن عند كربه فيكشفه الله عنه قال بلى فقال قل اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبك أصبحت وأمسيت ذنوبي بين يديك أستغفرك وأتوب اليك يا حنان يا منان فلما قالها انفتح له الباب باذن الله تعالى والله أعلم

(نبذة في ذكر صفة كرسي سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم)

(روى) انه لما أراد الجلوس للحكم أمر الشياطين بأن يعملوا له كرسيا بديعا بحيث لو رآه مبطل أو شاهد زورا رتعدت فرائصه فاتخذوه من أنياب الفيلة وزينوه بالجواهر واليواقيت واللؤلؤ والزبرجد وحفوه بأشجار كأشجار الكروم من المعادن وبأربع نخلات من الذهب وثمارها من الفضة على رأس نخلتين منهما طاوسان من ذهب وعلى رأس الآخرين نسران من ذهب على رأس كل واحد منهما عمود من الزمرد الاخضر وعلى جبهته أسدان من ذهب وجعل تحته صخرتين من ذهب لادارته فاذا صعد سليمان على الدرجة السفلى منه استدار الكرسي بجميع ما فيه كدوران الرحى ونشرت النسور والطواويس أجنحتها وبسطت الاسد أيديها وضربت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الارض بأذنابها وكذا كل درجة فاذا وصل الى العليا وضع النسران تاجه على رأسه ونفخا عليه المسك والعنبر فاذا جلس ناولته حمامة من ذهب الزبور فيقرؤه على الناس ويجلس على يمينه علماء بنى اسرائيل على كراسى الذهب وعظماء الجن عن يساره على كراسى الفضة ويتقدم للقضاء فاذا جاء شهود لاقامة الشهادة دار الكرسى بما فيه كالرحى وفعلت الاسد والنسور والطواويس ما تقدم فتفزع الشهود فلا يشهدون الا بالحق فلما مات سليمان أخذ بختنصر ذلك الكرسى فلما أراد الصعود عليه ضربه أحد الاسدين بيده اليمنى على ساقه وقدميه فلم يقدر على الصعود واستمر يتوجع منها حتى مات وبقى الكرسى بانطاكية حتى غزاها كراس بن سداس فهزم خليفة بختنصر ثم رد الكرسى الى بيت المقدس فلم يستطع أحد من الملوك الصعود عليه فوضع تحت الصخرة فغاب فلم يعرف له خبر ولا أثر ولم يعرف أين ذهب والله أعلم

(الحكاية الحادية والثلاثون فى بر الوالدين)

(حكى) ان سليمان صلى الله عليه وسلم كان يطير بين السماء والارض على الريح فمر يوما على بحر عميق فرأى فيه موجا هائلا من الريح فأمر الريح فسكنت ثم أمر الشياطين أن تغوص فى الماء لتنظر ما فيه فانغمسوا واحدا بعد واحد فوجدوا قبة من زمرذة بيضاء لا باب لها فأخبروه بها فأمر باخراجها فأخرجوها فوضعوها بين يديه فتعجب منها فدعا الله تعالى فانفلقت وفتح لها باب فاذا فيها شاب ساجد لله تعالى فقال له سليمان صلى الله عليه وسلم أمن الملائكة أنت أم من الجن فقال لا بل من الانس فقال له بأى شئ نلت هذه الكرامة قال ببر

الوالدين

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الوالدين لانى كانت لى أم عجوز وكنت أحملها على ظهرى وكان من دعائها الى اللهم ارزقه السعادة واجعل مكانه بعد وفاتى لافى الارض ولافى السماء فلما ماتت كنت أدور بساحل البحر فرأيت قبة من زمردة بيضاء فلما دنوت منها انفتحت لى فدخلت فيها فانطبقت على بقدرة الله تعالى فلا أدرى أنا فى الارض أوفى الهواء أوفى السماء ويرزقنى الله تعالى فيها فقال له سليمان كيف يأتيك رزقك فيها قال اذا جعت يخرج من الحجر الشجر ويخرج من الشجر الثمر وينبع منه ماء أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج فآكل واشرب فاذا شبعت ورويت زال ذلك فقال له سليمان صلى الله عليه وسلم كيف تعلم الليل من النهار فقال اذا طلع الفجر ابيضت القبة واستنارت واذا غربت الشمس أظلمت فأعرف بذلك النهار والليل ثم دعا الله تعالى فانطبقت القبة وصارت كبيضة النعامة وعادت الى محلها فى قاع البحر والله على كل شئ قدير

(الحكاية الثانية والثلاثون فى ملك سليمان)

(حكى) انه حشر لسليمان صلى الله عليه وسلم من الطيور سبعون ألف جنس كل جنس منها الون لا يشبه غيره فكانت تقف على رأسه كالسحاب فسألها عن معاشها وأين تبيض وأين تفقس فقالوا له منا ما يبيض فى الهواء ويفرخ فيه ومنا ما يبيضه على جناحيه حتى يفرخ ومنا ما يمسك بيضه بمنقاره حتى يفرخ ومنا مالا يتسافد ولا يبيض ونسلنا قائم أبدا (قال السدى) وكان بساط سليمان من نسج الجن وكان من حرير وذهب وكان يحمل عسكره ودوابه وخيوله وجماله وسائر الانس والجن والوحش والطير وكان عسكره ألف ألف ويتبعها ألف ألف وكان يسير ما بين السماء والارض قريبا من السحاب وكان يحمله

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الى أى موضع أراد بسرعة أو بطء بحسب ما أراد وكانت الريح فى قوة هبوبها لاتضر شجرا ولا زرعا ولا غير ذلك واذا تكلم أحد ألقت كلامه فى آذانه وكان له كرسى من ذهب مرصع باليواقيت والجواهر وحوله ثلاثة آلاف كرسى وقيل ستمائة ألف كرسى يرسم العلماء والوزراء وأكابر بنى اسرائيل وكان عسكره مائة فرسخ خمسة وعشرون فرسخا للانس وخمسة وعشرون فرسخا للجن وخمسة وعشرون فرسخا للوحش وخمسة وعشرون فرسخا للطير وكانت الجن تستخرج له الدرر والجواهر من البحار وكان فى مطبخه من الذبائح فى كل يوم مائة ألف شاة وأربعون ألف بقرة ومع ذلك كان لا يأكل الا من عمل يده من خبز الشعير وقيل انه ركب يوما على بساطه فى موكبه الكبير ورأى ما أعطاه الله وما سخر له فأعجبه ذلك فأعجب بنفسه فمال به البساط فهلك من عسكره اثنا عشر ألفا فضرب البساط بقضيب كان فى يده وقال له اعتدل يا بساط فأجابه بقوله حتى تعتدل أنت يا سليمان فعلم أن البساط مأمور فخر ساجدا لله تعالى معتذرا عما قام بنفسه والله تعالى أعلم

(الحكاية الثالثة والثلاثون فى الحلم والعفو مع العلم)

(حكى) ان الملك بهرام جور خرج يوما للصيد فظهر له حمار وحشى فاتبعه حتى خفى عن عسكره فظفر به فأمسكه ونزل عن فرسه يريد أن يذبحه فرأى راعيا أقبل من البرية فقال له يا راعى أمسك فرسى هذا حتى أذبح هذا الحمار فأمسكه ثم تشاغل بذبح الحمار فلاحت منه التفاتة فرأى الراعى يقطع جوهرة فى عذار فرسه فأعرض الملك عنه حتى أخذها وقال ان النظر الى العيب من العيب ثم ركب فرسه ولحق

بعسكره

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بعسكره فقال له الوزير أيها الملك السعيد أين جوهرة عذار فرسك فتبسم الملك ثم قال أخذها من لا يردها وأبصره من لا ينم عليه فمن رآها منكم مع أحد فلا يعارضه بشيء بسبب ذلك .

(الحكاية الرابعة والثلاثون في الزهد والصدق والعدل)

(حكى) ان الملك كسرى كان أعدل الملوك قيل أن رجلا اشترى دارا من رجل آخر فوجد المشترى فيها كنزا فمضى الى البائع وأخبره به فقال له البائع انما بعتك دارا لا أعرف فيها كنزا وان كان فيها كنز فهو لك فقال المشترى لابد أن تأخذه فانه ليس داخلا فيما اشتريت فطال الجدال بينهما فقصدا كالى الملك كسرى فلما وقفا بين يديه وذكرا له أمر الكنز فأطرق مليا ثم قال لهما هل معكما أولاد فقال البائع ان لى ولدا ذكرا بالغا وقال المشترى ان لى بنتا بالغة فقال كسرى لهما أمرتكما أن تزوجا الابن بالبنت ليكون بينهما صلة وقرابة وأنفقا ذلك الكنز فى مصالحهما ففعلا ذلك امتثالا لامر الملك وقيل انه ولى عاملا على بعض البلاد فأرسل له العامل زيادة على الخراج المعتاد فى كل سنة فلما بلغ ذلك كسرى أمر برد الزيادة الى أصحابها وأمر بصلب ذلك العامل وقال كل ملك أخذ من رعيته شيأ ظلما لايفلح أبدا وترتفع البركة من أرضه ويكون وبالا عليه ثم قال الملك بالملك والملك بالجند والجند بالمال والمال بعمارة البلاد وعمارة البلاد بالعدل فى الرعية والسلام وقال بعض الحكماء لما سئل أيما أفضل للملك الشجاعة أو العدل فقال اذا عدل الملك لايحتاج الى الشجاعة والله المعين

(الحكاية الخامسة والثلاثون فى فضل غسل يوم الجمعة)

(حكى) أن عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم مر على صياد فى البر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد نصب شبكته فتعلقت بها ظبية فلما رآته أنطقها الله تعالى فقالت يا روح الله ان لى أولادا صغارا وانى تعلقت بهذه الشبكة منذ ثلاثة أيام فاستأذن لى الصياد حتى أرضعهم وأرجع فأخبره بذلك فقال له انها لا تعود فأخبرها بذلك فقالت ان لم أعد فأنا أشر من الذين وجدوا الماء يوم الجمعة ولم يغتسلوا فأخذ عليها العهد فذهبت ورجعت خوفا من نقض العهد فذهب عيسى صلى الله عليه وسلم فلقى لبنة من ذهب أحمر فأمره الله تعالى أن يدفعها الى الصياد فداء عن الظبية فذهب بها اليه فقبل وصوله اليه وجده قد ذبحها فدعا عليه فقال أذهب الله البركة من عمله فكان كذلك

(الحكاية السادسة والثلاثون فى فضل الصدقة فى يوم الجمعة وعلى الميت)

(حكى) أن رجلا كان بسمرقند فرسن فنذر ان شفاه الله ليتصدقن بجميع عمله يوم الجمعة عن والديه فعاش زمانا طويلا يفعل ففى يوم طاف جميع النهار فلم يحصل له شئ يتصدق به فاستفتى بعض العلماء فقال له اخرج واطلب قشر البطيخ واغسله بالماء واخرج به على طريق أهل الرساتيق واطرحه بين حميرهم واجعل ثوابه لوالديك فخرج من النذر ففعل ذلك فرأى ليلة السبت فى المنام أبويه يعانقانه ويقولان له يا ولدنا عملت معنا كل شئ من وجوه الخير حتى أطعمتنا البطيخ وكنا نشتهيه فرضى الله عنك

ورأى أمير خراسان آباه فى المنام فقال له يا أمير فقال لا تقل يا أمير فان الامارة قد ذهبت ولكن قل يا أسير وانما يا بنى اذا أكلت الطعام

فأطعمنا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فاطعمنا منه بأن تطرحه بين يدى السنانير والكلاب واجعل ثوابه لنا فأنا أشتهيه ولذلك يقال ان الارواح يجتمعون فى كل ليلة جمعة فى منازلهم يرجون دعاء الاحياء وصدقاتهم

(الحكاية السابعة والثلاثون فى تنوير البصيرة والتوكل على الله)

(حكى) انه كان فى زمن مالك بن دينار مجوسيان يعبدان النار فقال الاصغر لاخيه الاكبر أيها الاخ انك عبدت هذه النار ثلاثا وسبعين سنة وأنا عبدتها خمسا وثلاثين سنة فتعال ننظر هل تحرقنا كما تحرق غيرنا فان لم تحرقنا عبدناها والا فلا وقدا نارا ثم قال الاصغر لاخيه الاكبر هل تضع يدك قبلى أم أنا قبلك فقال له ضع أنت فوضع الاصغر يده فحرقت اصبعه فنزع يده وقال آه أعبدك كذا وكذا سنة وأنت تؤذينى ثم قال يا أخى تعال نعبد من لو أذنبنا وتركناه خمسمائة سنة لتجاوز عنا بطاعة ساعة واحدة واستغفار مرة واحدة فاجابه اخوه الى ذلك وقال نذهب الى من يدلنا على الصراط المستقيم فاجتمع رأيهما ان يذهبا الى مالك بن دينار فقصداه فوافياه فى سواد البصرة قد جلس للعامة يعظهم فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ الاكبر لاخيه قد بدا لى أن لا أسلم وقد مضى أكثر عمرى فى عبادة النار فاذا أسلمت عيرنى أهل بيتى والنار أحب الى من أن يعيرونى فقال له الاصغر لا تفعل فان تعييرهم وقتا يزول وان النار أبدا لا تزول فلم يسمع اليه فقال له شأنك وما تريد يا شقى فرجع الاكبر وجاء الاصغر الى مالك بن دينار مع أولاده وامرأته وجلسوا عنده حتى فرغ من مجلسه فقام اليه وأخبره بالقصة وساله أن يعرض عليه الاسلام وعلى أولاده وامرأته فعرض عليهم الاسلام ثم أراد الشاب أن يرجع بأهله فقال له مالك حتى أجمع لك شيأ

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من أصحابي فقال لا أريد شيئاً ثم انصرف ودخل الخربة فوجدها بيتاً
معموراً فنزل فيه فلما أصبح قالت امرأته اذهب الى السوق واطلب
عملاً واشتر لنا بأجرتك شيئاً نأكله فذهب الى السوق فلم يستأجره أحد
فقال في نفسه أعمل لله تعالى فدخل خربة أخرى وصلى فيها الى المغرب
ثم ذهب الى منزله صفر اليد فقالت له امرأته ألم تأتنا بشيء فقال لها قد
عملت للملك اليوم فلم يعطني شيئاً وقال أعطيك غداً فباتوا جياعاً فلما
أصبح ذهب الى السوق فلم يجد عملاً ففعل كما فعل بالامس وذهب الى
امرأته صفر اليد وقال لها ان الملك وعدني الى يوم الجمعة فلما أصبح يوم
الجمعة ذهب الى السوق فلم يجد عملاً ففعل كما سبق فلما كان آخر النهار
صلى ركعتين ورفع يديه الى السماء وقال يارب لقد أكرمتني بالاسلام
وتوجتني بتاج الهدى فبحرمة هذا الدين وبحرمة هذا اليوم المبارك
أن ترفع نفقة العيال عن قلبي وأنا استحي من عيالي وأخاف من تغير
حالهم لحداثة عهدهم بالاسلام فلما أصبح ودخل وقت الظهر ذهب
الى الجامع فغلب على أولاده الجوع فجاء الى بيته شخص وقرع عليهم
الباب فخرجت المرأة فاذا هي بشاب حسن الوجه على يده طبق من
ذهب مغطى بمنديل من ذهب فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك هذه
اجرة عملك في يومين وان زدت زدناك فأخذت الطبق فاذا فيه الف
دينار فأخذت ديناراً واحداً وذهبت الى الصيرفي وكان ذلك الصيرفي
نصرانياً فوزن الدينار فزاد على المثقال والمثقالين فنظر الى نقشه فعرف
انه من هدايا الآخرة فقال لها من أين لك هذا وفي أي محل وجدت
هذا فقصت عليه القصة فقال لها اعرضي علي الاسلام فأسلم ثم دفع
لها ألف درهم وقال لها انفقيها واذا فرغت فاعلميني فأخذت منه

وأصلحت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأصلحت طعاما فلما صلى زوجها المغرب وأراد أن ينصرف الى منزله صفر اليد بسط منديلا وصلى ركعتين وملأ المنديل من التراب وقال فى نفسه اذا سألتنى قلت لها هذا دقيق عملت به ثم جاء الى منزله فلما دخل اليه وجده مفروشا مهيأ ووجد رائحة الطعام فوضع المنديل عند الباب كيلا تشعر امرأته به ثم سألها عن حالها وعما رأى فى المنزل فقصت عليه القصة فسجد لله شكرا فسألته عما جاء به فى المنديل فقال لها لا تسألينى عنه ثم ذهب الى المنديل وأراد أن يرى التراب الذى فيه ففتحه فرآه دقيقا باذن الله تعالى فسجد ثانيا شكرا لله عز وجل على ما أكرمه به وعبد الله حتى توفاه رحمه الله تعالى

(الحكاية الثامنة والثلاثون فى التجارة مع الله تعالى)

(ومما يحكى) انه كان فى بيت على رضى الله عنه خمسة انفس فاطمة والحسن والحسين والحرث فمكثوا ثلاثة ايام لم يأكلوا وكان لفاطمة ازار فدفعته الى على رضى الله عنه ليبيعه فباعه بستة دراهم وتصدق بها على الفقراء فلقيه جبريل فى صورة آدمى ومعه ناقة من نوق الجنة فقال له يا أبا الحسن اشترى هذه الناقة فقال له ليس معى ثمنها قال بالنسيئة قال بكم تبيعها قال بمائة درهم فاشتراها منه بذلك وأخذ بزمامها وذهب فاستقبله ميكائيل على صورة أعرابى فقال له أتبيع هذه الناقة يا أبا الحسن قال نعم قال بكم اشتريتها قال بمائة درهم قال أنا اشتريها بربح ستين درهما فباعها له بذلك فدفع له المائة والستين درهما فأخذها وذهب فلقيه بائعها الاول وهو جبريل فقال له قد بعت الناقة يا أبا الحسن قال نعم قال فاعطنى حقى فدفع له المائة وبقى معه الستون درهما فذهب بها الى بيته عند فاطمة رضى الله عنها فصبها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بين يديها فقالت له من أين لك هذا قال تاجرت مع الله بستة دراهم فأعطاني ستين درهما الكل درهم عشرة دراهم ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالقصة فقال له يا علي البائع جبريل والمشتري ميكائيل والناقة مركب فاطمة يوم القيامة ثم قال له يا علي أعطيت ثلاثا لم يعطها غيرك لك زوجة سيدة نساء أهل الجنة ولك ولدان هما سيدا شباب أهل الجنة ولك صهر هو سيد المرسلين فاشكر الله تعالى على ما أعطاك واحمد فيما أولاك والله أعلم

(الحكاية التاسعة والثلاثون في ثمرة الصدقة العائدة على الأموات)

(حكى) عن ابي قلابة انه رأى في المنام مقبرة كأن قبورها قد انشقت وأن أمواتها خرجوا منها وقعدوا على شفير القبور وكان بين يدي كل واحد منهم طبقا من نور ورأى فيما بينهم رجلا من جيرانهم لم ير بين يديه نورا فسأله وقال له مالي لا أرى نورا بين يديك قال ان لهؤلاء أولادا واصدقاء يدعون لهم ويتصدقون عليهم وهذا النور مما بعثوا اليهم وان لي ولدا غير صالح لا يدعو لي ولا يتصدق لاجلي فلا نور لي واني اخجل من جيراني فلما انتبه ابو قلابة دعا ابن الرجل الميت وأخبره بما رأى فقال له الابن أما أنا فقد تبت ولا اعود الى ما كنت عليه ثم اقبل على الطاعة والدعاء لابيه والصدقة لاجله ثم بعد مدة رأى ابو قلابة تلك المقبرة على حالها الاول ورأى بين يدي ذلك الرجل نورا اعظم أضوأ من الشمس وأكمل من نور غيره فقال الرجل يا أبا قلابة جزاك الله عني خيرا فبقولك نجا ابني من النيران ونجوت أنا من خجالتي بين الجيران والحمد لله

(الحكاية الاربعون في القناعة بالقليل)

(حكى)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكى) عن أويس اليمانى قال كان رجل له أربعة أولاد فرض فقال أحدهم لهم اما أن تمرضوه وليس لكم من ميراثه شئ واما أن أمرضه وليس لى من ميراثه شئ فقيل له فى النوم ائت مكان كذا وكذا وخذ منه مائة دينار وليس فيها بركة فأصبح وذكر ذلك لامرأته فقالت له خذها فأبى وفى الليلة الثانية قيل له ائت مكان كذا وخذ منه عشرة دنانير ولا بركة فيها فشاور امرأته بخرضته على أخذها فأبى فجاء فى الليلة الثالثة وقال له اذهب الى مكان كذا وخذ منه دينارا واحدا وفيه البركة فذهب اليه وأخذه فلما خرج به رأى شخصا يبيع حوتين من السمك فقال له بكم تبيعهما قال بدينار فأخذهما به وذهب بهما الى بيته فشق جوفهما فاذا فى باطن كل منهما درة يتيمة فذهب باحداهما الى الملك فدفع له فيها مبلغا كبيرا ثم قال له هذه لا تصلح الا مع اختها وتعطيك مثلها فذهب وأحضرها فأعطاه الملك ما وعده من المال فحصل له بركة والده رحمه الله

(الحكاية الحادية والاربعون فى بر الوالدين وذم العجب)

(حكى) ان داود صلى الله عليه وسلم قرأ يوما فى الزبور فرق قلبه عند قراءته فقال ليس فى الدنيا أعبد منى فأوحى الله تعالى اليه اصعد الى جبل كذا لترى رجلا زراعا يعبدنى سبعمائة عام ويعتذر من ذنب فعله وليس بذنب عندى وذلك انه مر يوما على سطح وكانت والدته تحت السطح فأصابها شئ من التراب من مشيه وانه اعبد منك فاذهب اليه وبشره بالمغفرة منى فذهب داود الى الجبل واذا رجل نحيف جدا قد ظهر عظمه من العبادة ورآه محرما بالصلاة فلما فرغ سلم داود عليه فرد عليه السلام وقال له من أنت قال أنا داود فقال لو علمت انك داود

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ما رددت عليك السلام لما وقع منك من الزلة وتفرغت للصعود في الجبل
ولم تستغفر الله فوالله قد مررت على سطح وكانت والدتي تحته فنزل
عليها شيء من تراب السطح بمشيي عليه فخرجت ولي سبعمائة سنة فلا
أدري اساخطة على أم راضية ومع ذلك استغفر الله لظني انها ساخطة
على ليرضى عني ربي وترضي عني والدتي وأنا على ذلك سبعمائة سنة
لا أتفرغ للاكل ولا الشرب مخافة عذاب الله تعالى فاذهب عني فقد
منعتني من العبادة فقال له ان الله بعثني اليك لاخبرك أنه غفر لك وهو
راض عنك وان والدتك خرجت من الدنيا وهي راضية عنك وأنها لم
تكن تحت السطح الذي مشيت عليه ولم يصبها تراب فلما سمع الرجل ذلك
قال والله لا أحب الحياة بعد هذا اليوم وقال رب اقبضني اليك فمات
من ساعته رحمه الله تعالى

(الحكاية الثانية والاربعون في الزجر على عقوق الوالدين)

(حكي) عن عطاء بن يسار ان قوما سافروا ونزلوا في برية فسمعوا نهيق
حمار ثم تواتر فاسهرهم فانطلقوا ينظرون اليه واذا هم ببيت من الشعر
فيه عجوز فقالوا لها قد سمعنا نهيق حمار أسهرنا ولم نر عندك حمارا فقالت
لهم ذلك ابني كان يقول لي يا حمارة تعالي يا حمارة اذهبي وهكذا فدعوت
الله ان يصيره حمارا فلذلك لم يزل ينهق الى الصباح في كل ليلة فقالوا لها
انطلقي بنا اليه ننظره فانطلقوا اليه واذا هو في القبر وعنقه كعنق
الحمار فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(الحكاية الثالثة والاربعون في القناعة)

(حكي) أنه كان عابد في بني اسرائيل ضاقت عليه معيشته فخرج
الى الصحراء يعبد الله ويسأله ان يعطيه شيئا فنودي ذات يوم أيها

العابد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

العابد امد يدك وخذ فديه فوضع عليها درتان كأنهما كوكبان
ضياء فجاء بهما الى منزله وقال لامرأته قد امنا من الفقر ثم انه رأى
ذات ليلة في منامه انه في الجنة فرأى فيها قصرا فقيل له هذا قصرك
فرأى فيه أريكتين متقابلتين احداهما من الذهب الاحمر والاخرى
من الفضة وسقفهما من اللؤلؤ وقيل له احديهما مقعدك والاخرى
مقعد امرأتك فنظر الى سقفهما فاذا فيه موضع خال بمقدار درتين
فقال ما بال هذا الموضع خال فقيل لم يكن خاليا وانما أنت تعجلت
في الدنيا الدرتين وهذا موضعهما فانتبه من منامه باكيا وأخبر امرأته
بذلك فقالت له أنت تدعو الله وتسأله حتى يردهما مكانهما فخرج الى
الصحراء وهما في كفه وصار يدعو الله ويتضرع اليه أن يردهما ولم يزل
كذلك حتى اخذتا من كفه ونودي أن رددناهما الى مكانهما فحمد الله
على ذلك واثنى عليه

(الحكاية الرابعة والاربعون في عدم صفاء الدنيا لاحد)

(حكي) أن يزيد بن معاوية قال لاصحابه انه لا يمكن أن يمر على انسان
يوم كامل بلا مكروه ولا غم واني أريد أن أجعل لي يوما لا أرى فيه ذلك
فهيأ له مجلسا للهو واتخذ فيه من الرياحين وغيرهما ما تفعله الملوك
وكان له جارية احب الناس اليه اسمها حبابة أحسن الناس وجها
وأحسنهم صوتا فجعلها خلفه تحت الستارة وجعل الندماء امامه
وصار ينظر الى الجارية ويلعب معها تارة والى ندمائه تارة أي لسماع
أصواتهم ولم يزل كذلك الى وقت العصر فأحضروا له رمانا فأخذ يجعل
حبه على يديه لتأخذ منه الجارية فأخذت واكلت فوقعت حبة
في حلقها فماتت لوقتها فحصل له من الغم ما لا مزيد عليه واستمر على ذلك

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أربعة أيام ثم مات على معاصيه والله أعلم

(الحكاية الخامسة والاربعون فى بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم)

(حكي) عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزل فاطمة رضى الله عنها فشكت اليه الجوع وقالت يا أبت لنا منذ ثلاثة أيام لم نذق طعاما فكشف صلى الله عليه وسلم عن بطنه واذا عليه حجر مشدود وقال يا فاطمة ان كان لكم ثلاثة أيام فلابيك أربعة أيام ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من منزلها وهو يقول واغماه بجوع الحسن والحسين ولم يزل صلى الله عليه وسلم حتى خرج من سكك المدينة واذا هو باعرابى على بئر يستقى الماء منها فوقف صلى الله عليه وسلم عليه وهو لا يعرف أنه النبي فقال له يا اعرابى هل لك فى أجير تستأجره قال نعم قال تستأجره فماذا قال يستقى من هذا البئر فدفع الاعرابى له الدلو فاستقى له دلوا فدفع له ثلاث تمرات فأكلها صلى الله عليه وسلم ثم استقى له ثمانية أدلية ولما أراد استقاء التاسع انقطع الرشاء فوقع الدلو فى البئر فوقف النبي صلى الله عليه وسلم متحيرا فجاء الاعرابى غضبان ولطم وجه النبي صلى الله عليه وسلم ودفع له أربعة وعشرين تمرة فأخذها منه ثم تناول الدلو من البئر بيده الشريفة ورماه للاعرابى وانطلق من عنده فتفكر الاعرابى ساعة ثم قال ان هذا نبى حقا ثم أخذ مدية وقطع بها يمينه التى لطم بها النبي صلى الله عليه وسلم فوقع مغشيا عليه فمر عليه ركب فرشوا عليه الماء حتى أفاق فقالوا ما أصابك فقال لطمت وجه انسان ثم ظننت أنه محمد صلى الله عليه وسلم وأخاف أن تصيبنى العقوبة فقطعت يدى التى لطمته بها ثم أخذ يده المقطوعة بيساره وأقبل الى المسجد ونادى يا أصحاب محمد أين محمد

وكان

Ataunnabi.com

وكان ابو بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم قعود افيه فقالوا له ماذا تسأل من محمد فقال لى اليه حاجة فجاء سلمان وأخذ بيد الاعرابى وانطلق الى بيت فاطمة رضى الله عنها وكان صلى الله عليه وسلم لما اخذ التمر جاء به الى بيتها واجلس الحسن على فخذه الايمن والحسين على فخذه الايسر وصار يلقمهما من التمر الذى معه فنادى الاعرابى يا محمد فقال انفاطمة انظرى من بالباب فخرجت اليه فوجدت الاعرابى وهو آخذ بيمينه المقطوعة بشماله وهى تقطر دما فرجعت اليه وأخبرته بما رأت فقام صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال يا محمد اعذرنى فانى لم أعرفك فقال له لم قطعت يدك قال لم يكن لى ان أبقى على يد لاطمت بها وجهك فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اسلم فقال يا محمد ان كنت نبيا فاصلح يدى فأخذها صلى الله عليه وسلم ووضعها فى مكانها وألصقها ومسحها بيده وتفل عليها وسمى فالتأمت باذن الله تعالى فأسلم الاعرابى والحمد لله

(الحكاية السادسة والاربعون)

(فى اكل حقوق العباد بغير حق وما يترتب عليه)

(حكى) عن أبى يزيد البسطامى أنه عبد الله تعالى سنين كثيرة فلم يجد للعبادة طعما ولا لذة فدخل على امه وقال لها يا اماه انى لا أجد للعبادة ولا للطاعة حلاوة أبدا فانظرى هل تناولت شيأ من الطعام الحرام حيث كنت فى بطنك او حين رضاعى فتفكرت طويلا ثم قالت يا بنى لما كنت فى بطنى صعدت فوق سطح فرأيت اجانة فيها اقط فاشتهيته فاكلت منه مقدار انملة بغير اذن صاحبه فقال ابو يزيد ماهو الا هذا فاذهبى الى صاحبه واخبريه بذلك فذهبت اليه واخبرته بذلك فقال لها انت فى حل منه فاخبرت ابنها بذلك فعندها ذاق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية السابعة والاربعون)
(فى الورع والمحافظة على عدم ادخال الغش فى التجارة)

(حكى) ان اباحنيفة رضى الله عنه كان بينه وبين رجل من البصرة شركة فى تجارة فبعث اليه ابو حنيفة سبعين ثوبا من ثياب الخز وكتب اليه ان فى واحد منها عيبا وهو الثوب الفلانى فاذا بعته فبين العيب فباعها بثلاثين الف درهم وجاء بها الى ابى حنيفة فقال له هل بينت العيب فقال لقد نسيت فتصدق ابو حنيفة بجميع ثمنها المذكور

(الحكاية الثامنة والاربعون فى فضل الذرية)

(حكى) ان قاضيا مات وترك امرأته حاملا فولدت ابنا فلما ترعرع بعثته امه الى الكتاب فلقنه المعلم التسمية فرفع الله العذاب عن أبيه وقال يا جبريل انه لايليق بنا أن يكون ابنه فى ذكرنا وهو فى العذاب فاذهب اليه وهنئه بابنه فذهب اليه وهناه به رحمه الله

(الحكاية التاسعة والاربعون فى بذل العلم فيما يعنى وحسن المناظرة)

(حكى) ان حاتما الاصم دخل بغداد فقيل له ان ههنا يهوديا غلب العلماء فقال أنا أكلمه فلما حضر اليهودى سأل حاتما عن أى شئ لايعلمه الله وأى شئ لا يوجد عند الله وأى شئ ليس فى خزائن الله وأى شئ يسأله الله من العباد وأى شئ يعقده الله وأى شئ يحله الله فقال له حاتم ان أجبتك تقر بالاسلام قال نعم فقال حاتم الذى لايعلمه الله هو شريكه أو ولده فان الله لايعلم له شريكا ولا ولدا والذى ليس عند الله

هو

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هو الظلم ان الله لا يظلم الناس شيأ والذى اسر فى خزائن الله هو الفقر والله هو الغنى وانتم الفقراء والذى يسأله الله من العباد هو القرض من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا والذى يعقده الله هو الزنار لكفار والذى يحله الله هو ذلك الزنار عن أصحابه فأسلم اليهودى باذن الله

(الحكاية الخمسون فى التفكر فى أحوال الآخرة)

(حكى) عن ابى يزيد البسطامى انه خرج يوما وعليه اثر البكاء فقيل له لم ذلك فقال بلغنى أن عبدا يأتى يوم القيامة الى موقف الحساب مع خصم له فيقول يا رب انى كنت رجلا قصابا فجاء الى هذا الرجل واستلم منى اللحم ووضع اصبعه على لحمى حتى رسمت اصبعه ولم يشتر لحما فاحتجت اليوم الى ذلك المقدار فيأمر الله ان يعطى من حسناته بقدر حقه وكان ميزان ذلك الرجل قد خف مقدار ذرة فوضع ذلك فرجحت وأمر به الى الجنة فنقص ميزان خصمه بذلك القدر فأمر به الى النار فلا ادرى حالى ذلك اليوم

(الحكاية الحادية والخمسون)

(فى الحرص على عدم ادخال الشبهة فضلا عن الحرام)

(حكى) عن ابراهيم بن ادهم رضى الله عنه انه كان بمكة فاشترى من رجل تمرا فاذا هو بتمرتين وقعتا على الارض بين رجليه فظن انهما مما اشتراه فرفعهما واكلهما وخرج الى بيت المقدس ودخل الى قبة الصخرة وخلا فيها وكان الرسم فيها ان يخرج من كان فيها وتخلى للملائكة ليلا بعد العصر فاخرجوا من كان فيها فاختفى ابراهيم فلم يروه فبقى فيها فدخلت الملائكة فقالوا ههنا جنس آدمى فقال واحد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منهم هو ابراهيم بن ادهم عابد خراسان فاجابه آخر منهم نعم فقال آخر هذا الذي يصعد منه كل يوم عمل الى السماء متقبل قال نعم غير أن طاعته موقوفة منذ سنة ولم تستجب دعوته قالت الملائكة لمكان التمرتين ثم اشتغلت الملائكة بالعبادة حتى طلع الفجر فرجع الخادم وفتح باب القبة فخرج ابراهيم وذهب الى مكة وجاء الى باب الحانوت فرأى فتى يبيع التمر فقال له كان ههنا شيخ يبيع التمر العام الاول فاخبره انه والده وانه فارق الدنيا فاخبره ابراهيم بالقصة فقال له الفتى انت فى حل من نصيبي من التمرتين ولي اخت ووالدة فقال له أين هما فقال فى الدار فجاء ابراهيم فقرع الباب فخرجت عجوز متكئة على عصا فسلم عليها فردت عليه السلام ثم قالت له ما حاجتك فاخبرها بالقصة فقالت له انت فى حل من نصيبي ثم فعل مع بنتها كذلك ثم توجه ابراهيم الى بيت المقدس ودخل القبة فدخلت الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا ابراهيم بن أدهم كانت أعماله موقوفة ودعوته غير مقبولة منذ سنة فلما عمل ما عليه من شأن التمرتين قبلت أعماله وأجيبت دعوته واعاده الله الى درجته فبكى ابراهيم فرحا وصار لا يفطر الا فى كل سبعة أيام بطعام حلال انتهى

(الحكاية الثانية والخمسون فيمن يتبع هوى النفس والشيطان)

(حكى) انه كان عابد فى بنى اسرائيل وهو برصيصا العابد المشهور فى صومعة دهرا طويلا فولدت لملك بلاده بنت فخاف أن يمسها الرجال وأرسلها إلى العابد فى صومعته حتى لا يشهر بها أحد فاستمرت عنده حتى كبرت فجاءه ابليس لعنه الله فى صورة شيخ وخدعه بها حتى واقعها فحملت منه فلما ظهر حملها جاءه اليه وقال له أنت زاهد وانها اذا ولدت

ظهر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ظهر زنا لك فتكون فضيحة عليك بين الناس فاقتلها قبل الولادة وقل لوالدها انها ماتت فيصدقك وتدفنها ولا يعلم أحد فقتلها واعلم والدها فأذن له بدفنها فدفنها ثم ان ابليس جاء فى صورة رجل عالم الى الملك وأخبره بقصة العابد مع بنته وقال له انبش عليها وشق جوفها فان رأيت فيه ولدا فأنا صادق والا فاقتلنى فجاء الملك وحفر عليها وأخرجها وشق بطنها فوجدها كما قال فأخذ العابد وأركبه الابل فوجه له الى بلاده وصلبه فجاءه ابليس وهو مصلوب فقال له زنيت بأمرى وقتلت نفسا بأمرى فآمن بى وانى أنجيك من عذاب الملك فأدركته الشقاوة فآمن به فتخلى عنه بعيدا فقال له لم لا تنجينى فقال له انى أخاف الله رب العالمين وتركه ومضى فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

(الحكاية الثالثة والخمسون فى احوال من اختاره الله ورضى عنه)

(حكى) عن ذى النون المصرى رحمه الله تعالى انه دخل المسجد الحرام فرأى رجلا مطروحا تحت اسطوانة وهو عريان ويذكر الله بقلب حزين قال فدنوت منه وسلمت عليه فقلت له من أنت فقال أنا رجل غريب فقلت له ما اسمك فقال أنا المطلوب للذى هربت منه فقلت له فما تقول فبكى فبكيت لبكائه فما زال يبكى وأبكى حتى مات من ساعته فرميت عليه ازارى لاستره به وذهبت اطلب له كفنا ثم رجعت فما وجدته فقلت يا سبحان الله من سبقنى اليه فأخذنى النوم واذا بهاتف يقول يا ذا النون هذا الذى يطلبه الشيطان فى الدنيا فلا يراه ويطلبه مالك خازن النار فلا يراه ويطلبه رضوان فى الجنان فلا يراه فقلت للهاتف فاين هو بعد هذا قال فى مقعد صدق عند مليك مقتدر (ولذلك يقال) الناس فى العبادة على ثلاثة اقسام رهبانى وحيوانى وربانى فالرهبانى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هو الذى يعبد الله رهبة وخوفا والحيوانى هو الذى يعبد الله رجاء رحمته وعفوه والربانى هو الذى يعبد الله ولا يعرف الدنيا ولا الآخرة ولا الجنة ولا النار ولا النفس ولا الروح * فالاول يقال له يوم القيامة اذا بعث من قبره مجوت من النار ويقال للثانى ادخل الجنة ويقال للثالث هذا محبوبك هذا مطلوبك هذا مرادك وعزتى وجلالى ماخلقت الجنان الا لك

(الحكاية الرابعة والستون فى ادخال الموعظة وقبولها على وجه مرغوب)

(حكى) انه كان ملك كافر وله وزير صالح وكان الوزير يترصد فرصة للموعظة له ففى ذات ليلة قال له الملك قم حتى نركب وننظر أحوال الناس فركبا ومرا فى طريق فاذا هو بمحل شبه الجبل وفيه ضوء نار فذهبا اليه فاذا هو بيت فيه أصوات غناء وأوتار ورأيا فيه رجلا خلق الثياب فى مزبلة متكئا على تل من زبل وبين يديه ابريق من فخار وفيه مربط وامرأته بين يديه تحييه بتحية الملك وهو يحييها بتحية سيدة النساء فقال الملك لعلهما يصنعان كل ليلة كذلك فحينئذ اغتنم الوزير الفرصة فقال للملك أيها الملك أخاف أن تكون فى الغرور مثلهما قال كيف ذلك فقال ان ملكك فى عين من يعرف الملكوت مثل هذه المزبلة فى عينك وكذلك متكؤك وقصورك وان جسدك وملبوسك عند من يعرف النظافة والنضارة مثل هذين فى عينك فقال الملك ومن هم أصحاب هذه الصفة قال هم الذين يصفون ان مدينة فيها الفرح لا الحزن والنور لا الظلمة والامن لا الخوف فقال له الملك ما منعك ان تخبرنى بهذا قبل اليوم فقال له هيبتك فقال له الملك لئن كان

هذا

Ataunnabi.com

هذا الذي وصفت حقا فينبغي لنا ان نجعل ليلنا ونهارنا فيه فقال له الوزير أنا آمر أن أطلب لك ذلك قال نعم فبعد أيام قال الوزير أيها الملك وجدت مطلوبك في ابيات على قبور آبائك فقال ماهي فقال

أتعمى عن الدنيا وأنت بصير * وتجهل ما فيها وأنت خبير
وتصبح تبنيها كأنك خالد * وأنت غدا عما بنيت تسير
وترفع في الدنيا بناء مفاخرا * ومثواك بيت في القبور صغير
ودونكه فاصنع كما أنت صانع * فان بيوت الميتين قبور

فلما سمع الملك تاب الى الله وأسلم وحسن اسلامه وكان ذلك سببا لنجاته

(الحكاية الخامسة والخمسون في التوكل على الله والصبر على قضائه)

(حكي) عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال خرجت الى الحج فكنت أسير في البادية فرأيت غرابا في منقاره رغيف فقلت هذا غراب يطير وفي منقاره رغيف ان له لشأنا فاتبعته حتى نزل في غار فذهبت اليه فاذا رجل مشدود اليدين والرجلين ملقى على ظهره والغراب يلقمه من الرغيف لقمة بعد لقمة فطار الغراب ولم يرجع فقلت للرجل من أين أنت فقال أنا من الحجاج اخذ اللصوص جميع مالي وشدوني وألقوني في هذا الموضع فصبرت على الجوع مقدار خمسة أيام ثم قلت يا من قال في كتابه أمن يجيب المضطر اذا دعاه فانا مضطر فارحمني فارسل الي هذا الغراب فصار يطعمني ويسقيني كل يوم فحللته من الوثاق ومضينا فعطشنا في الطريق وليس معنا ماء فنظرنا في البادية فرأينا بركة وعليها جملة من الظباء فقلنا الحمد لله قد وجدنا البئر والبركة فدنونا من البئر فنفرت الظباء فلما وصلنا الى البئر غار الماء الى قعرها فاستقيت منها وشربنا ثم قلت يارب ان الظباء لا يركعون ولا يسجدون فسقيتهم على

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وجه الارض ونحن احتجنا الى مائة ذراع فاذا هاتف يقول يامالك ان الظباء توكلت علينا فسقيناهم وأنت توكلت على حبلك ودلوك

* (الحكاية السادسة والخمسون في احوال الواصلين الى الله) *

(حكى) عن ذي النون المصري انه قال كانت لي ابنة اخت من أهل المعاملة مع الله تعالى ففقدتها شهرا ولم أعرف محلها فتضرعت الى الله يوما وليلة بصيام وقيام فرأيت في المنام هاتفا يقول لي ان التي تطلبها في التيه فقلت سبحان الله كيف وقعت في ذلك فحملت الماء والزاد عشرة أيام فلم أجدها وأيست منها وثقل الماء والزاد علي فعزمت على الرجوع في غد فبينما أنا نائم اذ حركني شخص فانتبهت فاذا هي قائمة عندي فضحكت وقالت ياضعيف القلب ما هذا الذي على ظهرك فقلت لها افتقدتك شهرا فقالت ياخالي والله قد كنت في محرابي فخطر ببالي ان اله الارض واله السماء واله البر واله البحر واله الخراب واله العمار واحد فقلت لاعبدنه شهرا في الخراب وشهرا في العمار حتى أرى آثار كرمه وقدرته فدخلت في هذا التيه منذ أربعين يوما فرأيت فيها معبودي عين اليقين وأغناني عن الخلائق أجمعين ثم بكت ساعة ثم سكتت قال وكنت جائعا شديد الجوع فأردت أن أسألها عن حال الغذاء فنظرت الي وقالت كأنك ياخالي جائع قلت نعم فقالت وهي تنظر الى السماء يامولاي ان خالي جائع ويحب ان يرى حالي عندك قال فوالله ما استتمت الدعاء حتى رأيت السماء أمطرت منا أبيض كالثلج فأكلت ثم قلت يا ابنة اختي هذا المن فأين السلوى فقالت لي السلوى بعد المن فرأيت السلوى تقع علينا كثيرا قال فوالله ما فارقتني حتى صرت من الرجال رضي الله عنهما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

(الحكاية السابعة والخمسون في فضل العلم وحب أهله)

(حكي) عن كعب الأحبار رضي الله عنه قال إن الله يحاسب العبد فإذا
رجحت سيئاته على حسناته يؤمر به إلى النار فإذا ذهبوا به إليها يقول
الله تعالى لجبريل أدرك عبدي واسأله هل جلس في مجلس عالم في الدنيا
فأغفر له بشفاعته فيسأله جبريل فيقول لا فيقول جبريل يا رب إنك
عالم بحال عبدك إنه قال لا فيقول سله هل أحب عالما فيقول لا فيقول
سله هل جلس على مائدة مع عالم فيقول لا فيقول سله هل سكن في محلة
فيها عالم فيقول لا فيقول سله هل وافق اسمه اسم عالم أو نسبه نسب عالم
فيقول لا فيقول سله هل يحب رجلا يحب عالما فيقول نعم فيقول الله
لجبريل خذ بيده وأدخله الجنة فإني قد غفرت له بذلك انتهى

(الحكاية الثامنة والخمسون في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله)

(حكي) أن الخليفة المأمون صادر رجلا نصرانيا في خمسمائة ألف درهم
فدفعه إلى فارس فالتقى في الطريق رجلا معه فرس حشيش وكان قد
مال حمله فرآه من جانب فقال إلى الجانب الآخر فقال لا حول ولا قوة
إلا بالله فاستعظم النصراني هذه الكلمة فقال له الفارس حيث
عظمت هذه الكلمة فلم لا تؤمن بالله تعالى فقال النصراني إني قد تعلمتها من
الأنكساء فتعجب الفارس من كلامه فلما قدم إلى الخليفة أخبره
بما رأى من النصراني فقال له الخليفة كيف تعلمت هذه من الأنكساء
فقال إنه كان لي عم وله بنت حسناء فخطبتها فلم يزوجني بها فزوجها
من غيري فلما كانت ليلة الزفاف مات زوجها ثم خطبتها فلم يزوجني بها
وزوجها برجل فمات ليلة الزفاف ثم فعل مع ثالث كذلك ثم خطبتها
فزوجني بها لرغبة الناس عنها فلما خلوت بها استقبلني الشيطان

مثل قطعة جبل وصاح على صيحة وقال أين تدخل قلت على أهلي فقال أما علمت ما فعلت بأولئك القوم قلت بلى قال ان رضيت أن تكون هذه المرأة لي بالليل ولك بالنهار والا قتلتك فقلت قد رضيت فمضى على ذلك مدة ثم في ليلة من الليالي قال لي اني أريد أن أذهب الليلة الى السماء لاسترق السمع وهذه نوبتي فهل توافقني الصعود معي فقلت له نعم فتحول الشيطان مثل الجمل وقال اركبني وتشدد فركبته وطار في الهواء فسمعت الملائكة يقولون لا حول ولا قوة الا بالله فلما سمع الشيطان هذه المقالة انقلب وسقط كالميت وسقطت أنا قريبا منه فلما كان بعد ساعة أفاق وقال غمض طرفك فغمضته فاذا أنا على باب داري فلما خلوت بامرأتي قلت لها سدي كل ثقب وكوة في هذا البيت فسدتها كلها فلما أتى الشيطان عشاء ودخل البيت أغلقت الباب ووضعت يدي على الباب وقلت لا حول ولا قوة الا بالله فسمعت في البيت جلبة شديدة ثم قلتها ثانيا وثالثا فنادتني امرأتي ادخل فدخلت فقالت لي لما قلتها أول مرة أخذ الشيطان يطلب منفذا ليهرب منه فلم يجد فلما قلتها ثانيا نزلت نار من السماء فأحاطت به فلما قلتها ثالثا أحرقته فصار رمادا وقد خلصنا الله تعالى من ذلك اللعين فلما سمع المأمون ذلك منه أطلق عنه ووهب له ما كان صادر فيه من الدراهم المذكورة والله أعلم

(الحكاية التاسعة والخمسون في فضل حب رؤية الله تعالى)

(حكي) انه كان لحارثة بن أبي أوفى جار نصراني فمرض النصراني مرض الموت فعاده حارثة وقال له أسلم وعلي أن أضمن لك الجنة فان الجنة لا نظير لها وفيها الحور العين التي صفتها كذا وفيها القصور التي

صفتها

Ataunnabi.com

صفتها كذا فقال النصراني أريد أفضل من هذا فقال أسلم وعلى أن
أضمن لك درجة الله في الجنة فقال الآن أسلم إذ ليس شيء أفضل من
الرؤية فأسلم ثم مات فرآه حارثة في المنام على مركب في الجنة فقال له
أنت فلان قال نعم قال فما فعل الله بك قال لما خرجت روحي ذهب بها
إلى العرش فقال لي الله عز وجل آمنت بي شوقا إلى لقائي فلك الرضاء
واللقاء فقال حارثة الحمد لله على ما من به عليك

(الحكاية الستون في من جعل الله له واعظا من نفسه)

(حكي) أن رجلا حاسب نفسه بحسب عمره فإذا هو ستون عاما
فحسب أيامها فإذا هي إحدى وعشرون ألف يوم وخمسمائة يوم
فصاح يا ويلاه إذا كان لي كل يوم ذنب كيف ألقى الله بهذا العدد
منها فخر مغشيا عليه فلما أفاق أعاد على نفسه ذلك فخر مغشيا عليه
فحركوه فإذا هو قد مات رحمه الله تعالى فكيف بمن له في كل يوم عشرة
آلاف ذنب

(الحكاية الحادية والستون في ذم من لا يقبل الاعتذار)

(حكي) أن إبليس دخل يوما على فرعون فقال له أتعرفني قال نعم
فقال إنك قد فقتني بخصلة واحدة قال وما هي قال جراءتك على الله
في دعوى الربوبية فإني أكبر منك سنا وأكثر منك علما وأعظم منك
قوة ولم أتجاسر على ذلك فقال لقد صدقت ولكني أتوب عنها فقال له
اللعين مهلا لا تفعل ذلك فإن أهل مصر قد قبلوك بالربوبية فإذا
رجعت عنها أدبروا عنك وأقبلوا على عدوك ويسلبوا ملكك فتصير
ذليلا قال صدقت ولكن هل تعلم على وجه الأرض أخبث منا قال نعم
من اعتذر إليه فلم يقبل فهو أشر مني ومنك ثم خرج من عنده فلعنة الله

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عليهما دعا

(الحكاية الثانية والستون في حسن الجواب مع الارتجال)

(حكى) أن هشام بن عبد الملك صعد المنبر بدمشق وقال يا أهل الشام ان الله قد رفع عنكم الطاعون بخلافتي فيكم فقام رجل وقال ان الله أرحم بنا أن يجمعك والطاعون علينا ألا ترى ان رجلا كان له مال وولد فلما احتضر قال لولده يا بني كيف كنت لكم قالوا خير أب قال اذا مت فاحرقوني ثم اطرسوني بالهراس ثم ذروني في يوم ريح عاصف لعل الله لا يعرف مرضعي فلما مات فعلوا به ذلك فجمعه الله تعالى فقال له يا عبدي لم فعلت هذا قال خوفا منك يا رب لانك لا تجمع على عبدك عذابين في الدنيا والآخرة انتهى وفي هذه الحكاية اشكال شديد فتأمله

(الحكاية الثالثة والستون فيما وقع للخضر عليه السلام)

(حكى) ان الخضر عليه السلام كان بالساحل شاطئ البحر اذ جاءه سائل فقال له أسألك بالله أن تعطيني شيئا أعيش عليه فلما أفاق قال له لا أملك الا نفسي وقد سألتني بحق الله فشأنك بنفسي (?) فبعها وانتفع بثمنها قال فذهب الى السوق وباعه لرجل يقال له ساحم بأرقم (?) فذهب به الى بيته وله بستان خاص به فدفع المرسة اليه وأمره ان ينحت من الجبل ويلقي في البستان ذلك الجبل ثم رجع في فرسخ ثم غاب ساحم في حاجته فاقبل الخضر على النحت والالقاء فلما رجع ساحم قال لاهله هل أطعمتم الغلام فقالوا له يا الغلام لا علم لنا به فرجع طعاما ودخل عليه فوجده قد فرغ من الجبل كله وهو قائم يصلي فتعجب وكاد أن يغشى عليه فسأله وقال بالله اخبرني من انت فقال له عبد الله وعبدك فقال له سألتك بحق الله تخبرني من انت فغشي على الخضر ساعة ثم

آفاق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

افاق وقال له انا الخضر فغشي على ساحم فلما افاق تاب واعتذر الى ربه وقال يارب لا تؤاخذني بذنبي فاني لم أعلم به فسجد الخضر ودعا الله وقال بحقك سرت رفيقا وبحقك سرت عتيقا ثم استأذن في الرجوع فأذن له فرجع الى ساحل البحر فرأى رجلا قائما في البحر يقول يارب خاص الخضر من الرق رتب عليه فقال له الخضر من أنت فقال أنا شادون فقال له الخضر أنا الخضر فقال له يا خضر طلبت الدنيا فأخذتها سكنا لنفسك وذلك لان الخضر له صومعة على ساحل البحر فاذا خرج الى البرية عبد الله فيها ففرس في ذلك الموضع شجرة يعبد الله في ظلها فنودي ياخضر حين عبدت آثرت الدنيا على الآخرة فوعزتي وجلالي مالي في حرم راضيا قال يا شادون ادع الله حتى يقبل توبتي فدعا شادون فقبل الله توبته بدعاء شادون والله أعلم

(نبذة في فضل البكاء من خشية الله تعالى)

وفي الخبر ان عبدا يؤتى به يوم القيامة فيحاسب فترجح سيئاته فيؤمر به الى النار فتقول شعرة من عينيه يارب ان نبيك صلى الله عليه وسلم قال من بكى من خشية الله حرم الله تلك العين على النار فاني من عينه ثم ابعثه الى النار فيقول ايها الله تعالى لم لا تستحي مني فتقول اني خشيت منك يارب فيقول الله تعالى قد اكرمته لاجلك اذهبوا به الى الجنة

(الحكاية الرابعة والستون في تقديم الطاعة على الدنيا)

(حكي) ان حامد اللفاف رضي الله عنه اراد الذهاب الى الجمعة وقد ضل حماره ودقيقه في الطاحون ودخل نوبة سقي أرضه فتفكر في نفسه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ان ذهبت الى الجمعة فاتتني هذه الاعمال ثم قال عمل الآخرة أولى فذهب الى الجمعة فلما رجع وجد أرضه قد سقيت وحماره في الاسطبل وامرأته تخبز فسأل امرأته فقالت اما الحمار فقد سمعت قرع الباب فخرجت فاذا الحمار تعدو والاسد حوله فلما فتحت الباب دخل الحمار الدار واما الارض فان الملاصق لارضنا أراد سقي أرضه فنام فانفجر الماء فسقى أرضنا واما الدقيق فانه كان لجارنا دقيق في الطاحون فذهب ليأتي به فغلط فحمل نحو النساء فلما جاء الى بيته عرفه فدفعه لنا فرفع حامد رأسه الى السماء وقال يارب قضيت لك حاجة فقضيت لي ثلاث حاجات فلك الحمد

(الحكاية الخامسة والستون في كرامات من تاب الى الله تعالى)

(حكى) انه كان في بني اسرائيل رجل مبتلي بالزنا فلما فرغ من الزنا جاء الى البحر ليغتسل فتنحى قبل أن يغتسل زنا آخر فتكلم معه الماء وقال يامسكين هذا قبيح من الحجر فكيف من البشر أما تستحي يامسكين قبل ان تغتسل من واحد تحدث آخر فخاف من ذلك ودخل الجبال نادما على فعله فعبد الله بين العباد فجاؤا يوما الى ذلك البحر ولم يأت معهم ذلك التائب واعتذر بأن هنالك من يطلع على ذنبه فاستحي منه فلما جاء العباد الى الساحل تكلم معهم الماء وقال أين صاحبكم قالوا لم يخرج معنا استحياء ممن اطلع على ذنبه فقال لهم ولكن قولوا له يأتي الى هنا ويعبد الله بجانبي فجاء وعبد الله عند البحر حتى مات ودفن هنالك فنبتت على قبره سبع أشجار من الصنوبر في صنو واحد لم تكن تنبت قبل ذلك

(الحكاية السادسة والستون في فضل بعض أسمائه تعالى)

(حكى)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكي) انه لما ركب نوح صلى الله عليه وسلم السفينة ارتفعت بين السماء والارض فصفقتها الامواج وكان الماء حميما فذاب القار من حرارة الماء فكادت أن تشرب الماء وتغرق فعلم الله نوحا اسما من أسمائه تعالى فدعا به فجمد القار ببركة اسم الله تعالى وهو اهيا شراهيا ومعناه يا حي يا قيوم وبه في التوراة يسلم الغريق من الغرق وعلمه الله تعالى لابراهيم حين ألقي في النار فصارت عليه بردا وسلاما ولما حمل ابراهيم ولده اسمعيل الى الحرم وأسكنه فيه وحيدا فريدا علمه ذلك الاسم وأمره أن يدعو به اذا احتاج اليه فلما عطش وأصابه وأمه الجهد دعا به فأنبع الله له عين زمزم فبقي هذا الاسم في أفواه ولد اسمعيل الى يوم القيامة وفي أفواه الاعراب انتهى

(الحكاية السابعة والستون في كرامة الشهداء)

(حكي) أن هرون الرشيد سأل محمدا البطال عن أعجب ما وقع له في بلاد الروم فقال كنت يوما في مرج من مروجها ماشيا والترس على رأسي وأنا مطرق فسمعت خلفي حوافر الدواب فالتفت فاذا بفارس شاكي السلاح وبيده رمح فدنا مني وسلم علي فرددت عليه فقال لي هل رأيت رجلا يقال له بطال فقلت له هو أنا بطال فنزل عن فرسه وعانقني وقبل رجلي فقلت له لماذا تفعل هذا فقال جئت لاخدمك فدعوت له فبينما نحن كذلك اذ أقبل علينا أربعة فرسان فقال صاحبي أتأذن لي أن أخرج اليهم فقلت له نعم فتطاردوا ساعة ثم قتلوه وأقبلوا الي وحملوا علي فقلت لهم ان أردتم محاربتي فامهلوني حتى ألبس سلاح صاحبي واركب دابته فقالوا لك ذلك فلبست السلاح وركبت الدابة ثم قلت أنتم أربعة وأنا واحد وهذا ليس بانصاف فليخرج لي واحد منكم فخرج

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واحد منهم فقتلته يا أمير المؤمنين ثم الثاني فقتلته ثم الثالث فقتلته ثم خرج الرابع فبارزته فتطاردنا بالرماح حتى انكسر رمحي ورمحه فنزلنا عن دوابنا وأخذ ترسه وسيفه وأخذت ترسي وسيفي فبارزته فتطاردنا حتى انكسر ترسي وترسه وانقطعت ذؤابة سيفي وسيفه وسقطت أسيافنا على الارض ثم تصارعنا حتى امسينا وغربت الشمس فلم يقدر علي ولم أقدر عليه فقلت له يا هذا قد فاتتني الصلاة في هذا اليوم فقال وأنا كذلك وكان استفنا قلت فهل لك ان تنصرف حتى نقضي فوائتنا ونستريح الليلة فاذا أصبحنا عدنا الى قتالنا فقال لي لك ذلك فوحدت الله تعالى وقضيت صلاتي وفعل هو ما فعل فلما كان عند الرقاد قال لي انكم معشر العرب فيكم الغدر وفي أذني جلجلات أعلق احداهما في أذنك وتضع رأسك علي فان تحركت صفقت جلجلتك فاستيقظ فقلت له افعل ذلك فبتنا على تلك الحالة فلما أصبحنا وحدت الله ثم صليت فرضي ثم اصطرعنا فصرعته وقعدت على صدره وأردت أن أذبحه فقال اعف عني هذه المرة فقلت لك ذلك ثم اصطرعنا ثانيا فزلت رجلي فصرعني وقعد على صدري وهم بذبحي فقلت أنا قد عفوت عنك أفلا تعفو عني فقال لك ذلك ثم تصارعنا ثالثا وقد انكسر قلبي فصرعني وقعد على صدري فقلت له واحدة بواحدة فتفضل بهذه المرة فقال لك ذلك وتصارعنا رابعا فصرعني وقال لقد عرفت الآن انك بطال لاذبحنك واريحن أرض الروم منك قلت كلا ان شاء ربي فقال قل لربك ان يمنعني عنك ورفع الخنجر ليذبحني به فقام صاحبي المقتول يا أمير المؤمنين ورفع سيفا وضرب رأسه وقرأ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية

*(الحكاية

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الثامنة والستون في فضل صيام عشر ذي الحجة)

(حكي) عن أبي يوسف يعقوب بن يوسف قال كان لي رفيق وكان ورعا تقيا غير انه كان يظهر للناس من نفسه انه مرتكب للفسق والفجور وكان يلبس ثياب الفجار والفساق وله نواصي مثل نواصي الشطار وكان يطوف الكعبة معي منذ عشر سنين وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأنا صائم على الدوام فيقول لي انك لا تؤجر على صومك هذا لان نفسك قد اعتادته وكان يصوم عشر ذي الحجة كاملا وكان في المفازة ثم انه دخل معي الى طرسوس فمكثنا مدة ثم مات وأنا معه في خربة ليس فيها أحد فخرجت من الخربة لاحصل له الكفن والحنوط فاذا الناس يتحدثون بموته ويأتون الى جنازته والصلاة عليه ويقولون قد مات رجل زاهد عابد من أولياء الله تعالى فاشتريت له الكفن والحنوط فلما رجعت لم أقدر على الوصول الى الخربة من كثرة الناس فقلت سبحان الله من أعلم الناس بموت هذا حتى جاؤا الى جنازته والصلاة عليه وهم يبكون عليه فدخلت الخربة بعد عناء ومشقة فوجدت عنده كفنا لا ارى مثله مكتوب عليه بخط أخضر هذا جزاء من آثر رضا الله على رضا نفسه وأحب لقاءنا فأحببنا لقاءه فصلينا عليه ودفناه في مقابر المسلمين ثم غلب على عيني النوم فنمت فرأيته راكبا على فرس أخضر وعليه لباس أخضر وبيده لواء وخلفه شاب حسن الوجه طيب الريح وخلفه شيخان وخلفهما شيخ وشاب فقلت له من هؤلاء فقال أما الشاب فهو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأما الشيخان فأبو بكر وعمر وأما الشيخ والشاب فعثمان وعلي وأنا صاحب لوائهم بين أيديهم فقلت له الى أين تقصدون فقال الى زيارة فقلت له م

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نلت هذه الكرامة فقال يا بشارى رضا الله على رضاى بصوم عشر ذى الحجة فاستيقظت من منامى فأنا كث صوم ذلك منذ حيث والله أعلم

(الحكاية التاسعة والستون فى فضل البسملة)

(حكى) انه كان لابى مسلم الخولانى جارية تبغضه فكانت تسقيه السم فلا يؤثر فيه فلما طال عليها ذلك قالت له انى سقيتك السم زمانا طويلا وهو لا يؤثر فيك فقال لها لماذا فقالت لانك شربت شيئا كبيرا فقال لها لانى أقول عند الاكل والشرب بسم الله الرحمن الرحيم ثم اعتقها

(الحكاية السبعون فى فضل شهر رجب)

(حكى) عن مقاتل انه قال ان خلف جبل قاف أرضا بيضاء ملساء كالفضة قدر الدنيا سبع مرات مملوأة من الملائكة مالو سقطت ابرة سقطت عليهم بيد كل واحد منهم لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله يجتمعون كل ليلة من شهر رجب حول الجبل يتضرعون الى الله ويدعون بالسلامة لامة محمد صلى الله عليه وسلم ويقولون يا ربنا ارحم أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا تعذب أمة محمد صلى الله عليه وسلم ويبكون ويتضرعون فيقول الله تعالى ماذا تريدون فيقولون نريد أن تغفر لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله انى قد غفرت لهم

(الحكاية الحادية والسبعون فيما وقع لرابعة العدوية)

(حكى) ان لصا دخل بيت رابعة العدوية وهى نائمة فجمع امتعة البيت وهم بالخروج من الباب فخفى عليه الباب فقعد ينتظر ظهور الباب واذا هاتف يقول له ضع الثياب واخرج من الباب فوضع الثياب فظهر

له

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

له الباب فعله ثم أخذ الثياب فخفي عليه الباب فوضعها فظهر له الباب فأخذها فخفي وهكذا ثلاث مرات أو أكثر فناداه الهاتف ان كانت رابعة قد نامت فالحبيب لا ينام ولا تأخذه سنة ولا نوم فوضع الثياب وخرج من الباب

(الحكاية الثانية والسبعون في بركة الحرص على الاحكام الشرعية)

(حكى) ان علي بن أبي طالب رضي الله عنه أتي بعبد قد سرق فقال له سرقت قال نعم فاعادها عليه ثلاثا وهو يقول نعم فأمر بقطع يده فأخذها وخرج ... سلمان الفارسي فقال له من قطع يدك فقال قطعها عضد الدين و... الرسول وزوج البتول وابن عم الرسول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال له قطع يدك وتثني عليه فقال نعم بيد واحدة نجاني من العذاب الاليم فأخبر سلمان عليا بذلك فدعا بالاسود فحضر اليه فوضع يده في محلها وغطاها بمنديل ودعا الله فبرأت باذن الله تعالى

(الحكاية الثالثة والسبعون في المغالطة في السؤال وحسن الجواب)

(حكى) انه ملك الروم كتب الى ابن عباس رضي الله عنه هل يليق من الضيف أن يخرج الضيف من داره يعني آدم وحواء في اخراجهما من الجنة فقال انه لم يخرجهما وانه قال لهما اشتغلا باسكما ثم اذهبا الى قضاء الحاجة كالضيف اذا خلع ثيابه وذهب الى المستراح ليقضي حاجته ثم يعود الى المائدة

(الحكاية الرابعة والسبعون فيمن علق آماله بالله دون غيره)

(حكى) أنه كان في زمن بني اسرائيل اخوان مؤمن وكافر وكانا صيادين في البحر فكان الكافر يسجد للصنم ثم يطرح شبكته في البحر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تعلق من السمك حتى يثقل عليه اخراجها وكان المؤمن يطرح شبكته فيقع فيها سمكة واحدة وهو حامد لله وشاكر له صابر لقضائه وقدره فصعدت امرأته يوما على سطح بيتها فنظرت الى امرأة أخي زوجها الكافر مزينة بالحلي والحلل فاشتغل قلبها ووسوس لها الشيطان فقالت لها امرأة الكافر قولي لزوجك يعبد الهي زوجي حتى يصير لك مثل مالي فنزلت وهي مغمومة فدخل عليها زوجها المؤمن فوجدها متغيرة اللون فقال لها ما شأنك فقالت له اما تطلقني واما تعبد اله أخيك فقال لها يا أمة الله اما تخافين الله اتكفرين بعد ايمانك فقالت له لا تكثر الكلام علي ولا أكون عريانة وغيري بالحلي والحلل فلما رأى منها الجد في قولها قال لها لا تجزعي وفي غد ان شاء الله تعالى امضي الى دار الدولة اعمل كل يوم بدرهمين ادفعهما لك لتتحلي بهما ما شئت فرضيت بذلك وسكن ما بها ثم بكر الرجل الى دار الدولة وجلس بينهم فلم يأخذه احد فلما أيس ممن يستعمله مضى الى ساحل البحر وعبد الله الى الليل ثم انصرف الى منزله فقالت له زوجته اين كنت فقال كنت عند الملك وقد وعدني وشارطني على عمل ثلاثة ايام فقالت له كم يعطيك فقال لها الملك كريم ومن اكرمه ولا تغير أنه شارطني على أحد وثلاثين يوما ويعطيني ما أريد فصدقته فصار يمضي كل يوم الى موضعه ويعبد الله حتى جاءت ليلة الثلاثين فقالت له زوجته ان لم تأتني في غد بالكراء فطلقني فخرج الرجل وهو خائف من ذلك فوجد يهوديا فقال له انت تشتغل قال نعم فشارطه على ان لا يأكل عنده شيئا فصام ذلك اليوم فأوحى الله تعالى الى جبريل أن اجعل تسعة وعشرين دينارا في طبق من نور وامض بها الى زوجة المؤمن فأوصلها اليها وقل لها أنا رسول

الملك

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

الا الثالث وهو يقول لئن كان زوجك في عمل الثالث فكانه حتى تركاه ومضى
مع يهودي وهذا النقص بسبب ذلك ولولا ذلك لزدناه ثم انها اخذت
دينارا من ذلك ومضت به الى السوق فلما وصلوها انه الف درهم لانه
مكتوب عليه لا اله الا الله وحده لا شريك له فلما أتى الرجل منزله
قالت له زوجته أين كنت يا هذا قال كنت في عمل رجل يهودي فقالت
يا مسكين كيف تترك خدمة الملك وتخدم غيره فأخبرته بما جرى فبكى
حتى غشي عليه فلما افاق قال انها خدمته ولم ألزم حق عبوديته
ثم فارقها وسار الى اطراف الجبال وتعبد الله تعالى حتى مات فرحمة
الله عليه

(الحكاية الخامسة والسبعون في فضل يوم عاشوراء)

(حكي) ان فقيرا جاء الى قاضي يوم عاشوراء فقال له اعز الله القاضي
واني رجل فقير ذو عيال وقد جئتك لتعطيني بهذا اليوم أن تعطيني
عشرة امنان خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين لانه ليس لأطفالي في هذا
اليوم وقال اعطيك الخبز على الظهر ثم وعده الى الظهر فلما جاء الظهر عاد اليه
فوعده الى العصر فلما جاء العصر عاد اليه وأولاده في منزله قد أيست
اكبادهم من الجوع فوعده الى المغرب فلما جاء المغرب عاد اليه فقال له
ما عندي شيء اعطيكه فرجع الفقير منكسر القلب باكي العين خائفا
من أطفاله كيف يرجع اليهم فرأى نصرانيا جالسا على بابه فرآه
باكيا فقال له ما يبكيك يا هذا فقال له لا اقدر ان اخبرك فقال له سألتك
بالله أن تعلمني بحالك فأخبره بحاله مع القاضي فقال له النصراني ما هذا
اليوم عندكم فقال له هو يوم عاشوراء ووصفه ببعض بركاته فرق له
النصراني واعطاه اكثر ما ذكر من الخبز واللحم وأعطاه عشرين درهما

Ataunnabi.com
For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فوق الدرهمين فقال له خذ هذا وهو لك ولعيالك على فى كل شهر اكراما لهذا اليوم الذى عظمه الله تعالى فذهب به الفقير لاطفاله فرحا مسرورا فلما رآه اطفاله فرحوا فرحا شديدا ثم نادوا باعلى أصواتهم اللهم من أدخل علينا السرور فادخل عليه الفرح عاجلا فلما كان الليل ونام القاضى سمع هاتفا يقول له ارفع رأسك فرفعها فاذا هو ينظر قصرين مبنيين لبنة من ذهب ولبنة من فضة فقال الهى لمن هذان القصران فأجيب بانهما كانا لك لو قضيت حاجة الفقير فلما رددته صارا لفلان النصرانى فانتبه القاضى مرعوبا ينادى بالويل والثبور ثم صار الى النصرانى وقال له ما فعلت البارحة من الخير فقال له وما ذاك فأخبره بما رأى ثم قال له بعنى هذا الجميل الذى فعلته البارحة مع الفقير بمائة ألف درهم فقال له النصرانى انى لا أبيع ذلك بملء الارض ذهبا ولكنى أشهدك يا قاضى انى أشهد أن لا اله الا الله واشهد أن محمدا عبده ورسوله فختم الله له بالحسنى وزيادة وأماته على كلمة الشهادة فرحم الله من قرأه ورجعل الجنة مأواه

(الحكاية السادسة والسبعون فى تهذيب النفس وأحوال الصالحين)

(حكى) عن ابراهيم بن أدهم رضى الله عنه قال خرجت حاجا الى بيت الله الحرام فلحقنى برد شديد فأويت الى كهف فى جبل واذا باسد عظيم داخل على فلما رآنى قال لى من أدخلك مكانى بغير اذنى فقلت غريب ومنقطع وقد أتيتك ضيفا فى هذه الليلة فأعرض ونام بجانبى وبت الى الصباح فلما اردت الانصراف قال لى يا ابراهيم ايأك والعجب تقول كنت نائما عند الاسد فسلمت منه والله انا لى ثلاثة أيام لم اطعم شيأ ولولا الضيف لأكلتك فحمدت الله وانصرفت فلما رجعت

من

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من قنا عجبي الى معبدي كانت نفسي منذ زمان تشتهي علي رمانا من
نحو عشرين سنة وأنا ما أطعمها فلما كانت ليلة من الليالي قالت لي والله
ان لم تطعمني شهوتي لأتكاسلن في العبادة فقلت يا نفس اجتهدي واذا
دخلت العمارة قضيت شهوتك فخرجت حتى أتيت نحو البرية واذا
بشجرة فقصدتها فاذا هي شجرة رمان عليها رمان كثير فأخذت منها
واحدة فوجدتها حامضة وكذلك ثانية وثالثة ورابعة والنفس تقول
ما اشتهيت الا الحلو فسرت الى العمران فوجدت رجلا في حديقة
فسألته رمانة فأعطانيها فوجدتها حامضة فأخبرته بذلك فقال لي
يا ابراهيم تطاوع النفس على ما تريد والله ان لي أربعين سنة في هذه
الحديقة لا أعرف فيها الحلو من الحامض فتعجبت من ذلك ثم مررت
واذا بشاب مبتلى والزنابير تنهش في جسمه والدود يتناثر من أطرافه
وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى به كثيرا من خلقه فتعجبت من
ذلك وقلت له يا هذا وأي بلاء أعظم من هذا فنظر الي وقال يا ابراهيم
نهش الزنابير في الابدان خير من شهوة الرمان لكنه علم انك عبد
معارض فبدل لك الحلو بالحامض فخررت مغشيا علي فلما أفقت قلت
له يا هذا حسبت انك بهذا المقام فلا بد ان يعافيك من هذه الآلام
فقال لي يا ابراهيم هو متصرف في العبيد يحكم علينا بما يشاء ويفعل
بنا ما يريد فكم عبد صابر على البلاء راض بقضائه والله
يا ابراهيم لو قطعني اربا اربا ما ازددت فيه الا حبا فتركته متعجبا
من حاله والله أعلم

(الحكاية السابعة والسبعون فيما وقع لبعض الاخيار من العجب)

(حكى) عن ابراهيم الخواص رضي الله عنه قال سألت بعض السادة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عن اعجب ما صنع في سياحته فقال أقمت في سياحتي على شاطئ البحر
ماشاء الله من الايام والاشهر وأنا أصنع القفف وأرميها في البحر
فتفكرت في يوم الى أين تذهب فسرت في مقابلتها على شاطئ النهر مدة
واذا بعجوز جالسة على النهر تبكي فقلت لها ما يبكيك فقالت لي خمس
من البنات مات أبوهن وأصابتني فاقة ولم أدر ما أصنع فخرجت الى
جانب هذا النهر فوجدت قفتا فأخذتها ورجعت فبعتها واشتريت
للبنات قوتا فلما فرغ خرجت الى النهر فوجدت قفتا فأخذتها وبعتها
واشتريت قوتا وصارت هذه عادتي اتقوت أنا وبناتي من ذلك فلما
أتيت في هذا اليوم لم أر شيأ من القفف وبناتي ينتظرن عودي اليهن
فلما سمعت ذلك بكيت وقلت يارب لو علمت ان لها خمسا من العيال
لازددت في العمل ثم قلت لها لا تحزني انا صانع القفف ثم سرت معها
الى منزلها ثم رجعت الى البادية متفكرا في صنع الله تعالى فأتيت
شجرة فجاءني الشيطان وقال لي قم من ههنا فقلت له اذهب حتى ساعة
لاستريح فقال لي يا خواص من وراءها اطفال جياع كيف تنام فعلمت
أنه ناصح فطار النوم من عيني فوثبت على قدمي فقال لي يا ابراهيم هي
حلال وحرام فالحلال رمانتين من هذا الجبل مباح والحرام حبتان
أخذتهما من صيادين صرتهما وقد كان أحدهما صاحبه فقد أتيت
الحلال ودع عنك الحرام فأخذت الرمان ورجعت الى العجوز ثم سرت
اتفقدها صباحا ومساء فبينما انا يوما في المسجد من بعض ساعة اذ سمعنا
صياحا منكرا فخرجت من المسجد على رأس الزقاق الذي فيه المنكر
وتمهلت قليلا وأردت الرجوع فما ردتني نفسي فدخلت الزقاق واذا
كلب يفتح عليّ وقام على رجلي فرجعت الى المسجد فتفكرت ساعة ثم

عند لسة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عدت الى المكان فلما نظر الى الكلب حرك ذنبه فتقربت الى باب الدار
واذا بشاب حسن الوجه ظريف الشمائل خارج منها فنظر الى ثم
قال لا تعجب من نباح الكلب عليك فانه تأديب ان يفهم حتى تنتبه
ماسطر على ولكن خذ على العهد أن لا أعود الى ما كنت عليه ثم
كسر جميع آنيته وتاب وحسنت توبته وصار لا يستأنس بغير الله
ولا يفتر عن ذكر الله ولا يقصر في خدمته حتى أتاه اليقين ولحق برب
العالمين بعد أن صار من أولياء الله الطائعين واصفيائه المخلصين
رضوان الله عليه وعليهم أجمعين

(الحكاية الثامنة والسبعون في تحيل الفجار على السادة الاخيار)

(حكي) انه كان في بني اسرائيل عابد انفرد بعبادة الله في دير خرب وكان
يأتيه أمير القرية كل يوم غدوا وعشيا فحسده على ذلك كثير من الناس
فدبروا امرأة جميلة ليس في زمانها أجمل منها فجاءت اليه ليلا ونادت
بأعلى صوتها يامن انفرد بعبادة الديان عن الانس والجان سألتك
بالواحد المنان وموسى بن عمران ومحمد المبعوث في آخر الزمان
الا ما انقذتني هذه الليلة من كل شيطان فالليل أظلم والقرية بعيدة
واخاف من طوارق الحدثان ففتح لها فلما صارت في صومعته رمت
ثوبها بين يديه ووقفت عريانة تتجلى بنفسها عليه فغض بصره عنها
وحرس نفسه منها وقال لها ألا تستحين ممن يراك ويعلم سرك ونجواك
فقالت له لا تطل علي مقالي فلا بد أن تتمتع بحسني وجمالي فقال لها
ويحك أتصبرين على سرابيل من قطران ونار تشتعل بالابدان
وتذهبين عبادتي فيما مضى من الزمان أما تخافين من نار لا تطاق
وعذاب لا يفنى فاعادت عليه المراودة فقال لها اعرض عليك نارا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

صغيرة فلاح السراج دعا بنار فاخذ الفتيلة فمسه وهي تتلظى فوضع ابهامه
فيها فأكلته النار ثم مشت الى السبابة ولم تزل حتى أكلت كفه وهو
يقول هذه نار الدنيا فكيف نار الآخرة فصاحت المرأة صيحة عظيمة
تفرت منها ميتة فتحير في أمرها فسترها بثوبها وقام الى صلاته فصاح
ابليس في المدينة ينادي ان فلانا العابد قد زنى بفلانة ثم قتلها
في صومعته فسمع أمير البلد ذلك فلما أسفر الصبح الا وهو عنده فناداه
فأجابه فقال اين فلانة فقال هاهي عندي فقال له قل لها تنزل الينا
فقال له انها ميتة فقال الامير صدق ما سمع فقال أيها الزاهد نقضت
ما كنت عليه من العبادة وما خفت من ربك في الزهادة كيف
تجاسرت على ان تقتل امة وما خفت من هذا الامر وعاقبته فبهت
العابد من شدة الخطاب ولم يدر عاذا يرد الجواب فأمر الامير بهدم
صومعته وأن يجعل سلسلة في رقبته وان يجروه الى موضع العذاب
والمرأة معهم على ألواح الاخشاب وأمر بنشره بالمنشار على عادة
الزناة في تلك الاقطار وان لا أحد يشفع فيه ولا ينعه ولا يحميه فلما
وضع المنشار على رأسه تأوه من النار ونادى بلسانه وقلبه يا عالم الاسرار
فاذا هو يسمع نداء أن أقال من دعاك فقد بكى عليك أهل سماواتي
واني اليك ناظر في جميع الحالات وان تأوهت ثانيا اهتزت
السموات فرد الله روح المرأة عليها وقامت حية والناس ينظرون
اليها فنادت والله انه مظلوم وما زنى بي واني الآن بكر وحق الحي
القيوم ثم قصت عليهم ما فعله بيده فأخرجوا يده فرأوها كما ذكرت
فندم الامير على ما فعل بالعابد وقال ان هذه من أعظم المكايد ثم شهق
العابد شهقة فمات فدفنوه مع المرأة بعد عودها الى الممات فلا حول

ولا

Ataunnabi.com

ولا قوة الا بالله العلي العظيم وسبحان العالم الازلي القديم

*(الحكاية التاسعة والسبعون في الايثار على النفس
ابتغاء مرضاة الله تعالى)*

(حكي) أن رجلا فقيرا مكث هو وزوجته وأولاده ثلاثة أيام لم يطعموا
طعاما فقالت له امرأته يا هذا أما ترى هؤلاء الأولاد قد اصفرت منهم
الوجوه وذابت الاكباد وليس لهم صبر ولا قوة مثلنا فقال لها والله لقد
ضاقت علي من بين أجزائي بدانقين لاقوتهم بهما فلم أجد أحدا وان
النار في كبدي لاجلهم فقالت له خذ قناعي هذا فبعه بما يكون واشتر
بثمنه لهم ما يأكلون فأخذ القناع فباعه بدرهمين على التمام وسار
لشراء الطعام فسمع في طريقه رجلا يقول أقرضوني لوجه الله
ومحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من يقرض الله الغني فوالله
ما معي من الدنيا شيء فقال له خذ هذين الدرهمين لوجه الله ومحبة
في رسول الله ثم استحى من زوجته أن يعود اليها بلا طعام خشية أن
تؤذيه بتقطيع الكلام فمضى الى المسجد للصلاة متفكرا فيما فعل فلما
أقبل الليل مضى الى زوجته وأولاده وقد فات زمن ميعاده فقالت
له امرأته ما فعلت بالقناع وقد تركت أولادنا وهم جياع فأخبرها
بما جرى له من أعماله ومن السائل واجابة سؤاله فقالت له ان كنت
عاملته فهو غني ملي رفيق ونعم ما فعلت مع الملك العلي ثم قالت له خذ
هذا العدل قماشا فبعه واشتر لنا به طعاما فطاف به فلم يشتره أحد
فحصل له بذلك غاية التنكد فأراد العود اليها واذا بصياد معه سمكة
عظيمة يدل عليها فقال له يا أخي خذ هذا الذي كسد اليك وأعطني
هذه التي كسدت عليك فقبل الصياد منه ما قال ودفع له السمكة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في الحال فأتى زوجته بها فلما رآها ظهر في وجهها أثر البها
فبادرت بشق جوفها فرأت فيه ذخيرة لم تعرفها فأخذها زوجها
وذهب بها الى التجار فلما رأوها قالوا هذه ليست من الاحجار وانما
هي جوهرة يتيمة لا تعادل بمال ولا تقوم بقيمة وتغالوا فيها بالقيم
فبلغت أربعة عشر ألف درهم فباعها بذلك المقدار ودخل به على
زوجته بيت الدار ففرحوا بذلك كل الفرح وزال عنهم الهم
والترح واذا بسائل على الباب يقول يا أهل الله اعطوني مما اعطاكم
الله فخرج اليه عاجلا وقال له هذا لك النصف ولك وحدك النصف
كاملا فان كان ذلك يرضيك والا فنحن نزيدك ونعطيك فقال
قد رضيت وذهب ليأتي بجمل ليحمل عليه فلم يعد فصار ينتظر عوده
اليه فنام الرجل فرآه في النوم فسأله عن ذلك فقال له يا هذا ما انا
بسائل انما انا ملك ارسلني الله اليك ليعلم صبرك فيما ابتلاك وابشرك بأن الله
قد قبل منك الدرهمين واعطاك بدلهما هذه الدراهم واعد لك
في الآخرة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لانك
عاملته مخلصا لوجهه الكريم وهو لا يخيب من عامله وقد قال في بعض
كتبه المنزلة على أنبيائه المرسلة لولم اسلط ثلاثا على ثلاث لم ينتظم
أمر الدنيا فسلطت الصبر على قلب المصاب ولولا ذلك لمات جزعا وسلطت
الرائحة على الميت ولولا ذلك ما دفن ميت أبدا وسلطت السوس على البر
ولولا ذلك لكنزه الملوك كالذهب والفضة فانا الفعال لما اريد وانا الملك
الكريم المجيد والله اعلم

(الحكاية الثمانون في العفة عن النظر الى محرم)

(حكي) عن بعضهم انه لقي امرأة فوقع نظره عليها فتألم من ذلك وقال

اللهم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اللهم انك جعلت بصري نعمة منك علي وانى اخاف ان يكون نقمة علي فاقبضه اليك فعمي لوقته فكان اذا ذهب الى المسجد يتردد ابن اخ له صغير فاذا أوصله الى المسجد ذهب يلعب مع الصبيان ويتركه واذا حضرت له حاجة ناداه فيقضيها له متكرها ثم يعود الى اللعب فبينما هو ذات يوم في المسجد قد أحس بشيء يدور حوله فخاف منه فدعا الصبي فلم يجبه فرفع طرفه الى السماء وقال اللهم سيدي ومولاي قد كنت أعطيتني بصرا أنظر به نعمة منك علي فخشيت أن يكون نقمة علي فسألتك ان تقبضه فقبضته واني قد احتجت اليه فأسألك اللهم ان ترده علي فرده عليه فابصر لوقته وذهب الى منزله بصيرا والله على كل شيء قدير

(الحكاية الحادية والثمانون في البغي وعاقبته)

(حكي) أنه كان في بني اسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان كلما خرج ورأى ولدا خدعه ودخل به الى بيته وقتله وألقاه في مطمورة عنده وكانت له امرأة تنهاه عن ذلك فيأبى ويقول لو أن الله يؤاخذني على شيء لكان آخذني في يوم فعلت كذا وكذا فتقول له ان الله ليس بتارك ذلك وان مساعك الآن لم تبلغ ولو امتلأ صاعك لأخذك فخرج يوما فرأى غلامين اخوين عليهما الحلي والحلل فخدعهما وذهب بهما الى بيته وقتلهما وألقاهما في مطمورته فخرج أبوهما في طلبهما فلم يجدهما فذهب الى نبي من بني اسرائيل وذكر له ذلك فقال له النبي هل كان لهما لعبة يلعبان بها قال نعم ان لهما حجرا صغيرا يلعبان به قال فأتني به فأتاه به فوضع النبي خاتمه بين عينيه وأرسله وقال للرجل اذهب خلفه وانظر في أي دار دخلها من دور بني اسرائيل فيها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

البيان فأقبل الجزور يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوصل الى محل فى الدار وحول ذنبه وحفر برجليه فحفروا ذلك المحل فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلمان كثيرة فأعلموا ذلك النبى بهذا الامر وأتوا بالرجل اليه فأمر به أن يصلب فلما صلب جاءت امرأته اليه وقالت له ألم أحذرك من هذا وأقول لك ان الله ليس بتارك وان صاعك الآن قد امتلأ والله على كل شىء قدير

(الحكاية الثانية والثمانون فى بعض معجزاته صلى الله عليه وسلم وانصافه)

(حكى) ان جابر بن عبد الله رضى الله قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر وكان لى جمل راكب عليه فأعيا فجئت به الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له وقال لى اركب فركبته فصار امام القوم ثم قال لى النبى صلى الله عليه وسلم كيف ترى بعيرك فقلت أصابته بركتك يا رسول الله فقال أتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لى ناضح غيره فقلت نعم فما زال يزيدنى و يقول والله يغفر لك حتى بلغ أوقية من الذهب وقال لى ولك ركوبه حتى تبلغ المدينة فلما بلغنا هناك قال صلى الله عليه وسلم لبلال أعطه الثمن وزده ثم رد على جملى * قال السهيلى والحكمة فى شرائه وزيادته ورده الاشارة الى قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله الآية وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(الحكاية الثالثة والثمانون فى معجزة سيدنا عيسى عليه السلام وخيانة النساء)

(حكى)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكي) أنه كان لرجل من بني اسرائيل زوجة من أجمل نساء زمانها
وهو مغرم بها فماتت فلازم قبرها زمانا طويلا فمر عليه سيدنا عيسى
صلى الله عليه وسلم فرآه يبكي فقال له ما يبكيك فقص عليه خبره فقال
أتحب ان أحييها لك قال نعم فدعا عيسى صلى الله عليه وسلم صاحب
القبر فخرج له عبد أسود والنار تخرج من مناخيره وعينيه ومنافذه
فقال لا اله الا الله عيسى روح الله فقال الرجل يا نبي الله ليس هذا
القبر بل هو هذا وأشار الى قبر آخر فقال عيسى للأسود ارجع مكانك
فسقط ميتا فواراه التراب ثم التفت الى القبر الآخر وقال قم يا صاحب
هذا القبر باذن الله فانشق القبر وخرجت منه امرأة تنفض التراب عن
رأسها فقال الرجل هذه زوجتي يا روح الله فقال خذها فأخذها
وانصرف فادركه النوم في الوقت فقال لها اني قد قتلني السهر على قبرك
وأريد ان آخذ لي راحة فقالت له افعل فوضع رأسه على فخذها ونام
فبينما هو كذلك اذ مر بها ابن ملك من أجمل زمانه ذا أبهة على جواد
حسن فلما رأته تعلق قلبها به فألقت رأس زوجها على الارض وقامت
اليه فلما رآها تعلق بها فقالت له خذني فأردفها خلفه وسار فاستيقظ
زوجها فلم يجدها فاقتفى أثرها فادركها فقال يا ابن الملك هذه زوجتي
فخل عنها فأنكرته وقالت له أنا جارية ابن الملك فقال ابن الملك أتريد أن
تغير على جاريتي فقال له الرجل والله انها زوجتي وان سيدي عيسى
صلى الله عليه وسلم أحياها لي بعد موتها فبينما هم كذلك واذا عيسى صلى
الله عليه وسلم بازائهم فقال له يا روح الله أما هذه زوجتي التي أحييتها لي
قال نعم فقالت يا روح الله انه كذاب وأنا جارية ابن الملك فقال لها اما
أنت التي احييتك باذن الله فقالت لا والله يا روح الله فقال لها ردي

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

علينا ما اعطينا الله فسقطت ميتة فقال عيسى صلى الله عليه وسلم من أراد أن ينظر الى شخص مات كافرا فاحيي فآمن ومات مؤمنا فلينظر الى ذلك الاسود ومن أراد أن ينظر الى شخص مات مؤمنا فأحياه الله فكفر ومات كافرا فلينظر الى هذه المرأة فاقسم الرجل أنه لا يتزوج بعد ذلك أبدا وخرج الى البرارى يعبد الله فيها حتى مات رحمه الله تعالى

(الحكاية الرابعة والثمانون فى اظهار الحق على من سبقت عليه الشقاوة)

(حكى) أنه اجتمع رجل كردى مع امير على سماط فيه حجلتان مشويتان فأخذ الكردى واحدة وضحك فسأله الامير عن حكمة ضحكه فقال قطعت الطريق مرة على تاجر فلما أردت قتله تضرع الىّ فلم اقبل فلما رأى منى الجد التفت فرأى حجلتين على جبل فقال لهما اشهدا الى عليه أنه قاتلى ظلما ثم قتلته فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه فى استشهادهما على فضحكت فلما سمع الامير ذلك قال والله قد شهدا عليك عند من يأخذ قود الرجل فأمر بأن يضرب عنقه قودا فلا حول ولا قوة الا بالله

(الحكاية الخامسة والثمانون مثل يضرب للعاقل)

(حكى) انه اصطحب أسد وذئب وثعلب فخرجوا الصيد فاصطادوا حمارا وظبيا وأرنبا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال هذا امر ظاهر الحمار لك والارنب للثعلب والظبى لى فضربه الاسد بكفه فقطع رأسه ثم قال للثعلب اقسم أنت بيننا فقال الامر واضح الحمار لغداء الملك والارنب لعشائه والظبى لما بين ذلك فقال له الاسد قاتلك الله من عرفك هذه القسمة فقال ما رأيت من تلك الطامة ثم ولى هاربا

(الحكاية السادسة والثمانون ضرب مثل فى حسن التحيل)

(حكى)

Ataunnabi.com

(حكى) ان الاسد مرض فعاده جميع الحيوان الا الثعلب فغضب عليه فنم عليه الذئب ثم حضر الثعلب عند الاسد فقال له ما غيبك عنا فقال كنت فى طلب ما يداويك فقال له فماذا رأيت فقال خرزة فى ساق ذئب فضرب الاسد مخلبه فى ساق الذئب فانسل الثعلب ثم مر الذئب على الثعلب ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا جلست عند الملوك فانظر ما يخرج من رأسك

(الحكاية السابعة والثمانون فى ضرب المثل كما مر)

(حكى) فى الامثال أنه يقال شرع أحيل من الثعلب وسبب ذلك ما قيل ان شرعا كان يذهب الى الخلاء لعبادة الله تعالى فاذا شرع فى الصلاة جاء الثعلب بين يديه يشغله عن صلاته فلما طال عليه ذلك جعل أثوابه على أعواد كصورة الشخص الواقف فجاء الثعلب ليشغله على عادته فجاء شرع من خلفه وأخذه بغتة وقتله فصار مثلا

(الحكاية الثامنة والثمانون فى التسليم الى الله تعالى فى كل حال وما يترتب عليه)

(حكى) أنه كان رجل بالبادية وله ديك يوقظه الى الصلاة وكلب يحرسه من اللصوص وحمار يحمل عليه ماءه وخباءه فجاء الرجل الى بعض الاحياء القريبة منه ليتحدث معهم فجاءه خبر وهو فى ناديهم أن الثعلب اكل الديك فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر أن الكلب قد مات فقال يكون خيرا ان شاء الله تعالى فجاءه خبر ان الذئب بقر بطن حماره فقال عسى أن يكون خيرا ان شاء الله تعالى فلما دخل الليل مضى الى رحله فلما أصبح وجد الاحياء المذكورة قد سباهم العدو ونمّ بهم بصياح الديكة ونبح الكلاب ونهيق الحمير وأصبح رحله سالما فكانت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحيرة في هلاك المذكورين عنده

(الحكاية التاسعة والثمانون في كيد النساء ومكرهم)

(حكى) ان رجلا من عباد بني اسرائيل وزهادهم كانت له زوجة بديعة في الحسن والجمال يهوى ومغرم بها ومفتتن بها وكان يغلق عليها الباب اذا خرج واذا دخل حرص عليها فهويت شابا فعمل لها مفتاحا على باب دارها فصار يدخل عليها ويخرج من عندها في أي وقت شاء وزوجها لا يعلم ذلك فأوجس في نفسه ذلك فقال لها ان حالك قد تغير علي ولم أدر ما سبب ذلك وأريد أن تحلفي لي على الجبل وكان ذلك الجبل خارج المدينة ولم يحلف عليه أحد الا هلك اذا كان كاذبا فقالت له ويطيب خاطرك اذا حلفت لك قال نعم فقالت له متى أردت حلفت لك فقال لها في غد ان شاء الله تعالى فلما خرج من عندها جاء الشاب فقالت له ان زوجي قال كذا وكذا واني وعدته أن أحلف له على الجبل غدا فتحير الشاب وبهت فقالت له لا تهتم وفي غد البس لباس المكارية وخذ حمارا وقف به على باب المدينة فاني أدعو زوجي الى طلب مكاري فاذا دعوتك لا تكترى منك الحمار فبادر واحملني عليه لأفعل ما أصدق به في حلفي فقال لها صباحا كرامة فخرج الشاب وفعل ما أمرته به فلما دعاها زوجها للحلف قالت له اني لا أطيق المشي الى الجبل فانظر لي ما أركبه فقال لها اخرجي بنا فلعلي أجد حمارا أكتريه لك فخرج الى باب المدينة واذا الشاب واقف بالحمار فقالت له يا مكاري تكري حمارك بنصف درهم الى الجبل لتحملني عليه فقال نعم فحملها عليه وساروا فلما وصلوا الى الجبل قالت للمكاري أنزلني فلما أراد أن ينزلها ألقت نفسها على الارض وكانت بغير لباس فانكشفت عورتها فشتمت

الشاب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الشاب فقال والله مالى ذنب ثم قامت ومدت يدها الى الجبل وحلفت انه لم يطلع على عورتها غيرك وغير هذا الشاب المكارى فاضطرب الجبل عند ذلك اضطرابا شديدا وتزحزح عن مكانه فأنزل الله تعالى وان كان مكرهم لتزول منه الجبال

(الحكاية التسعون فى تنوير البصيرة)

(حكى) عن بعضهم انه قال اشترينا خروفا مشويا من جارالنا لنأكله فقدم علينا بعض الفقراء فدعوناه للاكل معنا فاخذ لقمة ووضعها فى فمه ثم القاها واعتزل عنا وقال قد عرض لى عارض منعنى من الاكل فقلنا له لانأكل الا ان أكلت معنا فقال أما انا فلا آكل واما أنتم فمرادكم ثم انصرف فكرهنا الاكل لاجله وقلنا لو دعونا من شواه وسألناه عن اصله فلعله يذكر لنا سببا مكروها فدعوناه وسألناه ولم نزل به حتى انه قال انه ميتة وان نفسه حرصت على بيعه لاجل ثمنه فأطعمناه للكلاب ثم رأينا الفقير بعد ذلك فسألناه عن سبب امتناعه من الاكل وعن العارض الذى عرض له فقال والله لى منذ سنين ماشرهت نفسى على أكل فلما اقدمتم الى هذا الشوا شرهت نفسى للاكل شرها قويا فعلمت ان له علة فتركت اكله فانظر يا اخى حماية الله لعبيده

(الحكاية الحادية والتسعون فى اصطناع المعروف مع غير اهله ومسالمة العدو)

(حكى) أن رجلا من اهل الدين والصلاح خرج يوما يتصيد واذا حية فى غاية الوجل فقالت له أجرنى ياهذا اجارك الله من عدو تلحقنى يريد قتلى فاراد ان يسترها بردائه فقالت له يرانى عدوى فقال لها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

فماذا اصنع فقالت ان اردت اصطناع المعروف فافتح لى فاك لادخل
فى جوفك فقال لها اخشى منك فعاهدته أنها لا تؤذيه وأخبرته انها
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ففتح فاه فانسابت فى جوفه فمر به رجل
معه صمصامة فسأل عنها فقال لم ارها ثم استغفر الله من قوله لم ارها
مائة مرة فأخرجت رأسها تنظر الى عدوها فاخبرها أنه مضى ودعاها
للخروج فقالت الآن يا هذا اختر لنفسك احدى موتتين اما أفتت
كبدك واما أثقب فؤادك فقال لها سبحان الله أين العهد الذى بيننا
فقالت ما رأيت احمق منك انسيت عداوتى لابيك آدم وانى أخرجته
من الجنة وما حملك على اصطناع المعروف مع غير اهله فقال لها
ان كان ولا بد من قتلى فدعينى حتى أصنع لنفسى موضعا عند هذا
الجبل فقالت شأنك وما تريد فرفع طرفه الى السماء وقال يا لطيف
الطف بى بلطفك الخفى يا لطيف يا قدير اسألك بالقدرة التى استويت
بها على العرش فلم يعلم العرش أين مستقرك يا حكيم يا عليم يا على يا عظيم
يا حى يا قيوم يا الله الا ما كفيتنى هذه الحية ثم مشى الى جهة الجبل
قال فعارضنى شيخ صبيح الوجه طيب الرائحة نقى الثياب وأعطانى
ورقة خضراء وقال لى كل هذه الورقة فأكلتها فتناثرت الحية قطعا
قطعا وسكن جوفى فقلت له من أنت ايها الرجل الذى من الله بك على
فقال لى انك لما دعوت الله بهذا الدعاء ضجت ملائكة السموات
السبع الى الله عز وجل فقال الله تعالى وعزتى وجلالى رأيت كل ما
فعلت الحية بعبدى وأمرنى ان اذهب الى الجنة وآخذ ورقة من
شجرة طوبى وألحقك بها وانا يقال لى المعروف ومقرى فى السموات
وعليك باصطناع المعروف فانه يقى مصارع السوء وان ضيعه

المصطنع

Ataunnabi.com

المصطنع اليه لم يضع عند الله تعالى والله اعلم

(الحكاية الثانية والتسعون فيما وقع فى زمن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام)

(حكى) أن رجلا كان يحدث الناس فى زمن موسى صلى الله عليه وسلم فكان يقول حدثنى موسى كليم الله حدثنى نجى الله حدثنى صفى الله فمضى على ذلك الرجل زمان طويل وموسى لا يراه ثم جاء رجل الى موسى ومعه خنزير فى حبل اسود فقال لموسى يا نبى الله هل تعرف فلانا فقال أسمع به فقال هو هذا الخنزير فدعا موسى ربه عز وجل أن يعيده الى حاله ليسأله لماذا فعل به ذلك فقال له الله تعالى يا موسى لو دعوتنى بما دعانى به آدم فمن دونه ما اجبتك فيه ولكن أنا أخبرك لماذا صنعت به ذلك لانه كان يأكل الدنيا بالدين والله أعلم

(الحكاية الثالثة والتسعون فيمن يعترض على خلق الله تعالى)

(حكى) أن رجلا رأى خنفساء فقال هذه خلق مشوه لا خلقتها حسن ولا ريحها طيب فماذا يريد الله بخلقها فابتلاه الله تعالى بقرحة عجز عنها الاطباء حتى أيس من برئها فسمع يوما صوت طرقى ينادى فى الزقاق فقال على به حتى ينظر فى أمرى فقالوا له ماتصنع بطرقى وقد عجز عنك حذاق الاطباء فقال لا بد من حضوره عندى فاحضروه فلما رأى القرحة استدعى بأن يأتوه بخنفساء فضحك الحاضرون فتذكر العليل ما كان سبق منه عند رؤيته الخنفساء فقال لهم أحضروا له ما طلب فان الرجل على بصيرة من أمره فاحضروها له فأحرقها وذر من رمادها على القرحة فبرئت باذن الله تعالى فقال العليل للحاضرين اعلموا أن الله تعالى أراد أن يعرفنى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان فى أخس مخلوقاته اعز الادوية وهو الحكيم الخبير

(الحكاية الرابعة والتسعون فى التوكل على الله فى الرزق)

(حكى) ان الاشعريين وهم أبو موسى وابو مالك وابو عامر هاجروا فى نفر منهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فافضلوا من الزاد فأرسلوا قاصدا منهم الى النبى صلى الله عليه وسلم ليسأله عن زاد لهم فلما وصل اليه سمعه يقرأ وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها فقال ليس الاشعريون الاباغين على الله ورجع ولم يدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وقال أبشروا فقد جاءكم الغوث فظنوا أنه قد أعلم النبى صلى الله عليه وسلم فبينما هم كذلك اذ أتاهم رجلان ومعهما قصعة مملوأة خبزا ولحما فاكلوا ما شاؤا ثم قال بعضهم لبعض ردوا بقية هذا الطعام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخلوا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما رأينا طعاما أحسن ولا اطيب من الطعام الذى ارسلته الينا فقال ما ارسلت لكم شيأ فاخبروه أنهم ارسلوا قاصدا منهم اليه ليسأله فى طعام فسأله النبى صلى الله عليه وسلم عما صنع فقال هو رزق ساقه الله تعالى اليهم حتى أكلوا وشبعوا

(الحكاية الخامسة والتسعون فيما وقع لجحا والتصرف فى اسمه)

(حكى) عن حمزة الميدانى أنه قال ان جحا كان رجلا احمق ومن حمقه انه كان يحفر فى صحراء فمر به رجل فقال له لماذا تحفر فقال دفنت دراهم ولم أهتد الى مكانها فقال له أكنت علمت عليها علامة فقال قد فعلت فقال له ما العلامة التى علمت بها فقال سحابة كانت تظلنى وقت دفنها فضحك وذهب وتركه ومن حمقه أنه خرج من دهليز داره بغلس

فى تر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فعثر بقتيل فيه فالقاه في بئر هنالك فعلم ابوه فاخرجه ودفنه ثم خنق
كبشا والقاه في البئر ثم ان اهل القتيل خرجوا يطوفون في سكك
الكوفة يبحثون هنالك فرآهم جحا فقال القتيل في بئر دارنا فجاؤا الى
داره وانزلوه في البئر ليخرجه لهم فلما نزل ناداهم يا اهل القتيل هل
لقتيلكم قرون فضحكوا منه وذهبوا ومن جحوته ان ابا مسلم الخولانى
ارسل رجلا اسمه يقطين يدعو جحا ليحضر اليه فجاء فلما دخل لم يلق
في المجلس غير ابى مسلم ويقطين فقال يا يقطين ايكما ابو مسلم الخولانى
واعلم ان جحا اسم لا ينصرف معدول عن جاحى مثل عمر وعامر يقال
جحا يجحو جحوا والله اعلم

(الحكاية السادسة والتسعون ضرب مثل لمن يتأمل)

(حكى) ان انسانا هرب من اسد فوقع في بئر ووقع الاسد عليه فرأى
الاسد في البئر دبا فقال له الاسد كم لك ههنا فقال له منذ ايام وقد قتلني
الجوع فقال دعنا ناكل هذا الانسان فيكفى الجوع فقال له واذا
عاودنا الجوع مرة اخرى فماذا نصنع ولكن الاولى ان نحالف له
ان لا نؤذيه فيحتال في خلاصنا لانه اقدر منا على الحيلة فحالفاه
فاحتال حتى خلص وخلصهما فكان نظر الدب اكمل من نظر الاسد

(الحكاية السابعة والتسعون في حسن التحيل)

(حكى) ان انسانا هرب من اسد فالتجأ الى شجرة فصعد عليها واذا
فوقها دب يلتقط ثمرها فجاء الاسد تحت الشجرة ثم افترش ينتظر نزول
الانسان فالتفت الرجل الى الدب فاذا هو يشير اليه باصبعه على فمه
ان اسكت لئلا يشعر الاسد انى ههنا فصبر الرجل وكان معه سكين
لطيف فاخذ يقطع الغصن الذى عليه الدب حتى انهاه فوقع الدب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على الارض فوثب عليه الاسد فتصارعا فافترس الاسد الدب وكر راجعا ونجا الرجل باذن الله تعالى

(الحكاية الثامنة والتسعون فى التكبر مع النعم وما يترتب عليه)

(حكى) أنه كان رجل يأكل وبين يديه دجاجة مشوية فوقف عليه سائل فرده خائبا وكان ذا ثروة ومال كثير فوقع بينه وبين زوجته فرقة وتزوجت بغيره فبينما الزوج الثانى يأكل وبين يديه دجاجة مشوية واذا بسائل واقف فقال لزوجته ناوليه الدجاجة فدفعتها اليه وتأملته فاذا هو زوجها الاول فذكرت ذلك لزوجها الثانى فقال انها والله أنا كنت ذلك المسكين قد خولنى الله نعمه وأهله لقلة شكره لله تعالى

(الحكاية التاسعة والتسعون فى الكرم والبخل وكل شئ يرجع لاصله)

(حكى) أن اعرابيا قال خرجت فى سفر فاوانى الليل الى خيمة فنظرت صاحبة الخباء الى فقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت وما يصنع الضيف عندنا ان الصحراء لواسعة فطحنت براً وعجنته وخبزته وجلست تأكل فبينما هى كذلك اذ جاء زوجها ومعه لبن فقال من الرجل فقلت ضيف فقال مرحبا وأهلا ثم سقانى من اللبن وقال لعلك لم تأكل شيأ فقلت لا والله فدخل لزوجته غضبا فقال ويلك قد أكلت ولم تطعمى الضيف فقالت وما أصنع به والله لا أطعمه من طعامى فطال بينهما الكلام فضربها فشج رأسها ثم خرج الى ناقتى فذبحها وأوقد نارا وشوى منها وقال كل وأطعمنى وقال والله لا يبيت ضيفى عندى جائعا ثم دفنى عنى وتركنى ثم عاد بعد ذلك ومعه ناقة يتحير الناظر اليها أن يسومها الحسن وقال لى خذ هذه فى ناقتك

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وزودني خبزا ومن اللحم الباقي فمضيت عنه فأواني الليل الى خيمة أعرابي فنظرت صاحبة الخباء الي وقالت من الرجل فقلت ضيف فقالت مرحبا وأهلا وسهلا ثم عمدت الى برفطحنت وعجنت وخبزت ودوّرت لنا وزبدا وقدمته بين يدي ومعه دجاجة مشوية وقالت لي كل واعذر على ما وجد عندنا فبينما أنا آكل واذا زوجها حضر فقال من الرجل فقلت ضيف فقال وما يصنع الضيف عندنا ثم دخل الى أهله فقال أين طعامي فقالت قدمته للضيف فقال ومن أمرك باطعام طعامي للضيف وطال بينهما الكلام فضربها فشج رأسها فجعلت أضحك لفرح الي وقال ما يضحكك فقصصت عليه قصتي بالامس فقال يا هذا ان المرأة أختي وذلك الرجل أخو زوجتي هذه فزاد تعجبي من ذلك

(الحكاية المائة في مناقب بعض الصالحين)

(حكي) ان شيبان الجمال الراعي القوه بين يدي سبع لما كله فجعل السبع يشمه وينظر اليه فقيل له ماذا قلت حين القيت بين يديه فقال تفكرت في قول الفقهاء في سؤر السبع * وقيل انه حج مع سفيان الثوري فعرض لهما سبع ففزع منه سفيان فأخذ شيبان بأذن السبع وعركها فخضع له السبع وحرك ذنبه وقال والله لولا خوف الشهرة لوضعت ردائي عليه حتى أصل الى مكة المشرفة * وقيل مر عليه الامام الشافعي وأحمد وهو يرعى غنمه فقال أحمد لأسأل هذا الراعي لارى جوابه فقال له الشافعي لا تتعرض له فقال لابد من ذلك فدنا منه فقال له يا شيبان ما تقول فيمن صلى أربع ركعات فسها في أربع سجدات ماذا يلزمه فقال تسألني عن مذهبنا أم عن

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مذهبكم فقال هما مذهبان قال نعم فقال اخبرني عنهما فقال اما على
مذهبكم فيلزمه ركعتان وسجدتا السهو واما على مذهبنا فيجب ان
يعاقب قلبه حتى لا يعود فقال له ما تقول فيمن ملك اربعين شاة فحال
عليها الحول ماذا يلزمه فقال اما عندكم فيلزمه شاة واما عندنا فلا يملك
العبد شيأ مع سيده فغشي على احمد فلما افاق انصرفا * وكان شيبان
اميا فاذا كان هذا شأن الامي منهم فما بالك باهل العلم * وقال
الامامان ابو حنيفة والشافعي اذا كان العلماء غير اولياء فليس لله
ولي وكان من دعاء شيبان يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا مبدئ
يا معيد يا فعالا لما يريد اسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي
لا يزول وبنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي
قدرت بها على خلقك أن تكفيني شر الظالمين أجمعين * وفي الرسالة
انه كان في بيت عبد الله القشيري بيت يسمى بيت السباع لانها كانت
تأتي اليه فيطعمها ويسقيها ثم تذهب الى البر * قال سهل كنت
في ايام بدايتي توضأت يوم الجمعة ومشيت الى الجامع فاذا هو قد
امتلأ بالناس فاسأت الادب وتخطيت رقابهم حتى وصلت الى
الصف الاول فجلست واذا عن يميني شاب حسن الشكل والهيئة
فقال لي ما حالك يا سهل فقلت بخير اصلحك الله وتعجبت من معرفته بي
فاخذني حرقان البول فوجلت منه وصرت متحيرا بين تخطي رقاب
الناس الى الخروج ولا اقدر على الصبر فالتفت الي وقال اخذك
حرقان البول يا سهل فقلت نعم فنزع حرامه عن كتفه وغطاني به
وقال لي قم واقض حاجتك واسرع لتلحق الصلاة فاغمي علي ثم افقت
واذا باب مفتوح ومناد ينادي ادخل يا سهل واقض حاجتك فدخلت

واذا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وإذا بيت عظيم وشعلة بجانبها مطهرة وسراج ومنشفة وبيت
راحة فخلعت ثيابي وقضيت حاجتي وتوضأت وتنشفت وإذا
بصوت أسمعه يقول يا سهل قد قضيت حاجتك قلت نعم فرفع الخمار
عني فإذا أنا جالس في مكاني لم يشعر بي أحد فأفردت فكري وسرت
بين مكذب ومصدق فلما صليت اتبعت أثر الشاب لأعرف منه فإذا هو
دخل البيت الذي قضيت فيه حاجتي فالتفت إلي وقال صدقت يا سهل
قلت نعم ثم مسحت عيني وفتحتها فلم أر له أثرا فرضي الله عنه وأرضاه

* (الحكاية الأولى بعد المائة في فضل الله على أقل عباده)

(حكي) أن عبد الله بن جدعان كان في ابتداء أمره صعلوكا شريرا
فاتكا كثير الجنايات حتى أبغضه والده وعشيرته ونفوه وحلفوا
لا يأوونه أبدا فخرج في شعاب مكة حائرا كئيبا يتمنى أن يموت ولم يزل
سائرا حتى رأى شقا في جبل فدخل فيه يرجو أن يكون فيه حية أو شيء
يقتله ليستريح من الحياة فرأى فيه ثعبانا عظيما له عينان تتوقدان
كالسراج فأقبل الثعبان إليه فتأخر هاربا منه فانساب الثعبان
مستديرا فعاد إليه فتقدم إلى الثعبان ولم يهرب منه وأقبل عليه وضربه
فإذا هو مصنوع من فضة وعيناه ياقوتتان فكسره وأخذ عينيه ودخل
خلفه مكانا كالبيت فيه فإذا فيه جثث عظام طوال وعند رؤوسهم
لوح من فضة فيه تواريخهم وإنهم من رجال جرهم وملوكهم ثم تقدم
فرأى في وسط البيت كوما عظيما من الياقوت واللؤلؤ والزبرجد
والذهب فأخذ منه ما قدر عليه وأغلق بابه وعلمه ثم أرسل إلى أبيه شيئا
من ذلك ليسترضيه ووصل عشيرته كلهم فسادهم وصار يطعم الناس
ويفعل المعروف من ذلك الكنز حتى قال صلى الله عليه وسلم لي

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

كنت استظل بجفنة عبد الله بن جدعان من الهجير قالت عائشة
يا رسول الله هل نفعه ذلك قال لا لانه لم يقل يوما يارب اغفر لى خطيئتى
يوم الدين والله أعلم

(الحكاية الثانية بعد المائة فى تفحص الملك عن أحوال العمال)

(حكى) أن الزهرى رضى الله عنه قال قدمت على عبد الملك بن
مروان فقال لى من أين قدمت فقلت من مكة قال فمن خلفت بها يسود
أهلها قلت عطاء بن أبى رباح فقال من العرب أم من الموالى قلت من
الموالى قال فبم سادهم قلت بالديانة والرواية قال ان أهل الديانة
والامانة ينبغى أن يسودوا الناس قال فمن يسود اليمن قلت طاوس بن
كيسان فقال من العرب الى آخر ما تقدم فذكرت له مثل ماقلت أولا
ثم قال من يسود أهل مصر قلت يزيد بن أبى حبيب فقال وقلت كما مر
قال فمن يسود أهل الشام قلت مكحول الدمشقى وذكرنا مثل ذلك
المتقدم قال فمن يسود أهل الجزيرة قلت ميمون بن مهران وذكرنا
الكلام السابق قال فمن يسود أهل خراسان قلت الضحاك بن مزاحم
ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود أهل البصرة قلت الحسن بن أبى
الحسن ثم قال وقلت ما سبق قال فمن يسود أهل الكوفة قلت
ابراهيم النخعى فقال ما قال فقلت من العرب فقال ويلك يا زهرى
قد فرجت عنى والله لتسودن الموالى على العرب حتى يخطب لهم على
المنابر والعرب تحتهم فقلت يا أمير المؤمنين انما هو أمر الله وحقه
ودينه فمن حفظه ساد ومن ضيعه سقط وان الله حكيم خبير

*(الحكاية الثالثة بعد المائة فى اجابة دعاء بعض الصالحين
وسماعهم)*

Ataunnabi.com

(حكى) أن يعقوب بن الليث أمير خراسان أصابته علة عجز عنها الاطباء فقالوا هنا رجل من أهل الصلاح اسمه سهل بن عبد الله لو احضرته ليدعو لك فقال على به فلما حضر اليه قال له ادع الله لى أن يعافينى من هذه العلة فقال كيف أدعو لك وأنت مقيم على الظلم فنوى يعقوب التوبة والرجوع عن الظلم وحسن السيرة فى الرعية وأطلق المسجونين فقال سهل اللهم كما أريته ذل المعصية فأره عز الطاعة وفرج عنه ما يضره فنهض من رقدته كأنما نشط من عقال ثم عرض عليه مالا فلم يقبله فأبى ورجع الى بلده فقيل له فى أثناء الطريق لو قبلت المال وفرقته على الفقراء فنظر الى الارض فاذا حصاها جواهر فقال لهم خذوا ما شئتم وهل من أعطى مثل هذا يحتاج الى مال يعقوب بن الليث فقالوا له لا تؤاخذنا

(الحكاية الرابعة بعد المائة فى مناقب الشيخ عيسى)

(حكى) أن الشيخ عيسى الهتان بكسر الهاء وتخفيف الفوقية مر على امرأة بغى فقال لها الليلة آتيك ففرحت بذلك وتزينت فلما كان بعد العشاء جاءها الشيخ فدخل بيتها فصلى ركعتين ثم خرج فقالت له أراك خرجت فقال لها حصل المقصود ان شاء الله تعالى فورد عليها ما أزعجها فاتبعت الشيخ وتابت على يده فزوجها لبعض الفقراء وقال اعملوا الوليمة عصيدة ولا تشتروا لها ادما ففعلوا فوصل الخبر الى أمير كان صديقا لتلك المرأة فأرسل قارورتين من الخمر الى الشيخ استهزاء به وقال للرسول قل للشيخ بلغنا ما فعلتم وفرحنا فخذوا هذا الادام وتأدموا به فقال الشيخ للرسول أبطأت علينا وأخذ احدى القارورتين وخضها وصب منها عسلا ثم أخذ الاخرى وخضها وصب منها سمنا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال للرسول اجلس وكل معنا فجلس وأكل ادمام بر مثله ورجع وأخبر الامير بذلك فحضر الامير لبرى صحة ذلك فلما أكل من ذلك تعجب ثم اعتذر الى الشيخ وتاب على يديه وحسنت توبته ببركة الشيخ رضى الله عنه

(الحكاية الخامسة بعد المائة فى أحوال الزمان وتقلباته)

(حكى) أن محمد بن عبد الرحمن الهاشمى قال دخلت يوم عيد الاضحى على والدتى فرأيت عندها امرأة دنسة الثياب فقالت لى أمى أتعرف هذه قلت لا فقالت لى هذه عتابة أم جعفر البرمكى فسلمت عليها ثم قلت لها حدثينى ببعض أمرك فقالت لى أذكر لك جملة فيها عبرة لمن يعتبر لقد دخل على يوم عيد مثل هذا وعلى رأسى أربعمائة وصيفة وأنا أزعم ان ولدى جعفرا عاق لى وقد أتيتكم اليوم وأنا أسألكم فى جلدى شاة أجعل أحدهما شعارا والآخر دثارا فدفعت لها خمسمائة درهم وأمرتها بالتردد الينا الى ان يفرق الموت بيننا ففعلت ذلك رحمها الله تعالى

(الحكاية السادسة بعد المائة فى الغش وما يترتب عليه)

(حكى) أن غازيا من الغزاة فى سبيل الله حمل بفرسه على علج ليقتله فقصر به فرسه فحمل عليه العلج ودنا منه ليقتله فقصر به فرسه كذلك فحمل الغازى على العلج ثانيا وثالثا وفرسه يقصر به فرجع وهو مغموم لما فاته من قتل العلج وما وقع له من فرسه مما لم يقع له قبل ذلك فنام الغازى على عمود فسطاطه وفرسه قائم بين يديه فرأى كأن الفرس يخاطبه ويقول له أتلومنى على تقصيرى وقد بذلت فى علفى بالامس درهما زيفا فانتبه الرجل من نومه وذهب الى العلاف وأبدل له

الدرهم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الدرهم الزيف بغيره

* (الحكاية السابعة بعد المائة في ذم تولية الامر وما وقع لبعض الصحابة من الصدق وغير ذلك) *

(حكي) انه لما وفد قيس بن خرشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أبايعك على ما جاءك من الله وعلى ان لا اقول الا الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان مر بك الدهر ان يليك بعدي ولاة لا تستطيع ان تقول معهم الحق فقال قيس والله لا أبايعك على شيء الا وفيت به فقال صلى الله عليه وسلم اذا لا يضرك بشر فكان قيس يعيب على زياد وابنه عبيد الله من مخالفة الشرع والظلم وغيره فبلغ ذلك عبيد الله بن زياد المذكور فأرسل خلف قيس فأحضره بين يديه وقال له أنت الذي تفتري على الله ورسوله فقال لا ولكن ان شئت أخبرتك بمن يفتري على الله ورسوله فقال أخبرني من هو فقال هو من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسوله فقال له ومن هو ذلك قال أنت وأبوك والذي جعلكما امراء على الناس فقال أنت الذي تزعم انك لا يضرك بشر قال نعم قال لتعلمن اليوم انك كاذب ائتوني بصاحب العذاب فمال المذهب والي أتوا به قال قيس والله لا سبيل لك أن تضرني ثم مال قيس بعد ذلك فحركوه فاذا هو قد مات فرحمه الله وغفر له وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

* واتفق ان قيسا هذا كان قد اصطحب مع كعب الاحبار وسارا حتى بلغا الى صفين فوقف كعب ينظر ساعة ثم قال لا اله الا الله ليهرقن في هذه البقعة من دماء المسلمين شيء لم يهرق في بقعة من الارض غيرها فغضب قيس وقال ما يدريك يا أبا اسحق وما هذا الامر الا من الغيب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الذى استأثر الله بعلمه فقال له كعب ما من شبر من الارض الا مكتوب فى التوراة التى أنزلت على موسى بن عمران ما يقع فيه الى يوم القيامة

(الحكاية الثامنة بعد المائة فيما وقع لبعض الصحابة فى زمن الجاهلية)

(حكى) ان زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى وهو ابن عم عمر بن الخطاب كان يطلب دين ابراهيم قبل بعثة النبى صلى الله عليه وسلم وكان لا يذبح للاصنام ولا يأكل الميتة ولا الدم فخرج مع ورقة بن نوفل يطلبان دين ابراهيم فعرضت عليهم اليهود دينهم فتهود ورقة دون زيد ثم اتيا النصارى فعرضوا عليهما دينهم فتنصر ورقة دون زيد فقال زيد ما هذه الاديان الا كدين قومنا تشركون ويشركون ثم مر زيد براهب فقال له الراهب انك تطلب دينا ليس على وجه الارض الآن قال وما هو قال دين ابراهيم قال وما كان دين ابراهيم قال أن تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتصلى الى الكعبة فكان زيد على ذلك حتى مات وروى انه مر يوما على النبى صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهو يأكل مع أبى سفيان على سفرة فدعاه أبو سفيان الى الغذاء فقال له يا ابن أخى انى لا آكل مما ذبح على النصب فلما سمع النبى ذلك لم يأكل من ذلك حتى بعثه الله وروى ان سعيد بن زيد المذكور وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ومن المهاجرين الاولين قال للنبى صلى الله عليه وسلم قد بلغك ما كان عليه والدى افتستغفر له قال استغفر له وقال انه يبعث يوم القيامة امة وحده

(الحكاية التاسعة بعد المائة فيما وقع لسيدنا عمر ابن عبد العزيز من الغرائب)

(حكى)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكى) أنه وقع فى زمن عمر بن عبد العزيز قحط عظيم فوفد اليه وفد من العرب واختاروا رجلا منهم يخاطبه فقال له ذلك الرجل يا أمير المؤمنين انا أتيناك من ضرورة عظيمة وقد يبست جلودنا على أجسادنا لفقد الطعام وراحتنا فى بيت المال وهذا المال لا يخلو من ثلاثة أقسام اما أن يكون لله واما أن يكون لك واما أن يكون لعباد الله فان كان لله فان الله غنى عنه وان كان لك فتصدق علينا منه فان الله يجزى المتصدقين وان كان لعباد الله فاعطهم منه حقهم فتغرغرت عينا عمر رضى الله عنه ثم قال ان الامر كما ذكرت أيها الرجل وأمر بقضاء حوائجهم من بيت المال فلما هموا بالخروج قال عمر رضى الله عنه لذلك الرجل أيها الرجل الحر كما أوصلت الينا حوائج عباد الله واسمعتنا كلامهم فأوصل كلامى وحاجتى الى الله تعالى فحول الاعرابى وجهه الى جهة السماء وقال الهى بعزتك وجلالك اصنع مع عمر كما صنع مع عبادك فما استتم كلامه حتى أمطرت السماء مطرا غزيرا ووقعت بردة كبيرة على جرة فانكسرت فخرج منها كاغد مكتوب عليه هذه براءة من الله العزيز الى عمر بن عبد العزيز من النار

(الحكاية العاشرة بعد المائة فى العدل فى الرعية وضده وما يترتب عليهما)

(حكى) انه خرج انوشروان العادل الى الصيد يوما وانعزل عن عسكره خلف الصيد فعطش فرأى ضيعة قريبة منه فقصدها حتى وقف على باب دار قوم وطلب منهم الماء ليشرب فخرجت له صبية فلما رأته عادت الى البيت مسرعة فدقت قصبة سكر ومزجتها بماء وخرجت به فى قدح اليه فنظر الى القدح فرأى فيه ترابا وقذى فشرب منه شيأ فشيأ حتى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

انتهى الى آخره ثم قال نعم الماء لولا ما فيه من القذى فقالت له الصبية أنا ألقيت القذى عمدا فقال لها ولم فعلت ذلك فقالت لما رأيتك شديد العطش خفت عليك أن تشربه فى مرة واحدة فيضرك فعجب أنو شروان من ذكائها وفطنتها وقال كم عصرت فيه من قصبة فقالت عصرت فيه قصبة واحدة فعجب من ذلك ثم لما مضى طلب جريدة ذلك المكان فرأى خراجه قليلا فحدثته نفسه أن يزيد فى خراجه ثم بعد مدة عاد الى ذلك المكان منفردا ووقف على ذلك الباب وطلب الماء ليشرب فخرجت له تلك الصبية بعينها ورأته فعرفته وعادت مسرعة لتخرج له الماء فأبطأت عليه فلما خرجت اليه قال لها قد أبطأت فقالت له لم تخرج حاجتك من قصبة واحدة بل من ثلاث قصبات فقال لها ما سبب ذلك فقالت من تغير نية الحاكم فقد سمعنا انه اذا تغيرت نية السلطان على قوم زالت بركاتهم وقلت خيراتهم فضحك انوشروان وأزال ما كان فى نفسه من زيادة الخراج ثم تزوج بتلك الصبية لتعجبه من فصاحتها

(الحكاية الحادية عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض الملوك من التفحص عن أحوال الرعية)

(حكى) انه كان الملك كشتاسب وزير اسمه راست روش وبهذا الاسم كان يظنه تقياصالحا وكان لا يسمع فيه مقالة أحد بسوء ولم يكن بحاله صلاح فقال ذلك الوزير يوما للملك ان الرعية بطرت من كثرة عدلنا فيهم وقلة تأديبنا لهم وقد قيل اذا عدل السلطان جارت الرعية والآن قد فاحت منهم رائحة الفساد ويجب علينا تأديبهم وزجرهم وابعاد المعتدين وطرد الفسقة المفسدين وتأديب الصالحين وصار كل من أخذه الخليفة ليؤدبه يدفع رشوة لذلك الوزير فيطلقه الى أن

ضعف

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ضعفت الرعية وضاقت عليهم الاحوال وخلت الخزائن من الاموال فظهر للملك غدره فاعتبر خزائنه فلم يجد فيها شيأ يصلح به عسكره فركب يوما من شغل قلبه الى البرية فرأى من بعيد خيمة مضروبة فقصدها فرأى أغناما نائمة وكلبا مصلوبا وخرج منها شاب فسلم عليه وسأله النزول وأكرمه وقدم اليه ما حضر كما يجب فقال له الملك لا آكل طعامك حتى تخبرني عن حال هذا الكلب فقال ان هذا الكلب كان أمينا على أغنامي فتصادق مع ذئبة وصار ينام معها ويقوم معها وصارت تأتي كل يوم وتسوق من الغنم رأسا بعد رأس وأنا لا أعلم فتذكرت في حال الغنم فرأيتها تنقص كل يوم ثم رأيت الذئبة قد أخذت شاة والكلب ساكت عنها فعلمت أنه قد خان وأنه سبب في اتلاف الغنم فأتيت به وصلبته فلما سمع الملك ذلك تفكر في نفسه وقال رعيتنا أغنامنا فيجب أن نسأل عنها حتى نعلم حقيقة الحال فيها فرجع الى داره وصار ينظر ويتأمل فعلم ان ذلك من شناعة الوزير فضرب مثلا فقال من اغتر بالاسم من ذوي الفساد عاد بغير زاد ومن خان في الزاد عاد بغير روح ثم أمر بصلب الوزير والله أعلم

(الحكاية الثانية عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض حذاق الملوك وغيرهم)

(حكي) ان الاسكندر أرسل رسولا الى الملك دارا بن دارا فلما رجع الرسول وذكر الجواب شك الاسكندر في كلمة من الجواب فقال الرسول انها قد سمعتها بأذني هاتين فكتب الاسكندر الجواب بعينه وأرسله الى دارا فلما قرأه دعا بسكين وقطع تلك الكلمة من الكتاب وأعاده اليه وكتب له يقول ان حسن نية الملك وصحة طبعه وأساس

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يرغبون فى الحسن والجمال وفى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرغبون فى الدين والتقوى وفى زماننا هذا يرغبون فى المال والجاه
فاختر من هذه الاشياء ماشئت فقال له انى راغب فى الدين والتقوى
وانى اريد ان ازوجك بها لانى وجدت فيك الدين والصلاح والامانة
فقال ياسيدى انا عبد رقيق أسود هندى وقد اشتريتنى بمالك فكيف
تزوجنى بابنتك وكيف ترضى ابنتك بى فقال سيده قم بنا الى البيت
لننظر فى هذا الامر فلما دخلا الى البيت قال القاضى لزوجته ان هذا
الغلام صالح دين تقى وانى أريد أن ازوجه ابنتى فما تقولين فقالت
الامر اليك ولكنى أنا أمضى اليها واعلمها واعود اليك فجاءت الى
البنت واخبرتها بما قال أبوها فقالت البنت الامر اليكما وانى
لاأعصاكما ولا اخالفكما فعادت زوجته اليه واخبرته بذلك فزوجها به
واعطاهما مالا جزيلا فولد منهما ولد اسماه عبد الله واشتهر بعبد الله بن
المبارك المعروف عند العلماء والاولياء * ومن كرم عبد الله هذا انه
نزل به فى يوم عشرة من الاضياف العلماء فلم يجد ما يضيفهم به وليس له
سوى فرس يحج عليه سنة ويغزو عليه سنة فذبحه وطبخه وقدمه اليهم
فقالت له زوجته ليس لك الا هذا الفرس من الدنيا وقد ذبحته فدخل
مسرعا الى بيته وأخرج من متاعه قدر مهرها ودفعه اليها وطلقها
لوقته وقال امرأة تكره الاضياف لاتصلح لنا فأتاه بعد ذلك بايام رجل
وقال ياامام المسلمين لى ابنة ماتت امها فهى تمزق كل يوم جملة من
الثياب حزنا عليها وانها تريد ان تحضر مجلسك فقل لها شيأ فى تسليتها
لعلها تسلوها فلما جلس على المنبر ذكر شيأ مما تتسلى به الصبية عن
أمها فرق قلبها وتابت وقالت لاأعود اذكرها ولاأسخط ربى ثم قالت

باأبى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا أبي لي اليك حاجة قال وما حاجتك قالت أنت تقول لي دائما ان أبناء الزمان وأرباب الاحوال يطلبوني منك واني أنشدك الله ان لا تزوجني بغير عبد الله بن المبارك فان له دينا وورعا فزوجها أبوها به وعمل لها جهازا ومالا كثيرا فاتخذ له عشرة أفراس يجاهد عليها في سبيل الله تعالى فرأى عبد الله في بعض الايام في منامه قائلا يقول له ان كنت طلقت امرأة عجوزا لاجلنا فقد أعطيناك بدلها صبية بكرا وان كنت ذبحت لاجلنا فرسا واحدا فقد أعطيناك عشرة أفراس أتعلم ان الحسنة بعشر أمثالها وان الله لا يضيع أجر المحسنين ولا عاملنا أحد فخسر أبدا والله أعلم

(الحكاية الخامسة عشرة بعد المائة في تقديم الدين على الدنيا وما يترتب على ذلك)

(حكي) انه كان في بني اسرائيل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان أن قل لفلان العبد الصالح اني قد جعلت نصف عمرك غنيا ونصف عمرك فقيرا فان اختار ان يكون غنيا في الشباب أغنيناه فيه وأفقرناه في الشيخوخة وان اختار ان يكون غنيا في الشيخوخة أغنيناه فيها وأفقرناه في الشباب فاخبر النبي ذلك الرجل بهذا المقال فجاء الرجل الى زوجته وأخبرها بالقصة وقال لها ما ترين في هذا الامر فقالت له الخيرة اليك فقال لها رأيت ان اختار الفقر في الشباب فاني أقدر على الصبر على الفقر والقيام بعبادة ربي واذا صرت شيخا وعندي ما أتقوت به قدرت على طاعة ربي وعبادته فقالت له يا هذا ان كنت في الشباب فقيرا لم تقدر على طاعة الله تعالى لانا نشتغل بها ولا نصل الى فعل الطاعات واعطاء الصدقات

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واذا اختبرنا الغنى فبه قدرنا على ذلك اقوة اجسامنا وأبداننا فقال لها الرجل نعم ما رأيت وكذلك افعل فاوحى الله الى ذلك النبي ان قل لذلك الرجل وزوجته حيث آثرتما طاعتنا واستذرعتما جهدكما في عبادتنا واتفقت نيتكما على فعل الخير فقد جعلت جميع عمركما في الغنى فكن أنت وزوجتك على طاعتي وتصدقا بما شئتما ليكون حظكما في الدنيا والآخرة والله هو الغنى الحميد

(الحكاية السادسة عشرة بعد المائة فيما وقع لبعض الناس من الغرائب)

(حكى) انه كان فيمن قبلكم امرأة ولدت جارية فقالت لاجيرها اقتبس لنا نارا فخرج فوجد بالباب رجلا فقال للاجير ما ولدت هذه المرأة قال ولدت جارية فقال ان هذه الجارية تبغى بمائة رجل ويتزوجها أجيرها بعد ذلك وتموت بالعنكبوت فقال الاجير في نفسه أنا لا أريد هذه تبغى بمائة رجل لاقتلنها فأخذ شفرة فشق بطنها وخرج على وجهه هاربا فركب البحر وخاطوا بطنها فعولجت وشفيت وكبرت فصارت تبغى فطردها أهلها فجاءت الى ساحل من سواحل البحار واقامت على البغاء ثم بعد مدة جاء الرجل الاجير بعد ان صار من أرباب الاحوال الى ذلك الساحل ومعه مال كثير فقال لامرأة من أهل ذلك المحل اطلبي لى امرأة من أجمل نساء أهل القرية لاتزوجها فقالت له ان ههنا امرأة من أجمل النساء لكنها تبغى فقال احضرى بها عندى فأتت اليها فقالت لها انه قد جاء ههنا رجل كثير المال وطلب امرأة يتزوجها فقلت له ههنا امرأة صفتها كذا وكذا فقالت لها انى قد تركت البغاء وان أرادني تزوجته فذكرت له ذلك فتزوجها فوقعت

منه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منه وقعا عظيما ثم جلسا يوما يتحادثان فأخبرها بخبره مع الجارية
فقالت له والله انا تلك الجارية وأرته اثر الشق في بطنها وقالت له لقد
بغيت بناس كثير ولا ادري هل هم مائة أو اقل أو اكثر فقال لها انه قد
قال لي انها تموت بالعنكبوت ولكن تحرز منه فبنى لها برجا في الصحراء
وشيده فبينما هما يوما في ذلك البرج واذا عنكبوت في السقف فقال لها
هذا عنكبوت فدعيني اقتله فقالت هذا يقتلني والله لا يقتله غيري
فحركته من السقف فسقط فجاءت اليه ووضعت ابهام رجلها عليه
فشدخته فساح سمه بين ظفرها ولحمها فاسودت رجلها فماتت فانزل
الله تعالى أينما تكونوا يدرككم الموت الآية والله أعلم

(الحكاية السابعة عشرة بعد المائة فيما وقع لام جعفر مع بعض الفقراء)

(حكي) ان رجلين اعميين كانا يجلسان على طريق ام جعفر وكانت
موصوفة بالكرم وكان احدهما ذا عيال واهل وكان يقول اللهم
ارزقني من فضلك الواسع وكان الآخر عازبا لا اهل له وكان يقول
اللهم ارزقني من فضل أم جعفر فصارت ترسل للطالب من فضل الله
درهمين وترسل لطالب فضلها رغيفين بهما دجاجة مشوية في بطنها
عشرة دنانير لم تعلمه بها فكان يكره ذلك ويقول للآخر خذ هذين
الرغيفين والدجاجة واعطني الدرهمين فيفعل ذلك فمضى على ذلك شهر
ثم أرسلت أم جعفر تقول قولوا لطالب فضلنا أغناك عطاؤنا فقال لهم
قولوا لها ماذا أعطيتيه فقالت ثمانمائة دينار فقال لا والله بل كانت
ترسل لي دجاجة ورغيفين كل يوم وكنت أبيعها لصاحبي بدرهمين
فقالت أم جعفر صدق الرجل انه طالب من فضل الله فاغناه الله من

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حيث لا يحتسب ولم يقصد غناه والآخر طلب من فضلنا فأحرمه الله من حيث يراد غناه ليعلم الناس ان الفقر والغنى من الله وانه ماقدر كائن والحمد لله

(الحكاية الثامنة عشرة بعد المائة في الصمت وما يترتب عليه)

(حكى) عن ذي النون المصري رحمه الله قال مررت بروضة خضراء فرأيت شابا يصلي تحت شجرة تفاح ولم أعرف أنه يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي السلام فكررت عليه فلم يرد ثم أوجز في صلاته فلما فرغ منها كتب باصبعه على الارض شعرا

منع اللسان من الكلام لانه * سبب الردى بل جالب الآفات
فاذا نطقت فكن لربك ذاكرا * لا تنسه واحمده في الحالات

فلما قرأت ذلك بكيت طويلا ثم كتبت في الارض باصبعي شعرا

وما من كاتب الا سيبلى * ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب بكفك غير شئ * يسرك في القيامة أن تراه

فلما قرأ ذلك صاح صيحة فمات فأردت أن أجهزه فنوديت لا يتولى أمره الا الملائكة فلت الى شجرة وركعت تحتها بعض ركعات ثم نظرت الى موضعه فلم أر له أثرا ولا خبرا فسبحان المنان على عباده بمراده

(الحكاية التاسعة عشرة بعد المائة في لطف الله بعباده وتوفيقه)

(وحكى) عنه أيضا أنه قال ذهبت الى شاطئ النيل اغسل ثيابي فبينما أنا واقف واذا بعقرب من أعظم ما يكون مقبلة علي ففزعت منها واستعذت بالله أن يكفيني شرها فسارت حتى وافت النيل واذا بضفدع كبير خرج من الماء فركبته العقرب وسبحت بها على وجه الماء فمشيت خلفهما ولم أزل أرقبهما الى ان أتيا الشاطئ الآخر

فعبرت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فرت العقرب الى أن جاءت الى شجرة كبيرة الاغصان كثيرة الظل
واذا بشاب أمرد نائم تحتها وهو مخمور فقلت لا حول ولا قوة الا بالله
جاءت هذه العقرب من الجانب الآخر للدغ هذا الفتى وأخبرت
انه اذا دنت منه قتلتها فوقفت قريبا منه واذا بتنين عظيم قد أقبل
يريد قتل الفتى فهمت العقرب اليه فظفرت به ولزمت دماغه ولم تزل
به حتى قتلته ثم عادت الى النيل والضفدع ينتظرها فركبت
ظهره وأنا خلفها أنظرها فعادت الى الجانب الذى جاءت منه فرجعت
الى الشاب وأنا أنشد هذه الابيات

يا راقدا والجليل يحفظه * من كل سوء يكون فى الظلم
كيف تنام العيون عن ملك * تأتيك منه فوائد النعم

فانتبه الفتى على كلامى فأخبرته بالقصة فتاب ونزع ثياب اللهو ولبس
ثياب السياحة واستمر على ذلك حتى مات رحمة الله عليه

(الحكاية العشرون بعد المائة فى الانتقام ولو بعد حين)

(حكى) عن وهب بن منبه أنه قال كان عابد من عباد بنى اسرائيل يعبد
الله فى صومعة على جانب نهر وكان بقربه قصار يقصر الثياب فجاء
فارس معه هميان فنزع ثيابه وهميانه واغتسل فى النهر ثم لبس ثيابه
ونسى هميانه وذهب فجاء صياد يصيد السمك بشبكة فرأى الهميان
فأخذه ومضى ثم رجع الفارس فلم يجد هميانه فقال للقصار نسيت
هميانى هنا فقال له ما رأيته فسل الفارس سيفه وقتل القصار فلما رأى
العابد ذلك كاد أن يفتتن وقال الهى وسيدى يأخذ الصياد الهميان
ويقتل القصار فلما جاء الليل ونام العابد أوحى الله اليه فى منامه أيها
العابد الصالح لا تفتتن ولا تدخل فى علم ربك واعلم ان الفارس كان قتل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أبا الصياد وأخذ ماله فالهميان من مال أبيه وان القصار كانت صحيفته مملوأة بالحسنات وليس فيها الا سيئة واحدة وكانت صحيفة الفارس مملوأة بالسيئات وليس فيها الا حسنة واحدة فلما قتل القصار محيت سيئته ومحيت حسنة الفارس وربك يفعل مايشاء ويحكم مايريد

(الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة في الصبر على البلاء)

(حكى) أنه كان لبعض أرباب القلوب صديق فحبسه السلطان فأرسل اليه صديقه يقول له كيف حالك في الحبس فقال أشكر الله ثم جاؤا بمجوسي مبطون وصفدوه معه في الحديد فصار كلما قام المجوسي الى المستراح يقوم معه ضرورة ويقف عنده حتى يفرغ من حاجته ويحصل له التأذى بنتن الريح وبالحركة معه فعلم صديقه بذلك فأرسل له يقول كيف حالك فقال أشكر الله تعالى فقال له صديقه الى متى هذا الشكر وأي بلاء أعظم مما أنت فيه فقال لو أخذ الزنار من وسط المجوسي وشد في وسطي لكان أعظم مما أنا فيه وانما أنا يا أخي أستحق أعظم من هذا فان سامحني ربي بهذا القدر أما كان الشكر واجبا على أما سمعت أنه صب على شيخ طست من رماد فسجد شكرا فقيل له في ذلك فقال اني أخاف أن يصب على طست من نار فاذا سومحت بهذا الطست من الرماد عنه فهل لا أشكر الله تعالى والله أعلم

(الحكاية الثانية والعشرون بعد المائة في الرضا بالقضاء وما يترتب عليه)

(حكى) أن موسى صلى الله عليه وسلم قال رب أرني وليا من أوليائك فاذا النداء ياموسى اصعد هذا الجبل واهبط الى الوادي تر ما سألت ففعل فرأى مرجا واسعا وفيه بيت تحت الارض فدخل فيه واذا هو

بانسان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بانسان مجذوم كأنه قطعة لحم ملقاة فقال موسى السلام عليك يا ولى الله فقال له وعليك السلام يا كليم الله فقال موسى من أين عرفتنى فقال انى رجل لا يعودنى أحد على هذه الحالة وقد سألت الله منذ أيام أن يجمعنى بك وقد أجابنى فقال له موسى يا هذا من الذى يخدمك ومن أين مطعمك ومشربك فقال ان لى ولدا يذهب كل يوم الى هذا الوادى ويجتنى لى شيأ من أصول البردى فآكله وأفطر عليه فقال موسى انى أحب أن أرى ولدك فوصف له طريقه فذهب اليه واذا هو ولد كالقمر حسنا فتعجب موسى من ذلك وقال تبارك الله أحسن الخالقين فبينما موسى كذلك اذ جاء سبع فافترس الولد فغضب موسى وقال الهى وسيدى ولى من أوليائك مطروح على تلك الحالة وليس له خادم فأوحى الله اليه أن ارجع الى والده وانظر الى صبره ورضاه فرجع موسى اليه وأخبره بالخبر فضحك سرورا وفرحا ورفع طرفه الى السماء وقال الهى وسيدى قد رزقتنى هذا الغلام وكنت أظن أنه يعيش بعدى فحيث أرحتنى منه فاقبضنى اليك ساجدا ثم سجد فحركه موسى فاذا هو قد مات فقال موسى الهى وسيدى يكون وليك ملقى فى مثل هذا الموضع وولده ملقى فى الوادى فنزل جبريل اليهما فغسلهما ودفنهما ورجع موسى صلى الله عليه وسلم

(الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة فى حسن التوكل والصبر)

(حكى) أن أبا حمزة الخراسانى قال حججت سنة من السنين فبينما انا ماش فى الطريق اذ وقعت فى بئر فنازعتنى نفسى أن أستغيث فقلت لا والله لا أستغيث فما استتم هذا الخاطر حتى مر برأس البئر رجلان فقال أحدهما للآخر تعال حتى نسد رأس هذا البئر لئلا يقع أحد فيه فأتوا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بقصب وغيره وطمراها وأسهماف همت أن أصيح فقلت فى نفسى أصيح الى من هو أقرب لى منهما وسكت فبينما أنا بعد ساعة كشف رأس البئر وأدلى شخص رجله وكانه يقول لى فى همهمته تعلق بها فتعلقت بها فاخرجنى واذا هو سبع فتركنى وذهب واذا هاتف يقول يا أبا حمزة أليس هذا أحسن نجيتك من التلف بالمتلف

(الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة فى حلم الامراء مع اتباع الحق)

(حكى) أنه أصاب الناس مجاعة فى زمن هشام بن عبد الملك فدخل عليه وجوه الناس ودخل معهم درواس بن حبيب العجلى وعليه جبة صوف وشملة مشتمل بها الصماء فلما رآه هشام نظر الى حاجبه مغضبا يقول له أيدخل على كل من أراد الدخول فعلم درواس انه عناه فقال يا أمير المؤمنين أخل بك دخولى عليك وحصل لى شرف بدخولى الى مجلسك ولما رأيت الناس دخلوا فى أمر اجتمعوا عليه دخلت معهم وان أذنت لى فى الكلام تكلمت فقال هشام لله أبوك تكلم فما أرى صاحب القوم غيرك فقال يا أمير المؤمنين قد تتابعت علينا سنون ثلاثة فالاولى قد أذابت الشحم والثانية قد أكلت اللحم والثالثة مصت العظم ولله فى أيديكم أموال فان تكن لله فاعطفوا بها على عباده وان تكن لهم فعلام تحبسونها عنهم وان تكن لكم فتصدقوا بها عليهم فان الله يجزى المتصدقين ولا يضيع أجر المحسنين فقال هشام لله أبوك ما تركت لنا واحدة من الثلاثة ثم أمر بمائة ألف دينار فقسمت بين الناس وأمر لدرواس بمائة ألف درهم فقال له هل حصل لكل رجل مثلها فقال لا ولا يقوم بذلك بيت المال فقال درواس لا حاجة لى فيما

بعث

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يبعث على ذمك وعاد الى قبيلته فامر هشام بانفاذها اليه فلما وصلت
قسم منها تسعين ألفا على تسعة من القبائل وأبقى له ولحيه عشرة آلاف
فلما قيل ذلك لهشام قال لله دره ان الصنيعة تبعث على شرف الطبائع

(الحكاية الخامسة والعشرون بعد المائة فيما وقع لام معاوية)

(حكى) أن هندا ابنت عتبة كانت ذات جمال ومال ولها من كل جنس
من الحيوان الف رأس ومن العبيد ألف مملوك وكان لها هودج من
العود مكلل بالدر والجواهر وكان زوجها الفاكه بن المغيرة أحد فتيان
قريش وكان مضيافا تأتيه الناس ويدخلون عليه من غير حجاب فخرج
يوما لبعض حوائجه فاقبل بعض اصدقائه ودخل البيت فرأى هندا
داخله فرجع حياء فاستقبل الفاكه فى خروجه من البيت ودخل
الفاكه البيت فرأى هندا زوجته فارتاب وخاصمها وقال لها الحقي
باهلك فتكلم الناس فى أمرها فاتصل الخبر الى أبيها عتبة فخلا بها
وقال ان الناس قد خاضوا فى عرضك فاكثروا فاصدقيني الخبر فان
كان ما يقولون حقا بعثت من يقتل الفاكه سرا وتخلص منه وان
كان باطلا حاكمته الى بعض كهان اليمن لتبيين براءتك وتنتصر عنه
فحلفت له أيمانا يثق بها أنها بريئة مما قيل فيها فارسل أبوها الى
الفاكه والزمه المحاكمة الى الكاهن المتعين فى ذلك الوقت وقال قد
رميتها بداهية فلابد من المحاكمة فخرج الفاكه فى جماعة من بنى عبد
الدار وخرجت هند فى جماعة من نساء بنى أمية فلما قاربوا البلد
وقربوا من الكاهن رآها أبوها قد شحب لونها وتغيرت وتحيرت
فى أمرها فقال لها أبوها مالى أراك بهذا الحال فقالت والله ما ذاك
لمكروه عندى ولكنى آتى بشرا قد يخطئ وقد يصيب فلا آمنه أن

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

برميني بداهية من غير أصل فيصير ذلك سبة علينا أبد الدهر فقال لها
أبوها نحن نخبي له خبيئة ونمتحنه بها فان أخبرنا بها استدللنا على علمه
واستفتيناه والا تركناه ثم أخذوا حبة حنطة وجعلوها في احليل فرس
فلما اتوا اليه أنزلهم وأكرمهم فقالوا له انا قد جئناك في أمر وقد خبأنا
خبيئة نختبرك بها فانظر ما هي فقال ثمرة في كمرة فقالوا نريد ابين من هذا
فقال حبة بر في احليل مهر فقالوا صدقت فانظر في أمر هؤلاء النسوة
فجعل يدنو من واحدة بعد واحدة ويقول ما هي هذه حتى وصل الى
هند فضرب كتفها بيده وقال والله ما أنت بزانية وانك بريئة مما
يقولون وستلدين ملكا اسمه معاوية فلما بلغ الفاكه مقالته نهض اليها
وأقبل عليها وقبل رأسها فنهرته وقالت له ابعد عني فوالله لاجتهدن أن
يكون هذا الملك من غيرك ولم تزل به حتى طلقها ولما شاع قول الكاهن
بولادتها الملك رغب الناس فيها كثيرا من الاكابر حتى خطبها
أبو سفيان وبذل لها من المال ما يجل ذكره فرضيت به فتزوجها فولدت
له معاوية وصار من أمره الى أن ملك مشارق الارض ومغاربها
والله أعلم

* (الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة في الوقوع فيما لا يعني) *

(حكي) عن الفضل بن الربيع قال قال لي الرشيد يوما اطلب لي حجاما
اسكت من الحجر فقلت له ان لي غلاما ساكتا فقال ابعثه الي فبعثته
وأكدت عليه في السكوت وعدم النطق بشيء وان يتأهب أحسن
أهبة ثم بعد ذلك دخلت على الرشيد فوجدته عبوسا مغضبا فقال
يا فضل ان لذلك شأنا وانا اتبراه بعد فلم أرد عليه ثم سألت فراشا مختصا به
عن خبره فقال انه لما أبدى المحجمة قال يا أمير المؤمنين اني أسألك عن

شيء

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

شيء فقال ماهو فقال لم قدمت محمدا على المأمون والمأمون أسن منه فقال أردك الجواب اذا فرغت فلم يلبث الا يسيرا حتى قال وأسألك يا أمير المؤمنين عن شيء آخر قال وما هو فقال لم قتلت جعفر بن يحيى فقال له أخبرك به اذا فرغت فقال وأسألك عن شيء آخر قال قل فقال لم اخترت الرقة على بغداد وبغداد أطيب منها فقال له جوابك عن ذلك اذا فرغت فلما فرغ دعا مسرورا خادمه وقال له لا تشرب الماء البارد دون أن تقتله فانه يسألني عن ثلاث مسائل لو سألني عنها المنصور ما أجبته قال الفضل فبينما أنا قاعد اذ دخل ابو دلامة على الرشيد باكيا وقد تواطأ مع ام دلامة على أنه يدخل على الرشيد وينعيها اليه وأنها تذهب الى زبيدة وتنعيه اليها فلما رآه الرشيد باكيا قال له ما بالك تبكي فقال

وكنا كذي زوجي قطاة منازة * من الامن في عيش رخي وفي رغد
فأفردنا ريب الزمان بصرفه * ولم أر شيأ قط أوحش من فرد

ثم أعلن بالنحيب والعويل وقال يا أمير المؤمنين ماتت أم دلامة وأنا محتاج الى تجهيزها فأمر له بمال وكانت أم دلامة دخلت على زبيدة وهي باكية فقالت لها ما بالك فقالت ان أبا دلامة مضى لسبيله فأعطتها ما تجهزه فذهبت ثم دخل الرشيد على زبيدة غضبانا من أسئلة الحجام وموت أم دلامة فقالت له زبيدة مالي أراك حزينا فأخبرها بذلك فضحكت وقالت الآن خرجت أم دلامة من عندي لتجهيز أبي دلامة فقال والآن خرج ابو دلامة من عندي لتجهيز أم دلامة قال الفضل فخرج الرشيد علي مستغرقا في الضحك فعجبت منه دخل حزينا وخرج مسرورا فاستخبرته فحكى لي ما جرى فشفعت في الحجام حينئذ فقبل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وأطلقه واستحضر آباد لامة وقال له ما حملك على هذا فقال منه يا أمير المؤمنين لئلا يقال انه لا يتوصل الى اعطاء أمير المؤمنين الا بالحيلة فتعجبا جميعا من ظرافة حيلهما والله أعلم

(الحكاية السابعة والعشرون بعد المائة فى خبر المتمناة بنت الهيثم)

(حكى) الاصمعى قال حضرت موسما بالمدينة المنورة فأتانا فقراء البادية من كل ناحية واذا صبية وضيئة الوجه تتخلل الرجال وهى تسأل بكلام أرق من الهواء وأدق من الهباء فنظرت الى وجه يملأ العيون حسنا وجمالا فغضضت طرف عينى وتعوذت بالله من الشيطان ثم قلت ياجارية أيحل لك أن تسفرى عن هذا الوجه الجميل بين هؤلاء الخلق فى هذا الموسم فبكت وأنشدت تقول

لم أبده حتى تقضت حيلتى * أبديته وهو الاعز الاكرم
ويعز ذاك على لانه * دهر يجور كما تراه ويظلم
قد صنته وحجبته حتى اذا * لم يبق لى سند ومات الهيثم
أبرزته من خدره مقهورة * والله يشهد لى بذاك ويعلم
كشف الزمان قناعه فى بلدة * قل الصديق بها وعز الدرهم
أصبحت فى أرض الحجاز غريبة * وأبو بعتنا نازح ومخيم

فدنوت منها ودفعت لها ما تيسر ثم قلت لها ياجارية ما اسمك فقالت المتمناة بنت الهيثم قتل أبى فى المحاربة وبقيت فى القوم على حالتى هذه قال الاصمعى فتركتها ثم اتفق حضور الرحبة فذكرت قصتها لابى كلثوم طوق بن مالك بن طوق فلما كان فى العام القابل استزارنى أبو كلثوم المذكور فحضرت عنده ومكثت أياما فلما كان فى بعض الاوقات دخل علينا خادم وضىء الوجه ومعه دست من الثياب وكيس

فوضعهما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فوضعهما بين يدي فلم أدر حالهما فالتفت الى أبو كلثوم وقال يا أبا العباس هذا حق دلالتك هذه هدية المتمناة بنت الهيثم لطف الله بها ببركاتك فانك لما أخبرتنا بخبرها انقذت من جاء بها وتزوجها وأخبرتها بحديثك عنها فشكرت فعلك وأنا أشكر أضعاف شكرها

(الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة في الادراك والفصاحة)

(حكي) ان رجلا من دهاة العرب يقال له شن قد حلف أنه لا يتزوج الا بمن تلائمه وكان يجوب البلاد والقبائل في طلبها فصاحبه في بعض أسفاره رجل فلما طال عليهما السفر قال شن للرجل أتحملني أم أحملك فقال له الرجل يا جاهل أيحمل الراكب الراكب فأمسك عنه فأتيا على زرع قد استوى فقال شن للرجل أترى هذا الزرع أكل أم لا فقال له يا جاهل أما تراه باقيا في سنبله فأمسك عنه ثم استقبلتهما جنازة فقال له شن أترى صاحب هذه الجنازة حي أم لا فقال الرجل ما رأيت أجهل منك تراه يحمل الى المقابر وهو حي فلما وصل حلة الرجل سار به الى منزله وكانت له بنت تسمى طبقة فأخذ أبوها يذكر لها حديث شن فقالت ما نطق الا بالصواب وما استفهمك الا عما يستفهم عن مثله أما قوله أتحملني أم أحملك فاراده اتحدثني أم أحدثك حتى نقطع الطريق وأما قوله عن الزرع أكل أم لا فاراده هل أصحابه استغلوا ثمنه أم لا وأما قوله في الجنازة فاراده هل خلف عقبا يحيا ذكره بهم أم لا فلما خرج الرجل الى شن حدثه بحديث ابنته وتفسيرها كلامه فرضيها حليلة له فخطبها من أبيها وتزوج بها وذهب بها الى قومه وعلموا حالهما من الدهاء فقالوا وافق شن طبقه فصار مثلا والله أعلم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية التاسعة والعشرون بعد المائة في الالتجاء الى الله وما ترتب عليه)

(حكي) عن بعضهم أنه باع جارية له ثم ندم عليها واستحى من الناس أن يظهر حاله ذلك الهم فكتب على كفه حاجته فقال يا مجيب الدعاء أنت تعلم ما أريد ولم يقل بلسانه شيأ ورفع يديه الى السماء فلما أصبح سمع قارعا على بابه فقال له من هذا فقال هذا مشترى الجارية قد جاء بها اليك ففرح فرحا شديدا وأخذها وقال له اصبر حتى أدفع لك الثمن فقال لست أريد منك الثمن واني قد أخذت بدله خيرا منه فاني رأيت في المنام قائلا يقول يا هذا ان بائع الجارية ولي من أولياء الله تعالى وانه متعلق قلبه بها فان رددتها اليه بلا ثمن أدخلتك الجنة وأعطيتك بدلها من الحور وقد آثرت الثواب بذلك على الثمن فلا آخذه ومضى

(الحكاية الثلاثون بعد المائة في عدم فائدة الهرب من الموت)

(حكي) أن ملكا من ملوك العادية في الزمن الاول أتاه ملك الموت ليقبض روحه فقال له من أنت فقال أنا ملك الموت جئت لقبض روحك فقال أسألك أن تمهلني سبعة أعوام لاستعد للموت فأوحى الله اليه قل له قد أمهلتك ذلك فقال له ذلك وخرج من عنده فأمر الملك أن يعمل له حصن وثيق وعمل وراءه سبع خنادق وجعل له حوائط من الحجارة وجعل عليه بابا من الحديد والرصاص وجعل له في ذلك الحصن قصرا عظيما يتحصن فيه من الموت وقال لبوابيه وحجابه لا تتركوا أحدا يدخل على أبدا فلما فرغت المدة دخل عليه ملك الموت فلما رآه قال له من أين جئت ومن أين دخلت ومن أدخلك

فقال

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فقال له ملك الموت أدخلني صاحب الدار وقد عاهد الملك بحجابه وبوابيه فقال لهم لم تركتم هذا حتى دخل علي فحلفوا له أنهم لم يروه ولا تركوه ولم يروا أحدا وهذه الابواب مغلقة والمفاتيح محفوظة فقال له ملك الموت ان صاحب الدار لا يحتاج الى حائط ولا يمنع رسله جدران ولا اسوار ولا خنادق فقال له الملك فاذا مرادك ياهذا فقال أقبض روحك فقال له ولا بد من ذلك فقال نعم فقال والى أين أذهب اذا قبضت روحي قال الى البيت الذي بنيته والمهد الذي مهدته لنفسك فقال انى ما بنيت لنفسي بيتا قال بلى قال وأين البيت قال في لظى نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى ثم قبض روحه ومضى

(الحكاية الحادية والثلاثون بعد المائة في عدم امكان الخلاص من الموت)

(حكى) عن وهب بن منبه أن الله تعالى أوحى الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم ان تزود زادا وسر في الارض ترى عجبا فتزود ثم سار حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بعبد أسود يرعى غنما فقال يا غلام أعندك ماء أو لبن قال عندي فايهما شئت سقيتك منه فقال اسقني شربة من الماء فانطلق الغلام ومعه عصا حتى أتى صخرة فقال عزمت عليك أيتها الصخرة بحق خليل الرحمن الا ما انفجرت لي عينا من الماء ثم ضربها بالعصا فانفجرت بقدرة الله تعالى فاتاه بماء منها فشرب صلى الله عليه وسلم ثم صار ينظر الى الغلام فقال له الغلام أتعجب من هذا فقال كيف لا أعجب منه ولم ار مثله فقال له أنا أحدثك بأعجب منه بلغني ان الله تعالى اتخذ من الانبياء خليلا واني سألت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ربي شيأ يحق ذلك الخليل الا أعطاه لي فقال له يا غلام أنا ذلك الخليل فقال له أنت ذلك الخليل قال نعم فشهق ذلك الغلام شهقة فمات مكانه فنزل من السماء عمود من نور فاختطفه فلم يدر هل السماء رفعته أو الارض ابتلعته ثم مشى ابراهيم صلى الله عليه وسلم حتى صعد جبلا فاذا ببيت له بابان بمصراعين فدخل فيه فاذا فيه سرير عليه رجل ميت وعليه سبعون حلة وعند رأسه لوح مكتوب عليه أنا شداد بن عاد عشت ألف سنة وهزمت ألف جيش وتزوجت ألف بكر وولد لي ألف ولد ذكر وبنيت ارم ذات العماد فلما كان عند موتي احتملت بجيلي كلها وجمعت أطباء الارض في مملكتي فلم يقدروا على أن يردوا عني الموت فمن نظر الى فلا يغتر بالدنيا ثم قال هونوها على أنفسكم أيها الناس فانكم لا تملكون أكثر مما ملكت ولا تعيشون أكثر مما عشت ولا تجمعون أكثر مما جمعت ولا ترزقون من الاولاد أكثر مما رزقت الا ان الدنيا خداعة فقاتلها الله بأهلها ثم خرج ابراهيم من ذلك المكان فأوحى الله اليه يقول له كيف رأيت فقال يارب رأيت أمورا عجيبة فقال له الله تعالى ارجع يا ابراهيم فان عجائبي كثيرة لا طاقة لك على رؤيتها

(الحكاية الثانية والثلاثون بعد المائة فيما وقع للمأمون مع عمه ابراهيم)

(حكي) عن الواقدي مما صنفته الكتب قال كان ابراهيم بن المهدي اخو هرون الرشيد ادعى الخلافة بالري بعد موت أخيه في زمن ابن أخيه أمير المؤمنين المأمون ومكث مالكا للري نحو ثلاثين شهرا ثم دخل المأمون الى الري فاختفى عمه ابراهيم المذكور بجد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في طلبه وجعل لمن أتاه به مائة ألف درهم أو دينار فقال ابراهيم
فخفت على نفسي وتحيرت في أمري وضاقت علي الارض فما أدري
أين أتوجه فخرجت من داري متنكرا وقت الظهيرة وكان يوما شديد
الحر فوقعت في شارع غير نافذ فقلت انا لله وانا اليه راجعون قد
عرضت نفسي للعطب ان عدت على أثري يرتاب في أمري وأنا على
حالة المتنكر فرأيت في صدر الشارع عبدا أسود قائما على باب داره
فذهبت اليه وقلت هل عندك موضع اقيل فيه ساعة من النهار فقال
نعم ففتح الباب وقال ادخل فدخلت الى بيت نظيف فيه فرش وبسط
ومخادع من الجلود النظيفة ثم أغلق علي الباب ومضى فتوهمت
أنه طمع في الجعالة وأنه خرج يدل علي فصرت أتقلى على الجمر فبينما
أنا كذلك اذ أقبل ومعه حمال معه كل ما يحتاج اليه من خبز ولحم وقدر
جديدة وجرة جديدة وكيزان جدد فحط عن الحمال وصرفه ثم التفت
الي وقال جعلني الله فداك يا سيدي أنا رجل حجام وأنا أعلم انك تعرف
ما أتولاه من معيشتي وربما لا تقبله نفسك فشأنك وهذه الاشياء
التي لم تقع عليها يد فافعل ما تريد بها وولى عني وكنت في جوعة عظيمة
فطبخت لنفسي قدرا ما اذكر أني اكلت ألذ منها فلما قضيت أربي من
الاكل قال لي يا مولاي هل لك في الشراب فانه يسلي الهم ويطيب
النفس ويذهب الغم فقلت لا أكره ذلك رغبة في مؤانسته فجاءني
بأواني زجاج جديدة لم تمسها يد وجرة مطينة وقال يا مولاي روق
لنفسك كما تحب فروقت شرابا في غاية الحسن والجودة وأحضر لي
قدحا جديدا وفاكهة وزهورا في طسوس فخار جديدة فقال أتأذن لي
أن أجلس وأشرب وحدي سرورا بك فقلت له افعل فشربت وشرب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فلما أحس بالشراب دب فينا قام ودخل خزانة وأخرج منها عودا مصفحا ثم قال لي يا سيدي ليس من قدري أن أسألك الغناء ولكن قد وجب علي مروأتك حق حرمتي فان رأيت أن تشرف عبدك فلك علو الرأي فقلت له ومن أين لك أني أحسن الغناء فقال سبحان الله يا مولاي أنت بذلك أشهر من كذا وكذا أنت مولاي ابراهيم بن المهدي خليفتنا بالامس الذي جعل المأمون لمن يدل عليك مائة ألف من المال وعليك مني الامان فلما قال لي ذلك عظم في عيني وبانت مروأته عندي فتناولت العود وأصلحته وقد مر بخاطري فراق أولادي ووطني وهذا والله لا يحمله كل امرئ فقلت

وعسى الذي أهدى ليوسف أهله * وأعزه في السجن وهو أسير
أن يستجيب لنا ويجمع شملنا * والله رب العالمين قدير

فاستولى على الحجام الطرب المفرط خصوصا مع الشراب اللذيذ وكان يقال ان ابراهيم اذا قال لغلامه يا غلام شد البغلة يحصل لسامعيه طرب بذلك ولما طابت نفس الحجام وتحكم فيه الانبساط قال يا سيدي أتأذن لي أن أغني بما سنح بخاطري وان كنت غير أهل لذلك فقلت ان هذا من زيادة مروأتك علي وكمالك وحسن أدبك فأخذ العود وقال

شكونا الى أحبابنا طول ليلنا * فقالوا لنا ما أقصر الليل عندنا
وما ذاك الا فرط النوم يغشى عيونهم * سريعا ولا يغشى لنا النوم أعينا
اذا ما دنا الليل المضر بذي الهوى * جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا
فلو أنهم كانوا يلاقون مثل ما * نلاقي لكانوا في المضاجع مثلنا

فداخلني من الطرب ما لا مزيد عليه حتى حسبت أن البيت كاد أن

يسير

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يسيرني من الطرب وذهب عني كل ما كان عندي من الجزع ثم أنه
غنى أيضا فقال يا سيدي حبا وكرامة فقال

تعيرنا أنا قليل عديدنا * فقلت لها إن الكرام قليل

وما ضرنا أنا قليل وجارنا * عزيز وجار الأكثرين ذليل

وإنا لقوم لا نرى القتل سبة * إذا ما رأته عامر وسلول

يقرب حب الموت آجالنا لنا * وتكرهه أعمارهم فتطول

قال إبراهيم فاشتد علي الطرب وقمت ولم أستيقظ إلا بعد العشاء فغسلت وجهي وعاودني فكري في نفاسة هذا الطعام وحسن أدبه وظرفه فأيقظته وأخرجت كيسا كان معي فيه دنانير فرميتها إليه وقلت له أستودعك الله تعالى وأسألك أن تصرف هذا الذي عندي المزيد إذ أنا مستتر من خوف فأعاد علي الجام الكيس وقال يا سيدي إن الصعاليك منا لا قدر لهم عندك آخذ على ما وهبني الزمان من قربك وحلولك عندي ثمنا والله لئن راجعتني في ذلك لأقتلن نفسي فأخذت الكيس وقد أثقلني حمله فلما خرجت من عنده بعد أيام التسع على الليالي وأخذني هو رأس الخوف وقد جربت أنا أتباع خوف من يخفى فإنه يخيل إليه وهم خوفه أن كل أحد ينظر إليه وأن كل أحد يعرفه ويعرف مكانه فلا تستقر نفسه بمكان واحد إن استقرت فيكون ناظرا إليه فخرجت فخرجت ليلا إلى كذا وكذا موضعا في ظلمات الليل ولي من الأوجاع ما الله يعلمه قال إبراهيم فجئت لأعبر الجسر وكان الجسر إذ ذاك موضع ممر الناس وفيه يقول ابن الجهم الشاعر شعرا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عيون المها بين الرصافة والجسر
اثرن الهوى من حيث أدري ولا أدري

وكان الجسر مرشوشا رشا مزلقا فنظر الى جندي كان يخدمني فعرفني فقال هذا طلبة أمير المؤمنين فتعلق بي فمن حلاوة الروح دفعته مع فرسه دفعة من عجلة فرميتهما في ذلك الزلق فصار عبرة فاجتمع الناس عليه فاجتهدت في الأسراع حتى قطعت الجسر ودخلت شارعا فوجدت باب دار مفتوحا وبدهليزه امرأة فقلت لها ياسيدة النساء ارحميني واحفظي دمي فاني رجل خائف فقالت على الرحب والسعة والاكرام واطلعتني غرفة وفرشت لي فرشا وقدمت لي طعاما وقالت أهدئ روعك فما علم بك أحد ثم ان بابها طرق طرقا مزعجا فخرجت وفتحت الباب فاذا هو زوجها الذي دفعته بفرسه على الجسر وهو معصوب الرأس ودمه يجري على ثيابه وليس معه فرسه فقالت له امرأته ما دهاك فقال ظفرت اليوم بالفتى وانفلت مني وقص عليها القصة فأخرجت له خرقا وحشت له جراحه وعصبته وفرشت له ونام ضعيفا وطلعت الي وقالت اعلك صاحب القضية مع زوجي فقلت لها نعم فقالت لا بأس عليك وأنت في كرامتي مادام زوجي عليلا فأقمت عندها ثلاثة أيام في أعز إكرام ثم قالت لي ان زوجي عوفي وأخاف أن يطلع عليك فينم بك فانج بنفسك سالما فصبرت الى الليل ولبست زي النساء فخرجت وأتيت الى بيت مولاة لي كانت جارية لي واعتقتها فلما رأتني بكت وتوجعت وحمدت الله على سلامتي وخرجت كأنها تريد السوق لتأتيني بطعام فاذا هي دلت علي وأحضرت لي ابراهيم الموصلي بخيله ورجاله وهي معه حتى سلمتني اليه

وقد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقد شاهدت الموت عيانا وخرجت بالهيئة التى أنا عليها فى زى النساء الى المأمون فجلس مجلسا عاما وأدخلنى اليه فلما مثلت بين يديه سلمت عليه بالخلافة فقال لا سلمك الله ولا حياك فقلت على رسلك ان ولى الثار محكم فى القصاص والعفو وأنت تعلم ان العفو أقرب للتقوى وقد جعل عفوك فوق كل عفو كما جعل ذنبى فوق كل ذنب فان أخذت فبحقك وان عفوت فبفضلك كما قيل شعر

ذنبى اليك عظيم * وأنت أعظم منه
فخذ بحقك أولا * فاصفح بحلمك عنه
ان لم أكن فى فعالى * من الكرام فكنه

فرفع رأسه الى فى صورة الغضب فبادرت وقلت شعرا

أذنبت ذنبا عظيما * وأنت للعفو أهل
فان عفوت فمن * وان أبيت فعدل

قال فرق لى المأمون واستروحت منه روائح الرحمة فى شمائله فالتفت الى العباس وأخيه أبى اسحق ومن حضر من خاصته من بنى العباس وغيرهم وقال ما ترون فى أمره فكل منهم أشار بالقتل لكن اختلفوا فى عينه على جارى عوائد محاضر الخير عند الملوك الذين ما فيهم من يقرض الله قرضا حسنا خصوصا من يعلم ان الايام متداولة فقال المأمون لاحمد بن خالد ما تقول يا أحمد وكان يقظا فطنا سريع الادراك لاشارات الخلفاء ومقاصدهم وفهم ان غرض المأمون العفو ولكن قصده من يعول على كلامه فقال يا أمير المؤمنين انك ان قتلته وجدت مثلك فعل ذلك مع مثله وان عفوت عنه لم تجد مثلك فعل ذلك مع مثله فنكس المأمون رأسه فى الارض طويلا وأنشد يقول شعرا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قومي هم قتلوا أميم أخي * فلئن رميت أصابني سهمي

فلما رأيت ذلك رميت المقنعة عن رأسي وكبرت تكبيرة ضج لها المجلس وقلت عفا الله عن أمير المؤمنين فالتفت المأمون الي وقال لي لا بأس عليك يا عم فقلت يا أمير المؤمنين ذنبي أعظم من أن أتفوه معه بعذر وعفوك أعظم من أن أنطق معه بشكر ثم طفقت أقول شعرا

ان الذي خلق المكارم حازها * في صلب آدم للامام السابع
ملئت قلوب الناس منك مهابة * وتظل تكلؤهم بقلب خاشع
ما ان عصيتك والغواة تمدني * أسبابها الا بنية طائع
فعفوت عمن لم يكن عن مثله * عفو ولم يشفع اليك بشافع
ورحمت أفراخا كأفراخ القطا * وحنين والدة بقلب جازع

فقال يا عم لا تثريب عليك فقد عفوت عنك ورددت عليك جميع ما أخذ منك وأذنت لك في ملازمتي متى شئت ثم قال يا عم أمات حقدي بحياة عذري فعفوت عنك ولم أجرعك مرارة امتنان المتشفعين لك ثم سجد المأمون طويلا ورفع رأسه وقال يا عم أتدري لماذا سجدت فقلت شكرا لله تعالى الذي ظفرك بعدو دولتك فقال ما أردت هذا ولكن شكرا لله الذي ألهمني العفو عنك وصفاء الخاطر عليك فحدثني الآن بما جرى لك فشرحت له صورة أمري وما جرى لي مع الحجام والجندي وزوجته ومولاتي فأمر باحضار الجميع وكانت مولاتي في بيتها تنتظر الجائزة على قبضي فقال لها المأمون لما أحضرها ما حملك على ما فعلت بسيدك فقالت الرغبة في المال فقال لها المأمون هل لك ولد او زوج قالت لا فأمر بضربها مائتي سوط وتخليد حبسها ثم التفت الى الجندي وقال له أنت تصلح أن تكون حجاما ووكل به من

يلزمه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

يلزمه بحانوت الحمام الى ان يتعلم الحجامة فى أقنية اليتامى وأكرم
زوجته وأدخلها قصر حرمه وقال هذه امرأة عاقلة تصلح للمهمات
ثم قال للغلام ظهر لى من مروأتك ما يوجب المبالغة فى اكرامك
وأمر ان يسلم له دار الجندى وما فيها وخلع عليه وأنعم له برزق كثير
وزيادة ألف دينار فى كل سنة فرحمهم الله أجمعين وعفا عنهم ان كانوا
من الخاطئين والحمد لله رب العالمين

(الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة فى الكرم والفصاحة)

(حكى) عن عبد الله بن عباس رضى الله عنه وكان من أكابر
الاجواد الكرام أنه نزل منزلا وكان منصرفا من الشام الى الحجاز
فطلب من غلمانه طعاما فلم يجدوا فقال لوكيله اذهب فى هذه البرية
فلعلك تجد راعيا أو حيا فيه لبن أو طعام فمضى بالغلمان فوقعوا على
عجوز فى حى فقالوا لها أعندك طعام نبتاعه فقالت أما طعام البيعة فلا
ولكن عندى ما به حاجة لى ولا بنائى قالوا فأين بنوك قالت فى رعى لهم
وهذا أوان تأويتهم قالوا فما أعددت لك ولهم قالت خبزة تحت ملتها
تعنى الرماد الحار قالوا وما هو غير ذلك قالت لا شئ قالوا فجودى لنا
بشطرها فقالت أما الشطر فلا أجود به وأما الكل فخذوه فقالوا لها
تمنعين النصف وتجودين بالكل فقالت نعم لان اعطاء الشطر نقيصة
واعطاء الكل كمال وفضيلة فأنا أمنع ما يضعنى وأمنح ما يرفعنى
فأخذوها ولم تسألهم من هم ولا من أين جاؤا فلما جاؤا الى عبد الله
وأخبروه بخبرها عجب من ذلك ثم قال لهم احملوها الى الساعة فرجعوا
اليها وقالوا لها انطلقى معنا الى صاحبنا فانه يريدك فقالت ومن
صاحبكم فقالوا عبد الله بن عباس قالت ما اعرف هذا الاسم ومن هذا

Ataunnabi.com

العباس قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وابيكم هذا هو
الشرف العالي وذروته الرفيعة وماذا يريد مني قالوا مكافأتك وبرك
فقالت أراه والله لو كان ما فعلت معروفا ما أخذت له بدلا فكيف وهو
شيء يجب على الخلق ان يشاركه فيه بعضهم بعضا فلم يزالوا بها الى ان
أخذوها اليه فلما وصلت اليه سلمت عليه فرد عليها السلام وقرب
مجلسها ثم قال لها ممن أنت قالت من بني كلاب قال فكيف حالك قالت
اسهر اليسير واهجع اكثر الليل وارى قرة العين في بني فلم يبق من الدنيا
شيء الا وقد وجدته قال فما ادخرت لبنيك اذا حضروا قالت ادخر لهم
ما قاله حاتم طي

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

فازداد عبد الله منها تعجبا ثم قال لها لو جاء بنوك وهم جياع ما كنت
تصنعين فقالت يا هذا لقد عظمت عندك هذه الخبزة حتى أكثرت فيها
مقالك واشغلت بها بالك اله عن هذا فانه يفسد النفس ويؤثر في
الحسد فقال عبد الله أحضروا لي أولادها فأحضروهم فلما دنوا منه
رأوا امهم سلموا فأدناهم اليه وقال اني لم أطلبكم وأمكم لمكروه وانما
احب ان اصلح من شأنكم وألم شعثكم فقالوا ان هذا قل الا ان يكون
عن سؤال او مكافأة لفعل قديم قال ليس شيء من ذلك ولكن جاورتكم
في هذه الليلة فأحببت ان أضع بعض مالي فيكم قالوا يا هذا نحن في
خفض عيش وكفاف من الرزق فوجهه نحو من يستحقه وان اردت
النوال مبتدأ من غير سؤال تقدم فمعروفك مشكور وبرك مقبول
فقال نعم هو ذاك وامر لهم بعشرة آلاف درهم وعشرين ناقة فقالت
العجوز لأولادها ليقل كل واحد منكم شيئا من الشعر انا اتبعكم في شيء

منه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منه فقال الاكبر شعرا

شهدت عليك بطيب الكلام * وطيب الفعال وطيب الخبر

وقال الاوسط

تبرعت بالجود قبل السؤال * فعال عظيم كريم الخطر

وقال الاصغر

وحق لمن كان ذا فعله * بأن يسترق رقاب البشر

وقالت العجوز

فعمرك الله من ماجد * ووقيت كل الردى والحذر

(الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة في فضل الصدقة)

(روى) ان عبد الله بن المبارك دخل الكوفة وهو قاصد الحج فرأى امرأة تنتف بطة على مزبلة فوقع في نفسه انها ميتة فوقف عليها فقال لها يا هذه هل هذه ميتة أم مذبوحة فقالت ميتة وانا اريد آن آكلها انا وعيالي فقال لها ان الله قد حرم الميتة وانت في هذه البلدة تأكلينها فقالت له يا هذا انصرف عني فلم يزل يراجعها حتى قالت له ان لي اطفالا ولهم ثلاثة أيام لم أجد ما اطعمهم به فانصرف عنها ثم حمل بغلته طعاما وكسوة وزادا وجاء بها حتى طرق باب المرأة ففتحت له الباب فضرب البغلة فدخلت الباب وقال للمرأة هذه نفقة وكسوة وطعام وخذي البغلة وما عليها فهو لك ثم أقام الكوفة الحج قد فات حتى رجع الحاج الى بلده فرجع معهم فجاء الناس يهرعون اليه ويهنونه بالحج فقال لهم اني لم أحج في هذا العام فقال رجل سبحان الله ألم أودعك نفقتي ونحن ذاهبون ثم أخذتها بعرفة منك وقال آخر ألم تسقني بموضع كذا وقال آخر ألم تشتر لي كذا وكذا فقال لهم لا أدري ما تقولون وأنا ما حججت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

في هذه السنة فلما كان الليل ونام رأى في منامه قائلا يقول له يا عبد
الله ان الله قد قبل صدقتك وبعث ملكا على صورتك فحج عنك انتهى

*(الحكاية الخامسة والثلاثون بعد المائة فيما وقع
لام النبي صلى الله عليه وسلم قبل ولادته)*

(نفيسة) روى أن آمنة أم النبي صلى الله عليه وسلم رأت في منامها
قائلا يقول لها قد حملت بسيد البرية وخير العالمين فاذا ولدتيه فسميه
محمدا وعلق عليه هذه التميمة قالت فانتبهت فاذا عند رأسي لوح من
ذهب مكتوب فيه أعيذه بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد
من قائم وقاعد وكل جن مارد يأخذ بالمراصد في طرق الموارد
أنهاهم عنه بالعلي الاعلى واحوطه منهم باليد العليا والكف
التي لاترى يد الله فوق أيديهم وحجاب الله دون عاديهم لا يطاردونه
ولا يضرونه في ليل ولانهار ولا مقعد ولا مقام في اجزاء الليل واجزاء
النهار مدى الليالي والايام وسمعت حين ولادته مناديا يقول طوفوا
بمحمد جميع الارضين ومرالد النبيين واعرضوه على كل روحاني من
الانس والجن والملائكة والطير والوحش وأعطوه خلق آدم
ومعرفة شيث وشجاعة نوح وخلة ابراهيم ولسان اسمعيل
ورضا اسحق وفصاحة صالح وحكمة لوط وبشرى يعقوب وجمال
يوسف وشدة موسى وصبر أيوب وطاعة يونس وجهاد يوشع
وصوت داود وحب دانيال ووقار الياس وعصمة يحيى وزهد
عيسى واغمسوه في جميع اخلاق النبيين

*(الحكاية السادسة والثلاثون بعد المائة فيما وقع
للخضر من العجائب)*

(حكي)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حكى) انه قيل للخضر صلى الله عليه وسلم ما أعجب ما رأيت فى عمرك فقال أعجب ما رأيت انى مررت على برية موحشة معطشة ثم غبت عنها خمسمائة سنة ومررت بها فوجدتها مدينة عجيبة عظيمة مملوءة بالاشجار والانهار فقلت لبعض من فيها من كم سنة عمرت هذه المدينة فقال سبحان الله انا وآباءنا واجدادنا لا نعرفها الا على هذه الحالة فغبت عنها خمسمائة سنة ثم مررت بها فوجدتها بحرا عظيما ورأيت فيه صيادا فقلت له يا هذا اين المدينة التى كانت هنا فقال سبحان الله وهل كان هنا مدينة ما سمعنا بهذا نحن ولا آباؤنا ولا اجدادنا ثم غبت عنه الخمسمائة عام ثم مررت بها فاذا هى مدينة عامرة كما كانت اول مرة فسبحان من لا يزول ولا يتغير انتهى

(الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائة فى بعض معجزات عيسى عليه السلام)

(عجيبة شريفة) قيل ان عيسى صلى الله عليه وسلم كان يخبر الاولاد بما يأكل آباؤهم فتأتى الاولاد الى آبائهم ويطلبون منهم الاكل مما اكلوه فيقولون لهم من اخبركم بذلك فيقولون أخبرنا به عيسى فمنعوا صبيانهم عن عيسى وجعلوهم فى بيت واسع فقال لهم عيسى اين صبيانكم هل هم فى هذا فقالوا لا ليس فى البيت الا قردة وخنازير فقال هم يكونون كذلك ان شاء الله ففتحوا البيت فاذا هم قردة وخنازير

(الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائة فى أصل وجود بزر الريحان الفارسى)

(حكى) ان حية دخلت تحت سرير كسرى فأرادوا قتلها فنهاهم عنه وامر بعض مقدميه ان يتبعها فتبعها فجاءت الى بئر وصارت تنظر اليها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والى الرجل فعلم الرجل مرادها فنظر فى البئر فرأى حية مقتولة وفوقها عقرب فعمد الرجل الى العقرب وقتلها فاقبلت الحية على كسرى والقت من فيها بين يديه بزرا فزرعه كسرى فنبت منه الريحان الفارسى وكان كسرى كثير الزكام فاستعمله فنفعه وبرئ منه والله أعلم

(الحكاية التاسعة والثلاثون بعد المائة فى فضل الصدقة)

(لطيفة) يروى أن عائشة رضى الله عنها اشترت جارية فنزل جبريل عليه صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد أخرج هذه الجارية من بيتك فانها من أهل النار فأخرجتها عائشة رضى الله عنها ردفعت اليها شيأ من التمر فكانت نصف تمرة وهى فى الطريق فمر بها فقير فاعطته نصف التمرة الباقية فجاء جبريل له صلى الله عليه وسلم وأمره برد الجارية لانها صارت من اهل الجنة بتلك الصدقة والله أعلم

(الحكاية الاربعون بعد المائة فى فضل الصدقة ايضا)

(ظريفة) روى عن ابن عباس انه قال حصل فى المدينة قحط شديد ومجاعة فجاء لعثمان رضى الله عنه عير من الشام فجاء تجار المدينة اليه يشترونه منه فقال لهم كم تربحونى فقالوا له نربحك درهمين لكل عشرة فقال زادونى فقالوا نربحك لكل عشرة أربعة دراهم فقال قد زادونى فقالوا له نحن تجار المدينة فمن زادك فقال ان الله زادنى بكل درهم عشرة وقد جعلت هذا الطعام للفقراء فقال ابن عباس فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام وهو راكب على برذون ابلق وعليه حلة حرير من نور وهو مستعجل فقلت له يا رسول الله انى مشتاق اليك فقال يا ابن عباس ان عثمان قد تصدق بصدقة وان الله قد قبلها منه وزوجه عروسا فى الجنة وقد دعينا الى عرسه

*(الحكاية

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الحادية والاربعون بعد المائة في كرامة بعض الاولياء)

(حكي) انه دخل بعض الشيوخ الكبار رضي الله عنهم الى تاجر من تجار الاسكندرية فرحب به واكرم مجلسه فرأى الشيخ في ايوان يجلس فيه التاجر بساطين ثمينين من بلاد الروم على قدر الايوان فطلبهما من التاجر فصعب عليه ذلك وقال ياسيدي اعطيك عنهما ماتريد فامتنع الشيخ وقال ما اطلب شيأ غيرهما فقال التاجر ان كان ولابد فخذ احدهما فاخذ الشيخ احدهما وخرج به وكان للتاجر ابنان مسافران في بلاد الهند كل واحد منهما في مركب فبعد مدة وصل الخبر الى ابيهما ان احدهما غرق بمركبه وجميع ما فيه ووصل الآخر الى ابيه سالما بعد مدة ولما وصل الولد الى قرب الاسكندرية خرج ابوه الى لقائه بظاهر البلد فرأى التاجر البساط الذي اخذه الشيخ بعينه محملا على بعض الجمال فسأله ابوه عن قصة البساط ومن اين هو فقال يا ابت ان لهذا البساط قصة عجيبة واية عظيمة فقال له اخبرني بذلك ياولدي فقال له سافرت انا واخي بريح طيبة من بلاد الهند كل منا في مركب فلما توسطنا البحر عصفت علينا الريح واشتد الامر وانفتح المركبان واشتغل اهل كل مركب بمركبهم وسلم كل منهم امره الى الله تعالى فظهر لنا الشيخ وبيده هذا البساط فسد به مركبنا فسرنا مع السلامة والمركب مسدود الى بعض المراسي فحولنا ما في المركب واخذنا شأنه فقال له التاجر يابني أتعرف الشيخ اذا رأيته فقال نعم فذهب به الى الشيخ فلما رآه صرخ وصاح صيحة عظيمة وقال يا أبت هو هذا والله وخر مغشيا عليه فجعل الشيخ يده عليه حتى أفاق وسكن روعه فقال التاجر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

للشيخ لم لا عرفتني ياسيدي بحقيقة الامر حتى كنت ادفع اليك البساطين استغفر الله العظيم فقال الشيخ هكذا اراد الله تعالى

(الحكاية الثانية والاربعون بعد المائة في فضل الصدقة على الاموات)

(حكى) ان صالحا المري رضي الله عنه قال خرجت ليلة جمعة اريد صلاة الفجر في المسجد الجامع فمررت بمقبرة فقلت هلا اقعد حتى يطلع الفجر فصليت ركعتين ثم حصل لي سنة نوم فرأيت كأن أهل القبور قد خرجوا منها عليهم ثياب بيض وقد جلسوا حلقا حلقا يتحدثون واذا شاب عليه ثياب دنسة وهو جالس وحده مغموما فلم يلبثوا حتى جاءهم اطباق مغطاة بمناديل فكل واحد اخذ طبقا ودخل قبره وبقي الفتى لم يأته شئ فقام ليدخل قبره وهو حزين فقلت له يا عبد الله مالي اراك حزينا وما هذا الذي رأيت فقال لي يا صالح هل رأيت الاطباق قلت نعم فما هي قال هي اطباق الاحياء لموتاهم كلما تصدقوا عنهم ودعوا لهم جاءهم ذلك في يوم الجمعة في اطباق كما رأيت وانا رجل غريب من أهل الهند اقبلت الى البصرة مع والدتي اريد الحج فتوفيت هنا وتزوجت والدتي واشتغلت بزوجها فلم تذكرني بصدقة ولا دعاء وكأنه لم يكن لها ولد وقد الهتها الدنيا فحق لي ان احزن اذ ليس لي من يذكرني من بعدي فقلت له واين منزل والدتك فوصفه لي فلما اصبحت وأديت صلاتي اقبلت أسأل عن منزلها فارشدت اليه فطرقت الباب فقالت من الطارق فقلت لها صالح المري فاذنت لي بالدخول فدخلت فقلت لها اريد ان لا يسمع أحد كلامي معك فدنوت نحو ستر ثم قلت لها يرحمك الله هل لك من ولد قالت لا فقلت لها هل كان لك ولد فتنفست الصعداء

ثم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ثم قالت ثم كان لي ولد وقد مات وهو شاب فقصصت عليها القصة فبكت حتى تحدرت دموعها على خديها ثم قالت ذلك من كبدي والحشا كيف وقد كانت بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء ثم دفعت لي ألف درهم وقالت لي تصدق بها على حبيبي وقرة عيني والله لا أنساه بعدها بالصدقة والدعاء بقية عمري قال صالح فانطلقت وتصدقت بالالف درهم عنه ثم لما كان يوم جمعة اخرى اقبلت أريد صلاة الفجر في المسجد الجامع فمررت بالمقبرة فصليت ركعتين في مكاني الاول ثم نمت فرأيت أهل القبور كالحالة الاولى ورأيت الفتى عليه ثياب بيض نقية وهو فرح مسرور وقد نامني ثم قال لي يا صالح جزاك الله عني خيرا وقد وصلت الهدية الي فقلت له هل تعرفون نهارا الجمعة قال نعم وان الطيور لتعرفها وتقول سلام سلام خشية من القيامة فيها (لطيفة) قالت عائشة يا رسول الله ما الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار فقال لها من اعطى الملح فكأنما تصدق بجميع ما طيبه الملح ومن اعطى النار فكأنما تصدق بجميع ما أنضجته تلك النار ومن سقى مسلما شربة ماء حيث يوجد الماء فكأنما أحياه وقال أربع بركات أنزلها الله من السماء الى الارض الماء والملح والنار والحديد

(الحكاية الثالثة والاربعون بعد المائة في ذم الدنيا ومدح الآخرة)

(فائدة) روي أن الله تعالى ناجى موسى صلى الله عليه وسلم بمائة ألف كلمة وأربع عشرة ألف كلمة في ثلاثة أيام وكان منها أن قال له يا موسى لم يتصنع الي المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد الي المتعبدون بمثل البكاء من

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

خشيتي فقال موسى يارب فماذا أعددت لهم وماذا جازيتهم فقال له ياموسى أما الزهاد فقد أبحت لهم جنتي يتبوؤن فيها حيث شاؤا وأما الورعون فأدخلهم الجنة بغير حساب وأما البكاؤن فلهم الرفيق الأعلى لايشاركهم أحد فيه قال بعضهم ان ابليس يعرض الدنيا كل يوم على الناس ويقول من يشترى شيأ يضره ولا ينفعه ويهمه ولا يسره فيقول أحبابها وعشاقها نحن فيقول ان ثمنها ليس دراهم ولا دنانير وانما هو نصيبكم من الجنة فانى اشتريتها بأربعة أشياء بلعنة الله وغضبه وسخطه وعذابه وبعت الجنة بها فيقولون رضينا بذلك فيقول أريد أن أربح عليكم فيها فيقولون نعم فيبيعهم اياها ثم يقول بئست التجارة والله أعلم

(الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائة فى فضل العدل وعفة الملوك)

(حكى) ان الخليفة المأمون بلغه ما كان عليه الملك كسرى من العدل فقال بلغنى ان الارض لاتبلى اجساد الملوك العادلة وقد عزمت على أن أختبر ذلك فى حق كسرى فتوجه بنفسه الى بلاد كسرى وفتح عن قبره ونزل اليه بنفسه وكشف عن وجهه فاذا هو فى غاية الجمالة والثياب التى عليه باقية على جدتها لم تتغير ورأى فى اصبعه خاتما من الياقوت الاحمر ليس فى خزائن الملوك مثله وعليه كتابة بالفارسية فتعجب المأمون غاية العجب وقال هذا رجل مجوسى عابد النار ولم يضيع الله ما كان يفعله من العدل فى الرعية ثم أمر بأن يغطى بثوب من الديباج مرقوم بالذهب وأعاد عليه قبره كما كان قبل وكان مع المأمون خادم خصى فغافل المأمون وأخذ الخاتم المذكور فلما علم المأمون بذلك ضرب ذلك الخادم ألف سوط ونفاه الى السند وأعاد

الخاتم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الخاتم الى اصبع كسرى كما كان وقال ان هذا الخادم أراد أن يفضحنا بين ملوك العجم حتى يتولوا كان المأمون نباشا للقبور ثم أمر أن يسبك على قبر كسرى بالرصاص حتى لا ينبش بعد ذلك

(الحكاية الخامسة والاربعون بعد المائة فى أصل وجود كتاب ألف ليلة وليلة)

(حكى) ان ملكا من ملوك الفرس كان كلما تزوج بامرأة وبات عندها ليلة قتلها من الغد فتزوج بجارية من بنات الملوك ذات عقل ودراية فلما دخل بها ابتدأت بخرافة من كلام الخرافات واستمرت فيها حتى فرغ الليل وبقى منها ما يحمل الملك على طلب تمامها فلما كانت الليلة القابلة سألها عن تمامها واستمرت معه على ذلك مدة ألف ليلة وليلة وهو مع ذلك يجامعها فحملت منه بولد وأظهرته له ووقفته بين يديه واطلعته على حيلتها عليه فاستعقلها ومال اليها وأبقاها فدونت ذلك وجعل كتابا وسمى بذلك الاسم وكله كذب مختلق قال بعضهم وهذا أصل منشأ الخرافات فى الفرس والله أعلم

(الحكاية السادسة والاربعون بعد المائة فى الاخلاص فى الفعل ابتغاء مرضاته تعالى)

(حكى) أن عليا رضى الله عنه صرع رجلا فى بعض حروبه وقعد على صدره ليحتز رأسه فبصق الرجل فى وجهه فقام عنه وتركه فسئل عن ذلك فقال انه بصق فى وجهى فخشيت أن يكون قتلى له اغاظة منى عليه بذلك وما كنت اقتل الا خالصا لوجه الله تعالى

(الحكاية السابعة والاربعون بعد المائة فى اكرام الضيف)

(عجيبة) قال بعض الصالحين كان من عادتنا أن لا نزور النساء فسمعت

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ان امرأة من الصالحات فى بلد كذا اشتهرت عنها كرامة فاقتضت الحاجة أن أذهب الى زيارتها لاطلع على تلك الكرامة وهى شاة عندها تحلب لبنا وعسلا فلما وصلت الى القرية التى هى فيها اشتريت قدحا وجئت اليها فسلمت عليها ثم قلت لها أريد أن أنظر هذه الكرامة التى فى الشاة عندك فقالت حبا وكرامة ودفعت لى الشاة فحلبت منها لبنا وعسلا وشربنا منهما فلما رأيت ذلك عجبت منه ثم سألتها عن قصتها فقالت نعم كان عندنا شاة تحلب على أولادنا وليس عندنا شئ فحضر يوم عيد فقال زوجى أأذبح هذه الشاة لاجل العيد فقلت له لا تفعل فان الله قد رخص لنا فى الترك وهو يعلم حاجتنا اليها فتركها وكان رجلا صالحا فاتفق انه استضافنا فى ذلك اليوم ضيف وليس عندنا قراه فقلت له هذا رجل ضيف وقد أمرنا بالكرامة فخذ هذه فاذبحها وخفت أن تبكى عليها اصغارنا فقلت له اخرج بها خارج الدار وراء الجدار حتى لا يرونها فخرج بها فلما أراق دمها قفزت شاة من وراء الجدار فصارت تعدو فى الدار فقلت لعلها قد انفلتت منه فخرجت لانظر اليه فاذا هو يسلخها فقلت له يا رجل هذا أمر عجيب وذكرت له القصة فقال لعل الله أن يكون قد أبدلنا خيرا منها فحلبتها فحلبت لبنا وعسلا فقلت يا هذا ان تلك الشاة كانت تحلب لبنا وهذه تحلب لبنا وعسلا ببركة اكرامنا لضيفنا والله أكرم الاكرمين

(الحكاية الثامنة والاربعون بعد المائة فى معنى قول الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الخ)

(موعظة لطيفة) روى أنه التقى ملكان فى السماء الرابعة فقال أحدهما للآخر الى اين تذهب فقال لامر عجيب وهو أن فى البلد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الفلانى رجلا يهوديا دنت وفاته وقد اشتهى سمكة فلم توجد فى بحرهم فأمرنى ربى ان أسوق الحيتان اليه ليصطادوا له سمكة منها وذلك لانه لم يعمل حسنة الا كافأه الله عليها فى الدنيا ولم يبق له الا حسنة واحدة فأراد الله أن يبلغه شهوته ليخرج من الدنيا وليس له حسنة فقال الملك الآخر أنا بعثنى ربى لامر عجيب وهو ان فى البلد الفلانى رجلا صالحا لم يعمل سيئة الا كافأه الله عليها وقد دنت وفاته فاشتهى زيتا وليس عليه الا ذنب واحد وقد أمرنى ربى أن أريق الزيت حتى يعلم بذلك فيصرم فيكفر الله عنه ذلك الذنب حتى يلقى الله وليس عليه ذنب أصلا قال محمد بن كعب وهذا معنى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الآية أى الكافر اذا عمل مثقال ذرة خيرا رأى ثوابه فى الدنيا والمؤمن اذا عمل مثقال ذرة شرا رأى جزاءه فى الدنيا قبل الآخرة والله اعلم

(الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائة فيما وقع لسيدنا سليمان عليه السلام مع النملة)

(طريقة غريبة) روى أن سليمان صلى الله عليه وسلم لما مر بوادى النمل سمع نملة تقول لاصحابها خوفا عليهم يا أيها النمل ادخلوا الآية فسلم عليها فقالت له عليك السلام أيها الفانى المشتغل بملكه والله انى لى ضعيفة ولى أربعون ألف مقدم تحت يد كل مقدم أربعون صفا كل صف كما بين المشرق والمغرب فقال لم تلبسون السواد فقالت لان الدنيا دار مصيبة والسواد لباس أهل المصائب فقال فما هذا الحزم الذى فى أوساطكم قالت هو منطقة الخدمة للعبودية قال فما بالكم تبعدون عن الخلق قالت لانهم فى غفلة فالبعد عنهم أولى قال فما لكم عراة قالت هكذا وردنا الى الدنيا وهكذا نخرج

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

منها قال فكم لك كل النملة منكم قالت حبة أو حبتين قال ولم قالت لانا على سفر والمسافر كلما خف حمله خف ظهره قال هل لك من حاجة قالت أنت عاجز والطلب من العاجز غير جائز قال لا بد أن تطلبي مني حاجة قالت له زد في رزقي أو عمري قال اطلبي شيئا يكون في يدي قالت ان قضاء الحوائج من الله قال لها لما اسمك قالت منذرة أنذر أصحابي من الدنيا الساحرة ثم قالت يا سليمان ما أكبر ما أوتيت في الملك قال الخاتم لانه من الجنة قالت تعلم معناه قال لا قالت معناه ان الذي ملكت من الدنيا في يدك بقدر فص الخاتم قالت هل غير هذا قال بساط من الجنة على ظهر الريح قالت هذا دليل على أن جميع ما معك مثل الريح اليوم معك وغدا يكون مع غيرك قال فان غدوها شهر ورواحها شهر قالت هذا دليل على ان عمرك قصير وأنت مستعجل بالمسير قال علمت منطق الطير قالت اشتغل بمناجاة الله عن مناجاة الغير قال خدمتني الجن والانس قالت فيه اشارة الى أنه يقول اشتغلت الخلق بخدمتك فاشتغل أنت بخدمتي قال انى استأنس بالخاتم لان عليه اسم الله قالت استأنس بالمسمى لا بالاسم

(صفة العرش) قال وهب خلق الله العرش قبل الكرسي بألفي عام وخلق له ثلثمائة برج بين كل برجين ثلثمائة عام وطول كل برج ألف عام وبينهما ملائكة كالانس والجن يستغفرون لعصاة أمة محمد صلى الله عليه وسلم وقال النسفي خلق للعرش ثلثمائة وستون قائمة كل قائمة قدر الدنيا وبين كل قائمتين خمسمائة عام وفي رواية خلق الله اللوح بين الكرسي والعرش وخلق من نوره أربعة أنوار

وخلق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وخلق من واحد منها العرش وجعل له ثلثمائة وستين ألف قائمة طول كل قائمة اثنا عشر ألف عام وبين كل قائمتين سبعون ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف صنف من الملائكة وليس لطوله ولا لعرضه منتهى ويكسى في كل يوم سبعين ألف ثوب من النور لا يقدر أحد أن ينظر اليه وهو كالقبة على العالم وفي دوائره قناديل معلقة لا يعلم عددها الا الله وفيه تماثيل جميع المخلوقات من حيوان وغيره ويحمله أربعة أملاك في الدنيا ويحمله في الآخرة ثمانية وروى أن له سبعين ألف لسان يسبح الله بها بأنواع اللغات وفي رواية أنه من ياقوتة حمراء وقيل خضراء وبين أذن كل ملك من حملته الى عاتقه مسيرة خمسمائة عام وفي رواية سبعمائة عام وفي رواية ان أحدهم على صورة انسان والثاني على صورة ثور والثالث على صورة نسر والرابع على صورة أسد وقيل لما خلق الله العرش تطاول واهتز وقال لم يخلق الله خلقا أعظم مني فطوقه الله بحية لها سبعون ألف جناح في كل جناح سبعون ألف ريشة في كل ريشة سبعون ألف وجه في كل وجه سبعون ألف فم في كل فم سبعون ألف لسان يخرج منها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والثرى وعدد أيام الدنيا وعدد الملائكة أجمعين فالتفت الحية بالعرش فهو الى نصفها

(صفة اللوح) وهو من درة بيضاء مصفح بالياقوت الاحمر والزمرد الاخضر عرضه كعرض السماء والارض ولا منتهى لطوله وهو بين العرش والكرسي وروى أن الله تعالى ينظر فيه كل يوم ثلثمائة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وستين نظرة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويعزل ويولي ويمحي ويثبت وهكذا وقال بعض الصوفية طوله كما بين السماء والارض وعرضه كما بين المشرق والمغرب وان المكتوب فيه عشرة أسطر فقط وخلق الله القلم قبل اللوح من نور طوله كما بين السماء والارض ثم نظر اليه نظرة الهيبة فانشق وقطرت منه قطرة على اللوح فصارت ألفا ثم قال له اكتب فقال وما أكتب فقال له اكتب ما كان وما يكون الى يوم القيامة

(صفة الكرسي) وهو من لؤلؤة بيضاء لا يعلم طوله الا الله وله ثلثمائة وستون قائمة طول كل قائمة اثنا عشر ألف سنة وسمكها عشرة آلاف سنة وفي الخبر ان السموات السبع والاراضين السبع في الكرسي كحلقة ملقاة في فلاة

(صفة البيت المعمور) وهو من الذهب الاحمر له ثلثمائة وسبعون بابا بين البابين منها مسيرة ألف عام وعرض كل باب مسيرة خمسمائة سنة وطوله كذلك تطوف به الملائكة ويستغفرون لبني آدم ويبكون على العاصي منهم وفوقه السقف المرفوع وفوقه البحر المسجور وهو مملو بالملائكة وموكل بهم ملك يسمى كلكيائيل وفوق ذلك سبعون ألف حجاب من الحديد لا منتهى لطول كل حجاب منها ولا لعرضه وسمكه ألف عام وفوق ذلك سبعون ألف حجاب من الياقوت الاحمر وفوق ذلك سبعون ألف حجاب من الزينة وجميع تلك الحجب مملوأة بملائكة على صورة بني آدم يسجدون الله لا يفترون

(صفة الكوثر) وهو من جنة عدن عرضه مائة سنة وطوله ثلاثة

آلاف

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

آلاف سنة يجري بلا أخدود وتحت قصر صاحبه محمد صلى الله عليه وسلم وله أربعة أركان مكتوب على أحدها أبو بكر أنا للمصدقين والطائعين وعلى الثاني عمر أنا للشهداء والصالحين وعلى الثالث عثمان أنا للفقراء المطيعين آناء الليل وأطراف النهار وهم أهل الله وخاصته وعلى الرابع علي أنا للمجاهدين والغزاة أنصار الله وطينه من المسك الاذفر وكيزانه عدد نجوم السماء وعلى حافتيه قباب اللؤلؤ والمرجان

(صفة الصور الموكل به اسرافيل) قال أبو هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم خلق الله الصور له فم كالقصبة كسعة الدنيا وله أربعة شعب شعبة منها بالمشرق وشعبة بالمغرب وشعبة تحت الارض السابعة وشعبة فوق السماء السابعة وفي الصور أبواب بعدد الارواح وواحد منها لارواح الانبياء وواحد لارواح الملائكة وواحد لارواح الجن وواحد لارواح الانس وكذا لارواح الشياطين والسباع والوحوش والهوام حتى النملة والبقة الى تمام سبعين صنفا وأعطاه اسرافيل عليه السلام فهو واضعه على فيه ينتظر متى يؤمر بالنفخ فينفخ فيه ثلاث مرات أولها نفخة الفزع فيفزع من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ويأمره فيديمها ويطيلها فتصير الجبال سرابا وتمور السماء مورا وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتضع الحوامل وتذهل المراضع وتشيب الولدان وتهرب الشياطين حتى يأتوا الاقطار فتلقاهم الملائكة فيضربون وجوههم ويرجعون قال الله تعالى يوم التناد يوم تولون مدبرين الآية وتصدع الارض وينظرون الى السماء فتتناثر عليهم النجوم وتكسف الشمس ويخسف القمر وكشطت السموات سماء سماء والاموات في ذلك كله في غفلة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ويدوم ذلك أربعين سنة أوماشاء الله ثم يأمر الله اسرافيل بنفخة الصعق فيقول أيها الارواح العارية والاجساد البالية اخرجي بأمر الله تعالى فيصعق أي يموت أهل السموات وأهل الارض الا من شاء الله وهم الشهداء أو هم اثنا عشر نفسا جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وحملة العرش الثمانية فتمكث الدنيا بلا انس ولا جن ولا وحش وهذه النظرة التى أنظرها ابليس لعنه الله ثم يقول الله تعالى لملك الموت انى خلقت لك بعدد الاولين والآخرين أعوانا وجعلت فيك قوة أهل السموات والارضين وانى ألبسك اليوم أثواب الغضب فانزل بغضبي وسطوتي الى ابليس فأذقه الموت واحمل عليه فى الموت مرارة الاولين والآخرين من الجن والانس أضعافا مضاعفة وليكن معك من الزبانية سبعون ألفا مع كل واحد سلسلة من سلاسل لظى وتنادى لمالك فيفتح أبواب النيران فينزل ملك الموت فى صورة لو نظر اليه فيها أهل السموات وأهل الارضين لماتوا فينزل الى ابليس فيزجره زجرة فاذا هو قد صعق منها وله خرخرة لو سمعها أهل السموات وأهل الارضين لصعقوا فيقول له ملك الموت قف يا خبيث لاذيقنك الموت كم من عمر أدركت وكم من قرون أضللت فيهرب الى المشرق فيرى ملك الموت بين عينيه فيهرب الى المغرب فيراه بين عينيه فيغوص فى البحار فلا تقبله ولا يزال يهرب ولا محيص له حتى يقوم فى وسط الدنيا على قبر آدم ويقول يا آدم من أجلك صرت رجيما ملعونا ثم يقول لملك الموت بأى كاس تسقيني وبأى عذاب تقبض روحى فيقول له بكاس لظى والسعير وابليس يتمرغ فى التراب تارة يصيح وتارة يهرب حتى اذا كان فى الموضع الذى أهبط فيه واعن وقد نصبت له الزبانية

الكلاليب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الكلاليب وصارت الارض كالجمرة فتحوشه الزبانية ويطعنونه بالكلاليب فيبقى فى النزع وفى غصص الموت ماشاء الله ويأمر الله البحار أن تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى أنوح على نفسى فأين أمواجى وأين عجائبى فيصيح عليها ملك الموت صيحة فتتدارك مياهها كأن لم تكن ثم يأمر الله ملك الموت أن يأمر الجبال أن تفنى فقد انقضت مدتها فيقول لها كذلك فتقول حتى أنوح على نفسى فأين عرضى وأين طولى فيصيح عليها صيحة فتذوب ثم يأمر الارض أن تفنى فقد انقضت مدتها فتقول حتى أنوح على نفسى أين ملوكى وأشجارى وأنهارى فيصيح عليها صيحة فتتساقط حيطانها وتغور مياهها ثم يصعد الى السماء فيصيح عليها صيحة فتنكسف شمسها وقمرها وتنكدر نجومها ثم يقول الله يا ملك الموت من بقى من خلقى فيقول بقى جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فيقول الله له اقبض روح جبريل فيقبضها فيقع كالطود العظيم ثم يقول له اقبض روح ميكائيل فيقبضها كذلك ثم يقول له اقبض روح اسرافيل فيفعل كذلك ثم يقول الله له يا ملك الموت اذهب فمت بين الجنة والنار فيذهب فيموت ثم يقول الله تعالى لمن الملك اليوم فلا يجيبه أحد فيقول ذلك ثانيا وثالثا فلا يجيبه أحد فيقول لله الواحد القهار ثم يقول أين الملوك أين الجبابرة ثم يجعل الجبال كالعهن أى القطن المنفوش ثم يضم هذه الارض التى عمل عليها المعاصى وينصب عليها جهنم ويأتى بدلها بأرض بيضاء فينصب عليها الجنة ويحشر عليها الخلائق ثم يأمر الله تعالى باحياء جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل فأولهم اسرافيل فيأخذ الصور من العرش ثم يأتى الى رضوان ويقول له زين الجنان الى محمد وأمته ثم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يأتي جبريل بالبراق مسرجا ملجما من الجنة وبلواء الحمد وبحلتين من حلل الجنة ويعضون قصصا فلا يرون قبره صلى الله عليه وسلم فيظهر من قبره عمود من نور الى عنان السماء فيقول جبريل يا اسرافيل ناد محمدا فان الخلائق تحشر بنداءك فيقول أنت يا جبريل خليله في الدنيا فناده أنت فيقول أنا أستحي منه فيقول اسرافيل ناده أنت فيقول السلام عليك يا محمد فلا يجيبه أحد فيقول لعزرائيل ناده أنت فيقول أيتها الروح الطيبة قومي الى فصل القضاء والحساب وللعرض على الرحمن فينشق القبر فاذا هو جالس فيه ينفض التراب عن رأسه ولحيته فيتقدم اليه جبريل ويدفع له الحلتين فيقول يا جبريل ما هذا اليوم فيقول هذا يوم القيامة هذا يوم الحسرة والندامة فيقول يا جبريل بشرني فيقول معي البراق ولواء الحمد والتاج فيقول ما عن هذا أسألك فيقول قد زخرفت الجنة لقدومك وأغلقت النيران فيقول ما عن هذا أسألك وانما أسألك عن أمتي المذنبين فلعلك تركتهم على الصراط فيقول اسرافيل وعزة ربي يا محمد ما نفخت في الصور فيقول الآن طابت نفسي وقرت عيني فيأخذ التاج ويدنو من البراق فيقول وعزة ربي لا يركبني الا محمد بن عبد الله النبي التهامي صاحب القرآن فيقول اذا أنا محمد فيركبه ثم ينطلق الى باب الجنة فيخر ساجدا فينادي مناد ارفع رأسك ليس هذا يوم ركوع وسجود بل يوم حساب وعذاب فارفع رأسك وسل تعط فيقول الهي وعدتني في أمتي فيقول له الله أعطيك ما ترضى به ثم يأمر اسرافيل فينفخ في الصور نفخة البعث فيقول أيتها العظام النخرة والاجساد البالية والجلود المتمزقة والشعور المتساقطة قوموا الفصل القضاء فيقومون باذن الله

فينظرون

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فينظرون السماء قد مزقت والارض قد بدلت والشمس قد خسفت والعشار قد عطلت والموازين قد نصبت والجنة قد أزلفت وهكذا فيقولون ياويلنا من بعثنا من مرقدنا فيقول لهم المؤمنون هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرجون من القبور جياعا فيرسل الله عليهم نارا تسوقهم الى المحشر فيقيمون ثلثمائة عام يبكون

(صفة صرح فرعون وكيفية عمله) وهو أن فرعون لما خاف من قومه أن يؤمنوا بموسى أراد أن يفعل شيأ يشتد به سلطانه ويتقوى به أركانه فأمر وزيره هامان ببناء الصرح فأمر هامان بطبخ الآجر والجص وما يحتاج اليه من الخشب وغيره وجمع من فى الارض من العمال فبلغوا خمسين ألفا سوى الاتباع والاجراء فبناه فى سبع سنين ورفعه ارتفاعا لم يوجد مثله منذ خلقت السموات والارض وجاء على حسب مراد فرعون فلما فرغ منه شق ذلك على موسى فأوحى الله اليه دعه فانى مدمره فى ساعة واحدة فصعد فرعون وبعض أخصائه فوقه ورموا الى السماء بالسهام فعادت ملوثة بالدم فقالوا قد قتلنا اله موسى فأمر الله جبريل فضربه بجناحه فقطعه ثلاث قطعات فوقعت قطعة منه فى البحر وقطعة فى الهند وقطعة فى المغرب وروى ان واحدة من هذه القطع وقعت على قوم فرعون فقتلت منهم ألف ألف رجل (وروى) أنه لم يبق أحد ممن عمل فيه الا بغرق أو حرق أو عاهة وكان تدميرالله له فيما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فلما رأى ذلك فرعون وعلم باحباط عمله نصب الحرب بينه وبين موسى فابتلاهم الله بالآيات التسع العصا واليد والطوفان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والجراد والقمل والضفادع والدم والطمس وانفلاق البحر وكلها مذكورة فى محلها من التفاسير وغيرها والله أعلم

(صفة النفخ) النفخ على خمسة أقسام نفخ القرن من اسرافيل يوم القيامه ونفخ الروح من جبريل فى درع مريم ونفخ عيسى فى الطين لاحياء الطير ونفخ الله فى طينة آدم ونفخ ذى القرنين فى الحديد فى سد يأجوج ومأجوج

(فائدة فيما يفتخر به فى الدنيا) الافتخار فى الدنيا بعشرة أشياء لا تنفع فى الآخرة المال والاولاد والجمال والفصاحة والعز والاصدقاء والتبع والحسب والشجاعة والحيلة

(فائدة فيما يشترك فيه الخلائق) عشرة أشياء يشترك فيها جميع الخلائق الموت والحشر وقراءة الكتب والحساب والميزان والصراط والسؤال والجزاء والبعث والصعق

(فائدة فى أسباب خراب البلاد) خراب مكة بالحبش والمدينة وبخارى بالجوع والكوفة والعراق بالترك واليمن بالجراد وهمدان بالديلم وأرمينية بالصواعق وحلوان بالريح وبلخ بالماء وترمذ بالطاعون ومرو بالرمل وهراة بمطر حيتان عليهم تأكلهم وكرمان بجيش يزعزعهم وسجستان بجبل كبريت تقع فيه النار فتحرقهم والسند والهند بقتل الزنج لهم لبيعهم الاحرار ويرفع بيت المقدس وطور سيناء وأما سمرقند وفرغانة وشاش واسبيجاب وخوارزم فيقتلهم بنو قنطوراء فتصير بلادهم كجيفة الحمار

(فائدة فى أول خلق آدم) قيل لما خلق الله آدم بهذه الصورة تعجبت السباع والوحوش والطيور والحيتان فقالوا لبعضهم تفرقوا

وانصرفوا

Ataunnabi.com

وانصرفوا فان هذا الخالق يغلبكم جميعا وكان بينهم صداقة وكانت الحيتان تخبر حيوان البر بجانب البحر وعكسه فقطعوا ذلك وهربت السباع الى البر والوحوش الى الجبال والهوام الى حفر الارض والطيور الى الاوكار والحيتان الى قعور البحار

(فائدة فى معنى خلق الانسان هلوعا) قال الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا قال الطبرى الهلوع دابة خلف جبل (ق) تأكل فى كل يوم عشب سبع برارى وتشرب كل يوم ماء سبع بحار وتبيت فى غم على رزق غد وقيل تأكل فى كل يوم ثلاث رضات مثل الدنيا من المشرق الى المغرب وتشرب مثل ذلك وعند العشاء تضرب احدى شفتيها على الاخرى

(فائدة فى أصل وجود الملح) قيل ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم أراد أن يجعل لامة محمد صلى الله عليه وسلم ضيافة الى يوم القيامة فقال له الله تعالى انك لاتقدر على ذلك فقال الهى أنت اعلم بحالى وقادر على اجابة سؤالى فاستجاب له فأمر جبريل أن يأتى اليه بكف من كافور الجنة ويصعد به الى جبل أبى قبيس وينفخه فى الجو ففعل ذلك فانتشر فى الارض فكل موضع وقع فيه منه شىء صار ملحا الى يوم القيامة فجميع الملح فى الارض من ضيافة ابراهيم

(فائدة فى تنوع الارزاق) خلق الله أرزاق الخلائق وقدرها وبين أسبابها فجعل رزق صنف فى الماء ولو خرج منه لمات وجعل رزق صنف فى البر ولو دخل فى البحر لمات وجعل رزق صنف من العسل كالنحل ورزق صنف من الروث كالجعل ورزق صنف من الخل كدود الخل ورزق صنف من الشم كبعض الجن يعيشون بشم طعامنا

Ataunnabi.com

ودوابهم بثم دون درايتنا ورزق صنف فى أبدان الناس كالقمل والبعوض ورزق صنف داخل النبات كدود القصب ورزق صنف من النار كالنعام ورزق صنف من الحمى كالقطا ورزق صنف من الدم كالاجنة ورزق صنف من الحشيش كالخيل ورزق صنف محبة الله وهم العارفون ورزق صنف ذكر الله وهم الملائكة ورزق صنف من الدود كالهدهد فسبحان الحكيم

(فائدة فى الاعتناء بالبسملة) * حكى عن القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز انه كان اذا كتب كتابا بدأ بالبسملة لتتم بركتها جميع الكتاب ثم يرمله ويحفظ ذلك الرمل ويحترمه

(فائدة فى فضل يوم عاشوراء) وكان أول نزول جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم عاشوراء وفيه خلق السموات والارض واللوح والقلم وجبريل والملائكة والجبال والنجوم والبراق والحور العين وغرس شجرة طوبى وقسمة الرحمة وخلق آدم وحواء ودخولهما الجنة وتوبة الله عليه ورفع ادريس وولاده نوح صلى الله عليه وسلم واستواء سفينته على الجودى وتوبة داود وملك سليمان وولادة يونس ونجاته من الظلمات وكشف البلاء عن قومه واتخاذ ابراهيم خليلا ونجاته من النار وابتداء بناء الكعبة وولادة اسحق واسمعيل وفداؤه بالكبش ورد يوسف على يعقوب وخروجه من الجب ومن السجن وتزويج زليخا به وولادة عيسى ورفعه وولادة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتزويجه بخديجة ودخول المدينة وولادة فاطمة والحسن والحسين وولادة موسى وكلام الله له والقاؤه فى اليم وتزويجه بنت شعيب وغرق فرعون ونجاة بنى اسرائيل وهو يوم الزينة

فى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فى الآية هذا ما ذكره بعض المؤرخين فليراجع (واما) طبخ الحبوب المشهور فى مصر فأصله أن نوحا لما فرغ الطوفان اخرج ما بقى معه من الحبوب وهو سبعة الفول والشعير والبر والبصل والعدس والحمص والارز فطبخها وكان فى يوم عاشوراء ويندب فيه الصوم والصدقة والغسل والاكتحال ومسح رأس اليتيم وزيارة العلماء والصلاة والتوسعة على العيال وتقليم الاظفار وقراءة سورة الاخلاص ألفا وقد نظمتها بقولى

زر عالما وصم تصدق واكتحل * وسع على العيال صل واغتسل
رأس اليتيم امسح وقلم ظفرا * وسورة الاخلاص ألفا اقترا

وصامه نوح وموسى قالوا وصامته الطير والهوام وذكر أن اسيرا هرب من الكفار يوم عاشوراء فركبوا فى طلبه فأدركوه فحال بينه وبينهم الليل فلما علم انه مأخوذ رفع رأسه الى السماء وقال اللهم بحرمة هذا اليوم المبارك نجنى منهم فأعمى الله أبصارهم عنه حتى نجا منهم وكان صائما فى ذلك اليوم فلم يجد شيأ يفطر عليه فنام فجاءه ملك وسقاه شربة ماء فعاش بعدها عشرين سنة لم يحتج الى طعام ولا شراب

(فائدة فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة) روى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على فى يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ويوكل الله بصلاته على ملكا حتى يدخلها على قبرى كما تدخل على أحدكم الهدايا ويخبرنى باسمه فأثبته عندى فى صحيفة بيضاء واكافئه بها يوم القيامة

(فائدة فى فضل العلماء) روى فى الاخبار أن يوم القيامة يؤتى بعالم من

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

علماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيوقف به بين يدى الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبريل خذ بيده واذهب به الى محمد فيأتى به اليه وهو على شاطئ حوضه يسقى الناس بالاوانى فيقوم صلى الله عليه وسلم ويسقيه بكفه فيقول الناس يا رسول الله تسقى الناس بالآنية وتسقى هذا بكفك فيقول نعم لان الناس كانوا مشتغلين فى الدنيا بالتجارة وكان هذا مشتغلا بالعلم ثم يؤمر بالمرور على الصراط فيناديه من تحته يا فلان أغثنى فيقول من أنت فيقول أنا من جملة اصدقائك فيقول يارب صديقى فيرفع اليه والله أعلم

(فائدة فى الزيارة فى الجنة) قال أبو محمد الهروى رضى الله عنه ان أهل الجنة يتزاورون فيها فى أيام الاسبوع فيوم السبت يزور الاولاد آباءهم ويوم الاحد يزور الآباء أبناءهم ويوم الاثنين يزور التلامذة علماءهم ويوم الثلاثاء يزور العلماء تلامذتهم ويوم الاربعاء تزور الامم أنبياءهم ويوم الخميس تزور الانبياء اممهم ويوم الجمعة تزور جميع الخلائق ربهم تعالى وتقدس

(فائدة فى شقاق أهل العراق) ذكر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه أنه سأله رجل عن دم البعوض فقال له من أين أنت قال من أهل العراق فقال عبد الله لجلسائه انظروا الى هذا الرجل يسألنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه وسلم وقد سمعته يقول هما ريحانتى من الدنيا

(فائدة فى الاجساد التى لا تبلى) ذكر أن عشرة لا تبلى اجسادهم الغازى والعالم والمؤذن وحامل القرآن والنبى والشهيد والمرأة اذا ماتت فى نفاسها وأهل السنة ومن قتل مظلوما ومن مات يوم الجمعة

ورفى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وفى الاخبار أن الله أكرم الشهداء بخمس امور لم يكرم بها أحدا من الانبياء وهى ان يتولى قبض أرواحهم بيده ولا يغسلون ولا يصلى عليهم ويكفنون فى ثياب الآخرة ويسمون احياء فى قبورهم وينفعون فى كل يوم بخلاف غيرهم

(فائدة فى استحسان اربعة من كل شئ) قال الحكماء جعل الله الاشهر الحرم أربعة كما أن خيار الملائكة اربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وخيار الكتب أربعة التوراة والانجيل والزبور والفرقان وفروض الوضوء أربعة غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وكلمات التسبيح اربعة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعلم الحساب أربعة آحاد وعشرات ومئات والوف والاوقات أربعة الساعة واليوم والشهر والسنة والفصول أربعة ربيع وخريف وصيف وشتاء والطبائع أربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والاخلاط أربعة الصفراء والسوداء والبلغم والدم والعناصر أربعة الهواء والنار والماء والتراب والخلفاء الراشدون أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم أجمعين وسادات الجبال أربعة طور سيناء ولبنان وأحد والجودى وزين الانبياء أربعة الخليل والكليم والروح والحبيب صلى الله عليه وسلم وزين السماء أربعة العرش والكرسى والجنة والملائكة وزين الخلائق فى الارض أربعة العلماء والشهداء والاولياء والاتقياء وزين النفوس أربعة الوضوء والصلاة والصوم والحج وزين القلب أربعة المعرفة والعلم والعقل والتوحيد وزين الاعضاء أربعة العين والاذن واليد والرجل ويرسل الله تعالى للعبد عند دخول جنازته ملائكة أربعة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على قبره أحدهم ينادى انقضت الآجال وانقطعت الاعمال والثانى ينادى ذهبت الاموال وبقيت الاعمال والثالث ينادى زال الاشتغال وبقى الوبال والرابع ينادى طوبى لمن كان مطعمه من الحلال ومشغولا بخدمة ذى الجلال

(فائدة فى استحسان خمسة من كل شئ) اعلم ان الله تعالى أخفى خمسة أشياء فى خمسة أشياء أخفى رضاه فى طاعة من الطاعات ليجتهد الناس فى جميع الطاعات رجاء ان يصادفوها وأخفى سخطه فى معصية من المعاصى ليجتنبها الناس كلها خشية الوقوع فيه وأخفى ليلة القدر فى رمضان ليجتهد الناس فى احياء لياليه رجاء أن يصادفوها واخفى اسمه الاعظم فى جميع اسمائه ليجتهد الناس فى الدعاء بجميعها رجاء ان يصادفوها واخفى أولياءه فى جملة خلقه حتى لا يحتقروا أحدا منهم ويطلبون الدعاء منهم رجاء ان يصادفوه بحصول بركته بدعائه وزاد بعضهم أخفى ساعة الاجابة فى يوم الجمعة ليجتهد الناس بالدعاء فيه وأخفى الصلاة الوسطى فى الخمس ليحافظوا على جميعها

(فائدة فى قسم الارزاق) وهو ان الذئب يأكل الثعلب وهو يأكل القنفذ وهو يأكل الافعى وهى تأكل العصفور وهو يأكل الجراد وهو يأكل فراخ الزنابير وهى تأكل النحل وهو يأكل الذباب وهو يأكل البعوض وهو يأكل النمل وهو يعيش بشئ ما تيسر له

(فائدة فى أن الجراد يشبه عشرة من جبابرة الحيوانات) قالوا فى صورة الجراد شبه من عشر حيوانات جبابرة وهو وجه فرس وعين فيل وعنق ثور وقرن أيل وصدر أسد وبطن حية وأجنحة نسر وأفخاذ جمل وأرجل نعامة وذنب عقرب وقيل فى ذلك شعر

لها

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لها فخذا ابل ثم ساقا نعامة * وقائمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها أفاعي الارض بطنا فأنعمت * عليها جياد الخيل بالوجه والفم
حكت عين فيل عينها ثم قرنها * يحاكي قرون الايل يا ذا التفهم
وعنق كعنق الثور يبدو لناظر * وذنب لها كالعقرب الحي فاعلم

(وقال بعضهم)

فسد الزمان وقد تشا فيه الريا * بين الخلائق فالجميع مراء
مثل الجراد يعف عن اهل الغنى * ويلف ما يلقاه للفقراء

(فائدة في ان لابن آدم حصونا لا ينبغي خرقها) قال بعض العارفين جعل الله لابن آدم سبعة حصون هو داخل فيها والشيطان خارج عنها ينبح كالكلب فاذا خرق الانسان واحدا منها دخل منه الشيطان فينبغي المحافظة عليها والاعتناء بها خصوصا اولها وما دام ما دونها عامرا فلا بأس فأول الحصون من لؤلؤ رطب وهو أدب النفس وداخله حصن من زمرد وهو الصدق والاخلاص وداخله حصن من فخار وهو القيام بالامر والنهي وداخله حصن من حجر وهو الشكر والرضا وداخله حصن من حديد وهو التوكل وداخله حصن من فضة وهو الايمان وداخله حصن من ذهب وهو معرفة الله عز وجل قال تعالى انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون

(فائدة في ذم امرأة السوء) ذكر انه عرض على أبي مسلم الخولاني فرس جواد مضمر فقال لقواده لماذا يصلح هذا فقالوا للجهاد في سبيل الله فقال لا فقالوا لقاء العدو فقال لا فقالوا له فلماذا يصلح أصلحك الله فقال ان يركبه الرجل ويهرب من المرأة السوء والجار السوء

(فائدة في علامات الانبياء) روي عن وهب بن منبه قال لم يبعث الله

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نبيا الا وله شامة بيضاء على يده اليمنى علامة للنبوة الا نبينا فله الخاتم المعروف

(فائدة فى بعض كرامات سلطان الاولياء وغيره) روى ان سيدى عبد القادر الجيلى قدس الله سره كان جالسا على كرسى يعظ الناس فرت حدأة طائرة فصاحت فشوشت على الحاضرين فقال الشيخ ياريح خذى رأسها فطار رأسها فى ناحية وبدنها فى ناحية فنزل الشيخ عن الكرسى وأخذهما بيده وقال بسم الله الرحمن الرحيم فأحييت وطارت والناس ينظرونها كرامة له رضى الله عنه ونفعنا ببركاته *ومثلها ماروى عن شبل المروزى انه اشترى لحما بنصف درهم فأخذته منه حدأة فى جبد فدخل وصلى فيه فلما رجع الى بيته قدمت زوجته لحما فقال من أين هذا فقالت له تنازع حدأتان على بيتنا فسقط هذا من بينهما فطبخته فقال شبل الحمد لله الذى لا ينسى شبلا وان كان شبل ينساه

(الحكاية الخمسون بعد المائة فى الجواب المسكت)

(نادرة) قال بعضهم دخلت دار صديق لى لاعوده وتركت حمارى على الباب لعدم غلام معى يحفظه فلما خرجت فاذا صبى راكب عليه فقلت له ركبت حمارى من غير اذنى فقال لى خفت ان يذهب فحفظته لك فقلت له لو ذهب لكان أسهل على من بقائه فقال لى ان كان هذا رأيك فقدر انه ذهب وهبه لى وارتج شكرى فلم أدر بماذا أجيبه

(الحكاية الحادية والخمسون بعد المائة فى حسن الجواب)

(عجيبة) ركب المعتصم الى خاقان يعوده وكان الفتح بن خاقان صبيا عنده فقال له الخليفة المعتصم يافتح أيهما أحسن دار أمير المؤمنين

ام

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أم دار أبيك فقال دار أبي فيها خير من دار أمير المؤمنين فأظهر المعتصم له فصافي يده وقال يافتح هل رأيت أحسن من هذا الفص قال نعم اليد التي هو فيها

(فائدة في الفرق بين البحترى والبختري) البحتري بالحاء المهملة شاعر معروف والبختري بالخاء المعجمة قاضي مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وولي بغداد بعد أبي يوسف صاحب الامام أبي حنيفة ومات في سنة ثمانين ومائة في خلافة المأمون

(الحكاية الثانية والخمسون بعد المائة في طلب الاحسان بالاشارة)

(لطيفة) روى انه كان بين ابن عنين وابن الملك المظفر صاحب دمشق مؤانسة ومصاحبة فحصل لابن عنين توعك فكتب الى ابن الملك المظفر يقول شعرا

انظر الى بعين مولى لم يزل * يولى الندى وتلاف قبل تلافي

انا كالذي أحتاج ما يحتاجه * فاغنم ثوابي والثناء الوافي

فجاء اليه بنفسه بثلثمائة دينار وقال له هذه الصلة وانا العائد وهذا من جودة حذقه وفهمه حيث فهم ان الذي اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد وانه شبه نفسه به فاتاه بما وصله به والعائد هو ابن الملك ويحتمل ان العائد أي الذي يعود اليه بالصلة مرة بعد أخرى أو من العادة بمعنى الزيارة للمريض والله أعلم

(نكتة في أسباب التوافق) قال مالك بن دينار لا يتفق اثنان في معاشرة الا ويكون بينهما وصف مجانس ولا يتفق نوعان من الطير الا كذلك فرأى يوما حمامة وغرابا فتعجب من اتفاقهما مع اختلاف النوع فلما مشيا اذا هما أعرجان فقال من ههنا اتفقا لان كل انسان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لا يألف الاشكاله وكل طير لا يألف الاجنسه والا فلا بد من تفرقهما كما قال شعرا

وقائل كيف تفرقتما * فقلت قولا فيه انصاف
لم يك من شكلى ففارقته * والناس أشكال وأصناف

(الحكاية الثالثة والخمسون بعد المائة فى سبب نزول قوله تعالى وانه كان رجال الآية)

(غريبة) قال بعضهم كنت فى سفر مع رفقة فأوانا الليل الى راعى غنم فلما انتصف الليل جاء الذئب فاحتمل خروفا من غنمه فوثب الراعى وقال يا عامر الوادى آذانى جارك فنادى مناد يا سرحان ارسله فجاء الخروف يشتد عدوا حتى دخل فى الغنم فأنزل الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون الآية

(الحكاية الرابعة والخمسون بعد المائة فى النسر والحوت وقت نزولهما من الجنة)

(لطيفة) قيل لما هبط آدم من الجنة الى الارض لم يكن فيها غير النسر فى البر والحوت فى البحر وكان النسر يأوى الى الحوت ويبيت عنده فلما رأى النسر آدم أتى الى الحوت وقال له قد وجدت اليوم فى الارض من يمشى على رجليه ويبطش بيده فقال له الحوت ان كنت صادقا فما لنا منه ملجأ لا فى البر ولا فى البحر فافترقا من ذلك الوقت

(الحكاية الخامسة والخمسون بعد المائة فى بعض أسئلة عجيبة)

(لطيفة) قيل جاء رجل الى امام الحرمين فشكى له أن عليه ألف دينار وجلس عنده فسئل الامام هل للبارى عز وجل جهة فقال تعالى الله عن ذلك فقالوا له ما دليل ذلك فقال قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلونى

على

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على يونس بن متى فقالوا له ما وجه ذلك فقال لا أقول لكم وجهه حتى تعطوا ضيفى هذا ألف دينار يقضى بها دينه فقام بها رجلان منهم فقال انه صلى الله عليه وسلم لما وصل الى الرفرف الاعلى وانتهى الى سماع صرير الاقلام فى تصريف الاقدار وناجاه بما ناجاه وأوحى اليه ما أوحى لم يكن أقرب الى الله من يونس عليه السلام فى بطن الحوت فى ظلمة البحر فى ظلمة الليل والله أعلم

(الحكاية السادسة والخمسون بعد المائة فى قدرة الله تعالى)

(ظريفة) قيل ان سليمان صلى الله عليه وسلم سأل الله تعالى أن يأذن له أن يضيف جميع الحيوانات يوما فأذن له فجمع طعاما مدة طويلة ثم سأل انجاز الوعد فأجابه فطلع حوت من البحر فأكل جميع الطعام ثم قال له زدنى يا سليمان فانى ما شبعت فقال له لم يبق عندى شئ وهل كل يوم رزقك مثل هذا فقال له ان رزقى فى كل يوم ثلاثة أضعاف هذا ولكن الله لم يطعمنى فى هذا اليوم غير هذا وأبقى بقية يومى جائعا فليتك لم تضيفنى فانظر يا أخى الى كمال قدرة الله تعالى وسعة فضله اذ سيدنا سليمان مع قوته وسلطانه وملكه عجز عن قوت حيوان واحد (حكمة ظريفة) انما خص الله تعالى الحيوان بالاقتيات والتغذية دون غيره لان فيه من صفات الله ولو ترك بلا قوت ولا غذاء لادعى الالوهية فجعل الله تعالى من حكمته العجيبة احتياجه وافتقاره الى القوت سببا فى عدم تلك الدعوى وهو الحكيم الخبير

(نكتة لطيفة فى أنواع الخلق) قد ورد فى الحديث ان الله خلق الجن ثلاثة أصناف صنف كالحيات وصنف كالعقارب وخنافس

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الارض وصنف كالريح فى الهواء وخلق الانس ثلاثة أصناف أيضا صنف كالبهائم لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم آذان لا يسمعون بها ولهم أعين لا يبصرون بها وصنف أجسادهم أجساد بنى آدم وارواحهم أرواح الشياطين وصنف كالملائكة فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله

(الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة)

(اشارة حسنة لطيفة) قيل اجتمع ابليس مع يحيى بن زكريا عليهما السلام فقال له أنصحك فقال يحيى لا أريد ذلك ولكن أخبرنى عن أحوال بنى آدم عندكم فقال هم عندنا على ثلاثة أصناف صنف هو أشد هم علينا الانا نقبل عليه لنفتنه فى دينه فنتمكن منه فيفزع الى الاستغفار فنياس منه ولا نقدر عليه فنحن معه فى عناء وتعب وصنف مثلك معصومون منا لا نقدر معهم على شئ وصنف فى أيدينا كالكرة نلعب بهم كيف نشاء

(لطيفة فى مزية الخطاطيف) قيل لما أهبط آدم الى الارض شكى من الوحشة فآنسه الله بالخطاطيف وألزمها البيوت ايناسا لبنى آدم ومعها آيات من كتاب الله تعالى هى قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل الى آخر السورة وتمد صوتها بالعزيز الحكيم

(لطيفة فى كساء عيسى عليه السلام) قيل لما رفع الله عيسى صلى الله عليه وسلم كساه الريش وألبسه النور وقطع عنه حاجة الطعام فهو يطير مع الملائكة حول العرش

(الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائة فى سبب قتل المتنبى)

(عزيزة) قيل ان ابا الطيب المتنبى كان راجعا من بلاد فارس الى بغداد

بجائزة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بجائزة أجازه بها عضد الدولة ومعه جماعة من الفرسان فخرج عليه قطاع الطريق فهرب المتنبي منهم فقال له غلامه اتهرب وأنت القائل في شعرك

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والضرب والحرب والقرطاس والقلم

فكر راجعا فقتل في سنة ثلثمائة وأربع وخمسين فكان ذلك البيت سببا لقتله فلذلك استحسنوا قول الخطابي في العزلة شعرا

انست بوحدتي ولزمت بيتي * فدام الانس لي ونما السرور
وأدبني الزمان فلا أبالي * هجرت فلا ازار ولا أزور
ولست بسائل مادمت حيا * اسار الخيل أم ركب الامير

(الحكاية التاسعة والخمسون بعد المائة في أسباب عدم التقدم في غير أوانه)

(نكتة) هي ان الامام ابن جني قد قرأ على الامام أبي علي الفارسي وجلس ابن جني للتدريس بالموصل فمر عليه يوما أبو علي فرآه في حلقته فقال له تزببت وأنت حصرم فترك التدريس وذهب الى شيخه ولم يفارقه حتى مات رحمة الله عليهما

(مسئلة لطيفة في أن الخيل قبل ادم أو بعده) سئل الامام تقي الدين السبكي رحمه الله تعالى عن الخيل هل كانت قبل آدم أو بعده وقد خلقت ذكورها قبل اناثها وهل العربيات قبل البراذين وهل ورد في ذلك شئ من الكتاب أو السنة أفتونا فأجاب بأنها خلقت قبل آدم بنحو يومين واستدل بآيات وأحاديث منها كون خلق الدواب في يوم الثلاثاء أو الاربعاء وخلق آدم في يوم الجمعة وأن

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الذكور وقبل الاناث اشرفها وحرارتها والانتفاع بها وأن العراب قبل البراذين لان وجود البراذين لعلة في الاب أو الام ولهذا كانت حثالة الخيل والحثالة لا تتقدم على غيرها وقد وردت أحاديث كثيرة في شرف الخيل وفي بركتها وطلب النفقة عليها وخدمتها ومسح وجوهها ونواصيها والتماس عينها واغمانها والنهي عن خصيها وجز نواصيها وغير ذلك واول المخلوقات مطلقا الجماد ثم النبات ثم الحيوان ثم الانسان انتهى كلامه

(غريبة في ان الرغيف لا يستدير الخ) قد روى في الاخبار أنه لا يستدير الرغيف ويوضع بين يدى آكله حتى يتداول عليه ثلثمائة وستون صانعا أولهم ميكائيل الذى يكيل الماء من خزانة الرحمة ثم الملائكة التى تزجى السحاب ثم الشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء ودواب الارض وآخرها الخباز انتهى

(الحكاية الستون بعد المائة في تهذيب الاخلاق)

(لطيفة) روى أن الربيع الجيزى صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه مر يوما في أزقة مصر واذا اجانة مملوءة رمادا طرحت على رأسه فنزل عن دابته وأخذ ينفض ثيابه فقيل له ألا تزجرهم فقال من استحق النار وصولح بالرماد فليس له أن يغضب مات سنة مائتين وخمسين

(دقيقة فيما ينبغى العمل به) في الحديث اذا انفلتت دابة أحدكم في أرض فلاة فلينادِ يا عباد الله احبسوا فان الله عز وجل يرسل حابسا يحبسها عليه واذا ساء خلق دابة أحدكم أو رفيقه أو صبيه فليقرأ في أذنه أفغير دين الله يبغون الآية (وروى) أنه ركب دابة فحارت

فأمر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فأمر أن يقرأ رجل فى أذنها قل أعوذ برب الفلق فقرأها فسكنت
(وروى) ان من ركب دابة وقال بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ
سبحان الذى سخر لنا هذا الآية الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قالت الدابة بارك الله عليك من
مؤمن خففت عن ظهرى واطعت ربك واحسنت الى نفسك بارك
الله لك وانجح حاجتك

(فائدة فيما ينبغى العمل به) قال بعض العلماء من أكل كثيرا وخاف
على نفسه من التخمة فليمسح يده على بطنه وليقل الليلة ليلة عيدى
يا كرشى ورضى الله عن سيدى أبى عبد الله القرشى يفعل ذلك
ثلاث مرات فلا يضره الاكل باذن الله تعالى

(لطيفة فى مدح الفقر وذم الغنى) روى ان الله تعالى قال لموسى
صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل هو ذنب عجلت عقوبته
فى الدنيا واعلم ان الله اذا كان يعطى العبد فى الدنيا على معاصيه
ما يحب فانه استدراج منه اليه انتهى

(نبذة شريفة فى ولادة عيسى وموته) روى ان مريم ام عيسى صلى الله
عليه وسلم حملت به وعمرها ثلاث عشرة سنة وولدته ببيت لحم بأرض
الشام وأوحى الله اليه وهو ابن ثلاثين سنة ورفع وهو ابن ثلاث
وثلاثين سنة وعاشت امه بعده ست سنين

(الحكاية الحادية والستون بعد المائة فى ذم العجب)

(غريبة) روى أن مقاتل بن سليمان جلس يوما فأعجبته نفسه فقال
سلونى عما دون العرش فقال له رجل آدم لما حج من حلق رأسه وقال

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

آخر اسماء الخلفاء فى مقدمها أو مؤخرها فلم يدر ما يقول ثم قال هذا ليس من علمكم ولكنى أعجبتنى نفسى فابتليت انتهى

(فائدة فى عدد أعضاء الانسان) قال جالينوس جملة خرزات الانسان من دماغه الى عجزه أربع وعشرون خرزة سبع فى العنق واثنا عشر فى الظهر وخمس فى العجز متصلة فى البطن والاضلاع أربعة وعشرون فى كل جانب اثنا عشر وجملة العظام فى بدنه مائتان وثمانية وأربعون عظما ما عدا عظم القلب وحشو المفاصل المسماة بالسمسمية شبهها لصغرها بالسمسم وذكر بعضهم انها ستة وثلاثون وجميع الثقب المنفتحة فى بدنه اثنا عشر الاذنان والعينان والمنخران والفم والثديان والفرجان والسرة وأما المسام فلا حصر لها انتهى وقال سهل بن عبد الله التسترى فى الانسان ثلثمائة وستون عرقا نصفها ساكن ونصفها متحرك وقال بعضهم كما فى الحديث ان مفاصل البدن ثلثمائة وستون متصلا وروايته ثمانمائة وستون مردودة وان فيه خمسمائة وستين عضلة مركبة من لحم وعصب

(الحكاية الثانية والستون بعد المائة فى الحلم والجود)

(نكتة) جاءت امرأة الى قيس بن سعد بن عبادة فقالت له مشت جرذان بيتى على العصا فقال سأدعهم يثبون وثب الاسود ثم أرسل اليها ما ملأ بيتها من سائر الحبوب والاطعمة وكان حليما جوادا والعصا التراب ومرادها انه لم يبق فى بيتها شيئا يأكله الفار انتهى

(الحكاية الثالثة والستون بعد المائة فى بعض الغرائب اللطيفة)

(غريبة) كان لركن الدولة سنورة تحضر مجلسه واذا تعسر حضور بعض اخوانه أو حاجة كتب ورقة وعلقها فى عنقها فتذهب اليه

فيحضر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فيحضر أن يكتب جوابها ويعلقه في عنقها فتعود اليه واذا ألفت منزلا طردت غيرها عنه وحاربته أشد المحاربة والله أعلم

(الحكاية الرابعة والستون بعد المائة في حسن التدبير)

ذكر ان لقمان النوبي الحكيم ابن عنقاء بن بروق من أهل ايلة اعطاه سيده شاة وأمره أن يذبحها ويأتيه بأخبث ما فيها فذبحها وأتاه بقلبها ولسانها ثم أعطاه شاة أخرى وأمره بذبحها ويأتيه بأطيب ما فيها فذبحها وأتاه بقلبها ولسانها فسأله عن ذلك فقال له يا سيدي لا أخبث منهما اذا خبثا ولا أطيب منهما اذا طابا

(الحكاية الخامسة والستون بعد المائة في نكات بعض الظرفاء)

(نوادر) حكيت عن سليمان بن مهران المشهور بالاعمش وهو من أجل التابعين أخذ عن أنس بن مالك رضي الله عنه وكان ظريفا ظريفا مزاحا (منها) ان هشام بن عبد الملك بعث اليه أن اكتب لي مناقب الخليفة عثمان بن عفان ومساوى علي بن أبي طالب فأخذ القرطاس من الرسول وأدخله في فم شاة فلاكته ثم قال له هذا جوابه فذهب الرسول ثم عاد اليه وقال له انه قد صمم على قتلي ان لم أعد اليه بجواب في قرطاس واستعان عليه باخوته فقالوا افده من القتل فأخذ قرطاسا وكتب فيه أما بعد فلو كان لعثمان مناقب أهل الارض ما نفعتك ولو كان لعلي مساوى أهل الارض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك والسلام (ومنها) ان زوجته كانت جميلة فنشزت عليه فقال لواحد من تلامذته اذهب اليها وأخبرها بمكاني لعلها تتوب فذهب الرجل اليها وقال لها ان الله عز وجل قد أحسن قسمتك حيث جعل زوجك سيد الناس وشيخهم يأخذون عنه العلم والدين والحلال والحرام

Ataunnabi.com

وينقادون اليه ولا يعترك عوشة عينيه ولا خشونة ساقيه وكان الاعمش يسمعه فغضب منه ونهره وقال له يا خبيث أرسلتك لتذكر محاسني فأخبرتهم بعيوبي قاتلك الله وأخرجه من بيته (ومنها) انه كان جالسا بجانب النهر وعليه فروة فجاء رجل وجذبه وقال له قم عدّني هذا الخليج وركبه وقال سبحان الذى سخر لنا هذا الآية فمشى به الاعمش الى وسط الخليج وألقاه وقال رب أنزلني منزلا مباركا الآية

(الحكاية السادسة والستون بعد المائة)

(عجيبة) قال الحسن البصرى رضى الله عنه أضجعت شاة لاذبحها فربي أبو أيوب السجستاني فألقيت الشفرة وقت لاتحدث معه وأخذنا نرمق الشاة فذهبت الى جانب حائط وحفرت حفرة وأخذت الشفرة وألقتها فيها وردت التراب عليها فقال لى أبو أيوب أما ترى فتعجبنا غاية العجب ثم آليت على نفسي أن لا أذبح حيوانا بعد ذلك أبدا

(الحكاية السابعة والستون بعد المائة)

(طريقة غريبة) ذكر أن جعفر الصادق سمى صادقا لصدقه فى مقاله وهو الذى وضع الجفر المشهور وخلافا لمن نسبه لجده على الاعلى وكتب فى جلد جفر فنسب اليه وفيه ما تحتاج ذريته اليه الى يوم القيامة وله كلام فى الكيمياء وغيرها ومن وصاياه لابنه موسى الكاظم يابنى من قنع بما قسم الله له استغنى ومن مد عينيه لما فى أيدى الناس افتقر ومن لم يرض بما قسم الله له فقد اتهم الله فى قضائه ومن كشف حجاب الناس انكشفت عورات بيته ومن سل سيف البغي قتل به ومن احتفر لاخيه بئرا سقط فيها ومن داخل السفهاء حقر ومن خالط العلماء وقر ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن استصغر ذلة نفسه استعظم ذلة غيره

وقال

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وقال ابن شبرمة دخلت أنا وأبو حنيفة على جعفر الصادق فقلت له هذا رجل من فقهاء العراق فقال لعله الذى يقيس الدين برأيه أهو النعمان ابن ثابت وكنت لا أعرف اسمه فسكت أنا فقال أبو حنيفة نعم هو أنا ذلك أصلحك الله فقال له اتق الله ولا تقس الدين بنفسك فان أول من قاسه برأيه ابليس حيث قال أنا خير منه فأخطأ فى قياسه وضل ثم قال له أتحسن أن تقيس رأسك من جسدك قال لا ثم قال له يا هذا أخبرنى لم جعل الله الملوحة فى العينين والمرارة فى الاذنين والماء فى الانف والعذوبة فى الشفتين فقال لا أدرى فقال جعفر ان الله جعل ذلك منا على عباده لان العينين شحمتان ولولم تملحا الذابتا والاذنين للهوام فلولم يمررا لاكلتاهما والمنخرين لاستنشاق الريح الطيب والردئ فلولا الماء فيهما لم يشما والشفتين للطعم فلولا العذوبة فيهما ما حصل الذوق بهما ثم قال له يا هذا أخبرنى عن كلمة أولها شرك وآخرها ايمان فقال لا أدرى فقال هى لا اله الا الله ثم قال له أخبرنى أى الامرين أعظم القتل أو الزنا فقال أبو حنيفة القتل أعظم فقال له فلم قبل الله فى القتل شاهدين ولم يقبل فى الزنا أقل من أربع فسكت فقال له جعفر أى الامرين أفضل الصوم أو الصلاة فقال أبو حنيفة الصلاة فقال فلماذا ان الله أوجب على الحائض قضاء الصوم وأسقط عنها قضاء الصلاة فسكت ثم قال يا هذا اتق الله ولا تقل فى الدين برأيك فانا نقف غدا بين يدى الله ونقول قال الله وقال رسوله وتقول أنت وأصحابك سمعنا ورأينا ويفعل الله بنا وبكم ما يشاء انتهى قولهما وأقول انما طلب زيادة الشهود فى الزنا لطلب الستر فيه وسقوط الصلاة عن الحائض لكثرتها وتكررها فناسب فيها التخفيف (فائدة) لم يثبت حنين الجذع وتسليم الحجر لاحد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

من الانبياء غير نبينا صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فيه نظما وهو هذان البيتان

وحن اليه الجذع شوقا ورقة * ورجع صوتا كالعشار وردّدا
فبادره ضما فقر لوقته * لكل امرئ من دهره ما تعوّدا

(الحكاية الثامنة والستون بعد المائة فيما يجب على الرسول والمرسل)

(طريفة) قال يحيى البرمكي ثلاثة تدل على عقول الرجال الهدية والكتاب والرسول وسمع ابو الاسود الدئلي رجلا ينشد شعرا

اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل حكيما ولا توصه

فقال قد أخطأ قائل هذا أيعلم الرسول الغيب واذا لم توصه أنت فكيف يعلم ما في نفسك ثم قال شعرا

اذا أرسلت في أمر رسولا * ففهمه وأرسله أديبا
ولا تترك وصيته بشئ * اذا ما كان ذا عقل أريبا
فان ضيعت ذاك فلا تلمه * على أن لم يكن علم الغيوبا

(نبذة) قال العلامة جمال الدين الاسنوى أنشدني شيخنا أبو حيان قال أنشدني الحافظ رضي الدين عبد الله الشاطبي قال أنشدني أبو الربيع سليمان الناقد قال أنشدني أبو عبد الله رافع قال أنشدني أبو القاسم بن حسين قال أنشدني أبو عبد الله الغرا الضرير الخطيب لنفسه قال شعرا

يا حسنا مالك لم تحسن * الى نفوس في الهوى متعبه
رقت بالورد وبالسوسن * صفحة خد بالسنا مذهبه
وقد أبي صدغك أن اجتني * منه وقد ألدغني عقربه

يا حسنه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يا حسنه ان قال ما أحسنى * ويا لذاك اللفظ ما أعذبه
قلت له كان عندى سنا * وكل ألفاظك مستعذبه
ففوق السهم ولم يخطنى * ومذ رآنى ميتاً أعجبه
وقال كم من عاشق قد جنى * وحبه اياى قد أتعبه
يرحمه الله على أننى * قتلى له لم أدر من أوجبه

(الحكاية التاسعة والستون بعد المائة فى أصل من وضع الشطرنج والنرد)

(عجيبة) اسم واضع الشطرنج صصه بمهملتين اولاهما مكسورة والثانية مفتوحة مشددة وهو حكيم هندى على الاصح وضعه للملك بلهث أو بلهيت واصل وضعه أنه لما افتخرت ملوك فارس على ملوك الهند بوضع النرد من الملك اردشير لنفسه ولذلك سمى نردشير نسبة اليه فوضع الحكيم المذكور الشطرنج فقضى حكماء عصره بفضله على النرد وافتخر الملك المرضوع له بذلك فقال لواضعه تمن على ما تريد فقال بأمر الملك بوضع درهم فى أول بيوته ويضاعفه الى آخرها فاستخف الملك بذلك وقال قد أفسد عقلك علينا ما صنعت فقال له الوزير مه أيها الملك فان هذا شئ تنفد خزائنك وخزائن الملوك دونه فعجب من ذلك وقال ان تمنيك أعجب من صنعتك وعن بعضهم انه وقع فى بذل الدراهم فاستغرق آخره فى سبعة أقاليم وبعضهم فضل النرد عليه لان واضعه جعله مثلا للدنيا فبيوته اثنا عشر كشهور السنة منقسمة اربعة اقسام كفصول السنة وعدد قطعه ثلاثون كأيام الشهر منقسمة بيضاء وسوداء كأيام الشهر ولياليه وعدد فصوصه ستة كعدد الجهات وعدد نقط كل جهة من فصوصه سبعة كالارضين والسموات والافلاك والنجوم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

السيارة وايام الاسبوع والعدد الذي يأتي به الفصوص قلة وكثرة كالقضاء والقدر وتصرف اللاعب مبين لحسن اختياره وعقله وجودة حذقه والشطرنج يشارك النرد في هذا الاخير فقط والله أعلم

(الحكاية السبعون بعد المائة في اسباب عدم اجابة الدعاء)

(غريبة) روى ان موسى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يدعو ويتضرع في حاجة فقال يارب لو كانت حاجته بيدي لقضيتها فأوحى الله اليه ياموسى ان له غنما وان قلبه عند غنمه وأنا لا استجيب دعاء عبد يدعوني وقلبه عند غيري فأخبر موسى الرجل بذلك فانقطع الى الله فقضى حاجته

(الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة فيمن نوع الناس من أرباب العقول)

(لطيفة) قال بعضهم دخلت على سفيان الثوري بمكة فوجدته مريضا وقد شرب دواء فقلت له اني اريد أن أسألك عن أشياء فقال لي قل ما بدالك فقلت له اخبرني من الناس قال الفقهاء قلت له فمن الملوك قال الزهاد قلت له فمن الاشراف قال الاتقياء قلت فمن الغوغاء قال من يكتب الحديث ويأكل به اموال الناس قلت فمن السفلة قال الظلمة اولئك هم كلاب النار

(الحكاية الثانية والسبعون بعد المائة في اقامة الدليل على رحمة الله لعباده)

(ظريفة) روى ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يارسول الله اني لما أتيتك مررت بغيضة فسمعت فيها أصوات أفراخ طير فأخذتهن ووضعتهن في كسائي فجاءت امهن واستدارت على

راسي

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتها في كسائي فقال له ضعهن عنك فوضعتهن فجعلت امهن ترفرف فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه أتعجبون فوالذي بعثني بالحق نبيا ان الله أرحم بعباده من ام هذه الافراخ بافراخها ثم قال للرجل ارجع فضعهن في مكانهن قال فرجعت بهن وامهن ترفرف على رأسي حتى وضعتهن

(الحكاية الثالثة والسبعون بعد المائة في سبب وصول ذي النون وتوبته)

(دقيقة) قيل لذي النون المصري ما سبب توبتك فقال خرجت من مصر مسافرا الى بعض القرى فنمت في بعض الطريق في الصحراء فاذا أنا بقنبرة عمياء وقعت من وكرها فانشقت الارض وخرج منها سكرجتان احداهما من فضة والاخرى من ذهب وفي احداهما سمسم وفي الاخرى ماء فجعلت تأكل من السمسم وتشرب من الماء فتبت اليه ولزمت بابه حتى قبلني

(لطيفة في ان العالم خمسة أنواع فاذا فسد ذلك فسد العالم) قيل ان الله تعالى قسم الامة خمسة أقسام علماء ثم زهاد ثم غزاة ثم ولاة أمور ثم تجار فالعلماء ورثة الانبياء والزهاد ملوك الارض والغزاة أنصار الله والامراء رعاة الله على خلقه والتجار أمناء الله فاذا طمع العلماء في جمع المال فبمن يهتدى واذا راءى الزهاد فبمن يقتدى واذا غل الغزاة فبمن يكون الظفر واذا خان التجار فبمن يؤتمن واذا كان الراعاة كالذئاب فبمن تحوط الرعية فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وقال) بعضهم خلق الله الناس اصنافا صنف للخطابة وصنف للعبادة وصنف للنجدة وصنف للمعاش وصنف للامامة وما عدا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذلك زرجرجة يكدرون الماء ويغلون الاسعار ويضيقون الطرق
والزرجرجة بمهملتين وجيمين هم الاراذل من الناس والسفلة منهم

(الحكاية الرابعة والسبعون بعد المائة فى ذكر
بعض محاسن أهل البيت)

(نكتة) روى أن سيدنا عليا الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على هو زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب سأل يحيى بن أكثم بحضرة المأمون عن مسئلة فقال له ما تقول فى رجل نظر الى امرأة أول النهار حراما ثم حلت له عند الارتفاع ثم حرمت عليه عند الظهر ثم حلت له عند العصر ثم حرمت عليه عند المغرب ثم حلت له عند العشاء ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له عند الفجر فقال يحيى لا أدرى ذلك أصلحك الله فقال له المأمون اخبرنا عن ذلك يا ابن أمير المؤمنين فقال ان هذه المرأة جارية نظرها أجنبى أول النهار ثم اشتراها عند الارتفاع ثم أعتقها عند الظهر ثم تزوجها عند العصر ثم ظاهر منها عند المغرب ثم كفر عند العشاء ثم طلقها نصف الليل رجعيا ثم راجعها عند الفجر فقال له المأمون أحسنت أنت ولد الرضى حقا فزوجه المأمون ابنته فى المجلس فتوجه بها الى المدينة ثم ارسلت لابيها تشكو له انه يتسرى عليها فأرسل اليها أبوها يقول انا لم نزوجك له لنحرم عليه ما احل الله له فلا تعودى لمثلها ثم بعد موت أبيها قدم بها الى المعتصم ببعثه اليه فى طلبه لليلتين بقين من شهر المحرم سنة ٢٠٢ واستمر بها حتى مات سنة ٢٠٣ ودفن بمقبرة فى ظهر جده الكاظم وخلف ابنين وابنتين أحسنهم واجلهم الحسن العسكرى ووصف بذلك لانه سكن فى مدينة سر من راى ويقال لها

مدينة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

مدينة العسكر وكان قد ورث أباه علما ومعرفة وشجاعة وكان والده ولد سنة ١٥٣ ومات سنة ٢٠٢ كما تقدم (وقد اتفق) أن المتوكل حبسه فحصل للناس قحط فاستسقوا الاثة أيام ولم يسقوا فأمر المتوكل باخراج اليهود والنصارى مع الناس فخرجوا ومعهم راهب فرفع ذلك الراهب يده الى السماء فهطلت ثم فى اليوم الثانى كذلك فشك بعض العامة فى دين الاسلام وارتد بعضهم وحصل للناس هرج عظيم وشق ذلك على المتوكل وامر باحضار الحسن المحبوس وقال له ادرك أمة جدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يهلكوا فقال مرهم بالخروج غدا ويزول الاشكال ان شاء الله فكلم الناس الخليفة فى اطلاقه من السجن فأطلقه وخرج مع الناس فى الاستسقاء فلما رفع الراهب يده مع النصارى حصل الغيم فى السماء فأمر الحسن بقبض يد الراهب فقبضت فاذا فيها عظم آدمى فأخذه من يده ثم قال له ارفع يدك فرفعها فزال الغيم وطلعت الشمس فعجب الناس من ذلك ثم قال الخليفة للحسن ماهذا يا أبا محمد فقال له هذا عظم نبى من الانبياء ظفر به هذا الراهب وانه ماكشف عظم نبى الى السماء الا هطلت بالمطر فامتحنوا ذلك فوجدوه كما قال فزالت الشبهة عن الناس وعاد من كان ارتد الى الاسلام ورجع الحسن الى داره عزيزا مكرما وواصله الخليفة حتى مات (وقد وقع) فى زمن المتوكل المذكور ان امرأة ادعت انها شريفة فى حضرته فسأل عمن يخبره بذلك فدلوه على الحسن العسكرى المذكور فأحضره وأجلسه معه على سريره وسأله عن تلك المرأة فقال له ان الله حرم على السباع ان يأكلوا اولاد الحسنين فالقوها اليها فان لم تأكلها فهى صادقة فعرضوا ذلك على المرأة فأقرت بانها كاذبة فقال

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بعض الناس للخليفة هلا اختبرت الحسن بما قاله فأمر المتوكل المذكور بثلاثة من السباع ووضعها في ساحة تحت قصره وبات هو في القصر بحيث ينظرها وغلق باب القصر ثم أمر باحضار الحسن المذكور ان يدخل من الساحة الى القصر عند الخليفة وامر باغلاق باب الساحة عليه مع السباع فادخلوه الى الساحة واغلقوا عليه الباب وكانت السباع قد صمت الاسماع من زئيرها فلما رأته السباع سكنت ومشت اليه وتمسحت به ودارت حوله وصار يمسح ظهورها بيده وكمه ثم عادت الى مرابضها ففتح باب القصر وصعد الى الخليفة وتحدث معه ساعة ثم نزل ففعل السباع معه كفعلها الاول حتى خرج فأتبعه الخليفة بجائزة ثم قالوا للخليفة هلا فعلت مثله فلم يجسر على ذلك ثم قال لهم اتريدون قتلي ثم أمرهم ان لا يفشوا هذا الامر لاحد والله اعلم

(الحكاية الخامسة والسبعون بعد المائة في ان أمر الآمر لا ينفذ الا اذا فعله)

(لطيفة) روى أن سعيد بن عمر بن حديم بهملتين مكسورة فساكنة ثم تحتية مفتوحة وعظ عمر بن الخطاب يوما فقال له عمر ومن يطيق ذلك قال أنت يا أمير المؤمنين ما هو الا أن تقول فتطاع ولا يجسر أحد على مخالفتك

(فائدة جامعة ولمعة ساطعة ومقالة نافعة) ذكرها في الترغيب الاصبهاني في باب قضاء الحوائج عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على اخيه المسلم ثلاثون حقا لا براءة له منها الا بالاداء أو العفو يغفر زلته ويرحم عبرته ويستر عورته ويقيل عثرته ويقبل معذرته ويرد غيبته ويديم نصيحته ويحفظ

خلته

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

خلته ويرعى ذمته ويعود مريضه ويشهد ميته ويجيب دعوته ويقبل هديته ويكافئ صلته ويشكر نعمته ويحسن نصرته ويحفظ حرمته ويقضي حاجته ويقبل شفاعته ولايخيب مقصده ويشمت عطسته ويرشد ضالته ويرد سلامه ويطيب كلامه ويبر انعامه ويصدق اقسامه وينصره ظالما برده عن ظلمه ومظلوما باعانته على وفاء حقه ويواليه ولايعاديه ولايخذله ولايشتمه ويحب له من الخير مايحب لنفسه ويكره له من الشر مايكره لنفسه فلا يترك واحدا منها الا طالبه به يوم القيامة والله الموفق

(فائدة فى بعض مجربات البونى) قال البونى فى اللمعة النورانية من السر البديع والحرز المنيع أن الانسان اذا خاف على نفسه من قتل أو غيره كعذاب فليأخذ كبشا سمينا يجزى فى الاضحية ويذبحه سريعا متوجها الى القبلة ويقول عند ذبحه اللهم هذا لك ومنك اللهم انه فداى فتقبله منى ويكون قد حفر له حفرة فيردمه فيها حتى لايوطأ ثم يبعضه ستين جزأ جلده جزء ورأسه جزء وهكذا ولا يأكل منه هو ولامن فى نفقته شيأ ويدفعه لستين مسكينا فذلك فداؤه مما يخافه وذلك مجرب معمول به فان كان خائفا عادون القتل فليطعم ستين مسكينا من أفضل الطعام ويشبعهم ويقول اللهم انى استكفى فى هذا الامر الذى اخافه بهؤلاء واسألك بانفاسهم وأرواحهم ان تخلصنى مما أخاف واحذر فيفرج الله عنه متفق عليه

(لطيفة فيها ذكر صنائع بعض الصحابة وغيرهم) كان ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وطلحة وعبد الرحمن بن عوف بزازين وكان عمر بن الخطاب دلالا يسعى بين المتبايعين وسعد بن أبي وقاص يبرى النبل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والوليد بن المغيرة حدادا وكذا أبو العاص أخو أبي جهل وكان عقبة ابن أبي معيط خمارا وأبو سفيان بن حرب يبيع الزيت والادم وعبد الله بن جدعان يبيع الجواري والنضر بن الحرث يضرب بالعود والحكم بن العاص وحريث بن عمرو والضحاك بن قيس الفهري وابن سيرين يجزون أي يجزون الغنم والعاص بن وائل بيطارا وابنه عمرو والعباس وأبو حنيفة صاحب الرأي بزازين والزبير بن العوام وقيس بن مخرمة وعثمان بن طلحة صاحب مفتاح الكعبة خياطين ومالك بن دينار وراقا ويزيد بن المهلب بستانيا وقتيبة جمالا وسفيان ابن عيينة والضحاك بن مزاحم وعطاء بن أبي رباح والكميت الشاعر والحجاج بن يوسف الثقفي وعبد الحميد والقاسم بن سلام والكسائي معلمون

(الحكاية السادسة والسبعون بعد المائة فيما استحسن من بعض الظرفاء)

(لطيفة) اتفق ان بعض الملاحين الحذاق اشرفت سفينته على الغرق وفيها مسلمون وكفار فصير في أمره ثم اتفق معهم على أنه يمزج بعضهم ببعض ويجعلهم حلقة ويدور فيهم بعدد مخصوص وكل من وقع عليه آخر العدد يلقيه في البحر ففعل ذلك فوقع العدد على جميع الكفار فالقاهم في البحر ونجا المسلمون وصورة المزج تعلم من هذا البيت

الله يقضي بكل يسر ✱ ويرزق الضيف حيث كان

فكل حرف مهمل مكان مسلم وكل حرف منقوط مكان كافر والعدد فيهم تسعة بعد تسعة من اول البيت المذكور ويدور فيهم مرة بعد أخرى والله أعلم وبعضهم ابدل مكان البيت بيتا آخر مثله فيما تقدم

بقوله

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بقوله

ولما فتنت بلحظه * عذلت فما خفت من شامت

(الحكاية السابعة والسبعون بعد المائة فيما وقع لابي بكر الصديق في منامه)

(نادرة ظريفة) روى ان أبا بكر الصديق رضي الله عنه نام ليلة فرأى مناما عجيبا فبكى في منامه حتى سمعه من خارج الدار عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتفاقا فسمع البكاء فدق الباب فانتبه الصديق وبادر الباب ففتحه ودمعه يسيل فرآه عمر رضي الله عنه فقال له عمر ما هذا البكاء فقال أبو بكر اجمع الصحابة عندنا لاخبرك به فجمعهم كلهم فقال أبو بكر اني رأيت القيامة قد قامت ورأيت رجالا على منابر من نور بوجوه كالانجم الزاهرة فسألت ملكا من هؤلاء فقال الانبياء ينتظرون محمدا فان بيده زمام الشفاعة فقلت واين محمد احملني اليه فأنا خادمه وصاحبه أبو بكر فحملني اليه فوجدته تحت ساق العرش وعمامته بين يديه وقد مد يده اليمنى الى ساق العرش ومد اليسرى فاغلق بها باب النار وهو يقول الهي امتي الهي امتي الهي امتي فيهم العلماء والصالحون والحجاج والمعتمرون والغزاة والمجاهدون واذا النداء يا محمد تذكر الطائفة الطائعين ولا تذكر الطائفة الاخرى اذكر الظلمة وشراب الخمر والزناة واكلة الربا فقال يارب هم كما قلت ولكن ما فيهم احد اشرك بك ولا عبد صنما ولا جعل لك ولدا ولا حاد عن التوحيد فاقبل الهي شفاعتي فيهم وارحم جريان عبرتي عليهم واردد على لهفتي اليهم فقلت من فرط شفقتي عليه ارفق بنفسك يا محمد فقال يا أبا بكر قد تضرعت لربي فشفعني في امتي فسألته الكل أو البعض

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واذا أنت طرقت على الباب يا ابن الخطاب قبل الجواب واذا بمناد ينادى من داخل الباب الكل ثلاثا يا أبا بكر فقال الا الحمد لله

•(الحكاية الثامنة والسبعون بعد المائة فى التفكر فى أحوال الآخرة)•

(لطيفة) قيل لابراهيم بن أدهم لو جلست لنا بالمسجد لنسمع منك شيأ فقال انى مشغول بأربعة أشياء لو تفرغت منها لجلست لكم قيل وما هى قال (أولها) انى تذكرت حين أخذ الله الميثاق على بنى آدم فقال هؤلاء الى الجنة ولا أبالى وهؤلاء الى النار ولا أبالى فلم أدر أنا من أى الفريقين (ثانيها) انى تذكرت ان الولد اذا قضى الله بخلقه فى بطن أمه ونفخ فيه الروح يقول الملك الموكل به يارب شقى أم سعيد فلم أدر من أيهما سهمى (ثالثها) انى تذكرت انه حين ينزل ملك الموت ليقبض الروح يقول مع أهل السلامة أم مع أهل الكفر فلا أدرى كيف يخرج الجواب (رابعها) انى تذكرت فى قوله تعالى فريق فى الجنة وفريق فى السعير فلا أدرى من أى الفريقين أكون

•(الحكاية التاسعة والسبعون بعد المائة فى بعض لطائف ودقائق مضحكة وضرب مثل للعاقل)•

(لطيفة) ذكر ان ابن عرس تبع فأرة فصعدت شجرة فلم يزل يتبعها حتى انتهت الى رأس غصن ولم يبق لها مهرب فنزلت الى ورقة وعضت طرفها وعلقت نفسها فلم يجد ابن عرس سبيلا اليها فدعا بزوجته فحضرت فلما صارت تحت الشجرة قطع ابن عرس عنق الورقة التى عضتها الفارة فوقعت فأخذتها زوجته فنزل اليها وأخذ الفارة ومضيا الى محلهما وهذه من شدة فطنته وقوة ادراكه ومن ادراكه أيضا ان رجلا اصطاد

فرخه

Ataunnabi.com

فرخه وحبسه فى قفص فجاءت أمه فرأته فذهبت ثم جاءت بدينار فى فيها فألقته بين يدى الرجل تريد ان تفدى ولدها به فلم يتركه لها ففعلت كذلك الى خمسة دنانير فلم يتركه لها فذهبت وجاءت بخرقة فى فيها كأنها تشير الى فراغ حاصلها فلم يكترث بها فلما رأت ذلك عادت الى الدنانير فأخذت منها واحدا وذهبت فخشى الرجل ان تأخذ جميعها لكونها أيست من اطلاق ولدها فأطلقه لها فعادت بالدينار فوضعته عند الدنانير وذهبت خلف ولدها سريعا

(ظريفة) قال الفضيل بن عبد الرحمن لرقية بنت عتبة بن أبى لهب انظرى لى امرأة معروفة النسب كريمة الحسب فائقة الجمال مليحة الدلال ان قعدت أشرقت وان قامت أضعفت وان مشت ترقرقت تروع من بعيد وتدنى من قريب تسر من عاشرت وتكرم من جاورت ودودا ولودا لا تعرف الا أهلها ولا تسر الا بعلها فقالت له يا ابن ام اخطب هذه من ربك فى الآخرة فانك لا تجدها فى الدنيا (أخرى مثلها) قال أبو موسى المكفوف لنخاس الحمير اطلب لى حمارا ليس بالصغير المحتقر ولا بالكبير المشتهر ان خلا الطريق تدفق وان كثر الزحام ترفق لا يصدم بى السوارى ولا يدخل بى تحت البوارى اذا كثر علفه شكر واذا قل عنه صبر ان ركبته هام وان ركبه غيرى نام فقال له النخاس اصبر أعزك الله فعسى الله أن يمسخ القاضى حمارا فتقضى لك حاجتك والسلام

(نادرة) قيل ان الله لما خلق الاخلاق قالت القناعة أنا أذهب الى الحجاز فقال الصبر وأنا معك وقال العلم أنا أذهب الى العراق فقال العقل وأنا معك وقال الكرم أنا أذهب الى الشام فقال العز وأنا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

معك وقال الغنى أنا أذهب الى مصر فقال الذل وأنا معك وقال سوء الخلق أنا أذهب الى المغرب فقال الجهل وأنا معك وقال حسن الخلق أنا أذهب الى اليمن فقال الحلم وأنا معك وقال الشقاء أنا أذهب الى البادية فقالت المروءة وأنا معك وقال الفسق أنا أذهب الى الروم فقال البغى وأنا معك

(الحكاية الحادية والثمانون بعد المائة فى بعض موافقات صادفت مع ذوى المروآت وفيها طريقة لطيفة)

(نكتة) كان لاعرابى امرأتان فولدت واحدة غلاما والاخرى جارية فرقصت الغلام أمه وقالت معاندة لضرتها شعرا

الحمد لله الحميد العالى * أنقذنى الآن من الحوالى
من كل شوهاء كشن بالى * لا تدفع الضيم عن عيالى

فسمعتها الاخرى فأقبلت ترقص بنتها وتقول

وما على أن تكون جاريه * تغسل رأسى وتكون الفاليه
وترفع الساقط من خماريه * حتى اذا ما بلغت ثمانيه
ازرتها بنقبة يمانيه * ينكحها مروان أو معاويه
اصهار صدق ومهور غاليه

فبلغ ذلك الى مروان فتزوجها بمائة ألف دينار وقال ان أمها لحقيقة ان لا يكذب ظنها ولا يخيب عهدها ثم بلغ معاوية فقال لولا ان مروان سبقنا اليها لضاعفنا لها المهر ولكنها لا تحرم الصلة منا فبعث اليها بمائتى ألف دينار

(لطيفة) روى البيهقى فى الشعب عن مالك بن دينار رضى الله عنه قال مثل قراء هذا الزمان مثل رجل نصب فخا الصيد العصافير فجاء

عصفور

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عصفور اليه فلما رآه قال له مالى اراك متغيبا فى التراب قال من التواضع قال فلم انحنيت قال من طول العبادة قال فما هذه الحبة عندك قال أعددتها للصائمين قال هل تعطيها لى قال نعم فتقدم اليها فلما التقطها وقع الفخ فى عنقه فخنقه فقال ان كان العباد يخنقون مثل خنقك هذا فلا خير فى العبادة اليوم

(الحكاية الثانية والثمانون بعد المائة فى الغناء مع حسن الصوت وفيها طرائف ولطائف)

(عزيزة) روى فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال أتدرون متى كان الحداء قالوا لا بأبينا أنت وأمنا قال ان أباكم مضر خرج فى مال له فرأى غلاما له قد تفرقت عليه ابله فضرب على يده بالعصا فقعد الغلام فى الوادى وهو يصيح وايداه فسمعت الابل صوته فعطفت عليه فقال مضر لو اشتق كلام مثل هذا لكان كلاما تجتمع عليه الابل فاشتق الحداء ذكره فى المستطرف (قال) أبو المنذر هشام ان الغناء على ثلاثة أوجه الاول النصب وهو غناء الفتيان والركبان الثانى السناد وهو الثقيل الترجيع الكثير النغمات والثالث الهزج وهو الخفيف يقر القلوب ويهيج الحليم وكان أصل الغناء ومعدنه أمهات القرى المدينة والطائف وخيبر وفدك ووادى القرى ودومة الجندل واليمامة والله أعلم

(لطيفة) قال العينى شارح البخارى اسم جبريل عبد الجليل وكنيته أبو الفتوح واسم ميكائيل عبد الرزاق وكنيته أبو الغنائم واسم اسرافيل عبد الخالق وكنيته أبو المنافخ واسم عزرائيل عبد الجبار وكنيته أبو يحيى والله أعلم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الثالثة والثمانون بعد المائة في سؤال الزمخشري للغزالي)

(ظريفة) روى ان الزمخشري سأل الامام الغزالي بقوله الرحمن على العرش استوى فأجابه بقوله

قل لمن يفهم عني ما أقول * قصر القول فذا شرح يطول
ثم سر غامض من دونه * قصرت والله أعناق الفحول
أنت لا تعرف ايالك ولا * تدري من أنت ولا كيف الوصول
لا ولا تدري صفات ركبت * فيك حارت في خفاياها العقول
أين منك الروح في جوهرها * هل تراها وترى كيف تجول
هذه الانفاس لا تحصرها * لا ولا تدري متى عنك تزول
أين منك العقل والفهم اذا * غلب النوم فقل لي يا جهول
أنت أكل الخبز لا تعرفه * كيف يجري فيك ام كيف تبول
فاذا كانت طوايالك التي * بين جنبيك بها أنت جهول
كيف تدري من على العرش استوى * لا تقل كيف استوى كيف النزول
فهو لا كيف ولا أين له * هو رب الكيف والكيف يحول
وهو فوق الفوق لا فوق له * وهو في كل النواحي لا يزول
جل ذاتا وصفات وعلا * وتعالى ربنا عما تقول

(الحكاية الرابعة والثمانون بعد المائة في ذم القضاء)

(ظريفة) روى عن ابن معشر أنه قال حلف رجل أنه لا يتزوج حتى يستشير مائة نفس لما قاسى من بلاء النساء فاستشار تسعة وتسعين نفسا وبقي واحد فخرج يسأل أي من لقيه فرأى رجلا مجنونا قد اتخذ

قلادة

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قلادة من عظم وسود وجهه وركب قصبة كالفرس يرتمه فسلم عليه
وقال له أسألك عن مسئلة فقال له سل عما يعنيك واياك ومالا يعنيك
قال فقلت له انى رجل لقيت من النساء بلاء وآليت على نفسى أن
لا أتزوج حتى أسأل مائة نفس وانك تمام المائة فماذا تقول فقال اعلم
ان النساء ثلاثة واحدة لك وواحدة عليك وواحدة لا لك ولا عليك
فأما التى لك فشابة طريفة لم تمسها الرجال ان رأت خيرا حمدت وان
رأت شرا قالت كل الرجال كذا وأما التى عليك فامرأة لها ولد من
غيرك فهى تسلخ الرجال وتجمع لولدها وأما التى لا لك ولا عليك
فامرأة قد تزوجت بغيرك قبلك فان رأت خيرا قالت هذا ما يجب وان
رأت شرا حنت الى زوجها الاول فقلت له أنشدك الله ما الذى غير من
أمرك ما أرى فقال لى ما اشترطت عليك أن لا تسأل عما لا يعنيك
فأقسمت عليه أن يخبرنى فقال انى طلبت للقضاء فاخترت ما ترى على
توليته ثم انصرف وتركنى قال بعضهم شعرا

تركت القضاء لاهل القضا * وأقبلت أنجو الى الآخره
فان يك فخرا جزيل الثنا * فقد نلت منه يدا فاخره
وان يك وزرا فأبعد به * فلا خير فى نعمة وازره

(الحكاية الخامسة والثمانون بعد المائة فى بعض خصال ينبغى المحافظة عليها)

(طريفة) روى ابن أبى الدنيا عن وهب بن منبه قال كان فى بنى
اسرائيل رجلان بلغت بهما العبادة ان مشيا على الماء فبينما هما
يمشيان عليه اذا هما برجل يمشى على الهواء فقالا له يا عبد الله بأى شئ
أدركت هذه المنزلة فقال بيسير من الدنيا فطمت نفسى عن الشهوات

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكففت لساني عما لا يعنيني ورغبت فيما دعيت اليه ولزمت الصمت فلو أقسمت على الله لابر قسمي وان سألته أعطاني

(الحكاية السادسة والثمانون بعد المائة في ذم البخل واللؤم)

(نكتة) اشترى بعض البخلاء ابريقا وصحنا وقال للغفاري اكتب لي عليهما فقال له وماذا تريد أن أكتب وكان بعض الظرفاء واقفا فقال اكتب له على الابريق فمن شرب منه فليس مني وعلى الصحن ومن لم يطعمه فانه مني فقال نعم أصلحك الله تعالى وأنشد بعضهم شعرا

انتقال الجبال رد والجندل * وخرط القتاد بلا منصل
ونقل التلال من الراسيا * ت حتى الحضيض بلا معول
وقطع اليدين من المرفقين * على السل من مفصل مفصل
ونزح البحار بشق الشفاه * ورد القلوص الى الاجبل
واعمال الكف حتى تعقد * بتسعين كرا من الخردل
وقطع السباسب من غير زاد * على الخوف من ليلة الاليل
وهجر الخطوب غداة الخطوب * وحشر الجنوب مع الشمال
لاهون من حاجة لي الى * سنيه ترجع في المحفل

(الحكاية السابعة والثمانون بعد المائة)

(عجيبة) اشترى شقيق البلخي بطيخة لامرأته فوجدتها غير طيبة فغضبت فقال لها على من تغضبين على البائع أو على المشتري أو على الزارع أو على الخالق فأما البائع فلو كان منه لكان أطيب شيء يرغب فيه وأما المشتري لو كان منه لاشترى أحسن الاشياء وأما الزارع لو كان منه لانبت أحسن الاشياء فلم يبق الا غضبك على الخالق فاتقي الله وارضي بقضائه فبكت وتابت ورضيت بما قضى الله تعالى والله الموفق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(طريفة) في الحرص على الخصال الحميدة دون ضدها • قال بعض العلماء الصبر عشرة أقسام الصبر على شهوات البطن يسمى قناعة وضده الشره والصبر على شهوة الفرج يسمى عفة وضده الشبق والصبر على المعصية يسمى صبرا وضده الجزع والصبر على الغنى يسمى ضبط النفس وضده البطر والصبر عند القتال يسمى الشجاعة وضده الجبن والصبر عند الغضب يسمى حلما وضده الحمق والصبر عند النوائب يسمى سعة الصدر وضده الضجر والصبر على حفظ السر يسمى الكتمان وضده الخرق والصبر على فضول المعيشة يسمى الزهد وضده الحرص والصبر عند توقع الامور يسمى التؤدة وضده الطيش انتهى والله أعلم

(لطيفة) في علامات الرجل المتوكل على الله تعالى • قيل للمتوكل سبع علامات لا يطلب اذا جاع ولا يعالج اذا مرض ولا يتنفس اذا اغتم ولا يستغيث اذا أوذي ولا ينتقم اذا ظلم ولا يبالي بما ابتلي به ولا يسأل الله شيأ لانه عالم بحاله

(طريفة) في تفرق طباع الناس وعلاماتهم وضرب أمثال لمن يعقل * سئل ابن عباس رضي الله عنه عن خمس من الناس فقيل له من أجود الناس ومن أحلم الناس ومن أبخل الناس ومن أسرف الناس ومن أعجز الناس فقال أجود الناس من أعطى من حرمه وأحلمهم من عفا عمن ظلمه وأبخلهم من بخل بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وأسرفهم من يسرف في صلاته وأعجزهم من عجز عن الثناء لله عز وجل (وقال) الحسن البصري الناس في زمانكم على ستة أقسام أسد وذئب وخنزير وكلب وثعلب وشاة فالاسد

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ملوك الدنيا يفترسون الناس ولا يفترسهم أحد والذئب التجار يذمون اذا اشتروا ويمدحون اذا باعوا همهم جمع المال للمواريث يودون لو واصلوا الليل والنهار حرصا على الدنيا والخنزير المتشبه بالنساء يذهب الى كل زى عجيب والكلب الفاجر يهرع الى الخلق ولا يتمسك بالحق والثعلب المتصنع للناس بدينه يخادع الناس كى ينال دنياهم والشاة المؤمن يجز صوفه ويحلب لبنه ويؤكل لحمه ويمزق جلده ويكسر عظمه فكيف مقاساته بين هؤلاء المؤذيات.

(نكتة) فى أن كل شىء يرجع لاصله * فمن ذلك ما ذكر فى صفات الاولاد ذكر بعضهم عن ولد الرومية فقال معجب محتال قيل فولد الارمنية فقال نكس خوان قيل فولد السوداء فقال شجاع سخى قيل فولد الصفراء فقال أنجب الاولاد وألين الاجساد وأطيب الفؤاد قيل فولد النوبية فقال فاسق زان قيل فولد القرشية فقال أنف حسود قيل فولد اليهودية فقال دغل قذر قيل فولد الفارسية فقال مكار مخادع وقيل فى المعنى

ان الليالى لا تبقى على حال * والناس ما بين آجال وآمال
كيف السرور باقبال وآخره * اذا تأملته مقلوب اقبال

(فائدة فى تنوع اللذات) قال أهل الهند وجدنا اللذة فى ستة أزمان لذة ساعة وهى فى النساء ولذة يوم وهى فى الشرب ولذة ثلاثة أيام وهى فى النورة ولذة أسبوع وهى فى الحمام ولذة شهر وهى فى العروس ولذة سنة وهى فى الولد ولذة دهر وهى فى لقاء الاخوان (لطيفة) فى آداب القادم من السفر * قال بعضهم لا ينبغى أن يزار القادم من سفر الا بعد ثلاثة أيام لان اليوم الاول انفسه يستريح فيه من وعثاء

السفر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

السفر واليوم الثانى لاهله لتجديد عهد طال بهم عنه واليوم الثالث لخاصته يستأنس بهم ويستأنسون به ومن بعد ذلك له ولاصدقائه يزورونه ويزورهم لتفرغه لهم وقيامه بحقهم (عزيزة) فى فضل اللحم وخواصه (روى) أنه صلى الله عليه وسلم قال شكى نبى من الانبياء الى ربه ضعفا فى بدنه ووجعا فى صلبه فاوحى الله اليه أن اطبخ اللحم بالبركاه فانى جعلت القوة فيهما انتهى (لطيفة فى تنوع الفواكه) قيل خرج مع آدم من ثمار الجنة ثلاثون نوعا منها عشرة يؤكل ظاهرها دون باطنها وهى الرطب والمشمش والخوخ والاجاص والزعرور والبستان والخرنوب والعناب والسدر والعسكر ومنها عشرة يؤكل باطنها دون ظاهرها وهى الرمان والنارجيل واللوز والجوز والشاهبلوط والفستق والبندق والبلوط والجلوز والمسكور ومنها عشرة يؤكل ظاهرها وباطنها وهى العنب والتين والتفاح والكمثرى والسفرجل والتوت والاترج والنارنج والموز والجهز

(الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائة فى قبول الهدية)

(غريبة) روى عن فتح الموصلى رحمه الله أنه جاءته هدية فى صرة خمسون دينارا فقال حدثنا عطاء عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من أتاه رزقه من غير مسئلة فرده فانما يرده على الله تعالى ثم فتح الصرة وأخذ منها دينارا ورد بقيتها والله أعلم

(الحكاية التاسعة والثمانون بعد المائة فى حسن التفكر بالاحوال)

(لطيفة) قيل لابى العتاهية كيف أصبحت فقال على غير ما يحب الله وعلى غير ما أحب وعلى غير ما يحب ابليس فقيل له فى ذلك فقال لان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الله يحب أن أطيعه وأنا لست كذلك وأنا أحب أن يكون لي ثروة ولست كذلك وابليس يحب مني المعصية ولست كذلك

(طريقة في تنوع الاشياء الى خمس وسبع وتسع) قيل القبل خمس قبلة رحمة وهي قبلة الولد وقبلة تكرمة وهي قبلة رأس الوالد وقبلة اجلال وهي قبلة يد السلطان وقبلة تعبد وهي قبلة الحجر الاسود وقبلة شهوة وهي قبلة النساء (وقال) بعضهم والسكر خمس سكر الشراب وسكر الشباب وسكر المال وسكر الهوى وسكر السلطان (وقال) بعضهم سبعة لا بقاء لها ظل الغمام وسطوة العوام وخلة الايام وعشق النساء والثناء الكذب والمال من الارث أو السلطان (وقال) بعضهم تسعة أشياء ضائعة سلم في مفازة وسراج في شمس وقفل على خربة وخضاب اشاب وطاوس في بوس وحسناء مع أعمى ووشوشة الاطرش وعذل العاشق وفعل الخير مع اللئام وقيل مدار الدنيا على تسع دالات دين ودنيا ودولة ودينار ودرهم ودار ودابة ودسم ودبس والله أعلم

(الحكاية التسعون بعد المائة فيمن عصى الله ثم تاب اليه فقبله)

(لطيفة) روى أنه كان في بني اسرائيل شاب عبد الله تعالى عشرين سنة وعصاه عشرين سنة ثم نظر الى وجهه في المرآة فرأى الشيب في لحيته فساءه ذلك فقال الهي أطعتك عشرين سنة وعصيتك عشرين سنة فان رجعت اليك تقبلني فسمع هاتفا من زاوية البيت لا يرى شخصه يقول ان جئتنا جئنا الذوان تركتنا تركنا الذوان عصيتنا امهلنا الذوان رجعت الينا قبلنا الذ والله أعلم

(نكتة) في وصف بعض البلاد أما مكة والمدينة فلا يخفى وصفهما

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ومنه انها سميت المدينة طيبة لطيب رائحة من مكث بها وتزداد روائح الطيب فيها ولا يوجد بها مجذوم ولا يدخلها الطاعون ولا الدجال (وقيل فى بغداد) عشرة الظلمة والشمطاء الخرفة والعجوز المتدللة والجفاء المكتحلة والشلاء المختضبة هواؤها دخار ونسيمها ضرار وتجارها أسد مفترسون وصناعها لصوص مختلسون جارها حاسد ومزاجها فاسد (وقيل فى العراق) حوى تسعة أعشار الشر وفيه آية العضال (وقيل فى البصرة) مياهها نضب وانهارها عجب وسماؤها رطب وارضها ذهب وحرها شديد وشرها عنيد مأوى كل تاجر وطريق كل عابر (وقيل فى الكوفة) طاب ليلها وكثر خيرها (وقيل فى الشام) عروس بين النسوة أطوع الناس للمخلوق فى معصية الخالق (وقيل فى خراسان) ماؤها جامد وعدوها جاهد بأسها شديد وشرها عنيد (وقيل فى كرمان) ان قل الحشيش بها ضاعوا وان كثر جاعوا (وقيل فى أصفهان) أرضها زائغة عن الطريق الاعظم وحشيشها الزعفران وذبابها النحل (وقيل فى نهاوند) ترابها زعفران وحيطانها عسل وسماؤها التمر (وقيل فى الهند) جبله الياقوت وبحره الدر شجره العود وورقه العطر (وقيل) لا تخلو تسعة من تسعة قزوينى من دعة ويمنى من جنون وواسطى من غفلة وبصرى من جدل وكوفى من كذب وبغدادى من مخرفة وخوارزمى من لؤم وطبرى من خفة وهمدانى من حماقة (ظريفة) ليس التقبيل لشئ من الحيوان الا فى الانسان والحمام وليس التزويج فى شئ منه الا فى الانسان والقلق وليست الرياسة فى شئ منه الا فى الكركى والنحل وليس الخنثى فى شئ منه الا فى الانسان والارنب ولا يولد منه شئ من غير جنسه الا البغل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

بين الحجر والحمار والسبع بين الضبع والذئب والسقنقور بين التمساح والضب والزرافة بين سبعة أو تسعة (لطيفة) يطاب في زيارة القبور تسعة اشياء قصدها اعتبارا بالفناء والتبرك باهلها والقراءة لهم واستقبال الميت بوجهه مستدبرا للقبلة والسلام عليه ان عرفه وعدم مسح القبر وعدم السجود عليه وعدم الطواف حوله والقراءة له والدعاء له ولنفسه (نفيسة) قال ابن العربي في بعض مؤلفاته من اراد الفتوة فعليه بالشام ومن اراد الشرف فعليه بالعراق ومن أراد الآخرة فعليه بمكة والمدينة والقدس ومن اراد حسن الخلق فعليه بمصر ومن اراد الجفاء فعليه بالمغرب

*(الحكاية الحادية والتسعون بعد المائة
فيمن فوض أمره لله فكفاه الله)*

(عجيبة) روى ان موسى صلى الله عليه وسلم انتهى ذات يوم باغنامه الى واد كثير الذئاب وكان قد بلغ به التعب مداه فبقي متحيرا ان اشتغل بحفظ الاغنام عجز عن ذلك لغلبة النوم والتعب عليه وان طلب الراحة والسكون عدت الذئاب على الاغنام فرمق بطرفه الى السماء وقال الهي أحاط بكل شيء علمك ونفذت ارادتك وسبق تقديرك ثم وضع رأسه ونام فلما استيقظ وجد ذئبا واضعا عصاه على عاتقه وهو يرعى الاغنام ويحفظها من غيره فعجب موسى من ذلك فأوحى الله اليه يا موسى كن لي كما أريد اكن لك كما تريد والله أعلم

*(الحكاية الثانية والتسعون بعد المائة
فيمن اعتدى بغير حق فجوزي وعوقب)*

(عجيبة) قال مجاهد مر نوح صلى الله عليه وسلم بأسد رابض فضربه

برجله

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

برجله فرفع الاسد رأسه اليه فخمش ساقه فجعل يضرب ساقه عليه من الوجع فلم ينم ليلته وهو يقول يارب كلبك عقرني فأوحى الله اليه ان الله لا يرضى الظلم انت بدأته والله أعلم

(الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائة فيمن أبطل حجته أقل منه)

(لطيفة) ذكر أن صبيا صغيرا خرج من المكتب فلقي أبا العلاء المعري فقال له ألست أنت القائل في شعرك

واني وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل

فقال أبو العلاء نعم أنا القائل ذلك فقال له الصبي ان الاوائل قد أتوا بحروف الهجاء تسعة وعشرين حرفا كل حرف لابد في الكلام منه ولا يخل بدونه فهل يمكنك أن تزيد فيها حرفا يحتاج اليه الناس في الكلام كبقية الحروف وينتظم الكلام به فتكون قد أتيت بما لم تأت به الاوائل فسكت أبو العلاء ثم سأل عن والد ذلك الصبي فقيل له هو ابن فلان فقال قولوا لوالده يحتفظ به فانه عن قليل يموت فان ذكاءه يقتله فما كان الا أياما قلائل ومات

(الحكاية الرابعة والتسعون بعد المائة في مجنون أبدى شيأ مبكتا)

(نادرة مضحكة) قيل كان رجل مجنون اذا مر في الاسواق يعبثون به ويرجمه الصغار بالحجارة فربه أمير وعلى رأسه تخفيفة وله قرون طوال فتعلق بها ذلك المجنون وصار يستغيث به ويقول له ياذا القرنين خلصني من يأجوج ومأجوج فصار الناس يتعجبون ويضحكون من اطافته

(الحكاية الخامسة والتسعون بعد المائة في ان الملك يفنى والتسبيح يبقى وينتفع به صاحبه يوم القيامة)

(لطيفة) قيل مر سليمان بن داود في مركبه على راعي غنم فقال قد أوتي

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

سليمان بن داود ملكا عظيما فألقت الريح تلك الكلمة فى أذن سليمان فنزل عن كرسيه وجاء الى الراعى وقال له أيها الراعى ان تسبيحة واحدة فى صحيفة عبد أفضل عند الله من ملك سليمان لان ملكه يفنى والتسبيحة تبقى لصاحبها ينتفع بها فى يوم القيامة والله أعلم (لطيفة فى ثناء الانبياء على ربهم ليلة الاسراء) قال آدم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى خلقنى بيده وأسجد لى ملائكته وجعل الانبياء من ذريتى وقال نوح صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى أجاب دعوتى وفضلنى بالنبوة ونجانى ومن معى من الغرق بالسفينة وقال ابراهيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى اتخذنى خليلا وأعطانى ملكا عظيما واصطفانى بالرسالة وانقذنى من النار وجعلها على بردا وسلاما وقال موسى صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى كلمنى تكليما واصطفانى على الناس برسالته وأنقذنى من الغرق وأنزل على التوراة والقى على محبة منه وقال داود صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى أنزل على الزبور وألان لى الحديد وقال سليمان صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى سخر لى الرياح والانس والجن وعلمنى منطق الطير واعطانى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى (فائدة) خلق الله ميكائيل بعد اسرافيل بخمسمائة عام وجعل له من رأسه الى قدمه وجوها وأجنحة فى كل ريشة منها ألف عين تبكى رحمة للمذنبين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيقطر من كل عين سبعون قطرة فيخلق الله من كل قطرة ملكا وهم الملائكة الكروبيون وفى رواية انه لما صعد النبى صلى الله عليه وسلم الى السماء الخامسة وجد فيها ملائكة قد امتلأ ما بين رؤسهم وأرجلهم وجوها واجنحة وهم يبكون من خشية الله فقال جبريل هؤلاء الملائكة الكروبيون

(قال)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(قال) ابن عباس ان اسرافيل سأل ربه أن يعطيه قوة السموات والارض والجبال والرياح وقوة الثقلين فأعطاه ذلك وأعطاه من رأسه الى قدميه وجوها وشعورا والسنة وأجنحة لا يعلم عددها الا الله تعالى وهو يسبح الله بألف ألف لغة فى كل لسان ويخلق الله من كل تسبيحة ملكا وهم الملائكة المقربون (فائدة) كان محمد بن سيرين بزازا وكان من موالى أنس بن مالك رضى الله عنه وأوصى له أنس أن يغسله ويصلى عليه ففعل وكان من اعلام التابعين ومات فى سنة عشرة ومائة بعد الحسن البصرى بمائة يوم رحمة الله عليهما

(الحكاية السادسة والتسعون بعد المائة فى وفاء النساء)

قيل لما أمر معاوية بقتل هدبة بن خشرم فأرسل خلف زوجته ليلا فأتته فى أثواب من الخز يفوح منها المسك وكانت من أجل النساء فلما اجتمعا تحدثا وتباكيا وكان بينهما ما كان فلما أصبح وأخرجوه من السجن الى القتل التفت الى زوجته فلما رآها أنشأ يقول

أقلى على اللوم وارعى لمن رعا * ولا تجزعى مما أصاب وأوجعا
ولا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * اغم القفا والوجه ليس بانزعا

فلما سمعت ذلك منه مالت الى جدار حائط وجدعت انفها بسكين ثم التفتت اليه وقالت له هل بعد هذا نكاح فقال الآن طاب الموت

(الحكاية السابعة والتسعون بعد المائة فيمن رضى بما قسمه الله وقدره وكان صبورا شكورا)

(طريفة) ذكر العتبى انه كان ماشيا فى شوارع البصرة واذا امرأة من أجمل النساء وأظرفهن تلاعب شيخا سمجا قبيحا وكلما كلمها تضحك فى وجهه فدنوت منها وقلت لها ما يكون هذا منك فقالت هو زوجى فقلت لها كيف تصبرين على سماجته وقبحه مع حسنك وجمالك ان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هذا من العجب فقالت ياهذا لعله رزق مثلى فشكر وأنا رزقت مثله فصبرت والشكور والصبور من أهل الجنة أفلا أرضى بما قسم الله لى فأعجزني جوابها فضيت وتركتها وعما قيل شعرا

كن من مدبرك الحكيم علا وجل على وجل
وارض القضاء فانه * حتم أجل وله أجل

*(الحكاية الثامنة والتسعون بعد المائة
فى الحلف على شئ وابرار القسم على وجه مرضى)*

(لطيفة) لما ابتلى أيوب صلى الله عليه وسلم فارقه جميع زوجاته وهن ثلاثة وبقى معه زوجته رحمة بنت افرائيم بن يوسف عليه الصلاة والسلام وكان ابليس ذكر لها شيأ من أمر أيوب فلم تزجره فغضب أيوب منها فحلف ليضربنها مائة جلدة فلما عافاه الله لم يسهل عليه أن يضربها فبقى متحيرا فجاءه جبريل وقال له ان الله يقرئك السلام ويقول لك خذ بيدك مائة عود من أصول السنبل واضربها ضربة واحدة فتبر من يمينك ففعل ذلك فخلاص من حلفه وقيل من كلامه أو على لسانه شعر

مذغيبت رحمة فقلبى * فى نار أشواقها بغمه
يا ربنا ردها علينا * وهب لنا من لدنك رحمه

(ظريفة) قال وهب بن منبه ان الله عاتب خمسا من المطيعين فى خمسة من العاصين عاتب جبريل من أجل فرعون وعاتب نوحا لما دعا على قومه وعاتب ابراهيم لما دعا على ثلاثة قد عصوا فخابوا وعاتب موسى لما لم يغث قارون من الخسف لما استغاث به وعاتب محمدا صلى الله عليه وسلم لما زجر جماعة رآهم يضحكون وقال يا محمد لا تقنط عبادى من رحمتى (فائدة) فيما يتطير منه العامة ولا أصل له كقولهم

لا تنظروا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لاتنظروا فى المرآة بالليل و يقولون المرأة اذا نظرت فى المرآة بالليل تزوج عليها زوجها ولا يخيط الانسان ثوبه وهو لابسه يتفاءلون به للموت ولا يبتدأ الملح فيقع شر ولا يكنس خلف المسافر تفاؤلا بعدم رجوعه ولا تكسر الجرة خلفه كذلك واذا وقعت شرارة من نار فالواضيف مقيم واذا أعطى منديله لآخر يمسح به وجهه تفل فيه لئلا يقع شر ولذا اكنسوا بالليل أحرقوا رأس المكنسة

(نكتة) اذا كان يقرأ انسان فى مصحف ودخل عليه كبير فقام له والمصحف معه فلا بأس به لانه كالاشتغال بجواب سائل أو بيان مسئلة أو قضاء حاجة خصوصا ان خشى القارئ من عدم القيام

(فائدة) اعلم ان كرامات الاولياء قد تكون بحسب حاجة الانسان اليها فتجرى على يد انسان ليقوى ايمانه ولا تجرى على يد اعلى منه لاستغنائه عنها بعلو درجته لا لنقص ولايته ولذلك كانت فى التابعين أقوى منها فى الصحابة

(لطيفة) لما هلك فرعون وجنوده وأمراؤه ولم يبق فى مصر الا العامة والرعايا فتزوجوا بنساء الامراء وحينئذ سلطت على الرجال النساء لانهم دونهن واستمرت تلك السطوة فيهن على الرجال الى يومنا هذا

(نفيسة) قال الحكماء أمور أعدوها فى أشياء مخصوصة منها انه اذا وجد فى المرأة عشرة أوصاف فلا ينبغى أخذها أحدها كونها قصيرة القامة الثانى كونها قصيرة الشعر الثالث كونها رفيعة الجسد الرابع كونها سليطة اللسان الخامس كونها مقطعة الاولاد السادس كونها عندها عناد السابع كونها مسرفة مبذرة

Ataunnabi.com

الثامن كونها طويلة اليد التاسع كونها تحب الزينة عند الخروج العاشر كونها مطلقة من غيره (ومنها) عشرة أشياء تقوى البدن وتجلو الذهن أحدها مداومة أكل الحلو الثانى أكل اللحم القريب من الرقبة الثالث أكل شوربة البر الرابع أكل الخبز البارد الخامس أكل الزبيب الاحمر السادس أكل عسل النحل السابع أكل التفاح الحلو الثامن أكل الارز التاسع أكل الرطب والتمر العاشر دهن الرأس (ومنها) اثنا عشر شيأ تفسد الطبيعة وتكثر النسيان أحدها الحجامة فى نقرة القفا الثانى أكل سؤر الفار الثالث أكل الحوامض الرابع رمى القمل حيا الخامس الاكل متكئا السادس البول فى الماء الطاهر السابع التلاعب بالاصابع الثامن المرور بين النساء التاسع قراءة كتابة القبور العاشر الاكل بغير بسملة الحادى عشر النوم بعد العصر الثانى عشر النظر الى المصلوب ومنها أحد عشر شيأ تقسى القلب وتورث النكد أحدها لبس السراويل قائما الثانى الجلوس على الاعتاب الثالث بقاء القمامة فى البيت الرابع المرور بين الاغنام الخامس قص الاظافر بالاسنان السادس الاكل باليد الشمال السابع مسح الوجه بالاكمام الثامن المشى على قشر البيض التاسع اللعب بالحجارة العاشر الاستنجاء باليمين الحادى عشر المشى بالليل وحده (ومنها) تسعة أشياء تسرع الشيب أحدها شرب الماء البارد عند القيام من النوم الثانى غسل الشعر بماء الورد الثالث النوم مع النساء الرابع النظر الى ستر المرأة الخامس النوم منبطحا السادس مسح الوجه بالملبوس السابع كثرة الجماع الثامن كثرة الهم التاسع

ضيق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ضيق المعيشة (ومنها) ستة تورث الفقر الاول الكنس بالخرق الثانى الاكل على الكف الثالث الامتخاط عند قضاء الحاجة الرابع البول فى الكانون الخامس قص الاظفار بالاسنان السادس الانتكاش بالاعواد (ومنها) أربعة تنور البصر الاول النظر الى الخضرة الثانى النظر الى الوالدين الثالث النظر الى المصحف الرابع النظر الى الكعبة المشرفة (ومنها) أربعة تضعف البصر أحدها أكل المالح الثانى صب الماء الحار على الرأس الثالث النظر الى الشمس الرابع النظر الى وجه العدو (ومنها) أربعة أشياء تسمن البدن أحدها لبس الحرير الثانى أكل الاطعمة المريحة الثالث دوام السرور الرابع عدم التعب (ومنها) أربعة أشياء تغير البدن أحدها قلة الاكل الثانى كثرة الجماع الثالث كثرة الجلوس فى الحمام الرابع النوم بعد الغروب (ومنها) أربعة أشياء تنشف القلب أحدها كثرة الكلام الثانى كثرة الضحك الثالث كثرة الاكل الرابع أكل الحرام

(لطيفة) اعلم ان الله تعالى اختار من المخلوقات ذوات الارواح ثم اختار منها بنى آدم ثم اختار منهم العقلاء ثم اختار منهم العلماء ثم اختار منهم العمال ثم اختار منهم الاولياء ثم اختار منهم الانبياء ثم اختار منهم المرسلين ثم اختار من المرسلين اولى العزم ثم اختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين ولما خلق الملائكة اختار منهم الحفظة والبررة والسفرة والكروبيين ثم اختار من الكروبيين حملة العرش وهم الروحانيون ثم اختار من هؤلاء الاربعة الرؤس جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية التاسعة والتسعون بعد المائة في ذكر من ادعى دينا على آخر فحبس صاحب الدين واطلق المديون)

(عجيبة) اختصم عند المامون رجلان في دين فأقر أحدهما للآخر بما يدعيه فأمره بدفعه له فقال أصلح الله الامير اني رجل اكتسب قوت عيالي ولا أقدر أن أتأخر عن الكسب واني كلما جمعت شيأ آتيه لا وفيه له من حقه فلا أجده لانه رجل منهمك على الشراب وغيره عند أصحابه فأمر الامير بحبس صاحب الحق وقال للرجل اشتغل بكسبك وكلما حصلت شيأ فادفعه له في الحبس حتى لا تحتاج الى تردد في طلبه فمكث الرجل في الحبس ثمانين يوما والمدين يحمل اليه من دينه شيأ بعد شيء حتى بقي له دينار واحد فأرسل الى الامير يقول ان رأيت اطلاقي فانه لم يبق لي عليه الا دينار فقال لا والله حتى تأخذ تمام حقك

(الحكاية المائتان في ذكر من قتل وضرب وصلب من الاشراف ظلما)

فمن قتل عمر وعثمان وعلي وابنه الحسين وعبد الله بن الزبير والنعمان بن بشير وسعيد بن جبير وماهان الحنفي ومن صلب قبل قتله أو بعده حبيب بن عدى صلبه المشركون وعبد الله ابن الزبير صلبه الحجاج وأحمد بن نصر صلبه الواثق ومن ضرب عبد الرحمن بن أبي ليلى ضربه الحجاج أربعمائة سوط وسعيد ابن المسيب وابو الزناد وابو عمرو بن العلاء وعطية العوفي وثابت البناني وعبد الله بن عوف ومالك بن أنس وأبو حنيفة واحمد بن حنبل رضي الله عنهم أجمعين

*(الحكاية

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الاولى بعد المائتين فيما وقع لابي حنيفة مع جماعة من الدهرية)

(لطيفة) دخل جماعة من الدهرية على أبي حنيفة رحمه الله يريدون قتله فقال لهم مكانكم اصبروا على حتى أسألكم عن مسئلة ثم افعلوا ما بدا لكم فقالوا له سل ما تريد فقال لهم ما تقولون في سفينة تجري في وسط بحر على أحسن ما يكون أليس يكون ذلك وليس فيها من يدبر أمرها فقالوا هذا محال فقال لهم اذا كانت هذه سفينة فكيف بالدنيا وبالسموات وبالارض فأقبلوا عليه يقبلون أقدامه وتابوا ورجعوا عن اعتقادهم الفاسد ببركة الامام رضي الله عنه

(لطيفة) قال بعضهم الخلق ثلاثة أقسام رباني ورهباني وجناني فالرهباني من يعبده خوفا من ناره والجناني من يعبده طمعا في جنته والرباني من يعبده شوقا اليه لا خوفا من ناره ولا طمعا في جنته فاذا كان يوم القيامة قيل للرهباني قد نجوت من النار فيقول الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن الآية ويقال للجناني قد وجبت لك الجنة فيقول الحمد لله الذي صدقنا وعده الآية ويقال للرباني قد وهبت رؤيته بلا واسطة ولا كيف فيقول الحمد لله الذي هدانا لهذا الآية

(فائدة) في ذكر من دخل مصر من الانبياء وهم ابراهيم واسمعيل ويعقوب ويوسف واخوته وموسى وهرون ويوشع وعيسى ودانيال صلى الله عليهم أجمعين (وأما) من دخلها من الصحابة فهم ثلثمائة ونيف ذكرتهم على حروف المعجم لاجل التسهيل والضبط

(حرف الالف)

ابرهة بن الصباح أبو الاسود العبدي أبو الاعور عمر بن سفيان أبو

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

أمامة الباهلي أبو أيوب الانصاري أبو بردة الانصاري أبو بصرة
الغفاري أبو ثور الفهمي أبو جبر بفتح أوله فوحدة البدري أبو جمعة
الانصاري أبو جندب ابو جهاد ابو حامد الانصاري ابو خراش السلمي
أبو الدرداء الانصاري ابو درة البلوي ابو ذر الغفاري ابو ذؤيب
الهذلي ابو رافع القبطي ابو رمثة البلوي ابو الرمداء البلوي ابو رهم
السمعي ابو رغامة بالمعجمة أو المهملة الازدي ابو الزعراء ابو زمعة
البلوي ابو زيد الغافقي ابو سعاد الجهني ابو سعد الخير ابو سعيد
الاسكندري ابو الشموس البلوي ابو ضرمة الانصاري ابو الضبيس
البلوي ابو عبد الرحمن الجهني ابو عبد الرحمن الفهري ابو عبد الرحمن
القيني ابو عثمان الاصبحي ابو عطية المزني ابو فاطمة الاشعري
الازدي ابو فاطمة الدوسي ابو مالك ابو المبدل المتبذل خلف ابو
مسلم الغافقي ابو مكنف ابو مليكة البلوي ابو منصور الفارسي ابو
موسى الغافقي ابو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي ابو هند الداري
ابو الهيثم ابو وحوح ابو اليقظان عمار بن ياسر اجمد بالجيم اجمد
ابن قطن ادهم بن خطوة ارقم بن حفينة اسعد بن عطية ام ذر زوجة
الغفاري ام عبد الله زوجة عمرو بن العاص أوس بن عمر اياس
ابن البكير ايمن بن خريم

(حرف الباء الموحدة)

بحر بضم أوله والحاء المهملة برح بكسر أوله ومهملتين بسر بضم أوله
ابن ارطاة بشر بن ربيعة بشير بضم أوله فمعجمة بن عراب بصرة بن
أبي بصرة الغفاري

(حرف التاء الفوقية)

يتبع

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

تبیع بن عامر الحمیری تمیم بن أوس الداری تمیم بن ایاس

(حرف الثاء المثلثة)

ثابت بن الحرث ثابت بن رویفع ثابت بن طریف ثابت بن النعمان ثابت مولی الاخنس ثمامة بن ابی ثمامة ثمامة الردمانی

(حرف الجیم)

جابر بن اسامة جابر بن ایاس جابر بن عبد الله جابر بن یاسر جابر بن ذرارة البلوی جبیر بن عبد الله جبلة بن مروبن ثعلبة جدرة بضم أوله بن سبرة جرهد بن خویلد جعشم الخیر بن خلیبة جمیل بن معمر بن حبیب جناب بن مرثد جنادح بن میمون جنادة بن ابی امیة

(حرف الحاء المهملة)

حابس بن ربیعة حابس بن سعید الطائی الحرث بن تبیع الحرث ابن حبیب الحرث بن عباس بن عبد المطلب حاطب بن ابی بلتعة حبان بکسر أوله بن بح بضم الموحدة ثم مهملة الحجاج بن خلی السلفی بضم المهملة حرملة بن سلمی حرام بالزای بن عون البلوی حسان بن سعد الحکم بن الصلت حجرة بضم أوله ابن عبد کلال حمزة بن عمرو الاسلمی حمیل مصغرا بن نصرة حنظلة السقفی حیان بالتحتیة بن کرز البلوی حیوة بن مرثد حی بتحتیتین مصغرا ابن حرام اللیثی

(حرف الخاء المعجمة)

خارجة بن حذافة خارجة بن عمر الله خالد بن القیس خرشة بن الحرث

(حرف الدال المهملة)

دحیة الکلبی دلیم بن هوشع دمون

(حرف الذال المعجمة)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ذو قرات ذو قربات بفتحات

(حرف الراء المهملة)

رافع أو رويفع بن ثابت رافع بن مالك بن العجلان ربيعة بن شرحبيل ابن حسنة ربيعة بن عبادة الديلي ربيعة بن الفارسي رشدان الجهني رشيد بن عمرة المزني

(حرف الزاي المعجمة)

الزبير بن العوام زهير بن قيس البلوي زياد بن الحرث زياد بن حمود اللخمي زياد بن نعيم الحضرمي زياد الغفاري زيد بن عبد الخولاني

(حرف السين المهملة)

السائب بن خلاد الانصاري السائب بن هشام السائب الغفاري سخرور بن مالك الحضرمي سرق بن أسيد ويقال اسد سعد بن ابي وقاص سعد بن سنان الكندي سعد بن مالك الاقيصر سعد بن يزيد سفيان بن هانئ سفيان بن وهب سلامة أو سلمة بن قيصر الحضرمي سلكان بن مالك سلمة بن يزيد سلمة بن الاكوع سندر بن سندر سهل ابن سعد الانصاري سهل بن ابي سهل سودة بنت أبي ضبيس الجهني سيرين اخت مارية القبطية سيف بن مالك الرعيني

(حرف الشين المعجمة)

شرحبيل بن حسنة شريح بن ابرهة شريح الشافعي شريك بن أبي الاغفل شريك بن سمي القطيفي شفي بن قانع الاصبحي شهاب شبيب ابن سعد بن مالك

(حرف الصاد المهملة)

صبح القبطي صحار صعلة بن الحرث

*(حرف

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(حرف الضاد المعجمة)

ضمرة بن الحصين بن ثعلبة البلوى

(حرف العين المهملة)

عامر بن الحرث عامر بن عبد الله الخولانى عامر بن عمرو بن حذافة أبو بلال عائذ بن ثعلبة عبادة بن الصامت عبد الله بن أبى يزيد بن ربيعة عبد الله بن أنيس الجهنى عبد الله بن انيسة السلمى عبد الله بن حذافة ابن قيس عبد الله بن حوالة الازدى عبد الله بن الزبير الامير عبد الله ابن سعد بن أبى سرح عبد الله بن سعد عبد الله بن سندر عبد الله بن شقى عبد الله بن شمؤل الخولانى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عبد الله ابن عديس البلوى عبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن عنمة بمهملة مفتوحة ثم نون عبد الله الغفارى عبد الله بن قيس عبد الله بن مالك الغافقى عبد الله بن المستورد الاسدى عبد الله بن معدى كرب عبد الله بن هشام بن زهرة التيمى عبد الرحمن ابن أبى بكر الصديق عبد الرحمن بن شرحبيل عبد الرحمن بن العباس ابن عبد المطلب عبد الرحمن بن عديس عبد الرحمن بن عسيلة عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عبد الرحمن بن غنم الاشعرى عبد الرحمن ابن معاوية عبيد رضى بضم اوله عبد العزيز بن سخيرة عبيد بن قشير عبيد بن محمد المغافرى عتبة بن عمرو بن صالح عثمان بن عفان دخلها قبل الاسلام تاجرا عثمان بن قيس بن أبى العاص عجرى بن شافع السكسكى عدوة التميمى عدى بن عميرة بفتح اوله العريس بن عميرة الكندى عسجد بن مانع عسجد بن قانع السكسكى عقبة بن بجرة الكندى عقبة بن الحرث عقبة بن عامر الجهنى عقبة بن كريم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الانصاري عقبة بن نافع الفهري عكرمة بن عبد الخولاني العلاء
ابن أبي عبد الرحمن بن أنيس الفهري علية بن علي البلوي علقمة بن
جنادة علقمة بن رمثة علقمة بن سمي الخولاني علقمة بن يزيد المرادي
عمار بن ياسر عمارة السباعي عمر بن الخطاب دخلها قبل الاسلام عمر بن
مالك الانصاري عمرو بن الحق عمرو بن سعيد بن العاص عمرو بن شعو
عمرو بن العاص بن وائل عمرو الجنى من جن نصيبين عمير بن وهب
عنيس بن ثعلبة عتيبة بن عدى البلوي عوف بن مالك الاشجعي عوف
ابن نجدة نون نجيم

(حرف الغين المعجمة)

غرفة بن الحرث الكندي غني بن قطب

(حرف الفاء)

فاضلة الانصارية فاطمة فضالة بن عبيد فضالة الليثي

(حرف القاف)

قتادة بن قيس الصرفي قدامة بن مالك قيس بن ابي العاص بن قيس
السهمي قيس بن عدى اللخمي قيس بن عبادة الانصاري قيس بن قيس
الكندي قيسبة بسكون التحتية وفتح المهملة والموحدة الكندي

(حرف الكاف)

كثير بن ابي كثير الاسدي كريب بن ابرهة الاصبحي كعب بن عاصم
الاشترى كعب بن عدى كعب بن يسار بن منبه

(حرف اللام)

لبدة بن كعب بن تريس بفتح الفوقية وكسر المهملة وسكون التحتية ثم
سين مهملة لبيد بن عقبة التجيبي لصب بن جشم بن حرملة لقيط بن

عدى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عدی اللخمی ایشرح بن لحی الرعینی

(حرف المیم)

مابور الخصی ماریة القبطیة أم ابراهیم مالک بن ابی سلسلة الاسدی مالک بن زاهر مالک بن عبدة مالک بن عتاهیة الکندی مالک بن قدامة ابن عرفجة مالک بن هبیرة الکندی مالک بن هدم التجیبی محمد بن أبی بکر الصدیق محمد بن عمرو بن العاص السهمی محمد بن مسلمة بن خالد محمود ابن ربیعة الانصاری محمیة بن جزء الزبیدی مروان بن الحکم المستورد بن سلامة الفهری المستورد بن شداد الفهری مبعروح بن سندر الخصی مسعود بن اویس الانصاری مسلم بن مخلد بن الصامت مسعود بن الاسود البلوی المسور بن مخرمة الزهری المسیب ابو سعید ابن المسیب مطعم بن عبید البلوی المطلب بن أبی وداعة معاذ بن أنس الجهنی معاویة أمیر المؤمنین بن أبی سفیان معاویة بن خدیج التجیبی السکونی معبد بن العباس بن عبد المطلب معن بن خویلد الدیلی معیقیب الدوسی المغیرة بن شعبة دخلها فی الجاهلیة المقداد بن عمرو الکندی المنذر السلمی المهاجر مولی ام المؤمنین أم سلمة یقال له أبو حذیفة

(حرف النون)

ناشرة المصری نبیه بن صواب المهری الجهنی النعمان بن الجزء نعیم بن حمار بالجیم

(حرف الهاء)

هانی بن الجزء هبیب بن مغفل هودة بن عرفطة الحمیری

(حرف الواو)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

واقد بن الحرث الانصاری وهب بن مغفل

(حرف لا)

لاجب بن مالك

(حرف الياء التحتية)

يزيد بن انيس الفهری يزيد بن أبي زياد الاسلمی يزيد بن عبد الله بن الجراح يزيد بن نعامة الاسحرى يعقوب مولى أبي منصور الانصاری ودخلها من التابعين الشعبي وابن علية وحفص الفرد ومن الخلفاء معاوية ومروان بن الحكم وابن الزبير وعبد الله بن مروان وابن عبد الله العزيز ومروان بن محمد والسفاح والمنصور والمأمون والمعتصم والواثق والله تعالى أعلم

(الحكاية الثانية بعد المائتين في كيفية السفينة صنع نوح وحمل الحيوانات فيها)

(صفة سفينة نوح) وذلك ان نوحا سأل ربه كيف يصنع السفينة فأوحى الله الى جبريل ان يعلمه صنعتها فكان نوح ينشر من خشب الساج كما قال ابن عباس الواحا ويلصق بعضها الى بعض ويسمرها بالدسر وهی مسامير الحديد وجعل رأسها كرأس الطاوس وذنبها كذنب الديك ومنقارها كمنقار الباز وأجنحتها كاجنحة العقاب ووجهها كوجه الحمامة وجعل لها ثلاث طبقات وقيل سبعة وجعل طولها ألف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وارتفاعها ثلثمائة ذراع وقيل طولها اربعمائة ذراع وعرضها مائتا ذراع وجعلها سبع طبقات وجعل بين كل طبقتين عشرة اذرع وجعل لكل طبقة بابا وجعل لها سلاسل من الحديد وطلاها بالزفت وهو القار وأمره الله أن

يسمر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

يسمر في جوانبها أربعة مسامير ويرسم على كل مسمار افظ عين فسأل نوح ربه عن فائدة ذلك فقال له هي أسماء أصحاب محمد عتيق وعمر وعثمان وعلي وجعل فيها اصهريجا للماء وجعل فيها اقوت ستة أشهر وانزل الله له فيها خرزة تضيء كالشمس يعرف فيها أوقات الصلاة والساعات في الليل والنهار ومكث في عملها كما قيل اربعين سنة قيل وكان قومه يأتون اليها ليلا ويطلقون فيها النار ليحرقوها فلا تعمل النار فيها شيأ فيقولون هذا من قوة سحره ولما تمت انطقها الله تعالى بلسان يعرفه الناس جهارا فقالت لا اله الا الله اله الاولين والآخرين انا سفينة النجاة من حلته نجا ومن تخلف عني هلك فقال نوح لقومه أتؤمنون الآن فقالوا الا انما هذا من قوة سحرك يانوح ثم نادى نوح بأمر الله لسائر الحيوانات من الوحش والطير والحشرات هلموا الى ركوب السفينة قبل نزول العذاب وأوصل الله دعوته الى المشرق والمغرب فأقبلت اليه فصار يأخذ من كل صنف زوجين وامر الله الرياح ان تحمل اليه اصناف الاشجار فحمل منها من كل صنف واحدة وحمل في الطبقة الاولى الرجال والنساء وكانوا ثمانين انسانا ومعهم تابوت فيه جسد آدم وحواء والحجر الاسود ومقام ابراهيم وعصى الانبياء والمرسلين بعددهم وعلى كل عصا اسم صاحبها وحمل في الطبقة الثانية الوحوش والدواب والانعام وفي الطبقة الثالثة الطيور وفي الطبقة الرابعة الاشجار وفي الطبقة الخامسة ذوات المخلب والاسد واللبوة وفي الطبقة السادسة الحية والعقرب وفي الطبقة السابعة الفيل وانثاه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الثالثة بعد المائتين فى صفة ارم ذات العماد وصفة التابوت وصفة السلسلة وفى الاوقات التى يستجاب فيها الدعاء)

(صفة ارم ذات العماد) قال بعضهم كان شداد بن عاد مولعا بقراءة الكتب المنزلة على الانبياء وكان كلما رأى صفة الجنة فى كتاب تحدثه نفسه ان يعمل لنفسه مثلها فحينئذ امر وزراءه وكانوا ألف وزير ان ينظروا له ارضا واسعة الفضاء كثيرة المياه طيبة الهواء ومعهم المهندسون والعمال فوجدوا تلك الصفة فى أرض عدن من جهة اليمن فحفروا فيها أساس مدينة مربعة الجوانب كل جهة عشرة فراسخ ورموا فى أساسها قطع الرخام الملون ثم أمر وزراءه ان ينطلقوا الى اقطار الارض لانه حاكم عليها ويجمعوا له مافيها من الذهب والفضة وجميع أنواع المعادن والمسك والعنبر ففعلوا ذلك حتى لم يبق مع احد درهم ولا دينار وصار الناس يتعاملون بالجلود المختومة باسم الملك واحضروا ذلك اليه فبنى فوق الاساس سورا مرتفعا خمسمائة ذراع من الذهب والفضة بطين من المسك معجون بدهن البان والمحلب وبنوا فيها ألف غرفة بالذهب والفضة قائمة على عمد من الياقوت والزبرجد مشرفة على اشجار من الذهب والفضة مثمرة بالزبرجد والياقوت الملون واللآلئ الكبيرة واحكموا تلك الغرف والاشجار بالصنائع العجيبة والبدائع الغريبة وجعلوا تحتها انهارا جارية وحول الانهار تلال المسك والزعفران وكانت عمارتها فى ثلثمائة سنة ثم أخبروا الملك بذلك فامر الوزراء والامراء بنقل أنواع الفرش الفاخرة اليها ونقل الاوانى النفيسة العجيبة كذلك ففعلوا ذلك فى مدة عشرين سنة ثم أخبروه بذلك فركب فى موكب عظيم فيه الوزراء

والامراء

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

والامراء والنساء فى الهوادج المرصعة بالجواهر واليواقيت والذهب والفضة وسار فى ذلك حتى أشرف على المدينة فأمر الله تعالى ملكا فصاح عليهم صيحة واحدة فهلكوا جميعا ولم يدخلها أحد منهم وهى باقية الى الآن فى غامض علم الله تعالى

(صفة التابوت والسكينة) قال وهب بن منبه ان الله تعالى أوحى الى موسى ان يتخذ فى بيت المقدس مسجدا للتوراة وتابوتا للسكينة وقبة للقربان فجعل موسى على كل رجل من بنى اسرائيل مثقالا من الذهب يبنى به ذلك المسجد والقبة وكانوا ستمائة ألف وسبعمائة وخمسين رجلا فبنى من ذلك مسجدا طوله سبعون ذراعا وعرضه كذلك وجعل فيه قبة فيها قناديل من الذهب معلقة بسلاسل من الذهب منظومة باللؤلؤ واليواقيت وجعل لها اربعة ابواب باب تدخل منه الملائكة فقط وباب يدخل منه موسى فقط وباب يدخل منه هرون واولاده وباب يدخل منه بنو اسرائيل وجعل فيها صخرة من الرخام الابيض فيها ثقب تنزل فيه نار من السماء لادخان لها تأكل ما فيها من القربان وتوقد القناديل واتخذ تابوتا من خشب الشمشاد طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراعان وارتفاعه ذراع ونصف ووضع فيه السكينة التى انزلت على آدم من الجنة حين اهبط ولم تزل الانبياء يتوارثونها حتى وصلت الى موسى ولم تزل فى بنى اسرائيل حتى سلبها منهم العمالقة واستمرت فيهم حتى سلبها طالوت وردها الى بنى اسرائيل واختلفوا فى تلك السكينة فقال ابن عباس هى طشت من ذهب كانت تغسل فيه قلوب الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال وهب بن منبه هى روح من الله تعالى كانت تكلم الناس اذا اختلفوا فى شئ وتحاكموا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لان بنى اسرائيل كانوا اذا اختلفوا فى امر جاؤا اليها فى داخل القبة فيخرج لهم كلام من السكينة يفصل بينهم فيما جاؤا فيه من اظهار الحق والباطل وقال ابن اسحق السكينة هرة ميتة لها رأسان ووجه كوجه الانسان فاذا حصل لبنى اسرائيل قتال اخرجوا ذلك التابوت أمامهم فاذا صرخت تلك الهرة علموا بنصرهم على عدوهم وقيل كان يخرج من التابوت من يقاتل عدوهم ويهزمهم وقيل ان السكينة كانت نعلين لموسى وقطعة من عصاه وعمامة هرون وشيأ من المن الذى كان ينزل على بنى اسرائيل وشيأ من خشب الالواح التى تكسرت حين القائها ولما أخذ العمالقة التابوت مكث عندهم عشر سنين وسبعة اشهر وكان كل شئ دنا منه من آدمى أو غيره يحترق فقال رجل صالح اخرجوا هذا التابوت عنكم فلم تفلحوا ما دام عندكم فوضعوها على عجلة وعلقوها على ثورين وساقوهما فسارا من غير أحد يسوقهما حتى وصلا الى أرض بنى اسرائيل فرمياها وذهبا فلم يشعر به ما أحد فحملت الملائكة التابوت من فوق العجلة وطاروا به بين السماء والارض والناس ينظرون اليه حتى وضعوه فى دار طالوت وقال بعضهم هو الآن فى بحيرة طبرية الى ان ينزل عيسى بن مريم فيخرجه منها (صفة السلسلة) التى هى من فضائل داود صلى الله عليه وسلم أعطاها الله له لما كثر الزور والكذب فى قومه وسأل الله أن يجعل له علامة ليعرف بها الحق من الباطل وكانت فى محرابه قوتها قوة الحديد ولونها لون النار مفصلة بالجوهر واليواقيت وقضبان اللؤلؤ وكان الناس يتحاكمون اليها واذا حدث فى الوجود حادث صلصلت فيعلم داود بحدوثه ولا يمسها ذو عاهة الا برأ من وقته واذا أسلم احد

ومنها

Ataunnabi.com

ومسها بيده ومسح بها صدره ذهب الشر لذمن صدره واذا كان
الانسان له حق على آخر وأنكره أتيا اليها فمن كان محقا تناولها بيده
والا فلا ينالها قال بعضهم أودع رجل جوهرة ثمينة عند رجل
وغاب عنه مدة طويلة ثم جاء يطلبها فانكرها فقال له صاحبها امض
معي الى السلسلة نتحاكم عندها فعمد الذي هي عنده الى
عكاز فنقره ووضع الجوهرة في نقره وسد عليها سدا خفيفا فلما
حضرا عند السلسلة قال الرجل لصاحبها خذ عكازي هذا معك
واحتفظ به حتى أتناول السلسلة فأخذه صاحبها معه فتقدم الرجل
الى السلسلة وقال اللهم ان كنت تعلم ان الوديعة التي كانت
عندي قد دفعتها لصاحبها فتقرب مني السلسلة ومد يده فتناولها
فتعجب صاحبها من ذلك فلما أصبح وجدوها رفعت وغابت عن أعين
الناس الى الآن وكان داود يتنكر ويمشي بين الناس ويسأل عن
مشيه بالعدل في رعيته فتمثل له جبريل في زي رجل فسأله داود عن
سيرته في رعيته فقال له نعم العبد داود الا أنه يأكل من بيت مال المسلمين
فقال اللهم علمني صنعة أستغني بها عن الاكل منه فعلمه الله صنعة
الدروع وألان له الحديد كالشمع فصار يعمل في كل يوم درعا ويبيعه
بستة آلاف درهم فينفق على نفسه وعياله منها ويتصدق بما بقي على
فقراء المسلمين فهو أول من عمل الدروع أي الزرديات وكانت قبله
صفائح (نفيسة) قال الغزالي في الاحياء مظالم العباد لا بد من
اظهارها والتمكين منها واما غيرها فيستحب سترها الى أن تكفر كل
معصية بما يشاكلها فيكفر النظر الى ما لا يحل بالنظر في المصحف وسماع
الملاهي بسماع القرآن والمكث في المسجد جنبا بالاعتكاف فيه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وشرب الخمر بالتصدق بشراب حلال وايذاء المؤمنين بالاحسان اليهم والقتل بعتق الرقاب (فائدة) قال بعضهم ان فى اليوم والليلة تسعين وقتا يستجاب فيها الدعاء عند الاذان وعند الاقامة وبعد الخروج من الخلاء وبعد الوضوء وبعد دخول المنزل أو المسجد والخروج منه وعند آمين عقب الفاتحة وعند سمع الله لمن حمده وعند الرفع من الركوع وفى السجود وفى التشهد وفى المسجد الحرام ومسجد المدينة والاقصى وقبل الظهر وعند الزوال وبين المغرب والعشاء وعند ختم القرآن وفى الطواف ووقت جلوس الامام على المنبر وليلة القدر وليلة الجمعة ويومهما ووقت السحر وثلث الليل الاخير وغير ذلك (قال بعضهم) وأسباب عدم اجابة الدعاء عشرة أشياء عدم أداء حقوق الله وترك سنة رسول الله وعدم العمل بالقرآن وعدم شكر النعم وموافقة ابليس فى أمره ونهيه وعدم العمل بما يوجب الجنة والعمل بما يوجب النار وعدم الاستعداد للموت والاشتغال بعيوب الناس وعدم الاعتبار بالموت

(الحكاية الرابعة بعد المائتين فى دعاء يخلص المسجون من السجن)

(حكى) ان بعض الملوك غضب على فقير فسجنه فى قبة ولم يجعل لها بابا ومنع عنه الطعام والشراب ثم بعد ثلاثة أيام أخبر الملك بان الفقير قد خرج من القبة وهو صحيح سليم فأمر باحضاره فلما حضر بين يديه قال له بالذى نجاك من هذه الشدة وفرج عنك هذه الكربة وأخرجك من هذا الضيق ما سبب خلاصك فقال له الفقير دعاء دعوت به فقال له الملك وما هو فقال هو اللهم انى أسألك يا لطيف يا لطيف يا لطيف يا من وسع لطفه أهل السموات والارض أسألك اللهم أن تلطف بى بلطفك

الخفى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الحق ثلاث مرات الذى اذا لطفت به بأحد من عبادك كفى فانك قلت وقولك الحق الله لطيف بعباده الآية فأطلقه الملك وأحسن اليه

(لطيفة) لما هبط آدم صلى الله عليه وسلم بكى فى البر والبحر فدمعه فى البر صار قرنفلا وفى البحر صار حيتانا لانه هبط من باب التوبة وبكت حواء فى البر والبحر فدمعها فى البر صار منه الحناء وفى البحر صار منه اللؤلؤ لانها هبطت من باب الرحمة وبكت الحية فى البر والبحر فدمعها فى البر صار عقربا وفى البحر صار سرطانا لانها هبطت من باب السخط وبكى الطاوس فى البر والبحر فدمعه فى البر صار بقا وفى البحر صار علقا لانه هبط من باب الغضب وبكى ابليس فى البر والبحر فدمعه فى البر صار شوكا وفى البحر صار تمساحا لانه هبط من باب اللعنة والله اعلم

(الحكاية الخامسة بعد المائتين فى ذكر من ترك الدين الحق لشهوة النفس فرد عليه ما رغب فيه)

(حكى) ان رجلا من الفقراء دخل بلاد الروم فرأى جارية حسناء فافتتن بها فخطبها فأبوا أن يزوجوه بها حتى يتنصر فأجابهم الى ذلك فأحضروا له القسيسين ونصروه فخرجت الجارية وبصقت فى وجهه وقالت ويحك تركت دين الحق لشهوة فكيف لا أترك دين الباطل لنعيم الابد فأنا أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله

(نفيسة) روى انه كان فى بنى اسرائيل ملك فوصف له عالم من العباد فأرسل أحضره وراوده على صحبته ولزوم بابه فقال له العابد ان قولك هذا حسن ولكن لو دخلت يوما بيتك فرأيتنى ألعب مع جاريتك ماذا كنت تفعل فغضب الملك وقال له يا فاجر تجترئ على بمثل هذا الكلام

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فقال له العابد ان لى ربا كريما لو رأى منى سبعين ذنبا فى اليوم ما غضب على ولا طردنى عن بابه ولا حرمنى من رزقه فكيف أفارق بابه وألزم باب من غضب على قبل وقوع الذنب منى فكيف لو رآنى فى المعصية ثم تركه ومضى

(عجيبة) قال بعضهم لما أكل آدم وحواء من الشجرة عوتبا بعشرة أشياء أولها عتاب الله لهما بقوله ألم أنهكما عن تلكما الشجرة الثانى سقوط لباس الجنة عنهما حتى بدت سوآتهما الثالث سلب النور عنهما الرابع اخراجهما من الجنة الخامس فراقه لحواء مائة سنة السادس العداوة لهما من ابليس السابع الندم منهما على المعصية الثامن تسليط ابليس على أولادهما التاسع جعل الدنيا سجنا للمؤمنين العاشر تعبهم فى طلب القوت ولما هبط ابليس من الجنة بأيلة وهى البصرة وقيل بنيسابور عوقب بعشرة أشياء الاول عزله عن ولايته لانه كان مقدام ملائكة السموات والارض وخازنا من خزنة الجنة الثانى تحريم الجنة عليه أبدا الثالث مسخه فصار شيطانا الرابع تغيير اسمه لانه كان عزازيل فغير الى ابليس والابلاس اليأس من الرحمة الخامس جعله امام الاشقياء السادس لعنه الى يوم القيامة السابع سلبه عن المعرفة فلم يبق عنده من تعظيم الله ذرة الثامن غلق باب التوبة عليه التاسع خلوه عن كل خير العاشر جعله خطيب أهل النار

(فائدة) روى صاحب الفردوس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لاجد فى كتاب الله سورة هى ثلاثون آية هى من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة ومحى عنه ثلاثون سيئة ورفع له ثلاثون درجة وبعث الله اليه ملكا من الملائكة يبسط عليه جناحه ويحفظه من كل شئ

حتى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حتى يستيقظ وهى المجادلة تجادل عن صاحبها فى القبر وهى سورة تبارك الملك

(فائدة) من قرأ عند نومه على فراشه والهكم اله واحد الى يعقلون امن من تفلت القرآن من صدره بفضل الله قاله الامام على رضى الله عنه وقيل انه حديث

(فائدة) روى انه صلى الله عليه وسلم قال علمنى جبريل دواء لا احتاج معه الى دواء ولا طبيب فقال أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم وما هو يا رسول الله انا بنا حاجة الى هذا الدواء فقال يؤخذ شئ من ماء المطر وتتلى عليه فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص والفلق والناس وآية الكرسى كل واحدة سبعين مرة ويشرب غدوة وعشية سبعة أيام فو الذى بعثنى بالحق نبيا لقد قال لى جبريل انه من شرب من هذا الماء رفع الله عن جسده كل داء وعافاه من جميع الامراض والاوجاع ومن سقى منه امرأته ونام معها حملت باذن الله تعالى ويشفى العينين ويزيل السحر ويقطع البلغم ويزيل وجع الصدر والاسنان والتخم والعطش وحصر البول ولا يحتاج الى حجامة ولا يحصى ما فيه من المنافع الا الله تعالى وله ترجمة كبيرة اختصرناها والله تعالى أعلم

(فائدة) روى البغدادى الخطيب وابن عساكر عن عبيد بن محمد العبسى قال سمعت الكتانى يقول مسكن النقباء بالمغرب ومسكن النجباء بمصر وهم سبعون والابدال ثلثمائة ومسكنهم الشام ومسكن الغوث مكة والاوتاد أربعون والاخيار سائحون فى الارض والعمد فى زوايا الارض فاذا عرضت لك حاجة فى أمر مهم فابتهل الى الله بالنقباء ثم النجباء ثم الابدال ثم الاخيار ثم العمد الاربعة ثم قطب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الغوث الفرد الجامع فتقضى حتما

(فائدة) جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو اليه قلة مافى يده فقال له قل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله مائة مرة بين طلوع الفجر وصلاة الغداة تاتيك الدنيا راغمة

(فائدة) من قال بعد صلاة الجمعة اللهم ياغنى ياحميد يامبدئ يامعيد يارحيم ياودود اغننى بحلالك عن حرامك واكفنى بفضلك عمن سوالك قضى الله دينه وأغناه عن خلقه قال بعض العلماء فان واظب على ذلك بعد كل فريضة فلا تأتيه الجمعة الاخرى الا وقد أغناه الله تعالى

(فائدة) فى الحديث ما أصاب عبدا هم أو غم أو حزن فقال اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك أسألك بكل اسم هولك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتاب من كتبك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به فى علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ونور بصرى وجلاء حزنى وذهاب همى وغمى الا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحا وسرورا والله أعلم

(فائدة) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال ليلة الجمعة عشر مرات يادائم الفضل على البرية يا باسط اليدين بالعطية ياصاحب المواهب السنية صل على محمد خير البرية واغفر لى ياذا العلا فى هذه العشية كتب الله له مائة ألف ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف ألف سيئة ورفع له مائة ألف ألف درجة وزاحم ابراهيم الخليل يوم القيامة فى قبته

(وعنه) أيضا من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد مائة مرة وصلى

على

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة وقال سبعين مرة اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك لم تمر به جمعتان حتى يغنيه الله تعالى (وفي رواية) قضى الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا

(ومن قال) بعد الجمعة سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه مائة ألف ذنب والله أعلم

(فائدة) في الحديث من سره ان ينسأ في عمره وينصر على عدوه ويوسع عليه في رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل مساء وصباحا سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش والحمد لله ملء الميزان الخ ولا اله الا الله ملء الميزان الخ والله أكبر ملء الميزان الخ

(ومما يمنع موت الفجأة ويوسع الرزق ويعتق من النار ويحفظ الايمان) أن يصلي أربعة ركعات يقرأ الفاتحة في كل ركعة وسورة ويستغفر عقب القراءة مائة مرة وفي كل من ركوعه وسجوده واعتداله وجلوسه بينهما خمسا وعشرين مرة ثم يتشهد ويسلم ويدعو بما شاء والله أعلم

(فائدة) في دعاء آخر السنة في شهر ذي الحجة من دعا سبع مرات بما يأتي غفر الله له ذنوب ما سلف فيها فيقول الشيطان يا ويلتاه هدم ما مضى منه في ساعة واحدة وهو هذا الدعاء اللهم ما عملت من عمل في هذه السنة مما نهيتني عنه ولم ترضه ونسيته ولم تنسه وحلمت عني بعد قدرتك على عقوبتي ودعوتني الى التوبة بعد جراءتي عليك فاغفر لي يا غفور

(وفي رواية) من صلى في آخر يوم من ذي الحجة قبل الزوال أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الفاتحة سبعا وسورة الاخلاص عشرا والكوثر

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عشرا ثم يسلم ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ويقول ثلثمائة وستين مرة أستغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وأتوب اليه من جميع ذنوبي وسيئات اعمالي ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة مرة ثم يقول اللهم اغفر لي مائة مرة ثم يسجد ويقول يارب سبعا فاذا فعل ذلك نادى ملك من السماء ابشر فقد غفر الله لك ما عملت في هذه السنة من الذنوب (وأما دعاء أول السنة) فيقول في أول يوم من المحرم اللهم أنت الابدي القديم الحي القيوم الكريم الحنان المنان وهذه سنة جديدة أسألك فيها العصمة من الشيطان الرجيم وأوليائه والعون على هذه النفس الامارة بالسوء والاشتغال بما يقربني اليك ياذا الجلال والاكرام (وفي رواية) من صلى في أول المحرم ركعتين يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا ويقرأ الذين قال لهم الناس الآية ألف مرة ثم يقول يا كافي موسى فرعون ويا كافي محمد الاحزاب اكفني ما أهمني مائة مرة كفاه الله جميع الهموم في جميع السنة ومن فعل هذا في حاجة مهمة قضيت باذن الله تعالى

(فائدة) اذا كان لك حاجة عند بخيل شحيح أو سلطان جائر أو غريم فاحش تخاف من فحشه فقل هذا الدعاء اللهم أنت العزيز الكبير وأنا عبدك الذليل الضعيف الذي لا حول له ولا قوة الا بك اللهم سخر لي فلانا كما سخرت فرعون لموسى ولين لي قلبه كما لينت الحديد لداود فانه لا ينطق الا باذنك ناصيته في قبضتك وقلبه في يدك جل ثناء وجهك يا أرحم الراحمين

(فائدة)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(فائدة) من ابتلى بوجع الاضراس فليواظب على ركعتين بعد المغرب يقرأ فيهما المعوذتين أو يقرأ فى الاولى أولم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة الآية وضرب لنا مثلا الى آخر السورة وفى الثانية اذا زلزلت وله صلاتها أربع ركعات ومثله أن يقرأ عليها من يحيى العظام الى آخر السورة أو يقرأ لن ينال الله لحومها الى قوله المحسنين ولا حول الخ أو يكتب على لقمة أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله ويضعها فوق الضرس حتى تبتل ثم يرميها للكلب

(فائدة) عن مقاتل بن سليمان قال من صلى الصبح فى وقته ثم دعا بهذا الدعاء مائتى مرة قبل أن يتكلم ولم يستجب له فليلعن مقاتلا وهو هذا اللهم يا حى يا قيوم يا فرد يا وتر يا صمد يا سند من اليه المستند يا من لم يلد الخ أسألك كذا وكذا انتهى ورأيت فى نسخة أخرى معزوة للامام الشافعى رضى الله عنه انه من يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حى يا قيوم ثم يسجد ويطلب حاجته فتقضى (وعن بعضهم) انه يزيد بعدها ياذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله ويذكر حاجته (وفى نسخة أخرى يقول مائة مرة بسم الله الرحمن الرحيم ماشاء الله كان لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا قديم يا وفى يا خفى يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حى يا قيوم برحمتك أستغيث (وفى نسخة) انه يقول هذا ثلاثة أيام

(فائدة) يقال عند القراءة فى الدرس اللهم ألهمنى علما أفقه به أوامرك ونواهيك وارزقنى فهما أعلم به كيف أناجيك يا أرحم الراحمين اللهم ارزقنى فهم النبيين وحفظ المرسلين والهام الملائكة المقربين برحمتك

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عنك وتركه ومضى (ظريفة) سئل الامام على رضى الله عنه عن اسنان بنى آدم فقال يقال للمرء صبى الى اثنى عشر سنة ثم غلام الى أربع وعشرين سنة ثم حدث الى ست وثلاثين سنة ثم شاب الى ثمان وأربعين ثم كهل الى ستين ثم شيخ الى ثمانين ثم بعد ذلك هرم وخرف

(فائدة) فى ذكر سكان طبقات الارض والسماء نقل السدى عن أشياخه ان سكان الطبقة الاولى من الارض الانس والثانية الريح العقيم والثالثة حجارة جهنم التى توقد بها والرابعة كبريت جهنم والخامسة حيات جهنم والسادسة عقارب جهنم وهم كالبغال واذنابها كالرماح والسابعة ابليس وجنوده وما قيل ان فى كل أرض آدم لم يثبت فى خبر ولا أثر ولا ما يستأنس به وان ذكر عن بعض الصوفية والذين ملكوا جميع الارض أربعة ملوك مؤمنان ذو القرنين وسليمان وكافران نمروذ وشداد بن عاد وما قيل انهم ثمانية ثلاثة من الجن وخمسة من الانس فزاد فى الانس بختنصر وثلاثة الجن شمهورش وكورث وراسح فلا دليل عليه فى شئ تمامن وأما السماء فسكان السماء الاولى على صورة البقر ويقال لهم الحفظة وهم جند اسماعيل صاحبها والثانية صاحبها درديائيل وجنده فيها على صورة الخيل وتسبيحهم كالرعد القاصف يخرج من أفواههم النور اللامع والثالثة صاحبها جنحيائيل وسكانها جنده على صور الطيور على سائر الالوان لكل واحد منهم سبعون جناحا والرابعة صاحبها صلصيائيل وسكانها جنده على صورة العقبان لكل واحد منهم ألف جناح والخامسة صاحبها سمضيائيل وسكانها جنده على صورة الولدان لكل واحد منهم سبعون ألف لغة والسادسة صاحبها سورديائيل وسكانها

جنده

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جنده على صور الحور العين يخرج من تسبيحهم المسك الاذفر والسابعة صاحبها بخائيل وكانما جنده على صورة بنى آدم يستغفرون لهم ويبكون على من يموت منهم والله أعلم

•(الحكاية الثامنة بعد المائتين فى ذكر من ادعى النبوة فى زمن المأمون)•

(عجيبة) روى أن شخصا ادعى النبوة فى زمن المأمون فبلغه خبره فأحضره عنده ثم سأله ما علامة نبوتك فقال له علمى بما فى نفسك فقال له وما فى نفسى فقال تقول انى كاذب فحبسه مدة ثم أحضره وقال له هل أوحى اليك بشئ قال لا قال ولم ذلك قال لان الملائكة لا تدخل الحبس فضحك منه وأطلقه (وادعى آخر) النبوة فى زمنه أيضا فأحضره وأمر ثمامة أن يسأله ما علامة نبوته فسأله عنها فقال علامة نبوتى أن أضاجع امرأتك بحضرتك فتلد ولدا يشهد فى وقت ولادته أنى نبى فقال له ثمامة أما أنا فأشهد انك نبى فقال له المأمون ما أسرع ما آمنت به فقال ما أهون عليك أن يفعل فى امرأتى وأنا أنظر اليه فضحك المأمون وطرده

•(الحكاية التاسعة بعد المائتين فى ذكر الخدم التى تخرج للسلطان الكامل من الشمعدان)•

(نكتة) قيل ان السلطان الكامل كان عنده شمعدان فيه أبواب فكلما مضت ساعة يخرج من باب منها شخص يقف فى خدمته الى مضى الساعة وهكذا الى تمام الابواب ثنتى عشرة ساعة فاذا تم الليل خرج شخص فوق الشمعدان ويقول اصبح السلطان فيعلم ان الفجر قد طلع فيتأهب للصلاة والله أعلم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية العاشرة بعد المائتين فى ذكر الكوز الذى عمل للسلطان المؤيد)

قيل عمل انسان للسلطان المؤيد كوزا كلما شرب وفرغ يسمع منه صوتا يقول للشارب صحة وعافية

(الحكاية الحادية عشرة بعد المائتين فى ذكر ماوقع ليحيى بن خالد البرمكى)

(ظريفة) روى ان انسانا رفع قصة الى يحيى بن خالد البرمكى يقول فيها ان رجلا تاجرا غريبا قدمات وخلف جارية حسناء وولدا رضيعا ومالا كثيرا والوزير أحق بذلك فكتب يحيى على القصة أما الرجل فيرحمه الله وأما الجارية فصانها الله وأما الولد فرعاه الله وأما المال فأحرزه الله وأما الساعى اليناب بذلك فعليه لعنة الله

(الحكاية الثانية عشرة بعد المائتين فى ذكر شرف الاسلام)

(حكى) أن ابراهيم الآجرى كان يوقد النار فى اتون الآجر وكان ليهودى عليه دين فجاء يطالبه فقال له ابراهيم اسلم ولا تدخل النار فقال اليهودى أنا وأنت لابد أن ندخلها الا انكم تقرؤن فى كتابكم وان منكم الا واردها فان أحببت أن أسلم فأرنى شيأ أعرف به شرف الاسلام فقال ابراهيم هات رداءك فأخذه منه ولفه فى رداء نفسه وألقى الرداءين فى الاتون وهو يتأجج بالنار ثم بعد ساعة دخل ابراهيم الاتون وهو يتأجج وأخرج الرداءين فاذا رداء اليهودى قد احترق ورداء ابراهيم لم يحترق فقال ابراهيم هكذا يكون دخولنا فى النار أنت تحترق وأنا أسلم فأسلم اليهودى وحسن اسلامه

(نادرة) روى أن سليمان كان يعمل القفاف ويبيعها وينفق على

نفسه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

نفسه وعيالها من غنمها فقال له جبريل ان الله يأمرك ان تمضي الى مكان كذا وفيه امرأة صالحة ولها بنات فادفع لها قوتا وكسوة وما تحتاج اليه فقال سليمان يا جبريل ان الله يعلم انى فقير لا أملك من الدنيا شيأ فأوحى الله اليه ان اطلب من الدنيا ما شئت فلما جاءه الاذن فى الطلب طلب ملكا لا ينبغى لاحد من بعده فلما اتسعت عليه الدنيا نسى تلك المرأة مدة ثم تذكرها فذهب اليها ماشيا فلما طرق بابها خرجت له بنت من بناتها فأذنت له فى الدخول فدخل فرأى امرأة عمياء جالسة فى بيت مظلم فقالت له يا سليمان بوصيك ربك على وتنسانى مدة طويلة بالدنيا فاعتذر اليها وأجرى لها ما يكفيها انتهى

(طريفة) روى أن زاهدا اشتم رائحة طعام فاشتهاه فمشى خلف حامله الى السوق فسمع قائلا ينادى ان البطاط قد سرق من جيب فلان دراهم فنظروا فرأوا الزاهد رجلا غريبا فحمله الوالى الى السجن وكان الطعام المذكور محمولا الى السجن لبعض الاكابر فلما وضع بين يديه قال للزاهد كل معنا فأكل معه حتى شبع ثم قال الهى كنت قادرا على أن تطعمنى هذا الطعام من غير تهمة السرقة فسمع هاتفا يقول من طلب الجيف فليصبر على عض الكلاب واذا شخص يقول قد وجدنا اللص الذى أخذ الدراهم فأطلقوا الرجل الغريب فاطلقوه

(فائدة) قال القرطبى المعقبات عشرون ملكا مع كل آدمى يحفظونه باذن الله تعالى وما من زرع على الارض ولا ثمار على الاشجار ولا حبة فى ظلمات الارض الا عليها بسم الله الرحمن الرحيم هذا رزق فلان بن فلان والله أعلم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

(الحكاية الثالثة عشرة بعد المائتين في حسن التوكل على الله والرضا بقدره)

(حكي) أن ملكين نزلا من السماء أحدهما في المشرق والآخر في المغرب ثم رجعا فالتقيا في السماء فقال أحدهما لصاحبه أين كنت قال كنت في المشرق أرسلني ربي الى كنز رجل نخسف به الارض وقال الآخر وأنا أرسلني ربي أن آخذ الكنز فأضعه في دار رجل بالمغرب ليس له درهم ولا دينار فسمعهما رضوان خازن الجنة فقال لهما قصتي أعجب من قصتكما أمرني ربي أن أذهب الى دار الفقير وأعد الكنز كم هو درهما ودينارا ففعلت ثم أمرني ربي أن أبني قصورا في الجنة بعدد كل درهم ودينار للفقير وصاحب الكنز فقال الملكان ربنا أطلعنا على هذه الكرامة التي أكرمت بها صاحب الكنز والفقير فقال سبحانه أما صاحب الكنز لما خسف بكنزه قال الحمد لله الذي جعلني راضيا بقدره وأما الفقير فلم يفرح بالكنز وقال الحمد لله الذي في خزائنه ما لا يحوجني الى غيره والله أعلم

(فائدة) قد تعوذ صلى الله عليه وسلم من جهد البلاء واختلف في معناه فقال عمر رضي الله عنه هو قلة المال وكثرة العيال وقال غيره هو الجار السوء والرسول البطيء والمرأة المخاصمة والحطب الرطب والسراج المظلم والبيت الذي يداف بالمطر وانتظار غائب على مائدة حضرت وهرة تعوي وقيل غير ذلك

(الحكاية الرابعة عشرة بعد المائتين في فضل الامانة وتعريف اللقطة)

(حكي) أن رجلا كان فقيرا وله زوجة صالحة فقالت له ليس

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

عندنا قوت نخرج الى الحرم فرأى كيسا فيه ألف دينار ففرح به وجاء اليها فقالت له ان لقطة الحرم لابد فيها من التعريف فخرج الى الحرم ليعرف عنها فسمع مناديا يقول من وجد كيسا فيه ألف دينار فقال أنا وجدته فقال هولك ومعه تسعة آلاف أخرى فقال له أتهزأ بي ياهذا قال لا والله ولكن اعطاني رجل من أهل العراق عشرة آلاف دينار وقال لي اجعل منها ألفا في كيس وارمه في الحرم ثم ناد عليه فان جاءك الذي أخذه فأعطه البقية فانه أمين والامين يأكل ويتصدق (عجيبة) قال صلى الله عليه وسلم حبب الى من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة (وقال) أبو بكر رضى الله عنه وأنا حبب الى ثلاث النظر اليك والجلوس بين يديك وانفاق مالي عليك (وقال عمر) رضى الله عنه وأنا حبب الى ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وقول الحق وان كان مرا (وقال) عثمان رضى الله عنه وأنا حبب الى ثلاث اطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام (وقال) على رضى الله عنه وأنا حبب الى ثلاث الضرب بالسيف واقراء الضيف والصوم في الصيف (فنزل) جبريل وقال وأنا حبب الى ثلاث اداء الامانة وتبليغ الرسالة وحب المساكين (ثم قال) وان الله تعالى يقول وأنا حبب الى ثلاث لسان ذاكر وقلب شاكر وبدن على البلاء صابر (فلما) بلغ ذلك أباحنيفة قال أيضا وأنا حبب الى ثلاث تحصيل العلم في طول الليالي وترك التعاظم والتعالي وقلب من امور الدنيا خالي (فلما) بلغ ذلك الامام مالكا قال وأنا حبب الى ثلاث مجاورة الرسول في روضته وملازمة تربته وحجرته وتعظيم أهل بيته وعترته (فلما) بلغ ذلك

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الامام الشافعي قال وأنا حبب الى ثلاث عشرة الناس بالتلطف وترك مايؤدى الى التكلف والاقتداء بطريق التصوف (فلما بلغ) ذلك الامام احمد بن حنبل قال وأنا حبب الى ثلاث متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فى أخباره والتبرك بعظيم أنواره وسلوك الادب فى سنته وآثاره والله أعلم

(الحكاية الخامسة عشرة بعد المائتين فى حسن التحيل)

(حكى) ان بعض الصالحين كان غيورا وله زوجة جميلة وعنده درة تتكلم وأراد أن يسافر فأمر الدرة أن تخبره بما يقع لزوجته فى غيبته وكان لزوجته صديق يأتى لها فى كل يوم فلما جاء من سفره أخبرته الدرة بذلك فضرب زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فأمرت المرأة جاريتها أن تطحن ليلا على السطح ووضعت على قفص الدرة بارية ورشت عليها الماء وأخذت تلوح فى ضوء السراج بمرآة فيقع شعاعها على الحيطان فظنت الدرة ان الصوت من الرعد وان الماء من المطر وان اللمعان من البرق فلما طلع النهار قالت الدرة للرجل كيف حالك الليلة ياسيدى فى هذا الرعد والمطر والبرق فقال كيف ذلك ونحن فى أيام الصيف فقالت له الزوجة انظر الى كذبها وانها قد كذبت فيما ذكرته عنى فصالحها ورضى عليها وقال للدرة كيف تفترين الكذب فضربت بمنقارها فى بدنها حتى أدمته ثم طلبت البيع فباعها باذن الزوجة لاجل راحتها منها والله أعلم

(حكمة) قيل سبب عدم دخول الملائكة بيتا فيه كلب أو صورة ما قيل ان الكلب خلق من ريق ابليس لانه بصق على آدم وهو طين فكشطته الملائكة فصار موضعه السرة وخلقت الكلاب من ذلك

الطين

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

الطين الذى بصق عليه ابليس والملائكة و
وأما الصورة فلانها شبيهة بخلق الله تعالى وقا
المصورين والله أعلم

(فائدة) قال بعضهم فى الكلب خصال حـ

لبلغ أعلى الدرجات كثرة الجوع كالصالحين وليس له مكان معروف كالمتوكلين ولا ينام الا قليلا من الليل كالمحبين وليس له مال كالزاهدين ولا يترك صاحبه وان جفاه كالمريدين ويرضى بأى موضع من الارض كالمتواضعين وينصرف من مكان طرد منه الى غيره كالراضين واذا ضرب وطرح له شئ عاد اليه وأخذه من غير حقد كالخاشعين

(فائدة) نسج العنكبوت على أربعة النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار مع أبى بكر وعلى عبد الله بن أنيس لما أرسله النبى صلى الله عليه وسلم لقتل كافر فقتله وأخذ رأسه فجاء الطالب خلفه فدخل غارا فنسج عليه فلم يروه وعلى زين العابدين بن الحسين حين صلب مجردا وعلى داود صلى الله عليه وسلم لما طلب جالوت والله أعلم

(الحكاية السادسة عشرة بعد المائتين فى حسن الشفقة على خلق الله تعالى)

(نادرة) قيل ان موسى صلى الله عليه وسلم قال يارب أوصنى قال كن مشفقا على خلقى قال نعم فأراد الله أن يظهر شفقته للملائكة فأرسل ميكائيل فى صفة عصفور صغير وجبريل فى صفة شاهين يطرده فجاء العصفور الى موسى وقال أجرنى من الشاهين فقال نعم فجاء الشاهين وقال ياموسى هرب منى طير وأنا جائع فقال أنا أسد جوعتك بلحمى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فقال لا آكل الامن فخذك قال ثم قال لا آكل الامن عضدك قال ثم قال لا آكل الامن عينيك قال ثم قال لله درك يا كليم الله انا جبريل والطير ميكائيل وقد أرسلنا الله اليك لنظهر شفقتك للملائكة ردا عليهم بقولهم أتجعل فيها من يفسد فيها الآية (نكتة) قيل سمع الحسين بن علي رضي الله عنه رجلا على كرسي يقول سلوني عما دون العرش فقال له الحسين يا هذا اشعر لحيتك زوج أو فرد فسكت متحيرا ثم قال أخبرني يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو زوج لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين (قال) وهب بن منبه من سرح لحيته بلا ماء زاده همه ومن سرحها بالماء نقص همه ومن سرحها يوم الاحد زاده الله نشاطا ويوم الاثنين قضيت حوائجه ويوم الثلاثاء زاده رجاء ويوم الاربعاء زاده نعمة ويوم الخميس زاد الله في حسناته ويوم الجمعة زاده الله سرورا ويوم السبت طهر الله قلبه من المنكرات ومن سرحها قائما ركبه الدين وجالسا قضى دينه باذن الله تعالى (فائدة) سئل بعضهم ما أفضل ما أعطى الرجل قال عقل كامل قيل فان لم يكن قال فادب حسن قيل فان لم يكن قال فصمت طويل قيل فان لم يكن قال فأخ صالح يستشيره قيل فان لم يكن قال فموت عاجل ولذلك قيل الناس ثلاثة رجل وهو العاقل ونصف رجل وهو من لا عقل له ولكن يستشير غيره ورجل لا شيء وهو من لا عقل له ولا يستشير غيره من ذلك ما قيل ان ملكا أرسل شخصا بحجام ليفصده فلقيه ابن عم الملك فقال له افصده في موضع يكون فيه هلاكه ولك علي ألف دينار فلما جاء عند الملك تفكر في عاقبة أمره بواسطة عقله فرآه الملك متفكرا فسأله فأخبره بالقصة فاعطاه عشرة

آلاف

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

آلاف دينار وضرب عنق ابن عمه لعدم عقله وعدم مشاورته ولما هبط آدم جاءه جبريل بالعقل والمروءة والدين وقال له ربك يقول لك اختر ايا شئت فاختار العقل فقال جبريل للمروءة والدين اصعدا فقالا ان الله أمرنا ان لا نفارق العقل

(فائدة) قال بعضهم فى الصمت سبعة آلاف خير وقد جمعت فى سبع كلمات اولها انه عبادة من غير تعب ثانيها انه زينة من غير حلى ثالثها انه هيبة من غير سلطان رابعها انه حصن من غير حائط خامسها ان فيه غنى عن الاعتذار من فضول الكلام سادسها انه راحة للكرام الكاتبين سابعها ان فيه سترا للعيوب الحاصلة من فضول الكلام التى يعرف بها الجاهل وللجاهل خصال ست احدها الغضب من غير شئ ثانيها الكلام من غير نفع ثالثها العطية فى غير موضعها رابعها افشاء السر عند كل أحد خامسها الثقة بكل أحد سادسها عدم معرفة صديقه من عدوه

(الحكاية السابعة عشرة بعد المائتين فى ذكر ذم النميمة)

(لطيفة) روى ان موسى صلى الله عليه وسلم خرج فى بنى اسرائيل يستسقون ثلاث مرات فلم يسقوا فقال يارب ان عبادك استسقوا ثلاث مرات فلم تسقهم فاوحى الله اليه ياموسى ان فيهم نماما وهو مصر على النميمة فقال يارب من هو حتى نخرجه من بيننا فأوحى اليه ياموسى انهى عن النميمة وأكون نماما فتابوا جميعا فسقاهم الله تعالى

(لطيفة) ذكر ان نوحا صلى الله عليه وسلم أمر أهل السفينة ان لا يقرب ذكر من انثى فخالف الكلب فاخبرت الهرة نوحا بذلك فاحضره فحلف انه لم يفعل ثم عاد ثانيا فسألت الهرة ربها ان يسلط عليه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

حتى يراه نوح فاستمر ذلك فيه عقوبة له حتى تقوم القيامة (وروى) ان العنز امتنعت عن دخول السفينة فأمسكها جبريل بذنبها فاستمر ذنبها مرفوعا الى يوم القيامة (فائدة) اختلف فى حد الكبائر فقيل ما يوجب الحد وقيل ما لحق صاحبها وعيد شديد وقيل غير ذلك وجمعها أبو طالب المكى فقال منها أربع فى القلب الشرك بالله والاصرار على المعصية واليأس من رحمة الله والامن من مكره وثلاثة فى البطن شرب الخمر وأكل الربا وأكل مال اليتيم واثنان فى الفرج الزنا واللواط واثنان فى اليد السرقة والقتل وواحدة فى الرجل وهى الفرار من الزحف وأربع فى اللسان شهادة الزور وقذف المحصنات والسحر واليمين الغموس وواحدة فى جميع البدن وهى عقوق الوالدين زاد فى الروضة الكذب الذى فيه ضرر وامتناع المرأة من زوجها وزيد أيضا النميمة والغيبة فى أهل الصلاح (فائدة) قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه الظلمات خمس وسراجها كذلك الذنوب ظلمة وسراجها التوبة والقبر ظلمة وسراجه الصلاة والميزان ظلمة وسراجه التوحيد والقيامة ظلمة وسراجها العمل الصالح والصراط ظلمة وسراجه اليقين والله أعلم

(عجيبة) روى أن شريكا العمرى ذهب الى جب سليمان الذى فى بيت المقدس ليستقى منه فانقطع الدلو فنزل الجب ليخرجه منه فرأى بابا مفتوحا الى جنان وفى رواية واذا هو برجل فأخذ بيده وأدخله الى الجنان فمشى فيها وأخذ ورقات من شجرة فيها وعاد الى الجب وطلع منه بها فاخبر صاحب بيت المقدس بذلك فارسل معه ناسا لينظروا تلك الجنان فلم يجدوا بابا ولا رأوا جنانا فارسل الى الامام عمر بن الخطاب

رضى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

رضی اللہ عنہ یخبرہ بذلک فارسل یقول لہ انہ لصادق فقد ورد فی الحدیث ان رجلا من ہذہ الامۃ یدخل الجنۃ وہو حی بینکم ثم قال عمر رضی اللہ عنہ انظروا الی الورقات فان تغیرت فلیست من ورق الجنۃ فان ورقہا لا یتغیر فنظروا فاذا ہی لم تتغیر قال ناس فکانأتی شریک بن حباسۃ فنسألہ فیخبرنا بدخولہ وما رأی و بأخذ الورقات وأخبر انہ لم یبق معہ الا ورقۃ واحدۃ وضعہا بین أوراق مصحفہ ذخیرۃ فنسالہ ان یریہا النا فیدعو بمصحفہ فیخرجہا من بین أوراقہ ویقبلہا ویضعہا علی عینیہ ثم یدفعہا الینا فنفعل کذلک ثم نردہا فیضعہا فی المصحف مکانہا ولما احتضر أوصی ان یجعلوہا بین کفنہ وصدرہ ففعلوا ذلک قالوا وصفتہا کورق الدراقف بمنزلۃ الکف

(فائدۃ) روی فی الحدیث ان اللہ اختار من المدائن اربعا مکۃ وتسمی البلد والمدینۃ وتسمی النخلۃ وبیت المقدس ویسمی الزیتونۃ ودمشق وتسمی التینۃ واختار من الثغور أربعۃ اسکندریۃ مصر وقزوین خراسان وعبادان العراق وعسقلان الشام واختار من العیون أربعا عینان تجریان وہما عین بیسان وعین سلوان وعینان نضاختان وہما عین زمزم وعین عکا واختار من الانہار أربعۃ سیحان وجیحان والفرات ونیل مصر

(فائدۃ) من خاف من شرب الماء لیلا فلیقل أیہا الماء ان ماء بیت المقدس یقرئک السلام

(فائدۃ) عن علی رضی اللہ عنہ قال لما أراد اللہ خلق الارض بعث ریحا الی الماء فسحبہ فظہر علیہ زبدۃ فقسمہا اربعۃ اقسام فخلق مکۃ من قسم والمدینۃ من قسم وبیت المقدس من قسم والکوفۃ من قسم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هكذا قيل فلينظر من محله (فائدة فى فضائل بيت المقدس) قد التقطتها
من اماكن متعددة فقد بشر فيه زكريا بيحيى وابراهيم وسارة
باسحق ويعقوب ومريم باصطفائها على نساء العالمين وبحملها بعيسى
وولادته وانبات نخلتها وحملها بالرطب وكلامه فى المهد واعطائه النبوة
والحكم صبيا واحيائه الموتى وفعله العجائب ونفخه فى الطير ونزول
المائدة عليه وتأييده بروح القدس ونداء جدته لامه ورفعه الى
السماء ونزوله منها وقتله الدجال ودفنه وامه فيه كما قيل وقبول توبة
داود وسليمان ودخول الملائكة على داود فى المحراب والانة الحديد له
وتسخير الجبال والطير معه وفهمه وابنه منطق الطير وكفالة زكريا
بمريم ووجود الفاكهة عندها فى غير أوقاتها وحفظه من دخول
الدجال فيه ومن يأجوج ومأجوج ورفع التابوت والسكينة منه
ونزول السلسلة اليه ورفعها منه واسرائه صلى الله عليه وسلم اليه
وصعوده الى السماء ورجوعه اليه وصلاته اماما فيه بالانبياء وغيرهم
ورؤية الحور العين فيه ورؤيته لمالك خازن النار وزلف الجنة له
والشفاعة من الملائكة لمن يسكنه ونظر الله كل يوم الى ساكنيه بالخير
وغفران ذنوبهم وتيسر أرزاقهم وفتح باب من الجنة عليه يضئ
لسقوط النور والرحمة اليه وفتح باب من السماء بحذائه وغفران
ذنوب من يصلى فيه أو من تصدق فيه ومن زاره وصلى فيه ولو يوما
ومضاعفة الصلاة فيه بخمسمائة فى غير مساجد المسجد الحرام
ومسجد المدينة وقيل باكثر من ذلك وعدم سؤال الملكين وضيق
القبر لمن دفن فيه وغفران ذنبه ونجاة ابراهيم ولوط من قومه ووجود
الصخرة فيه التى هى من الجنة وانها قبلة الانبياء من لدن آدم كما قيل

انه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وانه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يسبحون ويهللون ويحمدون
ثم يخرجون منه فلا يعودون اليه الى يوم القيامة وانه محل نفخ
اسرافيل فى الصور وصخرته هى المكان القريب فى قوله تعالى واستمع
يوم ينادى المنادى الآية فيقول أيتها العظام النخرة والجلود المتمزقة
والشعور المتفرقة ان الله يأمرك أن تجتمعى وتأتى الى الحساب
(فائدة) فى دعاء العرش وفضائله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال لى جبريل يا محمد من دعا بهذا الدعاء فى عمره مرة واحدة حشره الله
يوم القيامة ووجهه يتلألأ نورا كالبدر فى تمامه حتى يظن الناس
أنه نبى أو ملك وأقوم أنا وانت على قبره ويؤتى اليه ببراق من الجنة
يركبه الى ان يدخل الجنة بلا حساب ولا عقاب ويمر على الصراط
كالبرق الخاطف وان كان له ذنوب أكثر من ماء البحار وقطر الامطار
وورق الاشجار والرمل والاحجار ويكتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة
مبرورة وان قرأه خائف أمنه الله أو عطشان سقاه الله أو جائع اطعمه
الله أو عريان كساه الله او مريض شفاه الله أو على مريض اوطالب
حاجة من حوائج الدنيا والآخرة قضاها الله على مراده أو خائف من
عدو أو سلطان كفاه الله شره ومنعه من الوصول اليه بأذية او شر من
جميع العالمين من خلق الله أو مديون قضى الله دينه فلا يحتاج الى
أحد وان حمله ذو عاهة برأ أو زوجة اكرمها زوجها او ادنى من الجن
والانس والمردة والشياطين والاوجاع والامراض ورد الى أهله ان
كان غائبا سالما ويستغفر لقارئه كل من سمعه من آدمى أو جن أو ملك
ويبارك له فى عمره ومن قرأه خمس مرات رأى النبى صلى الله عليه وسلم
فى منامه فى ليلته قال أبو بكر رضى الله عنه ماقرأت هذا الدعاء ليلا

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

ولا نهارا الا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر رضي الله عنه
ما دعوت به في حاجة الا قضيت وقال عثمان رضي الله عنه كنت
لا أحفظ القرآن فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني
هذا الدعاء فدعوت به فحفظته وقال علي رضي الله عنه ما قرأت
هذا الدعاء الا ظفرت بعدوي وكنت انتصر به وقال من قرأ الفاتحة
وسورة الكافرون والاخلاص والمعوذتين ثلاث مرات ثم قرأ هذا
الدعاء كفاه الله شر ما يجد وآمنه الله من كل عاهة ومن شر كل ظالم
واعطاه جميع ما طلب وجعل له مثل قراءته ومن جعله تحت رأسه ونام رد
الله عليه ما سرق من ماله ومن أبق من عبيده وان قرئ على ماء جار
وقف أو على نار خمدت أو على جبل تصدع ومن قرأه سبع مرات وكان
عليه صلوات لم يعلم عددها محاها الله عنه وكتب له بكل صلاة ثلاث
صلوات ومن صلى ركعتين أو أربعا وقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة
وسورة الاخلاص مرة ودعا به بعد سلامه نال مطلوبه من كل ما دعا به
من أمور الدنيا والآخرة وفيه من الفضائل ما لا يحصى وقد اختصرنا
فيما ذكروه من فضائله والله الموفق وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله ثلاث مرات الملك الحق المبين لا اله الا الله الحكم العدل
المتين ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا أنت سبحانك اني كنت من
الظالمين لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي دائم لا يموت أبدا بيده الخير واليه المصير وهو على كل شئ قدير
وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله شكرا
لنعمته لا اله الا الله اقرارا بربوبيته وسبحان الله تنزيه العظمته أسألك
اللهم بحق اسمك المكتوب على جناح جبريل عليك يا رب وبحق اسمك

المكتوب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

المكتوب على ميكائيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على جبهة
اسرافيل عليك يارب وبحق اسمك المكتوب على كف عزرائيل عليك
يارب وبحق اسمك الذى سميت به منكرا ونكيرا عليك يارب وبحق
اسمك واسرار عبادك عليك يارب وبحق اسمك الذى تم به الاسلام
عليك يارب وبحق اسمك الذى تلقاه آدم لما هبط من الجنة فناداك
فلبيت دعاءه عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به شيث عليك يارب
وبحق اسمك الذى قويت به حملة العرش عليك يارب وبحق أسمائك
المكتوبات فى التوراة والانجيل والزبور والفرقان عليك يارب
وبحق اسمك الى منتهى رحمتك على عبادك عليك يارب وبحق تمام
كلامك عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به ابراهيم فجعلت النار
عليه بردا وسلاما عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسمعيل
فنجيته من الذبح عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به اسحق
فقضيت حاجته عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به هود عليك
يارب وبحق اسمك الذى دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وولده
يوسف عليك يارب وبحق اسمك الذى ناداك به داود فجعلته خليفة
فى الارض وألنت له الحديد فى يده عليك يارب وبحق اسمك الذى دعاك
به سليمان فأعطيته ملك الارض عليك ياوب وبحق اسمك الذى ناداك
به أيوب فنجيته من الغم الذى كان فيه عليك يارب وبحق اسمك الذى
ناداك به عيسى بن مريم فأحييت له الموتى عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به موسى لما خاطبك على الطور عليك يارب وبحق اسمك
الذى نادتك به آسية امرأة فرعون فرزقتها الجنة عليك يارب وبحق
اسمك الذى ناداك به بنو اسرائيل لما جاوزوا البحر عليك يارب وبحق

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

اسمك الذى ناداك به الخضر لما مشى على الماء عليك يارب وبحق اسمك
الذى ناداك به محمد صلى الله عليه وسلم يوم الغار فنجيته عليك يارب انك
أنت الكريم الكبير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة
الا بالله العلى العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(فائدة) سأل أحبار اليهود الامام عليا رضى الله عنه فقالوا له اخبرنا عن
السموات وما أعظم منها وعن الارض وما هو أوسع منها وعن النار وما
هو أحر منها وعن الريح وما هو أسرع منها وعن البحر وما هو أغنى منه
وعن الحجر وما هو أقسى منه وعن شئ نراه نحن ولا يراه الله وعن شئ
هو لله وعن شئ هو لنا وعن شئ بيننا وبين الله وأخبرنا عما يقول الفرس
فى صهيله والابل فى رغائه والبقر فى خواره والحمار فى نهيقه والشاة
فى ثغائها والكلب فى نباحه والثعلب فى صياحه والهر فى هريره
والاسد فى زئيره والنسر فى صفيره والغراب فى نعيره والحدأة فى صريرها
والحمامة فى تغريدها والضفدع فى نعيقها والهدهد فى تصويته
والدراج فى صفيره والقمرى فى عبيره والقنبرة فى هديرها والعصفور
فى صريره والبلبل فى هديره والديك فى تصويته والدجاجة فى نعيقها
والنار فى أجيجها والريح فى هبوبها والماء فى دويه والارض
فى كلامها والسماء فى غمامها والبحر فى هياجه والشمس
فى سراجها والقمر فى ضيائه وعن محمد صلى الله عليه وسلم
كم له من الاسماء ولم سمى القرآن قرآنا وعن الممسوخين كم عدتهم
وعن سبب مسخهم فان أجبتنا أقررنا انكم على الحق والا أقررنا
انكم على الباطل فقال لهم على رضى الله عنه ان عندى ستين بابا
من العلم كل باب منها يحتاج الى ألف جمل من الورق فاسئلوا عما شئتم فان

جوابكم

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

جوابكم عندى أهون على ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم شرع
فى الجواب يقول اما ماهو أعظم من السماء فالبهتان على البارى
واما ماهو اوسع من الارض فالحق وأما ماهو أحر من النار فقلب
الحريص على جمع المال وأما ماهو أسرع من الريح فدعوة المظلوم
واما ماهو أغنى من البحر فقلب القنوع وأما ماهو أقسى من الحجر
فقلب الفاجر وأما الذى نراه ولا يراه الله فوجه الكافر وعمله وأما الذى
هو لله فالروح وأما الذى هو لنا فعملنا وأما الذى بيننا وبينه فالدعاء
ومنه الاجابة وأما الفرس فيقول اللهم أعز المسلمين واخذل
الكافرين وأما الابل فيقول عجبا لمن عدم القوت كيف يستطيع
السكوت وأما البقر فيقول يا غافل لك فى الموت شغل شاغل يا غافل
أنت عن قليل راحل يا غافل كلما قدمته حاصل ستلاقى غدا ما أنت
عامل وأما الحمار فيقول اللهم العن المكاس وكسبه وأما الشاة
فتقول ياموت ما أفجعك ياموت ما أشنعك ياموت ما أقطعك يا ابن
آدم ما أغفلك وأما الكلب فيقول اللهم انى محروم فارحم من يرحمنى
وأما الثعلب فيقول يا قاسم الارزاق اكفنى طالب ماقسمت لى وأما
الهر فانه يقرأ عشر آيات من التوراة وأما الاسد فيقول يامن خضعت
له الجذور الصم الصلاب سلطنى على من يعصيك فى النور والظلمات
واما النسر فيقول عش ماشئت فانك ميت واجمع ماشئت فانك تاركه
واحبب من شئت فانك مفارقه واما الغراب فيقول يا معاشر
الامم احذروا زوال النعم يامعاشر الامم احذروا نزول النقم واما
الحدأة فتقول البعد عن الناس انس لمن عقل واما الحمامة فتقول
صلوا من قطعكم واعفوا عمن ظلمكم واعطوا من حرمكم وكلوا من

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هجركم تكون الجنة مسكنكم واما الضفدع فيقول سبحان من يسبح له ما في البحار سبحان من يسبح له ما في رؤس الجبال سبحان من يسبح له ما في القفار سبحان من يسبح له كل ذي شفة ولسان واما الهدهد فيقول رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت واما الدراج فيقول الرحمن على العرش استوى وعلى الملك احتوى يعلم ما تحت الثرى واما القمري فيقول قرب الاجل وفات الامل وحصل العمل واما القنبر فيقول اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد واما العصفور فيقول يا عالم السر والنجوى ويا كاشف الضر والبلوى سلطني على زرع من لا يؤدي حقك واما البلبل فيقول شكرت نعمته اذ كفاني من الدنيا تمرة فعلى الدنيا العفا واما الديك فيقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح اذكروا الله يا غافلين واما الدجاجة فتقول اللهم لك الحق ووعدك الحق واما النار فتقول اللهم اني استجير بك من نار جهنم واما الريح فتقول اني مأمورة فالعن من يشتمني واما الماء فيقول سبحان من هو سبحان من لا يعلم كيف هو الا هو واما الارض فتقول في كل يوم يا ابن آدم تمشي على ظهري ومصيرك الى بطني يا ابن آدم تذنب على ظهري ثم يأكلك الدود في بطني واما السماء فتقول في كل يوم اللهم اني شاهدة على كل من كان تحتي واما البحر فيقول اللهم ائذن لي ان أغرق من يغضبك واما الشمس فتقول عند غروبها اللهم اني شاهدة على كل من وقع نوري عليه واما اسماء محمد فهي عشرة اسماء احدها محمد اشتقه الله من اسمه محمود الثاني أحمد لانه من الحمد الثالث البشير لانه يبشر المؤمنين بالجنة الرابع النذير لانه ينذر الكفار بالنار الخامس وحيد لان الناس وحدوا الله بدعوته السادس ثابت

لان

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

لان الله ثبت به الاسلام السابع قاسم لان الله قسم به يوم القيامة بين الجنة والنار الثامن الحاشر لان الناس يحشرون يوم القيامة على اثره التاسع الماحي لان الله يمحى به ذنوب التائبين العاشر المبيض لان الله يبيض به وجوه المؤمنين واما القران فسمي بذلك لانه قام مقام التوراة والانجيل والزبور في كثرة القراءة والمعنى واما الممسوخون من بني آدم فهم تسعة وعشرون الفيل والدب والارنب والحية والعقرب والخنزير والقردة والعنكبوت والثعلب والسرطان والسلحفاة والدبور والزهرة وسهيل والدعموص والوطواط والغراب والعقعق والفاختة والعنقاء والبق والعصفور والفار والبوم والهامة والقنفذ والدمام والحرث والضب فاما الفيل فكان رجلا يأتي البهائم واما الذيب فكان يدعو الناس الى نفسه واما الارنب فكان امرأة لا تغتسل من الجنابة ولا من الحيض واما العقرب فكان رجلا لا يسلم الناس من لسانه واما الخنزير فكان من الذين أكلوا أربعين يوما من المائدة وكانوا تسعمائة ثم كفروا بها واما القرد فكان من الذين اعتدوا في السبت وكانوا خمسين رجلا من اليهود وأما العنكبوت فكان امرأة سحرت زوجها وهكذا فلكل سبب

(فائدة) رأيت في المنام وجربت فصحت وهي اذا ظلمك احد فاكتب في ورقة مربعة هد هد هد هد كل واحد في ركن من أركان الورقة وتحت كل واحد اللهم اهدر واهلك الظالم العبد فلان بن فلان الذي كان سببا لايجاده يارب عباده ١ و ٢ و ٣ و ٤ كذلك ثم تقطع الورقة نصفين وتلقيها في البحر فانك ترى عجبا والله أعلم تمت

(ترجمة الاستاذ القليوبي رحمه الله)

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هو العالم العلامة الحبر البحر العمدة الفهامة الاستاذ الفاضل والنحرير الكامل مولانا وسيدنا الهمام الشيخ احمد بن سلا المصرى القليوبى الشافعى الفقيه المحدث احد رؤساء العلماء المجمع على نباهته وعلو شانه كان كثير الفائدة جليل القدر اخذ الفقه والحديث عن الشمس الرملى ولازمه ثلاث سنين وهو منقطع ببيته ولازم النور الزيادى وسالما الشبشيرى وعليا الحلبى والسبكى وغيرهم من مشاهير الشيوخ وأخذ عنه منصور الطوخى وابراهيم البرماوى وشعبان الفيومى وغيرهم من أكابر الشيوخ وكان مهابا لا يستطيع احد ان يتكلم بين يديه الا وهو مطرق رأسه وجلا منه وخوفا ولا يتردد الى احد من الكبراء ويحب الفقراء ولا يقبل من أحد صدقة مطلقا بل كان فى غالب أوقاته يرى متصدقا وليس له وظائف ولا معاليم ومع ذلك كان فى أرغد عيش وأطيب نعيم وكان متقشفا ملازما للطاعات ولا يترك الدرس جامعا للعلوم الشرعية متضلعا من العلوم العقلية واما معرفته بالحساب والميقات والرمل فأشهر من أن تذكر واما مهارته فى العلوم الحرفية وتصرفه فى الاوفاق والزايرجات وغير ذلك من الفنون فذلك امر مشهور وكان فى الطب ماهرا خبيرا وكان حسن التقرير ويبالغ فى تفهيم الطلبة ويكرر لهم تصوير المسائل والناس فى درسه كأن على رؤسهم الطير وألف مؤلفات عم نفعها منها حاشية على شرح المنهاج للجلال المحلى وحاشية على شرح التحرير لشيخ الاسلام وحاشية على شرح ابى شجاع لابن قاسم الغزى وحاشية على شرح الازهرية وحاشية على شرح الشيخ خالد على الآجرومية وحاشية على شرح ايساغوجى لشيخ الاسلام ورسالة فى معرفة القبلة بغير آلة

وكتاب

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

وكتاب فى الطب جامع ومناسك الحج وغير ذلك من الرسائل والتحريرات المفيدة وكانت وفاته فى أواخر شوال سنة (١٠٦٩) والقليوبى بفتح القاف وسكون اللام وضم الياء المثناة من تحتها وسكون الواو وبعدها ياء موحدة نسبة الى بلدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخين أو ثلاثة فراسخ ذات بساتين كثيرة والله سبحانه وتعالى أعلم

(وهذه بعض نوادر نيلنا بها نوادر الاستاذ)

(قال) الاصمعى دعتنى العرب الكرام الى قرى الطعام فقمت مهرولا ودخلت بيت الضيافة مهرولا فلم يطب لى التعرد الا وجماعة من العرب وقود ومعهم شاب قد أقبل وهو من البعير أنبل فأتى وجلس بى أعلى نسف وجعل يأكل بالجسة والكف ثم وثب على الطعام بذراعيه والدسم يتقطر من كراعه وعليه فروة مقلوبة يمسح بها يديه ويفتح فاه ويغمض عينيه فقلت له يا أخا العرب

كأنك حية فى أرض هش * أتاها وابل من بعد رش

فالتفت الى وتأمل وقال السؤال أنثى والجواب ذكر

كأنك عرة فى است كبش * معلقة وذاك الكبش يمشى

قال الاصمعى فأردت أن أضحك العرب عليه فاضحكهم على فقلت له يا أخا العرب هل تعرف شيأ من الشعر أوتدرى فيه قال كيف لا وأنا كأمه وأبيه فقلت انى سمعت بيتا من الشعر هل تعرف له ثانيا قال فى أى المعانى قال الاصمعى ففتشت الاشعار فلم أجد قافية أصعب من الواو المجزومة لعله ان يولى عنى مهزوما فقلت له

قوم بعمان عهدناهم * سقاهم الله من النو

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال لى اتدرى نو ماذا قلت لا قال

نو نلاً لاً فى دجاليه * مظلمة كالحية لو

قلت لو ماذا قال

لو سار فيها فارس لا نثنى * على بساط الارض منطو

قلت منطو ماذا قال

منطوى الكشح هزيم [illegible] كالباز ينقض [illegible]

[illegible] ماذا قال

جو السماء [illegible] * ثم ريح الارض فاعلو

[illegible] لو ماذا قال

اعلو لما عيل من صبره * [illegible]

قلت يشر [illegible]

يشعو رجالا للعنا شرعت * [illegible]

قلت يلقوا ماذا قال

يلقوا باسياف يمانية * وعن قليل سوف يفنوا

قال الاصمعي فعلمت ان لاشيء بعد الفناء ولكن اردت ان اثقل عليه

فقلت يفنوا ماذا قال

ان كنت لا تفهم ما قلته * فأنت عندى رجل بو

قلت بو ماذا قال

البو سلخ قد حشى جلده * تقوم بألف قرنان أو

قلت أو ماذا قال

أضرب الرأس بصوانة * تقول فى ضربها قو

قلت قو ماذا قال

القو

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

قال الاصمعي فخشيت أن أقول ضوماذا فيضربني بصوانة ويتمها بيت من الشعر ويجعل صوت الضربة قافية فقلت له يا اخا العرب هل لك أن تكون ضيفي وأردت أن أنكيه فقال لا يأبى الكرامة الا اللئيم فأخذته وجئت به الى منزلي وقلت لزوجتي اصنعي لنا دجاجة واحدة فصنعتها وجئت بها وجلست أنا وابناي وابنتاي وزوجتي وقلت له اقسم علينا فاحتز الرأس ودفعه الي وقال الرأس للرأس ثم خلع الجناحين وقال الولدان للجناحان ثم احلع الفخذين وقال البنتان الفخذان ثم قطع العجز وقال العجز للعجوز ثم قلع الاوراك والصدر وقال ...ل الزائر فأكلهم ولم نطعم منها شيأ الا القليل فقلت لزوجتي اصنعي ... دجاجات فصنعتها وجئت بها وحضرنا جميعا وقلت في نفسي ...به وقلت له اقسم علينا فقال تريدون شفعا أم وترا فقلت ان الله وتر يحب الوتر فقال أنت وزوجتك ودجاجة وتر وابناك ودجاجة وتر وابنتاك ودجاجة وتر وانا ودجاجتان وتر فقلت لا ارضى بهذه القسمة قال كأنك تريد شفعا قلت نعم قال أنت وابناك ودجاجة شفع وزوجتك وابنتاك ودجاجة شفع وأنا وثلاث دجاجات شفع والله لاأحول عن هذه القسمة قال الاصمعي فغلبني في الشعر وفي أكل الدجاج (حكي) عن بعض الظرفاء انه كان يستعمل الشراب سرا وكان عليه حجر من والده فبلغ والده عنه ذلك فمازال يتبع ولده الى أن لقيه ومعه زجاجة خمر فقال له ماهذا قال لبن قال ويحك اللبن أبيض وهذا أحمر قال صدقت كان أبيض ولكن لما رآك خجل واستحى واحمر ولعن الله من لايستحي فقال له والده وتشتمني أيضا وتركه ومضى ومن

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

هذا المعنى قال بعضهم

دعوت بماء فى اناء فجاءنى * غلام بها صرفا فأوسعته زجرا
فقال هو الماء القراح وانما * تجلى له خدى فأوهمك الخمرا

(وحكى) عن أبى نواس انه مر يوما على مكتب فيه صبيان فسمع صبيا يقول لمعلمه ما أراد أبو نواس بقوله

ألا فاسقنى خمرا وقل لى هى الخمر * ولا تسقنى سرا اذا أمكن الجهر

وما الفائدة فى قوله وقل لى هى الخمر فقال الصبى أراد بذلك أن تكمل الحواس الخمس فانه حصلت له حاسة البصر واللمس والشم والذوق وذلك مستفاد من قوله ألا فاسقنى خمرا وتعطلت حاسة السمع فلما قال وقل لى هى الخمر ... الخمس فقال أبو نواس لقد أفهمتنى من ...

(ومما) اتفق لابى نواس وقد أمر الرشيد ... أتقتلنى ظلما وتقتلنى أم استحقاقا فان ... يعفو ويعاقب فبم استحقيت القتل قال بقولك

ألا فاسقنى خمرا وقل لى هى الخمر * ولا تسقنى سرا اذا أمكن الجهر

قال يا أمير المؤمنين أعلمت أنه سقانى وشربت قال أظن ذلك فقال أتقتلنى بالظن قال تستحق بقولك فى التعطيل

ما جاءنا أحد يخبر انه * فى جنة مذ مات أو فى نار

قال أجاءنا أحد يا أمير المؤمنين فقال تستحق بقولك

يا أحمد المرتجى فى كل نائبة * قم سيدى نعص جبار السموات

قال يا أمير المؤمنين أصار القول فعلا قال لا أعلم قال أفتقتلنى ع... تعا قال دع هذا الكلام فانك قد اعترفت فى مواضع كثيرة بما يوجب

القتل

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

القتل وهو الزنا فقال ابو نواس قد علم الله هذا قبل أمير المؤمنين انى أقول مالا أفعل كما قال بعضهم

نحن الذين أتى الكتاب مخبرا * بعفاف أنفسنا وفسق الالسن

فضحك الرشيد من كلامه وخلى سبيله (وحكى) انه أتى الى أمير برجل ومعه آنية الخمر فقال حدوه حد الشرب فقال له لماذا يا أيها الامير فقال لان معك آلة الخمر فقال حدنى حد الزنا أيضا قال لماذا فقال لان معى آلة ... الامير وقال ... (وحكى) ان غلاما وجارية كانا ... فعشق الغلام الجارية وأحبها حبا شديدا وكانا جالسين ... الغلام يتلطف بها حتى صار قريبا منها فلما فى بعض الايام كتب الغلام فى لوح الجارية يقول لها شعرا

ماذا تقولين ... شفه سقم * من فرط حبك حتى صار حيرانا
يشكو الصبابة من وجد ومن ألم * لا يستطيع لما فى القلب كتمانا

فأخذت الجارية لوحها فرأت مكتوبا فيه ذلك فكتبت تحته تقول شعرا

اذا رأينا محبا قد أضر به * حر الصبابة أوليناه احسانا
ويبلغ القصد منا فى محبته * لو أن يكون علينا كل ما كانا

فدخل عليهما الفقيه فوجد الكتابة فى اللوح فرق لحالهما وكتب فى اللوح يقول شعرا

صلى محبك لا تخشين من أحد * وواصلى مدنفا فى الحب حيرانا
أما الفقيه فلا تخشى مهابته * فانه قد بلى فى العشق أزمانا

فوافق ان سيد الجارية دخل المكتب فى تلك الساعة فوجد لوح الجارية فأخذه وقرأ ما فيه من كلام الغلام والجارية والفقيه

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

فكتب فى اللوح يقول شعرا

لا فرق الله طول الدهر بينكما ✱ وظل واشيكما [illegible]

أما النقيه فلا والله ما نظرت ✱ عيناى أعرض منه [illegible]

ثم أرسل خلف القاضى والشهود وكتب كتاب الجارية [illegible]

فى المجلس وأولم لها وأحسن [illegible] ضمهم الى

أما [illegible] راسخ من [illegible]

[illegible] لام واسـ [illegible]

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام [illegible]

راجى غفران الاوزار ابراهيم عبد الغفار [illegible]

جعل الله طباعه تم طبع نوادر العالم العلامه الحبر البحر الفهامة

صاحب الطريق الايوبى الشيخ أحمد القليوبى بدار الطباعة

العامره الزاهية الزاهرة المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب

سعدها فى ظلال من تحلت به مراتب الخديويه وتجلت به كواكب

الداوريه وارث الملوك الاماجيد وسلالة السراة الصناديد

الجامع بين طارف المجد وتالده والمسند أحاديث العز به عن جده

ووالده ذى الحلم الذى تستخف لديه الاطواد والمآ [illegible]

بعض انعداد من ذلل بهممه الصعاب وعللت عنه الر [illegible]

المناقب الشهيرة والعطاء الجزيل جناب عزيزمه [illegible]

اسمعيل متع الله الوجود بدوام وجوده ولا زالت [illegible]

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar

Ataunnabi.com

صاحب كرمه وجوده مشمولا بادارة من عليه احاسن اخلاقه تثنى
جنابه حضرة حسين بك حسنى ونظر وكيله السالك قويم سبيله من لم يزل
[illegible] محمد افندى حسنى هذا وكانت طباعته المستحسنه
في أوائل أول الربيعين من سنة سبع وثمانين وألف ومائتين
فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة
والسلام على صاحب المعجزات وعلى
أزواجه وذريته [illegible] وكل
نسج عن منوال ما طلع
الزبرقان وتوالى

For More Books Click To Ahlesunnat Kitab Ghar